



## الأمير: نتطلع إلى تطوير العلاقات مع الولايات المتحدة

### الكويت تهنئ أوباما بانتخابه رئيساً لأميركا

بعث سمو أمير البلاد الشيخ صباح الاحمد بترقية تهنئة الى الرئيس المنتخب للولايات المتحدة الاميركية الصديقة باراك اوباما عبر فيها سموه عن خالص تهانيه واطيب تمنياته بمناسبة انتخابه رئيساً للولايات المتحدة، متمنيا سموه للرئيس الجديد كل التوفيق والسداد، مشيداً سموه بالروابط التاريخية وعلاقات الشراكة التي تربط البلدين الصديقين. وأكد سموه تطلعه الدائم لمواصلة العمل المشترك لتطوير اواصر العلاقات بين البلدين الصديقين في مختلف المجالات لما فيه مصلحتهما المشتركة، متمنيا سموه للرئيس اوباما التوفيق والسداد ودوام الصحة والعافية. كما بعث سمو ولي العهد الشيخ نواف الاحمد وسمو رئيس مجلس الوزراء الشيخ ناصر المحمد ببرقيات تهنئة مماثلتين.

## محمد الصباح: أمل من أوباما لإحلال السلام في فلسطين

02

### صفر ل الجريدة :

#### قرارات ستعيد القوة إلى السلطة التنفيذية

● فهد التركي

أكد وزير الاشغال وزير البلدية فاضل صفر ان «الفترة المقبلة ستشهد اصلاحات حكومية كبيرة على كل المستويات مع اتخاذ اجراءات قانونية وقرارات جريئة تعيد القوة الى السلطة التنفيذية»، لافتاً الى ان «الحكومة واثقة بنفسها، وان وزراءها يعملون بكل جدية»

## أوباما يحقق «الحلم» : لون جديد للسياسة الأميركية

صراع حاد بين أفكار ووعود وتعهدات شغلت العالم على مدى أكثر من 20 شهراً، كما الناخب الأميركي. وتفوق أوباما على ماكين بفارق ست نقاط في التصويت الشعبي، أي بنسبة 52 في المئة مقابل 46 في المئة للناي. وأكتسح بذلك الرقم القياسي للرئيس الأميركي جورج بوش عام 2004، ليكون الفائز الأكبر بعدد الأصوات في تاريخ الولايات المتحدة بنيله أصوات 311 624 624 شخصاً.

صدقت تنبؤات أميركا أمس، فأعطى شعبها باراك أوباما تفويضاً ثميناً جعل حلمه في «التغيير» قابلاً للتحقيق، في موازاة تحقيقه لـ«حلم» مارتن لوثر كنج، على أكمل وجه، بعد أن أصبح أول أميركي أسود سيداً للبيت الأبيض. فقد حقق السناتور الديمقراطي فوزاً ساحقاً على خصمه الجمهوري جون ماكين، في انتخابات تاريخية، في طبيعتها وظروفها وما شهدته من تصويت واموال



أوباما يحيي مؤيديه بعد فوزه برئاسة أميركا أمس (رويترز)

### افتتاحية

#### «تسوية» تلد أزمات...

هكذا انتهت أزمة الاحتقان السياسي التي عاشتها البلاد بعد تهديد النائب أحمد المليفي باستجواب رئيس الوزراء، ومن ثم تأجيله... انتهت على رأي البعض «لا رئيس الوزراء غالب ولا النائب مغلوب»، وحقيقة الأمر غير ذلك، فالمغلوب على أمره هو البلد، فهو الذي يدفع ثمن الأزمات وثمن الاحتقان السياسي الذي يؤخر أعماله ويربك أولوياته.

الأزمة تنفجر، لكنها تلد أزمات تتوالى وتستمر على حساب مصالح الناس وهمومهم، و«التسوية» جاءت لحفظ ماء الوجه على حساب البلد ومستقبله، الذي أصبح في مهب الريح، لا يعلم إلا الله مجراه ومرساه. كرست هذه «التسوية»، عرفاً، وثبتت مبدأ في العمل السياسي الكويتي، فمن له مطالب أو مصالح أو أهداف تخصه من النواب، فما عليه إلا التلويح باستجواب رئيس الوزراء حتى ينشد مبتغاه، وينتهي الأمر بـ«تسوية» تحفظ ماء الوجه لترقيق كل الماء الذي في وجه الوطن، وكل الدم الذي في شرايين ديمقراطيته... فماذا لو تكرر ذلك؟!

يبقى أن لجوء الإدارة السياسية إلى الحل الدستوري والاحتكام إلى الإمة هو الخيار الأسلم، مادام صعود رئيس الوزراء منصة الاستجواب امراً مرفوضاً، وهو ما يحفظ للوطن ماء وجهه قبل الآخرين، وإن كان الخيار لا يسعد كثيراً من النواب.

لكننا بين ما سُئني تحية قدمها مجلس الوزراء إلى النائب أحمد المليفي بتشكيل لجنة متابعة لملاحظات ديوان المحاسبة، ولجنة تحقيق بكشوف الجنسية وسحبها من خمسة... رد عليها النائب بما سُئني أيضاً تحية أحسن منها، وبين الحديث عن العنب أو الناطور وتأجيله للاستجواب... بين هذا وذلك ضعنا... حالنا حال الضياع الذي يعيشه الوطن للعبث السياسي «حكومة ونواب».

عبث يتحمل مسؤوليته الجميع في عدم إدراكهم المسؤولية أو اختزالها بتسويات وترصيات، فإن كان الخطأ في توقيت تقديم الاستجواب، فإن الخطيئة في الخروج منه بهذه الصيغة وبهذه التبريرات. إذا كان هذا هو الأسلوب المتبع للهروب من الأزمات فإنها قد تنفجر، لكنها ستلد أزمات، وكان الله في عون البلد الذي أصبح بعض أبنائه خصوصاً!

### الجريدة

## المليفي أجل استجوابه... والمواجهة «الشعبي»: تجاوزات على الدستور والقوانين في ملف التجنيس

● جاسم القاسم وعبد الرميضان ومحيي عامر

حسم النائب أحمد المليفي التوقعات السائدة بقرق انفراج ملف استجوابه لسمو رئيس مجلس الوزراء الشيخ ناصر المحمد، عندما أعلن رسمياً تأجيل استجوابه، لكنه لفت إلى أن الملف سيبقى مفتوحاً إلى حين الوقوف على نتائج الإجراءات التي أعلن عنها مجلس الوزراء الإثنين الماضي، بتشكيل لجنة للتحقيق في مصروفات ديوان رئيس الوزراء ومحاسبة المتسببين وتطبيق توصيات ديوان المحاسبة بشأنها.

وقال المليفي في مؤتمر صحافي عقده أمس في مجلس الإمة أنه وضع ثلاث قضايا كأولويات له: «متابعة مواضيع التجنيس، ومصروفات ديوان رئيس الوزراء،

### الجنابات تطلب رفع الحصانة عن سعدون حماد

● حسين الصدالله

قررت محكمة الجنابات أمس برئاسة المستشار هاني الصمان إحالة ملف قضية الانتخابات الفرعية لقبيلة العتيبية والمنتم على نمتها النائب سعدون حماد العتيبي إلى النيابة العامة لمخاطبة مجلس الأمة من أجل رفع الحصانة البرلمانية عن النائب لمحاكمته عن تهمة تنظيم الانتخابات الفرعية في الدائرة الانتخابية الخامسة. وكانت النيابة العامة قد أخلت سبيل العتيبي وآخرين نظمو الانتخابات الفرعية، بعد أن انكروا تنظيمهم أي انتخابات

وحطة التنمية الحكومية، مشدداً على أنه «ضد التجنيس على بند الخدمات الجبلية، وضد تجنيس من ينتمون إلى حزب البعث العراقي البائد، رغم ما قد يشكله ذلك من خطورة على حياته...» مشيداً بقرار التدقيق في ملف التجنيس من قبل مجلس الوزراء وإحالة مصروفات الديوان إلى لجنة تحقيق في مجلس الوزراء. واعتبر ان «القرار يؤكد ما كان يشير إليه بشأن هذه المصروفات»، موضحاً ان هذين القرارين إلى جانب صدور خطة التنمية، «تعتبر بالنسبة لي وفي المرحلة الأولى مقبولة، وسانتظر إلى حين صدور نتائج التحقيق، ومناقشة خطة التنمية التي تأمل ان تكون على مستوى الطموحات لقيادة البلد نحو التنمية».

وأكد المليفي «صعوبة اتخاذ القرار المتعلق»

### المركزي: البنوك تقدم التمويل لشركات الاستثمار الجيدة فقط

قال محافظ بنك الكويت المركزي ورئيس فريق عمل مواجهة انعكاسات الأزمة المالية العالمية على الاقتصاد الكويتي الشيخ سالم عبدالعزيز الصباح، انه «في اطار الأولويات التي أقرها فريق العمل لمواجهة انعكاسات

### «الاستثمار» والبنوك: تحويل الديون الخارجية المتعثرة إلى محلية

مخاوف مصرفية من جودة الأصول في ظل الأزمة العالمية

● جاسم النصار

كشفت مصادر مطلعة ان البنوك المحلية اتفقت مع الهيئة العامة للاستثمار على آلية لتحويل الديون الخارجية المتعثرة الى ديون محلية لاقرض الشركات الاستثمارية، بغية تسديد ديونها والزاماتها الخارجية على ان يكون الاقراض منوطاً بقاعدة التصنيف الائتماني الممنوح

### «الإعلام» تمنح تراخيص لحفلات غنائية في «هلا فبراير»

تنظيمها لم يعد مقتصراً على منظمي المهرجان

● خالد الحوسري

وافقت وزارة الإعلام على منح عدد من الشركات الفنية والمتعهدين الفنيين تراخيص لإحياء العديد من الحفلات الغنائية

## موسكو تهدد بنشر صواريخ قرب بولندا

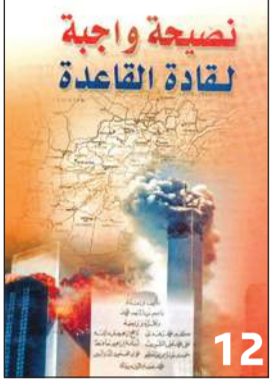
في مواقف من شأنها أن تعيد التجاذب الأميركي الروسي في منطقة البلقان إلى الواجهة، هدد الرئيس الروسي ديمتري ميدفيديف أمس، بنشر صواريخ جديدة بالقرب من الحدود البولندية، رداً على الخطط الأميركية بنشر نظام مضاد للصواريخ في أوروبا الشرقية. وقال ميدفيديف، في أول خطاب سنوي له أمام البرلمان الفدرالي أمس، إن «روسيا تصطم في السنوات الأخيرة بتحديات، وتحديات مثل إنشاء منظومة أميركية عالمية للدفاعات المضادة للصواريخ، ونشر قواعد عسكرية حول الحدود الروسية، وتوسيع حلف شمال الأطلسي دون رادع، وغير ذلك، مضيفاً «هذا كله يوهدد انطبعا لدينا وكانهم يخبرون صلابتنا وثباتنا».

وأعلن الرئيس الروسي أن موسكو «ستبقى على فرقة صواريخ المهمة الاستراتيجية على أهبة الاستعداد القتالي كإحدى الإجراءات التي تتخذها رداً على نشر عناصر من المنظومة الأميركية المضادة للصواريخ في أوروبا». وأضاف: «لقد خططنا في السابق لإخراج



ياهتمامنا وثباتنا... حخطنا غير المتوقع

### كتاب



12 الحلقة السادسة: أسئلة لـ «القاعدة»

عن فتوى «التترس»

لـ «عاصم عبد الماجد»

02

### اقتصاد



26

«الوطني» يفتتح فرعه الـ 67 في العديلة

02

### خاص بـ الجريدة

24



THE WALL STREET JOURNAL

ديمقراطي اشتراكي

يجابه العولمة

02

### حوليات

29



تهدئة غزة تشهد أخطر خرق منذ أشهر: «توغل» يسقط

6 فلسطينيين و«الفصائل»

ترد بعشرات الصواريخ

02

### رياضة



33

السالمية تربح على القمة

برأسي رضا والرشيدي

02

## مشعل الأحمد: الجهد والعطاء للتميز والارتقاء بالحرس الوطني

### قلد الوكيل ومدير الهيئة الإدارية وسامَي الدفاع الوطني والواجب



مشعل الاحمد مستقبلاً المكرمين

قلد نائب رئيس الحرس الوطني الشيخ مشعل الاحمد امس، وكييل الحرس الوطني اللواء ناصر الدعي وسام الدفاع الوطني، ومدير الهيئة الادارية العميد عماد العنجري وسام الواجب من الدرجة الممتازة الممنوحين من سمو امير البلاد القائد الاعلى للقوات المسلحة الشيخ صباح الاحمد.

وقال الشيخ مشعل في كلمة له بالمناسبة بالمناسبة عن أخي سمو رئيس الحرس الوطني الشيخ سالم العلي الصباح، وبالإضافة عن نفسي أتقدم لكم بالتهنئة على ثقة القيادة السياسية، متمثلة في سيدي سمو أمير البلاد القائد الأعلى للقوات المسلحة، وسمو ولي العهد الشيخ نواف الاحمد، وتقدير سموها لما يقومون به من إنجازات في تطوير الحرس الوطني وإداء مهامه المكلف بها. وأضاف أنه إذا كان هذا الوسام يُعد تقديراً لجهود لجهود اللواء الدعي والعميد العنجري، فإنه يعتبر كذلك حافزاً لهما لبذل مزيد من الجهد والعطاء في العمل نحو التميز

والارتقاء بالحرس الوطني، وأكد أنه لابد أن «تكون جادين ومخلصين في عطاءنا، وأن تكونوا القدوة للجميع من خلال التعاون الدؤوب وتكونوا أهلاً للثقة التي أولتكم إياها القيادة الحكيمة»، وتوجه في المولى عز وجل أن يحفظ البلاد في ظل قيادة سمو أمير البلاد القائد الأعلى للقوات المسلحة ومؤازرة سمو ولي العهد.

والارتقاء بالحرس الوطني، وأكد أنه لابد أن «تكون جادين ومخلصين في عطاءنا، وأن تكونوا القدوة للجميع من خلال التعاون الدؤوب وتكونوا أهلاً للثقة التي أولتكم إياها القيادة الحكيمة»، وتوجه في المولى عز وجل أن يحفظ البلاد في ظل قيادة سمو أمير البلاد القائد الأعلى للقوات المسلحة ومؤازرة سمو ولي العهد.

## استقبالات رئيس الوزراء

الوزير الشيخ فهد جابر المبارك، وأقام سمو رئيس مجلس الوزراء امس مأدبة غداء على شرف رئيس جمهورية سنغافورة سيلابان رامانثان والوفد المرافق له بمناسبة زيارته للبلاد.

سمو رئيس مجلس الوزراء الشيخ فهد جابر المبارك، واستقبل سموه سفير جمهورية اليونان لدى دولة الكويت افانجلوس دينا كساس بمناسبة انتهاء مهام عمله لدى دولة الكويت. كما استقبل سموه القائم بأعمال سفارة جمهورية غينيا لدى المملكة العربية السعودية مامادويا كانفوري بنقورا حيث سلم سموه رسالة خطية من دولة رئيس الوزراء بجمهورية غينيا الدكتور احمد تيجان سوري.

حضر المقابلاتين وكيل ديوان سمو رئيس مجلس الوزراء الشخبة اعتماد خالد الاحمد والوكيل المساعد بديوان سمو رئيس مجلس

استقبل سمو رئيس مجلس الوزراء الشيخ ناصر المحمد بقصر السيف أمس وبحضور نائب رئيس مجلس الوزراء وزير الخارجية وزير الدولة لشؤون مجلس الوزراء بالإنابة الشيخ الدكتور محمد الصباح ووزير المالية مصطفى الشمالي البارونه فاديرا والقائم بالأعمال البريطاني تيم ستو وشاينلا براهمان.

حضر المقابلة رئيس جهاز متابعة الأداء الحكومي الشيخ محمد عبدالله المبارك ووكيل ديوان سمو رئيس مجلس الوزراء الشخبة اعتماد خالد الاحمد والعضو المنتدب للهيئة العامة للاستثمار بدر السعد والوكيل المساعد بديوان



الامير مستقبلاً جابر المبارك

### ولي العهد التقى رئيس الوزراء وجابر المبارك والشمالي

استقبل سمو ولي العهد الشيخ نواف الاحمد في ديوانه بقصر السيف صباح امس سمو رئيس مجلس الوزراء الشيخ ناصر المحمد والنائب الاول لرئيس مجلس الوزراء وزير الدفاع الشيخ جابر المبارك ووزير المالية مصطفى الشمالي.

## الرئيس السوري يتسلم دعوة الأمير إلى حضور القمة الاقتصادية

### الأسد: العلاقات الكويتية - السورية عميقة

الرسالة خلال استقبال الرئيس الاسد له امس بحضور سفير دولة الكويت لدى سورية فهد العوضي. وقال البيان ان الرئيس اسد وعد بتبليغ دعوة سمو امير دولة الكويت الشيخ صباح الاحمد لحضور القمة الاقتصادية التي تستضيفها دولة الكويت. وأضاف البيان الرأسي ان الرئيس الاسد اعرب عن امه في ان تنجح القمة العربية الاقتصادية في الكويت في تحقيق اهدافها لاسيما ما يخص تعزيز التكامل الاقتصادي في العالم العربي.

اعرب الرئيس السوري بشار الاسد عن ارتياحه لععمق العلاقات السورية - الكويتية لحرص قيادة البلدين الشقيقتين على تطويرها في المجالات كافة. جاء هذا التصريح خلال تسلم الرئيس الاسد رسالة من سمو الأمير الشيخ صباح الاحمد تتضمن دعوة لحضور القمة العربية الاقتصادية التنموية الاجتماعية التي ستعقد مطلع العام المقبل في دولة الكويت.

وذكر بيان من الرئاسة السورية ان مبعوث سمو امير دولة الكويت الشيخ صباح الاحمد مستشار الديوان الاميري الشيخ محمد الخالد الصباح قام بتسليم



بشار الاسد

لتقديم التمويل اللازم، فضلا عن ضرورة التزام تلك الشركات بما يطلبه البنك المدين، إضافة إلى الحصول على موافقته قبل الاقتراض من أي جهة أخرى طوال فترة التمويل، وعدم رهن أي من أصولها المرحه.

وزاد الشيخ سالم «وفقاً للأسس المقررة لمنح التمويل من البنوك فإن الاستفادة من هذا التمويل سوف تقتصر على الشركات التي تتمتع بملاءة جيدة وتواجه مشاكل في السيولة، ويتعين على تلك الشركات مراجعة البنك المدير بأسرع وقت ممكن».

(كونا)

من فناني الخليج والوطن العربي».

وأشارت المصادر إلى أن «وزارة الإعلام معنية في منح تراخيص الحفلات الغنائية حسب الضوابط والشروط المعمول بها، وملزومة في مراقبة الحفلات المرخصة»، لافتة إلى أن «الجهات المختصة تدرس كل طلب لتتخذ حفل غنائي ثم تمنح الموافقة لمن تتطابق عليه الشروط».

### المركزي: البنوك تقدم...

### «الاستثمار» والبنوك: تحويل...

من المؤسسات المالية العالمية التي تلك الشركات الاستثمارية العاجزة عن السداد. وقالت المصادر لـ «الجريدة» امس ان «اجتماعا عقد بين الهيئة ومجموعة من ممثلي البنوك المحلية لمناقشة شروط وضوابط اقراض الشركات الاستثمارية المحلية المتعثرة جراء الأزمة المالية العالمية على خلفية المعايير التي وضعتها لجنة الإنقاذ أخيراً».

وأوضحت بان «ممثلي البنوك تساءلوا عن كيفية تقييم أصول الشركات الاستثمارية في ظل تراجع أسعار سوق العقار، لاسيما أن أغلب تلك الأصول عقارية، إذ أبدت البنوك اعتراضها على افراض الشركات الاستثمارية مقابل رهون عقارية في دبي وبعض الدول العربية نظراً إلى تراجع أسعارها بشكل كبير ومستمر، مما يجعل ضمان وتقييم تلك الأصول مقابل اقراض الشركات الاستثمارية امراً خطراً جدا في هذه الفترة الحرجة».

وأشارت المصادر إلى أن «الأزمة المالية العالمية ألقت بظلالها على أسعار الاصول الجيدة في جميع أنحاء العالم مما يعد مؤشراً إلى صعوبة تقييم الاصول العقارية الأخرى»، مبيّنة أن «البنوك الممتحت إلى عدم استعدادها للالتزام باقراض بعض الشركات الاستثمارية على أساس رهن أصولها العقارية لأنها لا تعتبر أصولاً جيدة ولا تعتمد بتقييم الشركات لتلك الرهون حالياً».

وأوضح المحافظ أن «البنك المحلي صاحب أكبر مديونية على الشركة سيقوم بدور البنك مدير التمويل، على أن يتم تقديم التمويل بمشاركة جميع البنوك الكويتية الدائنة وأي من البنوك الكويتية الأخرى الراغبة في المشاركة، وسوف يستخدم التمويل بصفة أساسية لمواجهة سداد الالتزامات المستحقة على الشركة تجاه البنوك والمؤسسات المالية الأجنبية، مقابل ضمانات كافية ذات نوعية جيدة»، وأضاف ان الامر «سيتمثل من الشركات الراغبة في الاستفادة من هذا التمويل الرجوع إلى البنك المدير والتعاون معه بشكل ايجابي، وتقديم ما يطلبه من بيانات ومعلومات يراها ضرورية

في وقت مبكر من الشهر الجاري، وأوصت في الوقت ذاته بإنشاء ديوانيتين نموذجيتين في كل قطعة في جميع المناطق السكنية تحت اشراف وزارة الشؤون الاجتماعية والعمل، احدهما لكبار السن والأخرى للشباب.

في حين وافقت اللجنة التشريعية على تعديل بعض القوانين، أبرزها قانون المعاش التقاعدي، براف سقف الراتب للمرة المتقاعد من 1250 ديناراً إلى 1750، وأن تكون الزيادة على الراتب بواقع 30 ديناراً كل عامين لكل المتقاعدين، كما وافقت على أن تحصل المرأة على حق التقاعد بعد خمس عشرة سنة من العمل في القطاع الحكومي، وعشر سنوات لمن لديها طفل معاق.

وأضاف «أنا لا أحمل شخصية لأحد وأقدر كل شخص، فما بالك برئيس الحكومة»، مشدداً على أن هذه الملفات «ستبقى مفتوحة» إلى أن تأتي نتائج التحقيق ونقوم بتحليلها، وإذا اضطرننا لأي نتيجة فلن نترجع، وأرجو أن تكفل قرارات الحكومة، بخطوات أخرى تحقق مصلحة الكويت»، نافياً ابراهه صفقات من أي نوع من أجل التراجع عن الاستجواب، مؤكداً ان القرارات الصادرة عن مجلس الوزراء «تدلل على هذا الكلام، لاسيما مع قوة هذه القرارات التي نتمنئ لرئيس الوزراء صدورها».

ولقى إعلان المليفي ترحيباً نيابياً لم يدخل من هجوم على الحكومة بسبب سحبها للجنسيات، إذ أعرب رئيس مجلس الأمة جاسم الخرافي عن سعادته وتفاؤله بخطوة المليفي، مؤكداً أنها «تهدف إلى التعاون»، في حين سحب الجنسية الكويتية من اشخاص لم يستحقوها «لم يكن مستغرباً وكان متوقفاً منذ بنابر الماضي، إلا ان التوقيت كان مستغرباً، مما يؤكد اهمية عدم تجاوز اللجنة التنفيذية للمقيمين بصورة غير قانونية واهمية متابعة لجنة «الداخلية والدفاع» للإجراءات الحكومية بالتحقق والتثبت من المستبين في وقوع هذا الخطأ».

من جهة أخرى، علمت «الجريدة» أن كتلة العمل الشعبي ستعقد اجتماعا السبت المقبل للبحث ملفي التجنيس والقوانين الرياضية.

وقال مصدر برلماني لـ «الجريدة» ان الكتلة «تتابع عن كثب تطورات الاحداث في شأن التعامل مع مواضيع حساسة ومهمة بصورة غير مقبولة، فضلا عن كونها تحمل تجاوزاً لى الدستور والقانون»، مضيفاً أن الكتلة «لديها ملاحظات كثيرة حول موضوع التجنيس، وطريقة تعامل الحكومة مع هذا الملف الحساس».

من جانب آخر، رفضت لجنة الشؤون المالية والاقتصادية في اجتماعها امس عددا من الاقتراحات بقوانين لتتظيم اقامة الديوانيين على املك الدولة باجماع الحاضرين من اعضائها، واوصت في الوقت ذاته بإنشاء ديوانيتين نموذجيتين في كل قطعة في جميع المناطق السكنية تحت اشراف وزارة الشؤون الاجتماعية والعمل، احدهما لكبار السن والأخرى للشباب.

في حين وافقت اللجنة التشريعية على تعديل بعض القوانين، أبرزها قانون المعاش التقاعدي، براف سقف الراتب للمرة المتقاعد من 1250 ديناراً إلى 1750، وأن تكون الزيادة على الراتب بواقع 30 ديناراً كل عامين لكل المتقاعدين، كما وافقت على أن تحصل المرأة على حق التقاعد بعد خمس عشرة سنة من العمل في القطاع الحكومي، وعشر سنوات لمن لديها طفل معاق.

وأضاف ان «لجنة المشاريع الكبرى برئاسة وزيرة الإسكان والتنمية موضي الحمود ناقشت في اجتماعها الماضي مشروع تطوير بوبيان وخلصت إلى توصيات ستترفع إلى مجلس الوزراء الأثنين المقبل امهنا تكليف وزارة الأشغال بتنفيذ هذا المشروع، وإنشاء لجنة فنية برئاسة الأشغال لمتابعة تنفيذ مع الجهات المعنية المشاركة في هذا المشروع الكبير فضلا عن إنشاء هيئة خاصة بتطوير هذا المشروع الحيوي الذي سيساهم في تحويل الكويت إلى مركز مالي وتجاري».

وأشار إلى ان «جملة التوصيات التي صدرت عن لجنة المشاريع الكبرى ستعرض على مجلس الوزراء في جلسته الأسبوع المقبل من أجل المصادقة عليها تمهيدا للبدء في مرحلة التنفيذ».

وأشار إلى ان «جملة التوصيات التي صدرت عن لجنة المشاريع الكبرى ستعرض على مجلس الوزراء في جلسته الأسبوع المقبل من أجل المصادقة عليها تمهيدا للبدء في مرحلة التنفيذ».

وأشار إلى ان «جملة التوصيات التي صدرت عن لجنة المشاريع الكبرى ستعرض على مجلس الوزراء في جلسته الأسبوع المقبل من أجل المصادقة عليها تمهيدا للبدء في مرحلة التنفيذ».

وأشار إلى ان «جملة التوصيات التي صدرت عن لجنة المشاريع الكبرى ستعرض على مجلس الوزراء في جلسته الأسبوع المقبل من أجل المصادقة عليها تمهيدا للبدء في مرحلة التنفيذ».

وأشار إلى ان «جملة التوصيات التي صدرت عن لجنة المشاريع الكبرى ستعرض على مجلس الوزراء في جلسته الأسبوع المقبل من أجل المصادقة عليها تمهيدا للبدء في مرحلة التنفيذ».

وأشار إلى ان «جملة التوصيات التي صدرت عن لجنة المشاريع الكبرى ستعرض على مجلس الوزراء في جلسته الأسبوع المقبل من أجل المصادقة عليها تمهيدا للبدء في مرحلة التنفيذ».

وأشار إلى ان «جملة التوصيات التي صدرت عن لجنة المشاريع الكبرى ستعرض على مجلس الوزراء في جلسته الأسبوع المقبل من أجل المصادقة عليها تمهيدا للبدء في مرحلة التنفيذ».

وأشار إلى ان «جملة التوصيات التي صدرت عن لجنة المشاريع الكبرى ستعرض على مجلس الوزراء في جلسته الأسبوع المقبل من أجل المصادقة عليها تمهيدا للبدء في مرحلة التنفيذ».

وأشار إلى ان «جملة التوصيات التي صدرت عن لجنة المشاريع الكبرى ستعرض على مجلس الوزراء في جلسته الأسبوع المقبل من أجل المصادقة عليها تمهيدا للبدء في مرحلة التنفيذ».

وأشار إلى ان «جملة التوصيات التي صدرت عن لجنة المشاريع الكبرى ستعرض على مجلس الوزراء في جلسته الأسبوع المقبل من أجل المصادقة عليها تمهيدا للبدء في مرحلة التنفيذ».

وأشار إلى ان «جملة التوصيات التي صدرت عن لجنة المشاريع الكبرى ستعرض على مجلس الوزراء في جلسته الأسبوع المقبل من أجل المصادقة عليها تمهيدا للبدء في مرحلة التنفيذ».

وأشار إلى ان «جملة التوصيات التي صدرت عن لجنة المشاريع الكبرى ستعرض على مجلس الوزراء في جلسته الأسبوع المقبل من أجل المصادقة عليها تمهيدا للبدء في مرحلة التنفيذ».

### المليفي أجل استجوابه...

بمصرفات ديوان سمو رئيس الوزراء»، معربا عن تقديره لموقف سمو الشيخ ناصر المحمد بصور هذا القرار بالتحقيق في مكتبه ومسألة الناس، وقال «أتمن هذه الخطوة واتمنى هذا التعاون من قبل الحكومة قبل وقوع المشكلة حتى نتجاوزها، لأننا لا نريد البلاد أن تكون على صفيح ساخن»، رافضاً الاتهامات الموجهة إليه بالخصخصة، مشيراً إلى ان «الدليل على صدق كلامي قرار مجلس الوزراء بشأن تقرير ديوان المحاسبة حول مصروفات ديوان رئيس الحكومة».

وأضاف «أنا لا أحمل شخصية لأحد وأقدر كل شخص، فما بالك برئيس الحكومة»، مشدداً على أن هذه الملفات «ستبقى مفتوحة» إلى أن تأتي نتائج التحقيق ونقوم بتحليلها، وإذا اضطرننا لأي نتيجة فلن نترجع، وأرجو أن تكفل قرارات الحكومة، بخطوات أخرى تحقق مصلحة الكويت»، نافياً ابراهه صفقات من أي نوع من أجل التراجع عن الاستجواب، مؤكداً ان القرارات الصادرة عن مجلس الوزراء «تدلل على هذا الكلام، لاسيما مع قوة هذه القرارات التي نتمنئ لرئيس الوزراء صدورها».

ولقى إعلان المليفي ترحيباً نيابياً لم يدخل من هجوم على الحكومة بسبب سحبها للجنسيات، إذ أعرب رئيس مجلس الأمة جاسم الخرافي عن سعادته وتفاؤله بخطوة المليفي، مؤكداً أنها «تهدف إلى التعاون»، في حين سحب الجنسية الكويتية من اشخاص لم يستحقوها «لم يكن مستغرباً وكان متوقفاً منذ بنابر الماضي، إلا ان التوقيت كان مستغرباً، مما يؤكد اهمية عدم تجاوز اللجنة التنفيذية للمقيمين بصورة غير قانونية واهمية متابعة لجنة «الداخلية والدفاع» للإجراءات الحكومية بالتحقق والتثبت من المستبين في وقوع هذا الخطأ».

من جهة أخرى، علمت «الجريدة» أن كتلة العمل الشعبي ستعقد اجتماعا السبت المقبل للبحث ملفي التجنيس والقوانين الرياضية.

وقال مصدر برلماني لـ «الجريدة» ان الكتلة «تتابع عن كثب تطورات الاحداث في شأن التعامل مع مواضيع حساسة ومهمة بصورة غير مقبولة، فضلا عن كونها تحمل تجاوزاً لى الدستور والقانون»، مضيفاً أن الكتلة «لديها ملاحظات كثيرة حول موضوع التجنيس، وطريقة تعامل الحكومة مع هذا الملف الحساس».

من جانب آخر، رفضت لجنة الشؤون المالية والاقتصادية في اجتماعها امس عددا من الاقتراحات بقوانين لتتظيم اقامة الديوانيين على املك الدولة باجماع الحاضرين من اعضائها، واوصت في الوقت ذاته بإنشاء ديوانيتين نموذجيتين في كل قطعة في جميع المناطق السكنية تحت اشراف وزارة الشؤون الاجتماعية والعمل، احدهما لكبار السن والأخرى للشباب.

في حين وافقت اللجنة التشريعية على تعديل بعض القوانين، أبرزها قانون المعاش التقاعدي، براف سقف الراتب للمرة المتقاعد من 1250 ديناراً إلى 1750، وأن تكون الزيادة على الراتب بواقع 30 ديناراً كل عامين لكل المتقاعدين، كما وافقت على أن تحصل المرأة على حق التقاعد بعد خمس عشرة سنة من العمل في القطاع الحكومي، وعشر سنوات لمن لديها طفل معاق.

وأضاف ان «لجنة المشاريع الكبرى برئاسة وزيرة الإسكان والتنمية موضي الحمود ناقشت في اجتماعها الماضي مشروع تطوير بوبيان وخلصت إلى توصيات ستترفع إلى مجلس الوزراء الأثنين المقبل امهنا تكليف وزارة الأشغال بتنفيذ هذا المشروع، وإنشاء لجنة فنية برئاسة الأشغال لمتابعة تنفيذ مع الجهات المعنية المشاركة في هذا المشروع الكبير فضلا عن إنشاء هيئة خاصة بتطوير هذا المشروع الحيوي الذي سيساهم في تحويل الكويت إلى مركز مالي وتجاري».

وأشار إلى ان «جملة التوصيات التي صدرت عن لجنة المشاريع الكبرى ستعرض على مجلس الوزراء في جلسته الأسبوع المقبل من أجل المصادقة عليها تمهيدا للبدء في مرحلة التنفيذ».

وأشار إلى ان «جملة التوصيات التي صدرت عن لجنة المشاريع الكبرى ستعرض على مجلس الوزراء في جلسته الأسبوع المقبل من أجل المصادقة عليها تمهيدا للبدء في مرحلة التنفيذ».

وأشار إلى ان «جملة التوصيات التي صدرت عن لجنة المشاريع الكبرى ستعرض على مجلس الوزراء في جلسته الأسبوع المقبل من أجل المصادقة عليها تمهيدا للبدء في مرحلة التنفيذ».

وأشار إلى ان «جملة التوصيات التي صدرت عن لجنة المشاريع الكبرى ستعرض على مجلس الوزراء في جلسته الأسبوع المقبل من أجل المصادقة عليها تمهيدا للبدء في مرحلة التنفيذ».

وأشار إلى ان «جملة التوصيات التي صدرت عن لجنة المشاريع الكبرى ستعرض على مجلس الوزراء في جلسته الأسبوع المقبل من أجل المصادقة عليها تمهيدا للبدء في مرحلة التنفيذ».

وأشار إلى ان «جملة التوصيات التي صدرت عن لجنة المشاريع الكبرى ستعرض على مجلس الوزراء في جلسته الأسبوع المقبل من أجل المصادقة عليها تمهيدا للبدء في مرحلة التنفيذ».

وأشار إلى ان «جملة التوصيات التي صدرت عن لجنة المشاريع الكبرى ستعرض على مجلس الوزراء في جلسته الأسبوع المقبل من أجل المصادقة عليها تمهيدا للبدء في مرحلة التنفيذ».

وأشار إلى ان «جملة التوصيات التي صدرت عن لجنة المشاريع الكبرى ستعرض على مجلس الوزراء في جلسته الأسبوع المقبل من أجل المصادقة عليها تمهيدا للبدء في مرحلة التنفيذ».

وأشار إلى ان «جملة التوصيات التي صدرت عن لجنة المشاريع الكبرى ستعرض على مجلس الوزراء في جلسته الأسبوع المقبل من أجل المصادقة عليها تمهيدا للبدء في مرحلة التنفيذ».

وأشار إلى ان «جملة التوصيات التي صدرت عن لجنة المشاريع الكبرى ستعرض على مجلس الوزراء في جلسته الأسبوع المقبل من أجل المصادقة عليها تمهيدا للبدء في مرحلة التنفيذ».

وأشار إلى ان «جملة التوصيات التي صدرت عن لجنة المشاريع الكبرى ستعرض على مجلس الوزراء في جلسته الأسبوع المقبل من أجل المصادقة عليها تمهيدا للبدء في مرحلة التنفيذ».

وأشار إلى ان «جملة التوصيات التي صدرت عن لجنة المشاريع الكبرى ستعرض على مجلس الوزراء في جلسته الأسبوع المقبل من أجل المصادقة عليها تمهيدا للبدء في مرحلة التنفيذ».

### صفر لـ الجريدة: قرارات...

من أجل اصلاح الأوضاع المتردية في البلاد والانتقال إلى التنمية الحقة»، وقال صفر لـ «الجريدة» ان «الحكومة عندما رفعت شعار الإصلاح والتنمية والتطوير لم يكن ذلك من فراغ، انما كان نابعا من استراتيجية عامة تقوم على اساس برنامج عمل الحكومة المتروح والخطة الخمسية المرتقبة»، مطالبا النواب بالتعاون قدر المستطاع مع الحكومة من أجل إنجاز الاجندة المشتركة بين السلطتين والعمل على الحد من تعطيل المشاريع بسبب التأخير السابق».

وعن البلدية قال انه ماض في اصلاح الفساد الكبير الذي تعانیه هذه المؤسسة وهذا الإصلاح لا يتحقق بين يوم وليلة، مبيّنا ان «الحكومة قادرة على اعادة الامور إلى نصابها من خلال الاجراءات القانونية والقرارات التي ستتخذها»، مؤكداً ان «الفترة المقبلة ستشهد تطوراً كبيراً في البلاد على صعيد التنمية من خلال المشاريع الجبارة التي ستجزمها الحكومة بالتعاون مع القطاع الخاص»، مشيراً إلى ان «اول الغيث قطرة، فمشروع تطوير جزيرة بوبيان سيكون مرفقا عالميا تجاريا واقتصاديا وعلميا سياحيا كبيرا».

وأضاف ان «لجنة المشاريع الكبرى برئاسة وزيرة الإسكان والتنمية موضي الحمود ناقشت في اجتماعها الماضي مشروع تطوير بوبيان وخلصت إلى توصيات ستترفع إلى مجلس الوزراء الأثنين المقبل امهنا تكليف وزارة الأشغال بتنفيذ هذا المشروع، وإنشاء لجنة فنية برئاسة الأشغال لمتابعة تنفيذ مع الجهات المعنية المشاركة في هذا المشروع الكبير فضلا عن إنشاء هيئة خاصة بتطوير هذا المشروع الحيوي الذي سيساهم في تحويل الكويت إلى مركز مالي وتجاري».

وأشار إلى ان «جملة التوصيات التي صدرت عن لجنة المشاريع الكبرى ستعرض على مجلس الوزراء في جلسته الأسبوع المقبل من أجل المصادقة عليها تمهيدا للبدء في مرحلة التنفيذ».

وأشار إلى ان «جملة التوصيات التي صدرت عن لجنة المشاريع الكبرى ستعرض على مجلس الوزراء في جلسته الأسبوع المقبل من أجل المصادقة عليها تمهيدا للبدء في مرحلة التنفيذ».

### الجنایات تطلب رفع...

فرعية، مدعين أن ما تم إجراؤه عشاء لابناء القبيلة.

## البراك: بدء مشروع التأمين الصحي للمواطنين قريباً

افتتح مركز سعد عبدالله الصحي بحضور عدد من نواب «الرابعة»

عادل سامي

وزير الصحة يؤكد أن الوزارة بصدد إنشاء مشروع شركة الخدمات الصحية في الكويت، إذ سيتم وضع النظام الأساسي واللوائح المنظمة للعمل فيه، وإعلانه في الوقت المناسب.

كشف وزير الصحة علي البراك أن «الوزارة بصدد التنسيق مع مؤسسة التأمينات الاجتماعية للبدء في مشروع التأمين الصحي للمواطنين»، مشيراً إلى أنه سيتم البدء بشريحة المتقاعدين على سبيل التجربة، واعتبر البراك أن تلك المشاريع من شأنها الارتقاء بالخدمات الصحية، مضيفاً أن هناك لقاء سيجتمع قياديي وزارة الصحة مع قياديي مؤسسة التأمينات الاجتماعية الأسبوع المقبل لهذا الشأن.

وأشار إلى أن الوزارة بصدد إنشاء مشروع شركة الخدمات الصحية في الكويت، إذ سيتم وضع النظام الأساسي واللوائح المنظمة للعمل فيه، وسيتم إعلانه في الوقت المناسب.

وأكد البراك عقب افتتاحه صباح أمس مركز سعد عبدالله الصحي بحضور عدد من نواب الدائرة الرابعة، من بينهم النائب عسك العنزي، والنائب الدكتور ضيف

الله بورمية، والنائب الدكتور حسين الفويهان، والنائب ناصر الدولية، والنائب الدكتور محمد الهطلاني، وعدد من قياديي وزارة الصحة ومنطقة الجهراء الصحية، أن الوزارة بصدد إعداد النظام الأساسي لمستشفيات التأمين الصحي، إذ سيتم تخصيصها للوافدين، كما تم تخصيص ثلاث أراض لها في منطقة أمغرة لخدمة أهالي منطقة الجهراء، وفي منطقة الضجيج لخدمة محافظة الفروانية ووسط البلاد، والثالثة في منطقة جنوب الصباحية لخدمة محافظتي الأحمدى ومبارك الكبير، مشيراً إلى أنه سوف يتم البدء في إقامة وبناء هذه المستشفيات ووضع النظام الأساسي للمقيمين في الكويت، وبالتالي سيخفف العبء عن المستشفيات الأخرى.

## افتتاح «التوسعة»

بدوره، قال وكيل وزارة الصحة الدكتور إبراهيم العبدالله أنه سيتم في الشهر المقبل افتتاح أول مباني التوسعة، بناء على الرغبة الأميرية في مستشفى الفروانية، وستصل الطاقة السريرية في المستشفى إلى ما يعادل زيادة نسبية عليها تصل إلى 30 في المئة وبسعة 250 سريراً، ويعدده ستكون الافتتاحات متتالية لكل من: مستشفى الجهراء ومبارك الكبير والعدنان، مشيراً إلى أن كل هذه الافتتاحات ستكون خلال الأشهر الأربعة المقبلة.



إبراهيم العبدالله



علي البراك

العنزي على ما يتم تقديمه من خدمات صحية في منطقة الجهراء، في حين دعا النائب د. حسين قوبيهان إلى استغلال امکانات بشكل أكبر، مشيراً إلى أننا نحتاج إلى تعزيز الثقة لدى المواطن، معتبراً أن للمراكز الصحية دوراً في إعادة الثقة لدى المواطن في الخدمات الصحية، وعن إمكانية الانتهاء من مستشفى جابر الأحمد أكد قوبيهان «أن هذه القضية مع المسؤولين».

قال مدير منطقة الجهراء بدوره، قال مدير منطقة الجهراء الصحية الدكتور عبدالعزیز الفرهود، إن مركز الشيخ سعد العبدالله يضم عدة عيادات منها، عيادة الامومة وعيادات الإنسان وممارس عام، كما يوجد به مختبر وصيدلية، مضيفاً «أنا في طور الانتهاء من افتتاح جميع العيادات».

## «الدفاع عن المال العام»: بيانات تقرير المحاسبة بشأن مصروفات رئيس الوزراء مثيرة للجدل

طلبت الجمعية الكويتية للدفاع عن المال العام مناقشة

تقرير ديوان المحاسبة، بشأن المصروفات المالية المنسوبة إلى ديوان سمو رئيس المجلس الوزراء، مشيرة إلى أن معلومات التقرير مثيرة للجدل وتفتح باباً للتفسيرات والاجتهادات.

وقالت الجمعية في بيان أصدرته أمس إنها «ستواصل متابعة هذا الملف لحين الانتهاء منه انطلاقاً من المادة 17 من الدستور التي تنص على أن للاموال العامة حرمة، وحمايتها واجب على كل مواطن، مؤكدة في الوقت ذاته «أن ما ورد في التقرير يكتنفه الكثير من الغموض، مما يطرح تساؤلات مشروعة تتطلب الإهتمام والبحث لكونها تمس المال العام»، لافتة إلى أن البيانات والمعلومات التي ذكرها تقرير الديوان مثيرة للجدل، وتفتح باباً للشك والتفسيرات والاجتهادات، وهو الأمر الذي يترتب عليه وجوب مناقشة التقرير في مجلس الأمة لمعالجة المخالفات والملاحظات.

وطالبت الجمعية «بشكل عاجل اتخاذ مجموعة من التدابير والإجراءات، ومنها على وجه الخصوص تعديل ديوان سمو رئيس مجلس الوزراء النظام المالي الحالي المتبع إلى نظام جديد معتمد من وزارة المالية بدلاً من المعمول به حالياً، لتلافي الأخطاء والتجاوزات التي حدثت، إضافة إلى إحكام القوانين واللوائح والتعليمات المالية لصون الاموال العامة في كل الجهات الحكومية، وكذلك تطبيق اللوائح والتعليمات المالية عند صرف الاعتمادات المالية بشكل واضح، وإحكام الرقابة على جميع المصروفات، وتشديد إجراءات الرقابة الداخلية وضبط المصروفات، بما يحفظ الاموال العامة من التفريط أو الصرف غير المبرر، وكذلك التعاون في توفير جميع البيانات والمعلومات المطلوبة في حالات الفحص والمراجعة والتدقيق».

وأكدت الجمعية أن السلطة التنفيذية ومؤسساتها يجب أن تكون ملتزمة بتطبيق القانون وموذجاً للمحافظة على الاموال العامة، وعدم التفريط بها أو التعدي عليها في أي موقع أو جهة، كما أن على السلطة التشريعية الإهتمام في دورها الرقابي في ما يتعلق بالاموال العامة وفق القنوات الدستورية، وعلى مؤسسات المجتمع المدني ووسائل الإعلام أيضاً الإهتمام في متابعة ورصد كل الشبهات والتجاوزات في كل المواقع، حتى يكون الجميع مساهماً في الحفاظ على الاموال العامة.



أحمد العبيد

## مدير جديد لإدارة مكتب الوكيل

عادل سامي

علمت «الجريدة» من مصادر مطلعة أن وكيل وزارة الصحة د. إبراهيم العبدالله «أختار أمس، رئيس المكتب الفني في إدارة المعلومات إبراهيم يوسف مندرا جديداً لمكتبه»، وأوضحت المصادر أن العبدالله ينيو إعادة تنظيم مكتب وكيل الوزارة، مشيرة إلى أن هناك «تغييرات مرتقبة في المكتب مع استلام د. العبدالله لمنصبه».

## الحمود: توزيع مدينة صباح الأحمد على المخطط مطلع العام المقبل

المؤسسة وقعت مناقصتي الطرق والبنية التحتية للمدينة بقيمة 72 مليون دينار

بدر المشعان

أعلنت وزيرة الدولة لشؤون الإسكان وزيرة الدولة لشؤون التنمية الإدارية د. موضي الحمود توزيع مدينة صباح الأحمد على المخطط مطلع العام المقبل.

وأوضحت الحمود في تصريح صحفي عقب توقيع عقدي إنجاز وصيانة الطريق الدائري والحزام الشجري والطرق الرئيسية بين الضواحي للقطعين الشمالي الغربي والجنوبي الشرقي وشبكات البنية التحتية لمدينة صباح الأحمد، أن هناك عدة عقود ستنتج توقيع هذين العقدين في قطاعات أخرى من المدينة، لافتة إلى أن العمل جار على قدم وساق وفق الجدول الزمني المعد لإنجاز المدينة وتوزيعها على المخطط.

وأضافت أن المؤسسة تهدف إلى جعل جميع المدن في الخطة الحالية من حيث نسبة إزالة 73% من إجمالي التعديلات بالسكن الخاص

مدناً متكاملة الخدمات بحيث تغني قاطنيها عن مغادرتها لقضاء أي من حاجاتهم الضرورية والكمالية، مشيرة إلى أن المدينة تحتوي على نحو 9500 وحدة سكنية، ما بين فساتين وبيوت وتخدم نحو 83 ألف مواطن.

وثمّنت الوزيرة الحمود جهود العاملين في المؤسسة والأطراف التي شاركت وساهمت في نجاح هذا المشروع، معربة عن أملها في تذييل جميع العقبات كي يتم التنفيذ في الوقت المناسب عليه بالبعد.

من جهته، شدد مدير عام المؤسسة العامة للرعاية السكنية علي الفوزان على حرص المؤسسة والقيمين على تنفيذ مشروع صباح الأحمد في الوقت المحدد، لافتاً إلى أن المدينة ستكون متكاملة تماماً خلال 5 سنوات القادمة، وأوضح الفوزان أن المدينة،



الحمود والفوزان خلال المؤتمر الصحفي أمس

نتيجة لبعدها النسبي عن المناطق الحضرية، تعتبر من المدن متكاملة الخدمات التي توفر الاحتياجات الضرورية والكمالية لسكانها، مؤكداً أن ميزاتها في المساحات الواسعة، ونماذج البيوت التي تعتبر جاذبة.

## «الشؤون»: حماية حقوق العمالة وفق القانون

وله. القصور

أكد وزير الشؤون الاجتماعية والعمل بدر الدولية أهمية تنفيذ النصوص القانونية، مشيراً إلى أهمية وجود كفالة للقاعدة القانونية واحترام فعاليتها عن طريق وضع ضوابط تضمن تطبيقها مع الأخذ في الاعتبار التطورات الاقتصادية والاجتماعية مع الحرص على ضرورة حماية الحقوق العمالية بما لا يخل بالحقوق الإنسانية المكفولة لهم وفق العدالة الاجتماعية التي تنتسدها الدولة.

وقال الدولية خلال اجتماع اللجنة الدائمة لتنظيم أوضاع العمالة الوافدة في القطاع الأهلي والعمالة المنزلية بحضور ممثلين عن وزارتي الداخلية والتجارة، وغرفة التجارة والصناعة، وبلدية الكويت، «إن الأوضاع وبعض الممارسات التي قامت بها العمالة الوافدة بنيت حرص الجهات الحكومية على ضرورة حسم وحل جميع المشكلات المتعلقة بهذه الفئة التي تمثلت في القرارات التي اتخذت، وأكد الدولية ضرورة تنفيذ النصوص القانونية، مشيراً إلى أهمية وجود كفالة للقاعدة



الدولة خلال اجتماع لجنة تنظيم العمالة الوافدة

وسمحت لتحويل الخدم إلى القطاع الأهلي على نفس الكفيل أو اقاربه من الدرجة الأولى شرط مرور عام على وجودهم لدى آخر كفيل.

من خلال العدالة الاجتماعية التي تنتسدها الدولة، من جانبته قال وكيل وزارة الشؤون الاجتماعية والعمل محمد الكندري إن وزارة الداخلية ألغت شرط مرور عام على تحويل الخدم من كفيل إلى آخر على نفس مادة «الخدم»

القانونية واحترام فعاليتها عن طريق وضع ضوابط تضمن تطبيقها مع الأخذ في الاعتبار التطورات الاقتصادية والاجتماعية، والحرص على ضرورة حماية الحقوق العمالية بما لا يخل بالحقوق الإنسانية المكفولة لهم

## الكندري: إنشاء توجيه مختص للمعاقين في مدارس التعليم العام

في افتتاح اليوم العالمي الرابع للتضامن مع المعاقين

منال المكييمي

كشف الوكيل المساعد للتعليم النوعي في وزارة التربية محمد الكندري عن موافقة مجلس وزراء التربية غير المتخصصة مختص ذوي الاعاقات، مشيراً إلى أن العمل جار لاعاد المواصفات والتوصيف الوظيفي لهذه التوجيه حسب سنوات الخبرة والشهادات اللازمة لهم، متوقفاً أن تبدأ مقابلات الاختيار خلال شهرين من الآن.

وأشار الكندري خلال رعايته افتتاح اليوم الرابع للتضامن مع المعاقين صباح أمس، الذي يقام برباعية سمو أمير البلاد، إلى إعداد مذكرة متكاملة سيتم رفعها إلى مجلس الأمة خلال جلسة دور الانعقاد السادسة للمعاقين التي ستعقد يوم الإثنين المقبل، مشيراً إلى أن هذه الجلسة ستكون بمنزلة فرصة لعرض مطالب المعاقين وانجازاتهم.

وقال: «إن مستوى الدول بقاس بما أنجزته من خدمات لصالح فئات المعاقين، وما حصلت عليه من بطولات في جميع الميادين سواء الاجتماعية أو الرياضية أو العلمية، مشيراً إلى فوز أحد طلبة ذوي الاعاقات بجائزة اليونسكو الجديدة والحريكة من أجل دمجهم مع أقرانهم الآخرين، معرباً عن أمله أن تتضمن تصاميم المدارس الجديدة خطة تراعي فيها هذه الاعاقات وتجهيزها بممرات ومساعد ودورات مياه وملاعب تساعد هذه الاعاقات على الاندماج مع الطلبة الاسوياء».

وقال الكندري: «نحتج إلى توفير معلمين متخصصين بتعليم ذوي الاحتياجات الخاصة، وهناك محاولات لادخال معلم التعليم العام في دورات تدريبية حول كيفية التعامل مع هذه الاعاقات خلال تجربة الدمج»، مشيراً إلى أنها تجربة ناجحة طبقت في أكثر



محمد الكندري

من 200 طالب يدرسون حالياً للعام الثالث على التوالي. وبين أن هناك تنسيقاً بين إدارة التربية الخاصة والمناطق التعليمية وإدارات المدارس في التعليم العام لمتابعة فئات المعاقين التي دمجت في التعليم العام، إذ يقوم الموجهون بزيارتهم والاطمئنان على تحصيلهم العلمي.





# إقبال خجول في «تكميلية البلدي» عن الدائرة الثامنة

## حضور كبير للمعاقين وكبار السن قابله غياب النساء والشباب!

علي حسن وفراس حسين

إقبال ضعيف وحضور خجول شهدته انتخابات الدائرة الثامنة التكميلية للمجلس البلدي التاسع (الجهراء والصليبيخات) يوم أمس الأربعاء، ولم تتجاوز نسبة الحضور حسب قراءات المرشحين 10 في المئة من إجمالي الناخبين في الفترتين الصباحية والمسائية.

شهدت انتخابات تكميلية المجلس البلدي من الدائرة الثامنة الصليبيخات التي جرت أمس حضوراً خجولاً من جانب الناخبين التي لم تتجاوز نسبتهم 10% منذ افتتاح المقرات من الثامنة صباحاً حتى الثانية عصراً، بينما تزايدت النسبة بشكل بسيط خلال الساعات الأخيرة قبل إغلاق الصناديق.

وكان الناخب الكويتي في الدائرة قد توجه في الثامنة صباحاً للإدلاء بصوته في 55 لجنة منها 8 لجان أصلية من ضمنها اللجنة الرئيسية و47 لجنة فرعية في 8 مدارس موزعين جغرافياً على مناطق الدائرة.

ويتوزع ناخبو الدائرة البالغ عددهم 48844 على ست مناطق، ففي الصليبيخات 6231 ناخباً بنسبة 12,75% وفي غرناطة 1383 ناخباً بنسبة 2,83% أما الدوحة وأسفرة فعدد ناخبيهما 6636

بنسبة 13,58% وفي الصليبية 2145 ناخباً بنسبة 4,39%، أما في الجهراء الجديدة فعدد الناخبين 16361 بنسبة 33,49% وفي الجهراء ناصر السعدي وجعفر منصور البذالي وعبدالله سعود الشمري وفلاح خالد العويهان العزري ومحمد شعبان قاسم وناييف فالح المسلم.

### غياب النساء

ولم تشهد معظم اللجان وجوداً من جانب الناخبين أو ظهوراً للمرحضين مما أثر سلباً في العملية الانتخابية وقد احتلت لجنة مدرسة ثانوية الواحة المشتركة مركزاً متقدماً بالمقارنة بباقي اللجان، من حيث عدد المشاركين في العملية الانتخابية.

وكان اللافت للنظر أن أغلب من ادلوا بأصواتهم من المعاقين وكبار السن مع غياب تام للنساء التي لم تتراوح نسبة حضورهن 3% وكذلك الشباب وهذا أعطى انطباعاً

سينا عن اهتمام الناخب الكويتي بالمجلس البلدي. وتنافس ثمانية مرشحين في هذا الانتخاب، وهم احمد عودة الشمري وامين نوري الظفيري وبدر ناصر السعدي وجعفر منصور البذالي وعبدالله سعود الشمري وفلاح خالد العويهان العزري ومحمد شعبان قاسم وناييف فالح المسلم.

### بداية اليوم

وقد شهد بداية يوم الاقتراع استعداداً وتجهيزاً من قبل رجال الامن، إذ تم وضع الحواجز الامنية لتنظيم قدوم الناخبين وذهابهم للإدلاء بأصواتهم حسب الاحرف الابجدية، بالإضافة الى وقوف عدد «2» من عناصر الامن مقابل كل لجنة، وذلك لحفظ النظام ودخول الناخبين للاقتراع كما جهزت وزارة الداخلية مقر عمل في كل مدرسة لعمل الاعلام، مجهزاً بكل ما يحتاج اليه الاعلاميون.

كما لوحظ وجود الطوارئ الطبية ووضع عيادة ميدانية في كل مدرسة، وذلك لإعطاء المساعدات الطبية لكل من يحتاج إليها، إذ كان دورهم مكملاً لدور رجال الامن في التنظيم ومساعدة كبار السن بجهود الدفاع المدني والهلال الأحمر.

### مكافآت القضاة

وبالرغم من قلة الحضور الذي لم يتجاوز 10% إلا أنه لم يتخلف أي قاض عن الحضور إلى لجنته التي يشرف عليها، وذلك يدل على الحرص على سير العملية الانتخابية على أكمل وجه وهذا عكس ما أشيع قبل عملية الانتخابات من إضراب القضاة وعدم حضورهم إلى مقر الانتخابات

احتجاجاً على عدم صرف مكافاتهم في الانتخابات الماضية. ومن جانبه، قال وزير العدل والأوقاف حسين الحريتي، الذي زار المقار الانتخابية، إننا نتمنى التوفيق لجميع مرشحي الدائرة النظام وترتيب دخول الناخبين للاقتراع، كما جهزت وزارة الداخلية مقر عمل في كل مدرسة للاعلام بهدف تسهيل مهمتهم. كما لوحظ وجود فني الطوارئ الطبية والعيادات الميدانية في كل مدرسة، وذلك لتوفير المساعدة الطبية ومساعدة كبار السن بالتعاون مع الدفاع المدني والهلال الأحمر. وأشار مدير أمن محافظة العاصمة العميد صباح الموسى في تصريح للصحافيين إلى وجود لجان خاصة لاستقبال المقترعين خارج كل مدرسة سواء كانت رجالية أم نسائية، وذلك للقيام بدورهم على أكمل وجه من أجل تنظيم العملية الانتخابية.



صناديق «تكميلية البلدي» لم تمتلئ بأوراق الاقتراع (تصوير نوفل إبراهيم)

توافر الكراسي المتحركة لمساعدة كبار السن والمعاقين من ذوي الاحتياجات الخاصة. هذا بالإضافة إلى المتطوعين وتوفير جميع المشروعات من قبل الجمعيات التعاونية.

تخضع إلى رغبة نواب الأمة. ومن ناحيته أكد مدير أمن المحافظة صباح الموسى أن هناك لجاناً خاصة لاستقبال المقترعين خارج كل مدرسة سواء كانت رجالية أم نسائية، وذلك للقيام بدورهم على أكمل وجه من أجل تسهيل العملية الانتخابية، مشيراً إلى وجود تعاون مع جميع الجهات للإشراف على العملية الانتخابية من قبل الدفاع المدني، الذين شكرهم على

إجراءات انتخابية نحن ملتزمون بها خصوصاً بعد نجاح العضو السابق عسكر العزري الذي نال شرف عضوية مجلس الأمة بعد تصحيح النتائج.

### زيادة الأعضاء

وأضاف الحريتي أن مقترح زيادة أعضاء المجلس البلدي من الأمور التي تحتاج إلى إجراءات وقوانين

## إزالة الإعلانات المخالفة أثناء الاقتراع

قال مراقب بلدية الكويت لشؤون محافظتي الجهراء والعاصمة حمد الحريص، إن فريق البلدية قامت بإزالة بعض اللوحات الاعلانية أثناء مراقبتها المقار الانتخابية ومراكز الاقتراع التي تستقبل الناخبين الذين يدلون بأصواتهم في انتخابات المجلس البلدي التكميلية عن الدائرة الثامنة (الصليبيخات) أمس، وذكر في تصريح للصحافيين خلال جولة قام بها على مراكز الاقتراع، أن إدارات البلدية المعنية قامت بتجهيز المراكز عبر فرق النظافة، وذلك ضمن الاستعدادات التي قامت بها للعملية الانتخابية، وقال: «والآن نقوم بالرقابة على المواقع ليحث ما إذا كانت هناك أية ملاحظات ولم نواجهنا أية مشكلات»، وأضاف أن البلدية قامت بتوزيع العمالة والسيارات على المدارس التي تجرى بها الانتخابات، ونحن على أتم الاستعداد لإزالة جميع المخالفات أن وجدت الآن أو فور انتهاء الانتخابات.



محمد الحريص

## مستشفى السلام الدولي تستقبل الوفد الاسترالي



استقبل مستشفى السلام الدولي الوفد الاسترالي للتسائي بعرافقة المدير الطبي د. ضياء العزة ومديرة التسويق والعلاقات العامة السيدة / عناية السيد محمد بهدف تعزيز أفاق التعاون بين أستراليا والكويت وبناء على دعوة مدير إدارة إعلام انمول الأجنبية عبدالله الخالدي ووجهت الدعوة للمخضمين التنسبية المتخصصة في الطب والتعليم والاقتصاد وإدارة الأعمال والثقافة والفنون عن طريق سفارة انكويث في كانبيرا لفتح باب التعاون والحوار بين البلدين. وقد أشاد الوفد بما رأه من تميز في خدمة المريض محاولة توفير كل سبل العلاج التي يحتاجها المريض، وأشادوا بالخدمات المتكاملة وقد وقع اختيار الوفد لزيارة المستشفى وذلك لوجود كافة الخدمات الطبية الأحدث على الإطلاق بالأجهزة المتوفرة في قسم السمعيات الجديد ووجود أول قسم بالطب الخاص وهو وحدة غسيل الكلى وقد انفردت المستشفى بهذا، وقام الوفد بزيارة قسم الأطفال وإشادوا بما فيه من عناية هائلة لحدوثي الولادة وتوفير كل الخدمات المتاحة له منذ لحظة الولادة وتضم الطب الطبيعي والروماتيزم وإعادة التأهيل وما وجدوه فيه من أحدث الأجهزة المعالجة للرقبة والظهر والأطراف وخاصة البرنامج المعتمد لتأهيل التحامل قبل وبعد الولادة، وقد أبدوا إعجابهم الشديد بالأجنحة والغرف الداخلية للمرضى وكيفية تصميمها لخدمة المريض وراحتته حيث أشادوا بحرصنا على توفير كل سبل العلاج التي يحتاجها المريض.



## المقار تميّزت بالترتيب والتنظيم



صباح الموسى

وثمن تعاون جميع الجهات المعنية بالإشراف على العملية الانتخابية والدفاع المدني الذي قام بتوفير الكراسي المتحركة لمساعدة كبار السن والمعاقين من ذوي الاحتياجات الخاصة، إضافة إلى المتطوعين الذين قاموا بتوفير المشروبات والمياه لجمهور الناخبين والمشاركين.

تميزت مقار اللجان الانتخابية في الساعات الأولى من الاقتراع بالترتيب الجيد من قبل رجال الأمن، إذ وضعوا الحواجز الأمنية لتنظيم قدوم الناخبين وذهابهم للإدلاء بأصواتهم. ووقف رجلان من رجال الأمن مقابل كل لجنة، وذلك لحفظ النظام وترتيب دخول الناخبين للاقتراع، كما جهزت وزارة الداخلية مقر عمل في كل مدرسة لرجال الاعلام بهدف تسهيل مهمتهم. كما لوحظ وجود فني الطوارئ الطبية والعيادات الميدانية في كل مدرسة، وذلك لتوفير المساعدة الطبية ومساعدة كبار السن بالتعاون مع الدفاع المدني والهلال الأحمر. وأشار مدير أمن محافظة العاصمة العميد صباح الموسى في تصريح للصحافيين إلى وجود لجان خاصة لاستقبال المقترعين خارج كل مدرسة سواء كانت رجالية أم نسائية، وذلك للقيام بدورهم على أكمل وجه من أجل تنظيم العملية الانتخابية.

## وكيل وزارة الداخلية تفقد اللجان الانتخابية



أحمد الرجيب

حضارية تتفق وعراقة التجربة الديمقراطية الكويتية. وأعرب الفريق الرجيب عن ارتياحه لسير العملية الانتخابية بسلاسة وفق الإجراءات الأمنية التي وضعت من أجل إظهار العرس الديمقراطي في أبهى صورة، مشيداً بروح التعاون بين الناخبين والمرشحين ورجال الأمن الذين بذلوا جهوداً كبيرة في هذه الانتخابات، وشملت الجولة وكيل وزارة الداخلية زيارة مدرسة الواحة المشتركة للبنات ومدرسة سيد هاشم الحنجان الابتدائية للبنين ومدرسة بوبيان المتوسطة للبنات ومدرسة عبدالعزيز العتيقي الابتدائية للبنين.

قام وكيل وزارة الداخلية الفريق احمد الرجيب أمس بجولة تفقدية على مقار اللجان في الانتخابات التكميلية للمجلس البلدي في الدائرة الثامنة (الصليبيخات). وهنا الفريق الرجيب في تصريح صحافي للمواطنين بهذه المناسبة الديمقراطية التي تحسدها هذه الانتخابات، معرباً عن ارتياحه لحسن سير العملية الانتخابية والإجراءات التي اتخذت للتيسير على الناخبين للإدلاء بأصواتهم. وأكد أن القيادة العليا في وزارة الداخلية معثلة في الوزير الفريق الركن. م الشيخ جابر خالد الصباح حريصة كل الحرص على استكمال هذه المرحلة التكميلية للانتخابات البلدية في صورة

## اختصاصات المجلس البلدي تجعله أحد أهم أركان تحقيق السياسات العامة للبلدية



حد قانون البلدية الحالي، الذي صدر عام 2005 مهام المجلس البلدي والجهاز التنفيذي لبلدية الكويت، وفق المادة الأولى من القانون، التي تنص على أن تكون بلدية الكويت هيئة مستقلة ذات شخصية اعتبارية، ويكون مقرها مدينة الكويت ويحدد بمرسوم الوزير الذي يشرف على شؤون البلدية، وطبقاً للنص فقد حدد القانون اختصاصات المجلس البلدي باعتباره واحداً من أهم أركان عناصر تحقيق السياسات العامة للبلدية، لما يتمتع به من دور واضح في رسم السياسات، ووضع الخطط وتقرير المشروعات في كل ما يتعلق بمهام ومجالات نشاط البلدية العمراني والبيئي والصحي وغيره.

ويختص المجلس البلدي بمراقبة تنفيذ القوانين واللوائح المتعلقة بالصحة العامة والتنظيم والمباني ونزع الملكية والاستيلاء المؤقت للمنفعة العامة، وتقسيم الأراضي والمحلات العامة والمقابلة للراحة والمضرة بالصحة والباعية المتحولين، وإصدار التراخيص الخاصة بكل ذلك بالتعاون مع الجهات الأخرى ذات الشأن وغير ذلك من القوانين واللوائح الخاصة بمراقب البلدية العامة. كما يختص بتقرير المشروعات ومواقعها في شؤون العمران وتجميل المدن والقرى والجزر والطرق والشوارع

فيها بالملكية الخاصة، إضافة إلى تنظيم رخص البناء والمكاتب الهندسية.

(كويت)

يحددها المجلس البلدي. كما يختص بمبادلة العقارات العائدة للدولة من مشاريع القطع التنظيمية والمناطق السكنية والتجارية والزوائد المترتبة على العقارات المملوكة للأفراد واقتراح خطوط تحديد الأراضي الاميرية الخارجة على المناطق المسوح

وبغيرها وإجراء ما يلزم من تعديل في استعمال الأراضي. ومن اختصاصاته تنظيم وتوزيع القطع التنظيمية وضم واقتطاع الجيوب والزوائد المترتبة على التنظيم واقرار مشروعات تقسيم وتجزئة الأراضي المعدة للبناء وفقاً للاوضاع والإجراءات وبالأمان التي

## إدارة الصيانة بـ«الداخلية» خارج نطاق التغطية

● عمر الراشد

انتهت الإدارة العامة للانشاءات والصيانة التابعة لوزارة الداخلية من عملية الانتقال من مبنى الوزارة الكائن في منطقة شرق إلى مبنائها الجديد في منطقة صباح. وقالت مصادر أمنية مطلعة لـ«الجريدة» إن اجتماعاً ضم كلا من وكيل وزارة الداخلية المساعد لشؤون الخدمات المساندة اللواء الشيخ محمد يوسف ومدير عام الإدارة العامة للانشاءات والصيانة اللواء حامد التركيت وعدد من قيادي القطاع، ناقش مدى قدرة استيعاب مبنى الوزارة الحالي لطاقم العاملين في الإدارة، وكذلك مدى قدرته على استيعاب أعداد الأتليات، ليتوصل المجتمعون إلى قرار نقل إدارة الصيانة والأليات إلى المبنى الجديد في منطقة صباح.

مبنى «الصيانة والأليات» القديم متهاك ولا يصلح للعمل

وأشارت المصادر إلى أن العمل سيستمر في الإدارة داخل مبنى الوزارة الحالي إلى حين الانتهاء من الأعمال التشطيبية في المبنى الجديد في صباح، على أن يباشروا أعمالهم في المبنى الجديد مطلع الأسبوع المقبل، موضحة أن «إدارة الصيانة والأليات تضم كلا أقسام التجهيزات، وأعمال الالومنيوم، والحدادة، والكهرباء، والمنجرة».

وأكدت أن الانتقال إلى المبنى الجديد يعتبر نوعاً من الدعم المعنوي للعاملين في هذه الأقسام، نظراً إلى أن المبنى القديم متهاك جداً، ولا يصلح للعمل بتاتا، مشيرة إلى أن الإدارة ستشهد تغييرات كبيرة في المرحلة المقبلة، وستعمل مبدأ الثواب والعقاب على العاملين فيها من دون أي تمييز. وأشارت المصادر إلى أن «إدارة الصيانة تعتذر عن عدم استقبال



محمد يوسف الصباح

طلبات أعمال الصيانة في جميع قطاعات وزارة الداخلية خلال الأسبوع الجاري، على أن تعاود أعمالها الأسبوع المقبل مع بداية استقرارها في المبنى الجديد في صباح».

## حادث «سيكل» يكشف سر قائده

فتاة ارتدت «شداشة وغترة» لتجربته

● محمد الهادي

أحدث «باب» ثقباً نافذاً ببطن فتاة تبلغ من العمر خمسة وعشرين عاماً بعد أن تعرضت لحادث في منطقة قرطبة فجر أمس أثناء قيادتها دراجة بخارية تعود لأحد أشقائها بلا خبرة سابقة في القيادة. بدأت الواقعة عندما أبلغ أحد المارة غرفة العمليات عن وجود شخص ملقى على الأرض يرتدي «شداشة» وعلى وجهه غترة ويجانبه دراجة نارية، مفيداً بأنه تعرض لحادث دهس، فتوجهت الدوريات وسيارات الإسعاف إلى موقع البلاغ، وكشفوا عن وجود المصاب الذي كان مغشى عليه ليتبين أنه يحمل ملامح أنثوية، ولما كشفوا عن هويته تبين أنه ليس شاباً بل فتاة ترتدي زياً

رجالياً، فتم نقلها إلى عناية مستشفى مبارك الكبير. وابلحت والتحري توصل رجال الأمن إلى أن الفتاة وهي مواطنة كانت تقود دراجة نارية في منطقة قرطبة، بعدما شعرت بأن الشارع قد خلا من المارة، وارتدت الدشاشة والشماع للتخفي وأخذت دراجة أحد أشقائها النارية، لتستمع بقيادتها في المنطقة ليلاً من دون أن يشعر بها أحد، إلا أن تعرضها للحادث كشف عن هويتها... سجلت قضية في مخفر المنطقة وما زال التحقيق جارياً.

## مجهول يسرق مجوهرات بـ 30 ألف دينار من يمني

هرع يمني إلى مخفر ميدان حولي أمس الأول مستغيثاً لتعرض منزله الكائن في منطقة الشعب للسرقة على يد مجهول سلبه مجوهرات زوجته التي تبلغ قيمتها 30 ألف دينار كويتي. أبلغ اليمني رجال المخفر أنه كان وأهله في زيارة لأحد الأقارب في منطقة بعيدة، وحينما عادوا إلى منزلهم مساء أمس الأول، وجدوا علامات تشير إلى دخول أحد البه، فتوجهت دوريات الإسعاف إلى موقع البلاغ، وكشفوا عن وجود المصاب الذي كان مغشى عليه ليتبين أنه يحمل ملامح أنثوية، ولما كشفوا عن هويته تبين أنه ليس شاباً بل فتاة ترتدي زياً

فتوجهوا إلى غرفة نوم الأب للتأكد من أن كل شيء في مكانه وخصوصاً أنه يحتفظ فيها بممتلكاته الثمينة، فتبين أن خزينة الغرفة مكسورة، واختفت منها مجوهرات تبلغ قيمتها 30 ألف دينار كويتي تعود إلى زوجته. سجلت قضية في مخفر ميدان حولي، وتوجهت دوريات الأدلة الجنائية إلى منزل اليمني ورفعت البصمات وما زال التحقيق جارياً.

## سرقات البنوك تطل برأسها من جديد سرقة 21 ألف دينار من سيارة باكستاني

عادت ظاهرة سرقة شارع البنوك لتطل برأسها من جديد ولكن بطريقة مغايرة، عندما فوجئ باكستاني صاحب محل للحدادة بكسر زجاج سيارته وسرقة 21 ألف دينار منها أمس الأول. وكان الباكستاني في زيارة لأحد أقربائه في محل تجاري في منطقة الشويخ الصناعية، وركن سيارته أمام المحل، ودخل لبحث امر ما مع أقربائه وعندما خرج فوجئ بزجاج السيارة مكسوراً والنقود قد طارت. أسرع الباكستاني بإبلاغ غرفة عمليات وزارة الداخلية عن الحادث، فتوجهت دوريات أمن ونجدة العاصمة ورجال المباحث، وتم رفع البصمات عنها وإحالتها إلى الادلة الجنائية، وسجلت قضية.

أحمد الديحاني، ومن دوريات نجدة مبارك الكبير النقيب طلال العازمي، والملازم أول خالد البناي.

## 50 إطفائياً يسيطرون على تسرب غاز في شركة بتروكيماويات

● محمد الهادي



رجال الإطفاء أثناء مكافحتهم التسرب

سيطر رجال الإطفاء على تسرب للغاز حدث في مصنع للمواد البتروكيماوية في منطقة صباح أمس، وشارك في عملية الإطفاء أربعة مراكز إطفائية وما يقارب من 50 إطفائياً.

وتمكن الإطفائيون من السيطرة على مصدر التسرب، الذي تبين أنه ناتج عن انبوب غاز «المغنيسيوم»، واتضح لاحقاً أنه لم يغلّق جيداً، فتسرب منه الغاز وغطى جميع أنحاء المصنع، ولما وصل إلى العاملين ارتعبوا وفروا من المكان خوفاً من حدوث حريق من جراء هذا التسرب وأبلغ مسؤولو المصنع غرفة العمليات عن الحادث.

وعندما ورد البلاغ إلى غرفة العمليات وجهت أربعة مراكز إطفائية هي القرين، ومبارك الكبير، والعارضة، والإسناد إلى موقع الحادث، وتمكنوا من السيطرة على التسرب وإغلاق الانبوب بعد ساعة من وقوعه، وتم تأمين الموقع،

## مطاردة بين دوريات «الأحمدي» ولصين تنتهي في الظهر

سرقا محتويات ثلاث سيارات واعتقلا في «الرابعة»

● عمر الراشد

كسر شابان من المقيمين بصورة غير قانونية (بدون) أحدهما يبلغ من العمر 23 عاماً والآخر 20 قاعدة «الثالثة ثابتة» في منطقة المهبولة فجر أمس فالقي القبض عليهما في عمليتهما الرابعة لسرقة السيارات في محافظة الأحمدية.

كشفت دوريات الأحمدية عن شخصين امتهنا سرقة السيارات حديثاً في نواحي المحافظة، بعدما توقفا بمركبتهما عند سيارة مركونة في المهبولة، وترجل أحدهما متوجهاً إليها وبعد أن دار بنظره وأطمأن إلى عدم وجود متابع له، قام بكسر زجاجها الجانبي ومن ثم فتحها محاولاً سرقة محتوياتها.

وفي الوقت نفسه مرت دورية تابعة لأمن الأحمدية يقودها الملازم أول سعد العجمي ومرافقه، وشاهدوا اللص فتوجهوا نحوه إلا أنه فر راحضاً إلى سيارته، وانطلق وصديقه إلى الطريق السريع، فطاردهما رجال الأمن واتصلا بدوريات الإسناد الظهر، ليتمكن رجال الدوريات من الإحاطة بالسيارة ثم القوا القبض عليهما، وإحبالاً إلى مباحث الأحمدية.

وبالتحقيق معهما تبين أنهما تمكنوا من سرقة محتويات ثلاث سيارات قبلها، فسجلت ضدّهما عدة قضايا.

# توها وملت

## كابريس 2009.. خيار يخاطب كل ذوق



كابريس SS

كابريس LS & LTZ

كابريس Royale

- كابريس 1.6: محرك 6 اسطوانات بسعة 3.6 لتر يولد قوة تصل إلى 210 حصاناً أو محرك 8 اسطوانات بسعة 6.0 لتر يولد قوة تصل إلى 360 حصاناً • مانع للاهتلاك (ABS) • وسادتان هوائيتان • علساق والبراب الأمامي • حشيش (CD) • عجلات ألومنيوم • هيباس 16" • كابريس LTZ بالإضافة إلى مواصفات 1.6: محرك 8 اسطوانات بسعة 6.0 لتر يولد قوة تصل إلى 360 حصاناً • مانع للاهتلاك (ABS) • وسادتان هوائيتان أمامية وجانبية • حشيش MP3/CD • 6 أشرطة • مقاعد جلدية • عجلات ألومنيوم • هيباس 16" • مخيف صوت • مع إمكانية التحكم بالبنزين • مصابيح مقاومة للضباب • لقط خلفي • كابريس SS: بالإضافة إلى مواصفات LTZ: عجلات ألومنيوم • هيباس 18" • تقنية البلوتوث • مقاعد رياضية • زوائد رياضية • زوائد رياضية • كابريس Royale: بالإضافة إلى مواصفات LTZ • وسادتان هوائيتان أمامية وجانبية ورأسية • مقاعد جلدية • لقط خلفي • وامني • نظام ملاحه يعمل على GPS • إمكانية التشغيل عن بعد • شدة سقف • مصابيح زينون أمامية عابئة الفوج • نظام الوسع Bose الصوتي



# المليفي يؤجل استجواب رئيس الوزراء: سانتظر نتائج التحقيق في تقرير ديوان المحاسبة ومناقشة خطة التنمية



المليفي يعلن تراجعه عن استجوابه لرئيس الوزراء في مؤتمر الصحافي أمس

«لم أبرم صفقات من أي نوع للتراجع عن الاستجواب ولا أحمل شخصانية ضد أحد»

صحافي سابق، بأنه وجه أسئلة إلى وزير الداخلية وبعد الرد عليها سيكون لنا تعامل معها». وردا على سؤال آخر، أكد المليفي انه لم يتهم احدا في الاستفادة من اموال دفعت من اجل الحصول على الجنسية او وضع اسماء معنية في التناحج سيكون لكل حادث حديث. وسئل عن سبب عدم تفويض القضاء والمحكمة الادارية بحسم موضوع التجنيس، وتقديم اقتراح في هذا الشأن فقال «انا اعلنت في السابق عن اقتراح لمعالجة موضوع الجنسية، والمهم عندي مشكلة البدون، وسيضع هذا المقترح اولويات، اما الذهاب إلى المحكمة فلاقانون الجنسية من القوانين السائدة وبالتالي لا يمكن الذهاب إلى المحكمة من اجل الزام الحكومة بمنح الجنسية او سحبها». ورد على سؤال في شأن ما انتهى اليه ملف وزير الداخلية، والمرآجل الأربعة التي اعلن عنها في مؤتمر

تقرير ديوان المحاسبة الي النيابة، ومدى مصداقية التحقيق من قبل موظف يعمل في ديوان رئيس الوزراء فأجاب «بالنسبة لي سيظل الملف مفتوحا فهناك نتائج منتظرة، ولن نخوض في النوايا الآن، وعندما تأتي النتائج سيكون لكل حادث حديث». وسئل عن سبب عدم تفويض القضاء والمحكمة الادارية بحسم موضوع التجنيس، وتقديم اقتراح في هذا الشأن فقال «انا اعلنت في السابق عن اقتراح لمعالجة موضوع الجنسية، والمهم عندي مشكلة البدون، وسيضع هذا المقترح اولويات، اما الذهاب إلى المحكمة فلاقانون الجنسية من القوانين السائدة وبالتالي لا يمكن الذهاب إلى المحكمة من اجل الزام الحكومة بمنح الجنسية او سحبها». ورد على سؤال في شأن ما انتهى اليه ملف وزير الداخلية، والمرآجل الأربعة التي اعلن عنها في مؤتمر

لموقف سمو الشيخ ناصر المحمد بصور هذا القرار للتحقيق في مكتبه ومساءلة الناس، وقال «أتمن هذه الخطوة وأتمنى هذا التعاون من الحكومة قبل وقوع المشكلة حتى نتجاوزها، لاننا لا نريد البيلان أن تكون على صفح ساخن». وذكر المليفي ان هذا الملف سيبقى مفتوحا و«إذا اضطررنا لأي نتيجة فلن نتراجع، وارجو ان تكتمل قرارات الحكومة، بخطوات أخرى تحقق مصلحة الكويت، وسيظل الملف مفتوحا الى ان تأتي نتائج التحقيق وتقوم بتحليلها». وبين ان الشيخ ثامر الجابر نجل الامير الراحل المغفور له الشيخ جابر امير القلوب، امام منصفه هو هذا وتجربة مهمة لشخصه ومصداقيته في التحقيق والوصول الى الحقيقة بعد ثلاثة أشهر من اجل الكويت. وسئل المليفي عن سبب عدم احواله

بهمني لان الكويت فوق كل اعتبار، والأعمار بيد الله سبحانه وتعالى، ولن نتنازل عن هذه القضايا مهما كان التشويش والتهديد، مؤكدا انه لم يطالب بتجنيس فلان أو فلان بل تجنيس شرائح معينة ممن يستحقون الجنسية. وأوضح المليفي ان الحكومة تحركت فور اعلانه استجواب رئيس الوزراء استنادا إلى تقرير ديوان المحاسبة بشأن «المصاريف»، واصدرت الحكومة قراراتين مهمين بالنسبة لي، الاول يتعلق بتكليف الشيخ ثامر الجابر بترؤس فريق عمل للتحقق من المخالفات والتجاوزات الواردة في تقرير ديوان المحاسبة، والاقتراح والنظم واللوائح التي تمنع تكرار المخالفات، على ان يرفع فريق العمل تقريره إلى مجلس الوزراء خلال ثلاثة اشهر، مشيرا إلى ان هذا القرار يؤكد ما كتبت اقوله بشأن المصروفات. اضاف ان القرار الثاني يتعلق بالتحقق فيما أثير من ملاحظات بشأن مرسوم التجنيس رقم 397 لسنة 2007، مؤكدا أهمية هذا القرار بالنسبة له، خصوصا مع دخول الرشوة والمناسبات السياسية في مسألة التجنيس على حساب المستحقين للجنسية، مشددا على محاسبة من منح الجنسية لغير المستحقين لها، وقال «كثيرون يهضون هذه المسألة وسترون كيف سينكمون خلال التحقيقات»، موعبا عن اسفه لبيع الجنسية في سوق الخناسة. وأوضح المليفي ان هذين القرارين إلى جانب صدور خطة التنمية، تعتبر بالنسبة لي وفي المرحلة الأولى مقبولة، وسأنتظر إلى حين صدور نتائج التحقيق، ومناقشة خطة التنمية التي نأمل ان تكون في مستوى الموحات لقيادة البلد نحو التنمية.

«ضد بند الأعمال الجلية بالمطلق وأرفض فتح باب التجنيس على مصراعيه»

وقال المليفي «انا ضد بند الاعمال الجلية بالمطلق، فنحن لدينا قضية البدون التي اعتبرها المشكلة الحقيقية التي تحتاج إلى حل، وحددت اولوياتي في حسمها من خلال اعطاء اولوية لاءناء الكويتية بالتأسيس، واءناء واحفاد الكويتيين الذين رفضوا التجنيس في السابق، والعسكريين الذين شاركوا في حروب الكويت، وحرب تحرير الكويت واءنائهم واحفادهم وحملة الشهادات العليا وذوي التخصصات من ابناء البدون». واكد رفضه المزايدة في هذا الموضوع، وقال «لا احد يزايد علينا ويهمني بانني ضد فلان وفلان، فانا ضد منح الجنسية لمن لا يستحقها، فلا يمكن منح الجنسية لشخص ثبت انماؤه الى الجيش الشعبي، ولا يمكن منح الجنسية لشخص ينكر انتمائه الى بلد معين والى وطنه، فمن ليس له ولاء لوطنه لن يكون له ولاء لاي وطن اخر، وعلى هؤلاء ابراز جنسياتهم قبل المطالبة بالحصول على الجنسية الكويتية ودراسة طلباتهم». واطاف «لا يمكن اعطاء الجنسية لآناس عليهم قيود امنية، من ضمنها انتماءهم الى احزاب كان له دور في التفجيرات داخل الكويت»، مشيرا إلى ان هذا الموضوع حساس وخطير لوجود شريحة من هؤلاء المستحقين تحت شريحة المظلومين، وبعضهم كان منتما إلى حزب البعث العراقي البائد والذي مازالت له ذبول. وقال «رغم خطورة هذا الكلام على حياتي الشخصية، لكن لا

اعلن النائب احمد المليفي تاجيل استجوابه الذي كان مقررا ان يوجهه الى سمو رئيس الوزراء الشيخ ناصر الحمد اليوم، مؤكدا ان هذا الملف سيبقى مفتوحا الى حين الوقوف على نتائج الاجراءات التي اعلن عنها مجلس الوزراء الاتنين. واشار المليفي خلال مؤتمر صحافي عقده امس في مجلس الامة إلى ثلاث قضايا رئيسية تحدث عنها مرارا منذ الفصل التشريعي السابق، وهي «خطة التنمية التي تتحدث عن ادارة البلد، ومصروفات سمو رئيس الحكومة، والعبث في ملف التجنيس»، مثلما تطرق إليها خلال حملته الانتخابية ووعد الناخبين بحلها داخل مجلس الامة. ورفض المليفي الاتهامات الموجهة إليه بالشخصانية، مؤكدا ان قرار مجلس الوزراء في شأن تقرير ديوان المحاسبة حول مصروفات ديوان رئيس الحكومة، دليل على صدق كلامي، وقال «انا لا احمل شخصانية لآحد وتقدر كل شخص، فما بالكم برئيس الحكومة». واطاف انه حصل على موافقة مجلس الامة بإجالة مصروفات رئيس الحكومة الى ديوان المحاسبة الى ان جاء التقرير، كما طالب مرارا وتكرارا بتصفية كشف التجنيس ووضع لوائح جديدة، بعدما اكتشفت وجود مساحة واسعة من الحرية للأفراد في انتقاء الاسماء ووضعها، كما اكتشفت ان البعض له اولوية رغم اعتراضي على فتح باب التجنيس على مصراعيه».

قال المليفي أثناء المؤتمر الصحافي «ان الشيخ ثامر الجابر نجل الامير الراحل المغفور له الشيخ جابر امير القلوب، امام منصف مهم جدا وتجربة مهمة لشخصه ومصداقيته في التحقيق والوصول إلى الحقيقة بعد ثلاثة أشهر من اجل الكويت». وعند سؤاله عن سبب عدم احواله تقرير ديوان المحاسبة الي النيابة، ومدى مصداقية التحقيق من قبل موظف يعمل في ديوان رئيس الوزراء فأجاب «بالنسبة لي سيظل الملف مفتوحا فهناك نتائج منتظرة، ولن نخوض في النوايا الآن، وعندما تأتي النتائج سيكون لكل حادث حديث».

النائب أحمد المليفي يعلن تاجيل استجوابه لرئيس الحكومة مشدداً على أن ملفات الاستجواب ستبقى مفتوحة حتى انتهاء تحقيقات مجلس الوزراء بشأنها.

## مسؤولية لنجل «أمير القلوب»

قال المليفي أثناء المؤتمر الصحافي «ان الشيخ ثامر الجابر نجل الامير الراحل المغفور له الشيخ جابر امير القلوب، امام منصف مهم جدا وتجربة مهمة لشخصه ومصداقيته في التحقيق والوصول إلى الحقيقة بعد ثلاثة أشهر من اجل الكويت». وعند سؤاله عن سبب عدم احواله تقرير ديوان المحاسبة الي النيابة، ومدى مصداقية التحقيق من قبل موظف يعمل في ديوان رئيس الوزراء فأجاب «بالنسبة لي سيظل الملف مفتوحا فهناك نتائج منتظرة، ولن نخوض في النوايا الآن، وعندما تأتي النتائج سيكون لكل حادث حديث».

# نواب يشيدون بتأجيل الاستجواب وينتقدون سحب الجنسيات

## «المالية» ترفض إقامة الديوانيات على أملاك الدولة

أوصت بإنشاء ديوانيات نموذجية في المناطق السكنية

رفضت لجنة الشؤون المالية والاقتصادية البرلمانية في اجتماعها أمس عددا من الاقتراحات بقوانين لتنظيم اقامة المباني على املاك الدولة، وما يعرف بقانون الديوانيات، باجماع اعضائها الحضور، وأخذت في الوقت ذاته بالتوجيه النيابي المقدم لإنشاء ديوانيات نموذجية في جميع المناطق السكنية في البلاد وتحت اشراف وادارة وزارة الشؤون الاجتماعية والعمل. وقال مقرر اللجنة النائب احمد لاري في تصريح للصحافيين أمس ان اللجنة وافقت باجماع اعضائها الحاضرين في الاجتماع على عدد من الاقتراحات بقوانين لاقامة المباني على املاك الدولة «الديوانيات»، وفرض رسوم سنوية تقدم للدولة، لافتا الى ان اللجنة اخذت بتوجيه اقامة ديوانيات نموذجية في جميع قطع المناطق السكنية احداها كبار السن والأخرى لفئة الشباب وتحت اشراف وزارة الشؤون الاجتماعية والعمل. وبين لاري أن أعضاء اللجنة أشاروا خلال الاجتماع الذي حضره ممثلو لجنة التعديلات على املاك الدولة عدة قضايا وملاحظات، لعل أبرزها ضرورة عدم الاكتفاء بإزالة الديوانيات، وإزالة كافة التعديلات الأخرى المقامة على املاك الدولة كالتعديلات القائمة على الشريط الساحلي، لافتا الى أنه بالرغم من تأكيد محمد العاصم احد أعضاء اللجنة على عدم وجود تجاوزات في الشاليهات المقامة على الشريط الساحلي، فإن هناك تعديلات الديوانيات التي عدم وجود أي مبرر لإعادة هذه التعديلات، بعد أن تمت ازلتها، والظلم الذي يقع على عاتق المواطنين الذين التزموا بالقانون وشرعوا في إزالة ديوانياتهم وتكبدوا خسائر مادية نتيجة هذه الأزالة.

## «التشريعية» توافق على تعديلات لقانون التأمينات

رفعت سقف المعاش وخفضت سن تقاعد المرأة

وافقت اللجنة التشريعية والقانونية في اجتماعها أمس على تعديل عدة قوانين شعبية، أبرزها قانون المعاش التقاعدي، إذ وافقت اللجنة على رفع سقف الراتب للمتقاعدين، وزيادة السنوية المترتبة عليه، فضلا عن جواز الجمع بين المعاش التقاعدي والراتب في القطاع الخاص، وقررت إحالة إلى اللجنة المالية بالمجلس. وقال مقرر اللجنة علي الهاجري إن اللجنة وافقت على رفع سقف راتب المتقاعدين ليصبح السقف الأعلى 1750 بدلا من 1250 دينارا، وأن تكون الزيادة على الراتب بواقع 30 دينارا كل عامين وفي

## توقيت مستغرب

بتأجيل الاستجواب بأنه عين الصواب والحكمة خصوصا ان البلد يمر بأزمة مالية واقتصادية صعبة، مشددا على ان يأخذ مجلس الوزراء الملاحظات التي وردت في تقرير ديوان المحاسبة للنائب احمد المليفي والحكومة يوجد فيه جوانب ايجابية مثل التهذئة، والتوقيت ملائما، ممتدحا ان يقتصر الجنسية لهؤلاء الأشخاص خطا أكبر. وتسارع السلطان هل يعقل ان نخذ قرارا بمنح الجنسية لهؤلاء الأشخاص ثم يتم بعد ذلك سحب الجنسيات بعد ان يتم اكتشاف ان اثنين منهم متوفيان قبل سنة واثنين آخرين حصلوا على الجنسية للمرة الثانية- سنة منهم عليهم قيود امنية؟ متسائلا: لماذا يحصل هذا؟ ومطالب الحكومة بالانترام والنجبات على موافقها في كل الأمور سواء في العقود المبرمة مع الشركات، او ما يتعلق بالجنسية وغيرها من الأمور وإحكام هذه العملية، مؤكدا أهمية التحقيق لمعرفة اسباب وقوع هذا الخطأ، محملا وزير الداخلية مسؤولية التناقض في تصريحاته، إذ أكد في السابق ان هؤلاء الأشخاص مستحقون للجنسية ولا توجد عليهم اي قيود امنية بينما الآن يصرح بعكس ذلك.

## رأب الصدع

من جهته اشاد النائب د. محمد الهطلاني باعلان النائب احمد المليفي تأجيل تقديم استجوابه لسمو رئيس مجلس الوزراء الشيخ ناصر الحمد، موعبا عن املة في التفات اعضاء السلطتين إلى الاولويات التي تم الاتفاق عليها في بداية دور الانعقاد الحالي وإقرارها لتحقيق تطلعات المواطن الكويتي الذي ينتظر الكثير. وقال الهطلاني في تصريح للصحافيين يوم امس، ان الخطوة التي اقدم عليها المليفي خطوة علاقة متميزة وتامل استمرارها ولكننا سنكون صادقين معهم، موعبا عن سعادته لرؤية هذه الديمقراطية جيعا.

## سحب الجنسية خطأ أكبر

بدوره وصف النائب خالد سلطان العيسى قرار النائب احمد المليفي من جانبه، طالب النائب عادل الصرعاوي مجلس الوزراء بمحاسبة المتسبب في الخطأ بشأن المرسوم رقم 397 لسنة 2007، مشيرا إلى ان قرار سحب الجنسية الكويتية من اشخاص لم يستحقوها لم يكن مستغربا وكان متوقعا منذ شهر يناير الماضي الا ان التوقيت كان مستغربا مما يؤكد أهمية عدم تجاوز اللجنة التنفيذية للمقيمين بصورة غير قانونية وأهمية متابعة لجنة «الداخلية والدفاع» لإجراءات الحكومة بالتحقق والتثبت من المتسببين في وقوع هذا الخطأ. وأوضح الصرعاوي في تصريح للصحافيين أنه من واقع رجوعنا بالذاكرة عند حدود هذا المرسوم أثرت ملاحظات نيابية بشأن المرسوم تتعلق بما توافر من معلومات بان بعض من فنجوا الجنسية وفق هذا المرسوم لم يراع فيه البيانات الموجودة لدى اللجنة التنفيذية بشأن البعض ممن عليهم احكام قضائية وقيود امنية. وقال الصرعاوي، اذا كانت الحكومة تراجعت بموجب هذا المرسوم عن مثل هذه الأخطاء، وإن كان سيخجل لها هذا التراجع، مؤكدا أن التراجع لن يثنينا ولن يوقفنا عن محاسبة المتسبب الذي استطاع ان يوهم الآخرين بصحة منح الجنسية لاشخاص غير مستحقين وبالتالي صدر مثل هذا المرسوم.

من جهته امتدح النائب صالح عاشور اي عمل او اجراء يهدف إلى

بدوره وصف النائب خالد سلطان العيسى قرار النائب احمد المليفي

## «الخارجية» البرلمانية اجتمعت بالصباح



الصفراء وعضوا للجنة مع د. محمد الصباح أثناء الاجتماع

عقدت لجنة الشؤون الخارجية البرلمانية اجتماعاً لها ظهر أمس بحضور نائب رئيس مجلس الوزراء وزير الخارجية الشيخ الدكتور محمد صباح السالم وعدد من أركان الوزارة. وبحث الاجتماع الذي حضره رئيس اللجنة النائب محمد الصقر والنائب خالد السلطان وصالح الملا آخر المستجندات على الساحة السياسية الدولية والإقليمية.

# جاسم السعدون: مطلوب إدارة حكومية أفضل للبلاد إذا أردناها وطناً دائماً... فحكومتنا ضعيفة والكل ينهشها

## النيبيري: التأمينات خط أحمر والصيحات المنادية بإصلاح البورصة تحتاج إلى ترشيد

محبي عامر



النيبيري يتحدث في الندوة ويبدو جاسم السعدون وعلي الراشد وعادل الصرعاوي

### الطبقة الوسطى

قال النائب علي الراشد إن الطبقة الوسطى هي عمود العملية الاقتصادية، متمنياً دعم هذه الطبقة وشراء القروض العقارية التي تضرت من الأزمة الحالية، أسوة بما فعلته الولايات المتحدة الأمريكية، منبهاً إلى أن ما يطالب به هو شراء القروض العقارية لا إسقاط القروض.

### أحْمَلُ باقر مسؤولية تأخير قانون هيئة سوق المال ولا مساعدة لشركات الاستثمار إلا بقانون

عادل الصرعاوي

### أزمة ثقة

قال النائب محمد العبدالجادر في مداخلة له إن الأزمة التي تعيشها الكويت هي أزمة ثقة في الحكومة ومجلس الأمة والرياضة، مبيناً أن حتى القضاء تم زعزعة الثقة به، بالإضافة إلى ديوان المحاسبة، وأن أي خطوة في اتجاه تلاحق أنه مشكوك في أمرها، مؤكداً أن البلاد تستطيع الخروج من أي أزمة من خلال تأكيد مبدأ سيادة القانون وتطبيقه، مؤكداً أن تخوفه يوم 7 أكتوبر الماضي عندما تعالت صيحات الناس من أزمة البورصة كان على الوضع الاقتصادي ككل، وليس على الأسهم.

قام به بنك الكويت المركزي حصلت كارتة الآن في القطاع المصرفي، وثاني الأمثلة هو الهجمة التي حدثت على سوق الكويت للأوراق المالية، والتي لولا تشدها في إدراج الشركات لأصبح لدينا 300 شركة، وبدلاً من أن تكون مدخرات الناس 41 ملياراً كما هي الآن، كانت ستصبح 60 ملياراً، مطالباً بدعم المرجعيات الاقتصادية بغض النظر عن الاتفاق أو الاختلاف معهم، ومشدداً على ضرورة أن تدعم مرجعيتي البنك المركزي والبورصة لمعالجة هذه الأزمة.

ووصف السعدون الحكومة الحالية بالحوث الذي لا يأكل السمك، وفي حال وجود أي جرح بسيط في جسده يجعل السمك يأكله، مبيناً أن ما يجري الآن هو أن الجميع ينهش في حكومتنا، ليس لأن الناس سيئون ويريدون نهش الحكومة لكن لأن الحكومة ضعيفة، مطالباً بأن يكون لدينا إدارة لهذا البلد إذا أردنا تحويله إلى «بلد دائم»، ولن تكون هناك إدارة تستطيع صنع ذلك إذا ظلت الحكومة ضعيفة وغير قادرة على تبني شيء، مؤكداً أن الحكومة الحالية لا تستطيع أن تتفكك من هذا الوضع المؤقت إلى الوضع الدائم إذا استمرت على هذا الحال، فالكل يدافع عن منصبه، ولا أحد يدافع عن الكويت، مشدداً على أننا سنحتاج هذه الأزمة لكن إذا تفرغنا بعد انتهائها يجب أن نركز على اختيار إدارة مختلفة عن الإدارة الحالية لتقلل البلد إلى بر الأمان.

### تغيير الفكر

وأشار السعدون إلى أن القضية محسومة من جانب الاقتصاد الكلي، مؤكداً أن الكويت لا تعيش أزمة حقيقية، وأن الكويت ستجارتها في غضون شهر أو شهرين، لكن خوفاً في ما بعد، حيث سيكون هناك تغيير جوهري في العالم، مؤكداً أن الفكر الاقتصادي السائد يتغير بعد كل أزمة رئيسية، إذ إنه تغير بعد أزمة الكساد العظيم، كما تغير بعد الحرب العالمية الثانية، وكذلك بعد حرب الولايات المتحدة مع فيتنام، وخلال أزمة الركود الأمريكي عامي 1980 و1981، التي ترتب عليها تغيير في الفكر الاقتصادي.

### النقط أساس الاقتصاد

من جانبه، أكد أمين عام المنبر الديمقراطي عبدالله النيبيري أن الأزمة المالية لا تؤثر في الاقتصاد، لكنها ستؤثر في الأفراد، باعتبار أن الاقتصاد الكويتي يعتمد على القطاع النفطي، حيث إن دخل النفط يضيغ في أوعية الاقتصاد عن طريق الإنفاق الحكومي، مشيراً إلى أنه من الصعب عزل الاقتصاد الكويتي عن الاقتصاد العالمي، فترجع أسعار النفط ليس له تأثير على معطيات الاقتصاد، لأن ما يدخل في الاقتصاد من النفط هو ما يصرف، كما أن المصروفات الحكومية في أغلب الأحيان لا تتغير، لافتاً إلى أن الكويت في أشد الظروف كان لها احتياطي مالي كبير، مستغرباً عدم استعداد البلاد لمواجهة أزمة البطالة التي تتفاقم عالمياً.

وأرجع النيبيري سبب أزمة البورصة لقيمة الأصول، الذي حدث مع بداية 2002 والذي انعكس على جميع المؤشرات التي ارتفعت بنسب كبيرة جداً، مبيناً أن ذلك أحدث تضخماً في الأوراق المالية قابله انقلاط بسبب عدم وجود ضوابط تستطيع الحد من انحرافات السوق، لافتاً إلى أن ما حدث في أميركا هو ذاته ما حدث في الكويت فانعكس التضخم على التداول في البورصة، مؤكداً بأن هذا الأمر حدث في السبعينيات حين انخفضت أسعار الأسهم، وحدث في عام 1986 عندما وصل سعر سهم البنك الوطني آنذاك من دينار إلى 30 دينارا.

### أطر قانونية

من جهته، رأى النائب عادل الصرعاوي أننا في ظرف غير طبيعي يحتاج إلى حل استثنائي لا يخرج عن الأطر القانونية التي تحكم العمل الاقتصادي، محذراً من اللجوء إلى أي حل يمس المال العام، مستشهداً ببيان بعض جمعيات النفع العام الذي نشر في الصحف المحلية، والذي دعا إلى عدم تحميل المال العام تكلفة على حساب الشركات التي ساهمت في تفاقم الوضع.

وأشار إلى أنه عندما تفاقمت الأزمة

أزمة -وهذا في علم النفس- فستكون هناك أزمة. وبين السعدون أن العلاج يكمن في عدم المبالغة في علاج الأزمة، أو في عدم علاجها، مشيراً إلى أن الأزمة التي حدثت بالعالم نتيجة إصابة من الدرجة الثانية، إذ يشهد القطاع المالي العالمي والمتمثل في القطاع المصرفي وشركات الاستثمار والبنوك الاستثمارية أزمة حقيقية، وكل الزيارات التي نشاهدها الآن في أميركا والاتحاد الأوروبي من أجل الإمتد أزمة القطاع المصرفي إلى ويزيد البطالة.

### حكومة ضعيفة

وقال: إذا كانت الكويت تعيش أزمة فبجانب أن تصف بإحدى ثلاث صفات، إما أن تكون أسعار الأصول لدينا مبالغاً فيها إلى الأعلى، وبالتالي فإن لدينا أزمة في سوق الكويت للأوراق المالية، وذلك ليس موجوداً حالياً، وإما أن تكون أزمة من الدرجة الثانية بأن يكون لدينا قطاع مصرفي في حالة خطر وتغلق الناس وداؤها نتيجة هذا الخطر، مؤكداً أن ذلك أيضاً ليس موجوداً بالكويت، مشيراً إلى أن أزمة بنك الخليج ما هي إلا أزمة خسائر حقوق مساهمين، وفي أسوأ الأحوال سيخسرون نصف حقوقهم، مبيناً أن الصفة الثالثة التي يمكن أن تسمى بها أزمة الكويت هي أن الحكومة توظف 80% من العمالة وعندها فائض 213 ملياراً عملة أجنبية، وبالتالي لن تتحول إلى نمو سائب، ولا إلى طفلة، فالأزمة ليست أزمة في الاقتصاد الحقيقي، ولا هي أزمة مالية أو أزمة أسعار أصول.

وقال السعدون: «إن أزمتهنا هي محاولة حماية أنفسنا من الوصول إلى توافق على أن لدينا أزمة، مبيناً أن حدود الأزمة وصلت إلى أن شركات الاستثمار خارج القطاع المصرفي تنقسم إلى ثلاثة أصناف، صنف لا يحتاج إلى شيء، وإذا احتاج فذلك ناتج عن الطمع، ومحاولة أن يتكسب من الأزمة، والصنف الثاني هو جزء من الدرجة الثالثة الذي لا أمل في إنقاذها، ومصالحنا أن يخفي هذا النوع من الشركات، والصنف الثالث هو في الوسط الذي لديه أزمة سيولة، علينا أن نساعد مع الأخذ في عين الاعتبار الوقت باعتباره عاملاً حاسماً جداً، مشدداً على أنه يجب في جميع الأحوال ألا يكون من هذه المساعدات «فلس واحد» من المال العام، مع وجوب احترام العمل المؤسسي، وأوضح السعدون أنه يجب

أكد الخبير الاقتصادي جاسم السعدون أن الحكومة الحالية لا تستطيع أن تنقل البلاد من الوضع المؤقت الذي نعيش فيه حالياً إلى الوضع الدائم المستقر، في حال استمرت في ضعفها، منقداً أداءها، وأن الكل يدافع عن منصبه فقط، ولا أحد يدافع عن الكويت، مطالباً بضرورة اختيار إدارة مختلفة عن الإدارة الحالية لتقلل البلاد إلى بر الأمان، بعد تجاوز الأزمة الاقتصادية التي تعيشها حالياً.

حديث السعدون، الذي كان ضمن الندوة التي أقامها النائب علي الراشد بدويان مساء الأول بشأن الأزمة الاقتصادية التي تعيشها البلاد والعالم، لم يخل من توصيف الوضع الاقتصادي المحلي وأساليب إدارة الحكومة للأزمة، فبدأ حديثه شارحاً مفهوم علم الاقتصاد بأنه علم كالتصا والمهندسة، وأن الإفتاء في الاقتصاد قضية في غاية الخطورة، خصوصاً إذا اعتقد الفرد أنه يتصرف في إطار الحالة السائدة حالياً التي يغلب عليها النهوس والهلج، مشيراً إلى أن الاقتصاديين دائماً ما يقال عنهم أنهم متشائمون إذا كان الناس في فرح، ومتفائلون إذا كان الناس في حالة هوس.

وتساءل السعدون: هل نعيش أزمة؟ مفيداً بأن الكويت لا تعيش أزمة، فالإزمات عمرها 72 سنة في العالم، ومن يراجع الإزمات ويقارنها بالوضع الحالي يتبين له عدم وجود أزمة، مبيناً أن أول أزمة عالمية صارت كانت أزمة زهور، عندما لاحظ سفير دولة النمسا بتركيا زهور «التوليب» ونقلها إلى بلاده، ومن ثم إلى هولندا التي زرعتها مما أدى إلى انتشار مرض أدى إلى أزمة.

وتابع السعدون أن عامي 1719 و1720 شهدا ازمتهن على الأوراق المالية، أحدهما في فرنسا والأخرى في بريطانيا، تعقبها أزمة أسعار الأراضي الزراعية في ولاية فلوريدا الأمريكية، ثم أزمة الكساد العظيم، فإزمة المناخ في دولة الكويت، بعدها أزمة 1997.

وأضاف: «في الكويت هذه تعتبر ثالث أصعب أزمة خلال جيل واحد، مشيراً إلى أن أصعب أزمة شهدها الاقتصاد الكويتي كانت أزمة المناخ، التي تختلف تماماً عما يحدث الآن، وثاني أزمة هي أزمة 1997، إذ كانت الأوضاع المالية والسياسية والنفطية والمصرفية توحى بأن هناك أزمة، أما هذه الأزمة فهي كالتزلزلة المعوية التي تأتي نتيجة إصابة العالم بحلقة لا بأزمة حقيقية، محذراً من أنه إذا توافقت على أن الكويت تعيش

أعلن النائب علي الراشد أنه تبني رؤية لحل الأزمة الاقتصادية قدمها له أحد الرموز الاقتصادية في الكويت، الذي فضل عدم ذكر اسمه، وتضم الورقة التي قرأها الراشد على الحضور شرحاً لأسباب الأزمة الاقتصادية العالمية، وتداعياتها على الكويت، وحلاً للخروج من الأزمة عن طريق تأسيس محفلة تمويلية حكومية بمبلغ يتراوح بين 2 و3 مليارات دينار تحت إدارة وزارة المالية أو البنك المركزي لمساندة المؤسسات مقابل ضمانتها أصولها من عقارات وأسهم وسندات، مشيراً إلى أن الحكومة تسلمت نسخة من هذه الرؤية، أملاً منها تنفيذها.

### محفلة حكومية

أعلن النائب علي الراشد أنه تبني رؤية لحل الأزمة الاقتصادية قدمها له أحد الرموز الاقتصادية في الكويت، الذي فضل عدم ذكر اسمه، وتضم الورقة التي قرأها الراشد على الحضور شرحاً لأسباب الأزمة الاقتصادية العالمية، وتداعياتها على الكويت، وحلاً للخروج من الأزمة عن طريق تأسيس محفلة تمويلية حكومية بمبلغ يتراوح بين 2 و3 مليارات دينار تحت إدارة وزارة المالية أو البنك المركزي لمساندة المؤسسات مقابل ضمانتها أصولها من عقارات وأسهم وسندات، مشيراً إلى أن الحكومة تسلمت نسخة من هذه الرؤية، أملاً منها تنفيذها.

## إعلان

### من وزارة الكهرباء والماء

تعلمن وزارة الكهرباء والماء للمواطنين الكرام بأنها ستقوم بإجراء الصيانة الضرورية لمحطات التحويل الثانوية في بعض المناطق، وسيستتبع ذلك قطع التيار الكهربائي بصورة مؤقتة حسب الأيام والمواعيد التالية:

اليوم	التاريخ	محطة التحويل	الوقت
الأحد	2008/11/09	مشرف 18 - القرين 33	من 7:30 صباحاً إلى 11:30 ظهراً
الاثنين	2008/11/10	مشرف 26 - القرين 18	من 7:30 صباحاً إلى 11:30 ظهراً
الثلاثاء	2008/11/11	مشرف 13 - القرين 11	من 7:30 صباحاً إلى 11:30 ظهراً
الأربعاء	2008/11/12	بيان 21 - القرين 3	من 7:30 صباحاً إلى 11:30 ظهراً
الخميس	2008/11/13	بيان 23 - القرين 7	من 7:30 صباحاً إلى 11:30 ظهراً

والوزارة تهيب بالجميع بالتعاون معها من أجل المصلحة العامة.

وشكراً

## معروض السجاد والانتيك

### CARPETS & ANTIQUES Exhibition

#### أرض المعارض الدولية

#### مشرف

#### 2008/11/15-6

أوقات الزيارة: 9:30 صباحاً إلى 1:00 ظهراً / 4:30 عصراً إلى 9:30 مساءً  
يوم الجمعة: 5:00 إلى 10:00 مساءً

تقديم: معرض الكويت الدولي للثقافة والفنون KIFC

Kuwait International Fair (KIFC) The First & the Largest in Kuwait

الأولى والأكبر في الكويت

### اليوم الافتتاح



**صناعة التاريخ باللون الأسود!!**

**د. غانم النجار**

g.alnajjar@aljarida.com

**إن تغييراً ما سيحدث، ولكن حجم التغيير واتجاهه ربما لن يكون بالشكل المؤمل عليه، الأهم من حجم التغيير السريع، هو البعد الرمزي للحدث، فقد جرت صناعة للتاريخ يوم أمس الأول، وعسى أن يكون تاريخاً فيه خير للبشرية لا دامرها.**

كم كان المرشح الجمهوري لانتخابات الرئاسة الأميركية صادقا عندما قال في أحد خطاباته أمام مناصريه «نحن لا نهرب من التاريخ، نحن نصنع التاريخ»، والحق يقال إنه قد صنع التاريخ فعلا، وإن كان على عكس ما يعنيه، فقد أصبح أول سياسي أميركي معترف من الأنجلوساكسون الذي يهزمه رجل أسود يمثل الجيل الثاني من المهاجرين من أصول إسلامية.

يوم الرابع من نوفمبر كان موعداً متجدداً لصناعة تاريخ، كنا نظنه قد ولى وراح، فقد زعت السنوات الثماني الأخيرة الرعب والتدمير والفوضى والانتكاسات لقيادة شلة من المنتفعين العنصريين، ما أدى إلى انتكاس صورة الولايات المتحدة بين شعوب العالم، بل أدى الأمر إلى تدني شعبية الرئيس الأميركي إلى أدنى مستوياتها بمقياس تاريخي. كنت من الذين توقعوا فوز أوباما مبكراً، ليس من قبيل التمني، ولكن من خلال رصد دقيق لمفصل التحولات العالمية والاجتماعية، ففي فوزه تاتي رياح رمزية لإمكان أن يصبح العالم الذي نعيش أكثر رحابة، وإنسانية، ومساواة، وعدالة.

أقول، إيمان، فلا نستطيع الجزم بشيء عن مدى التزام الرئيس الجديد بتحويل أقواله إلى أفعال، ولهذا وحوله لكل أحداث حديث.

كان ملاحظا اختلاف النهج بين ماكين وأوباما، فماكين كان يجز الشعب الأميركي للماضي، مستخدماً لغة التخويف والترهيب، بينما كان أوباما في خطابه يزرع الأمل في مستقبل أكثر عدالة ومساواة. كان ماكين يقول للناخبين عليكم أن تخافوا من القادم، وسوف أقوم بحمايتكم، بينما كان أوباما يقول عليكم أن تأملوا في مستقبل أكثر إشراقا.

كيف فاز أوباما في وسط هذا الكم الهائل من التعقيد والعنصرية والكراهية؟ والحقيقة هي أنه لم يتمكن من الفوز إلا لأنه بمقابل ذلك الكم من المشاعر والطاقت السلمية، كانت هناك جموع أكثر التزاما، تحمل مشاعر ومواقف منأقضية للتمييز والعنصرية، والحمد لله أن تلك المواقف هي التي انتصرت، فاعتادت في داخلنا شيئا من أمل يتعثر منذ زمن. في عام 2002 كنا في مؤتمر في مدينة بوسطن حول السياسة الأميركية في العالم، وحينها أشرت لي إلى أنه من غير الممكن أن تستمر قيادات المحافظين الحد في حكم أميركا، فمن المستحيل أن تكون الولايات المتحدة قائدة للعالم بهذه العقلية وبهذا النهج المتخرف، فالقائد عليه أن يتحلى ببعد الأفق، ولكن الثمن الذي دفعه العالم للتخلص من هذه الحقبة الكريهة كان ثمناً باهظاً وباهظاً جداً. هل سيغير أوباما شيئاً؟ بالتأكيد إن تغييراً ما سيحدث، ولكن حجم التغيير واتجاهه ربما لن يكون بالشكل المؤمل عليه، الأهم من حجم التغيير السريع، هو البعد الرمزي للحدث، فقد جرت صناعة للتاريخ يوم أمس الأول، وعسى أن يكون تاريخاً فيه خير للبشرية لا دامرها.

**فقط في أميركا**



**زارب الجطيبي**

d.aljutali@aljarida.com

تربطني بالانتخابات الأميركية علاقة حميمة خاصة، أعشقتها بكل تفاصيلها، الخطابات ومصمقات السيارات والألفاظ الصغيرة في حدائق المنازل والإعلانات التلفزيونية، وطرق الأبواب ورنين الهاتف من متطوعي الحملات، وتفاعل الإعلام ومقالات النيويورك تايمز والواشنطن بوست، والتحليلات المتتابئة ما بين قنوات FOX المحافطة و MSNBC الليبرالية و CNN المحترفة، والمنظرات والاستطلاعات وتحوير الطرح spins الذي يقوم به قادة الحملات، وبرامج الكوميديا الليلية التي تقتات على سقطات المرشحين.

كنت قد حططت في أميركا في خريف 2000 وشهدت اشتداد التنافس بين بوش وغور، وشهدت انتخابات 2004 منذ بدايتها، والتقيت ببعض المرشحين خلال زيارتهم إلى جامعتي، وكتبت تحليلاً أسبوعياً لمجلة «نيراس» طوال الحملة، وكنت بكل ما سبق أعتقد أنني محظوظ لأنني شهدت عن قرب أربع حملتين انتخابيتين عرفتهما أميركا. إلى أن أتى ذلك «الفتى الأسود النحيف ذو الاسم الغريب» -باراك أوباما- حملته الانتخابية التاريخية ليثبت الفول الأميركي المشهور، «القاد هو الأفضل» «the best is yet to come» ويشعري بحسرة لعدم وجودي في أميركا هذه المرة لعيش الأجواء الانتخابية عن قرب.

مع فوز أوباما بالمنصب الأقوى في العالم، تثبت أميركا مرة أخرى أنه كلما واجه العالم استحقاقاً تاريخياً، فإنها حتماً في كرسي القيادة، فقد من حصول السود على حقوقهم المدنية، هي قصة تحدث فقط في أميركا. إن الذين راهنوا على العرة العنصرية في أميركا، يجهلون أن التاريخ يشهد بأنه على الرغم من واقعية هذا النوع من الرهان في بعض المحطات الزمنية، فإن ذلك الواقع يتغير دائماً بقيادة أميركا. إذ تم الرهان على قدرة الولايات الأميركية على الاتحاد، وعلى حصول المرأة الأميركية على حقها السياسي ونجاحها في الانتخابات، وعلى حصول السود على حقوقهم المدنية، وعلى ترشيح الحزبين الأساسيين لامرأة أو أسود لانتخابات الرئاسة، وفي كل تلك الاستحقاقات كسبت أميركا الرهان وقادت العالم إلى تغيير تلك القناعات.

عندما وقع الرئيس الديمقراطي ليندون جونسون قوانين الحقوق المدنية للسود، قال «سوف يخسر الحزب الديمقراطي ولايات الجنوب لجيل كامل»، وهذا بالفعل ما حصل، ولكن لم تراجع الديمقراطيون عن تبنيهم قضايا المساواة والحقوق المدنية للأقليات، وما نحن بعد أربعة عقود، نرى مثلاً لتصويب الديمقراطية نفسها وتطهيرها من تلك النزعات المختلفة عندما يترشح الإيمان بها وال ثقة بنظامها التي كتب عنها الزميل جاسم القاسم في 22 أكتوبر. لا أميركا سقطاتها العديدة، ولكن لديمقراطيتها دروس وعبر تطوي صفحات التاريخ واحدة تلو الأخرى.

Desert

بينما يحتفل العالم بنضوج الديمقراطية والانفتاح وتقبل ما هو مختلف، محزن أن تصحو خمس أسر من نومها لتجد هويتها الكويتية انتزعت منها «بشخطة قلم» في مجلس الوزراء لحماية وليئسه من إحدى الممارسات الديمقراطية.

**القطط السمان**



**فهد راشد المطيري**

fahad.rashed@gmail.com

**القطط السمان المحلية هي قطط لا تبلغ من السنه ما يكفي لإثارة أزمة مالية عالمية، وكل ما بوسعها فعله هو التسبب في إفلاس بنك، أو التمسك بدور الوسيط بين الحكومة وشركات الاستثمار، أو الحرص على تنامي القروض بمعدل لا يثير كثيراً حفيظة محافظ البنك المركزي.**

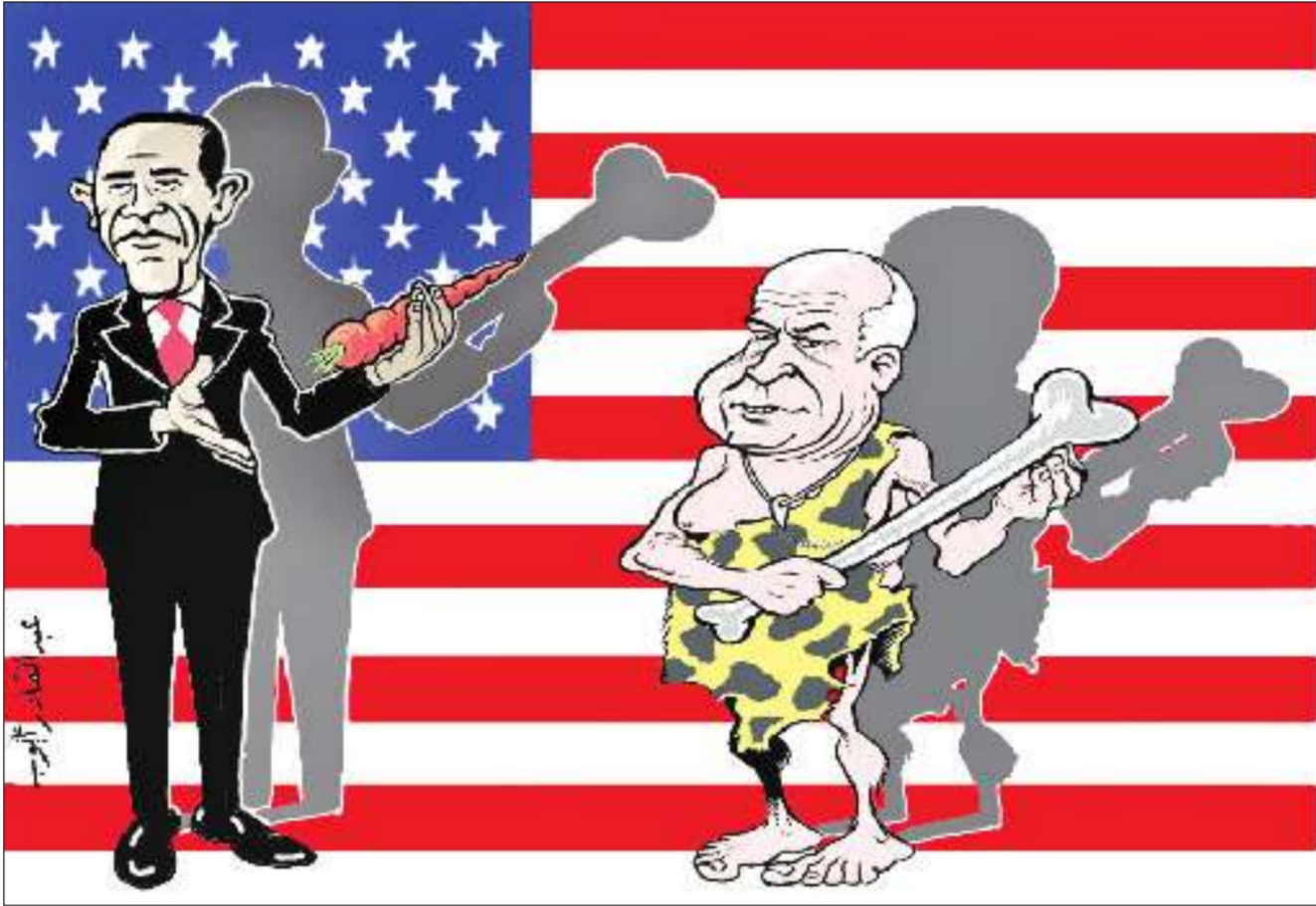
في الكويت، تتكاثر القطط السمان حول أسوار المنازل لأسباب معروفة، أهمها هو أننا نشترى من المواد الغذائية ما يفوق حاجتنا الضرورية، لنقوم بعد ذلك في تكدس فضلات الطعام على أرصفة الشوارع، ثم تاتي القطط السمان لتتقاسم الغنائم وفقا لقانون «البقاء للأقوى»! لكن إذا انتقلنا إلى عالم المال والتجارة، فإن المشهد ينتقل رأسا على عقب، ذلك أن القطط السمان تجني من الأموال ما يفوق حاجتها الضرورية، ثم تقوم على مضض في توزيع الفئات يميناً وشمالاً؛ في عالم المال والتجارة، تميل القطط السمان إلى المحافظة على سميتها، ولعل ذلك يفسر حرصها على تحديد النسل، فكلما زاد عدد أعضاء «نادي القطط السمان» تقلص معدل السمنة! يقولون إن القطط السمان هي سبب الأزمة المالية العالمية، ولعل هذه هي المرة الأولى التي تاتي فيها «وكالة يقولون» باخبار لا تجافي الحقيقة، ولكن هذا موضوع آخر، فما يهمني في هذا المقال هو الحديث عن القطط السمان المحلية، وهي قطط لا تبلغ من السنه ما يكفي لإثارة أزمة مالية عالمية، وكل ما بوسعها فعله هو التسبب في افلاس بنك، أو التمسك بدور الوسيط بين الحكومة وشركات الاستثمار، أو الحرص على تنامي القروض بمعدل لا يثير كثيراً حفيظة محافظ البنك المركزي، أو التحكم بعد بمؤشر البورصة، أو الدخول في عراك مع لجنة السوق كي تلغي قوانينها «الجانرة»، مثل قوانين دمج الشركات المدرجة بأخرى غير مدرجة، وقوانين الإفصاحات وزيادة رؤوس الأموال، وغيرها من القوانين التي لا تسمح للقطط السمان في المحافظة على سميتها!

لا تقتصر القطط السمان على المتاجرة بالمال، بل إنها لا تتورع أيضا عن المتاجرة في الدين، فالقطط السمين في حاجة دائمة إلى تجميل صورته مع كل رطل إضافي في وزنه، ولتلبية هذه الحاجة الملحة، يلجأ القطط السمين إلى البروباغندا الدينية، وهي مصدر كل أنواع البروباغندا، فتاريخها يعود إلى قصة آدم وحواء، ومؤسسها الأول هو الشيطان نفسه! لهذا السبب، من الطبيعي أن تكون المتاجرة بالدين هي الخيار الأول لأي قط سمين يرغب في تجميل وجهه القبيح! مثلما يقوم القطط السمين في تنوع تجارته لتفادي خسارة أمواله، فهو يقوم أيضا في تنوع تجارته في الدين، فتراه يبني مسجدا، أو يمؤل برنامجا دينيا، أو يصرف تذاكر سفر لاداء العمرة، وكلها مشاريع خيرية «وجه الله»، لكنها مع ذلك مشاريع تحمل اسما!

لندع الآن القطط السمان جانباً وننتقل إلى الحديث عن شق ثان من هذا المقال، وهو عبارة عن محرر اقتصادي في إحدى الصحف المحلية، ينتمي إلى جنسية عربية، ويقوم باءه وظيفته على أكمل وجه، وهي وظيفة تنحصر في الدفاع عن مصالح القطط السمان! كنت أتابع مقالات هذا المحرر منذ زمن طويل، وسبق أن أشرت إليه إشارة سريعة في مقال سابق، لكنه بدأ يثير دهشتي في الآونة الأخيرة، إذ لم يكتف هذا المحرر بالشفهي من الخنعة باقر البورصوية، حسب تعبيره، ولم يكتف أيضا بالمطالبة في «إبداع مبالغ حكومية لدى المصارف تتراوح بين 5 و10 مليارات دينار بفوائد رمزية»، بل إنه ذهب إلى حد التشكيك بذمة أعضاء اللجنة الاقتصادية برئاسة محافظ بنك الكويت المركزي، حيث كتب يقول: «من يدري، ربما ستتحرر شركات على أعضاء لاسترضائهم بوسائل مشروعة وأخرى مختلفة. وهذه متاهة جديدة!»

اعترف بأن مازلت مندشها من مدى استخفاف هذا المحرر بحزمة الأموال العامة، وتعدية على كرامة الناس، ولكن يبدو أن كرامة الإنسان أصبحت رخيصة على موائد القطط السمان، وما أكثر ضعاف النفوس ممن يشتهون الجولس على تلك الكبار!

**توضيح:** في مقالي السابق، اجتهد أحد محرري «الجريدة» في ترجمة مصطلح «الأوسطن» من خلال عبارة «خبارات الأسهم»، ومع كامل احترامي لصاحب هذا الإجتها، إلا أنني أرغب في تسجيل اعتراضي على هذه الترجمة وعدم مسؤوليتي عنها.



**حكومة تكافئ البنك المغامر!**



**حسن مصطفى الموسوي**

halmousawi@yahoo.com

**إن هذه الحكومة معنية بإنقاذ الكبار فقط؟! فلو كانت لنا حكومة محترمة ووزراء يتحملون مسؤولياتهم لقدم وزير المالية والتجارة استقالتيهما منذ مدة، الأول لأنه قال قبل شهر إن الوقت هو للشراء وليس للبيع، ومنذ ذلك التاريخ هبط المؤشر أكثر من ألفي نقطة، أما الثاني فيجب أن يستقيل بعد أن قامت الحكومة التي يشارك فيها بحماية المغامرين الكبار فيما رفض هو حماية المغامرين الصغار.**

أعتقد أن من أسهل الوظائف في هذه الأيام هي الكتابة نظرا لكثرة القضايا المتناولة سواء المتعلقة بالشأن الداخلي أو الخارجي، وبشكل أكبر نظرا لكثرة أخطاء حكومتنا التي أبدت عجزاً واضحاً عن إدارة الكثير من الأزمات. ولذلك، بات مقال واحد في الأسبوع لا يكفي لتغطية جميع الأحداث وبالأخص زلات هذه الحكومة. قبل أسبوعين ذكرت في هذه الزاوية بأن حكومتنا معنية فقط بإنقاذ البطون الممتنخة والشركات الفاشلة، وجاءت قضية بنك الخليج لتضيف دليلاً آخر على ذلك، وتثبت من جديد ازديادية المعايير لديها، فقبل أسبوعين قال الأخ وزير التجارة أحمد باقر إن الحكومة ليست ملزمة بإنقاذ المغامرين الذين باعوا بيوتهم أو رهنوها ليستثمروا في البورصة، لكن ما تقوم به نفس الحكومة اليوم هو مكافئة وحماية بنك غامر بأموال مساهميه!؟

البنك بالطبع يقول إن الخسارة لها علاقة بعملاء تعاملوا بالمشتقات وليس بعمليات واستثمارات البنك نفسه، ولكن طبيعة التعامل مع المشتقات تفرض على العميل أن يودع المزيد من الأموال في حال بلغت الخسارة كامل الهامش «أو المارجن» الذي دفعه مقدماً، وإلا سيخسر جميع كل المال المستثمر بهذه المشتقات، أي أن المفروض ألا يتحمل البنك أي مخاطرة على الإطلاق عندما يقدم خدمة المشتقات لعملائه. لكن ما حصل هو أن البنك تحمل الخسارة الإضافية من هذه المشتقات بعد أن عجز العملاء عن ضخ المزيد من السيولة «على ما يبدو» من ظل «المارجن» حتى لا ينتهي العقد «default»، وهذا يؤكد أن البنك أراد أن يتحمل جزءاً من الخسارة مؤقتاً معتقداً أن أسعار هذه

**شكرا للتجمع السلفي... ولكن!**



**د. ساجد الصبدلي**

sajed@sajed.org

**كلي أمل أن يعيد الإخوة في التجمع الإسلامي السلفي النظر في موضوع البدون، ولا يتأخروا في المساهمة في إزاحة هذا الظلم الكبير والمنافي للشريعة والإنسانية الواقع عليهم.**

من باب كوني ممن أثاروا موضوع موقف التجمع الإسلامي السلفي تجاه شرع قانون الحقوق المدنية للبدون، سواء من خلال هذه الزاوية أو من خلال لقائي في برنامج «إضاءات- العربية» منذ أيام، بتملكني شعور بنوع من المسؤولية تجاه متابعة الموضوع، خصوصا بعدما أصدر التجمع الإسلامي السلفي بيانا يتحدث عن المسألة ويرد على من أثاروا الموضوع، وأنا منهم.

شكرا جزيلاً للتجمع السلفي على بيانه وإن كنت أتمنى لو أنه جاء قبل ذلك بكثير وقبل أن يثار في الصحافة بشكل لعله أعجزهم، لكن لدي على البيان بعض الملاحظات التي تدور في فلك التبريرات التي ساقها التجمع حول عدم توقيع نوابه على مشروع القانون.

التبرير الأول هو أنهم يتحفظون على المادة التي تطالب بوضع مسمى «غير محدد الجنسية»، في خاتمة الجنسية في الوثائق المختلفة للبدون، لأن ذلك يحسب تفسيرهم سلبيا الدور الكبير الذي قامت به اللجنة التنفيذية التابعة لوزارة الداخلية والتي أُنشئت أن الكثير من البدون يحملون جنسيات دول أخرى ويحجمون عن الاعتراف بذلك.

هذا الكلام، وارجو المعززة من الإخوة في التجمع السلفي، لا يستقيم منطقاً ولا حتى عقلاً، وذلك لأنه من أُنشئت، وأكثر، أُنشئت مع وضع خطين تحت كلمة أُنشئت، أقول أُنشئت اللجنة التنفيذية أنه يحمل جنسية بلد آخر، فمن المفروض ألا يجني سجلات البدون أصلاً طوال هذه السنوات الماضية، وأن يكون قد أحيل إلى القضاء بتهمة التزوير والتلاعب لتتزل به العقوبة المستحقة، وبالتالي فهو غير داخل على الإطلاق في مشروع القانون المقترح.

هذا الكلام سبق لي أن قلته شخصياً في حضور وزير الداخلية الأسبق الشيخ جابر المبارك، وكرته في حضور وزير الداخلية الحالي الشيخ جابر الخالد، وقلته كذلك لأمين سر اللجنة التنفيذية سابقاً العميد فيصل السنين. وفي تصوري أنه كان الأجدر بالتجمع الإسلامي السلفي أن يفكر بنفس الطريقة فيطرح تسالواً بالسبب الذي يمنع اللجنة التنفيذية من إحالة هؤلاء المتلاعبين إلى القضاء لإخراجهم من قوائم البدون ما دامت الإنباتات على حملهم جنسيات أخرى موجودة وقائمة! التبرير الثاني الذي جاء به الإخوة في التجمع لرفضهم التوقيع، هو قولهم إن القانون الزم الحكومة بتوفير العمل للبدون في مادته التي قالت إن من حق البدون اختيار العمل في القطاعين الحكومي والخاص. هذا التبرير، وارجو المعززة مجدداً، تبرير ركيك، فنص المادة واضح بأنه يتوقف عند إعطاء الحق للفرد من البدون بالبحث عن العمل في القطاعين الحكومي والخاص، دون إلزام لأحد بتوفير العمل له. مدار المادة هو السماح قانونياً للبدون بالعمل في أي قطاع حين يجد الفرصة المناسبة والجهة التي تقبله عندها بحسب احتياجاتها واستيعابها.

الموضوع واضح لا لبس فيه، ولا يحتمل المكاربة، وكلي أمل أن يعيد الإخوة في التجمع الإسلامي السلفي النظر في هذا الموضوع، ولا يتأخروا في المساهمة في إزاحة هذا الظلم الكبير والمنافي للشريعة والإنسانية الواقع على البدون.

**شكرا للشعب الأميركي**



**إيمان علي البداح**

eman.albedah@gmail.com

**في نجاح أوباما دروس متعددة لابد أن نعيها وأن نستفيد منها؛ دروس في القيادة والتأثير وفي الاتصال والتحفيز وفي التخطيط والتنظيم... ودروس باهمية المهنية والأخلاق في العمل السياسي رغم الإغراءات والضغوط... ودروس باهمية الجراءة والوضوح باتخاذ القرار والالتزام به رغم المقاومة المبدئية والفتور.**

شعور عارم بالسعادة والتفاؤل اجتاحني وأنا أتابع نتائج انتخابات الرئاسة الأميركية، لا لأمل في سياسة مختلفة في الشرق الأوسط أو في سلام دائم في المنطقة، وإنما لإعادة الأمل في الشعوب وبعث التفاؤل بقدرة الشباب على التغيير وتعزيز الإيمان بغد أفضل، فمن كان يتخيل قبل أقل من 100 عام حدث قمة التمييز العنصري في الولايات المتحدة والعالم الغربي أن عائلة من السود ستقطن البيت الأبيض لا تعيد إنما كعائلة القائد الأقوى نفوذاً في العالم. من كان يتصور أن شيئاً عابداً من الطبقة الكادحة ومن الأعراف والديانات المختلفة يمكنه أن يكسر كل الحواجز الطبقيّة والعرقية والنفسية والتاريخية والسياسية ويعيد تشكيل خارطة الأحمر والأزرق، من كان يدري أن الشباب الذين اتهمناهم بالسطحية والأنانية واللامبالاة قادرون على تغيير مجرى التاريخ وفرض أجندتهم على أكبر القوى السياسية والاقتصادية التي طالما شكلت مصير كوكبنا.

كيف يمكن لتدرع صغير بقدر 50 دولاراً أن يتحول إلى الملايين التي دعمت حملة أوباما الانتخابية المتميزة؟ ما هذه الجراءة في طرح قضايا غير شعبية أو ملوثة لجيل القرن الماضي كالحفاظ على البيئة وحماية حقوق الأقليات؟ ما هي الإمكانيات التنظيمية التي جندت الملايين من المتطوعين من كل الأعمار والأجناس والطبقات لطرقوا باب كل منزل عبر كل الولايات الأميركية ويتصلون بكل ناخب؟ كيف يمكن لشخص نصف أميركي أن يكون مثال الحلم الأميركي؟!

في نجاح أوباما دروس متعددة لابد أن نعيها وأن نستفيد منها؛ دروس في القيادة والتأثير وفي الاتصال والتحفيز وفي التخطيط والتنظيم... ودروس باهمية المهنية والأخلاق في العمل السياسي رغم الإغراءات والضغوط... ودروس باهمية الجراءة والوضوح باتخاذ القرار والالتزام به رغم المقاومة المبدئية والفتور. الدرس الأهم هو الإيمان المطلق بإرادة الفرد والجماعة، وهو درس تاريخي أثبتته العظماء مرارا وتكرارا وأكدهته الشعوب في كل بقاع العالم، ولكننا تحت الضغوط والفوضى ننساه دواما، فلا يجوز لأحد أن يلوم غيره على وضعه سواء كان أهله أو حكومته أو -والعباد بالله- مجلسه أو شعبه. فهناك سبيل طالما كانت هناك إرادة... والفشل دليل ضعف الإيمان بالرسالة والهدف.

شكرا لأوباما لإعطائنا مثالا حيا على القيادة والمناصرة وشكرا للشعب الأميركي لإعطائنا الأمل!

**الإعلانات:**  
شركة الوقت الدولية للدعاية والإعلان  
تلفون: 22495104/5/9/7  
فاكس: 22495107

**فاكس:** 22257035  
**خدمة العملاء والإشتراكات:** 1828111  
**فاكس خدمة العملاء:** 22252540  
**ص.ب:** 29846 صفاة 13159 الكويت

**يومية سياسية مستقلة تصدر في الكويت عن شركة الجريدة للصحافة والنشر منطقة الصالحية - شارع فهد السالم - مبنى أسامة تلفون:** 22257038 - 22257037 - 22257036  
**www.aljarida.com**



## بيتر سنغر\*



## أوباما والتحديات الأخلاقية العالمية

PROJECT SYNDICATE

الدائمة، فضلاً عن الحق في نقض القرارات التي يتخذها المجلس. ولتغيير هذا الواقع فإن هذا يعني تقليص المزايا التي تنفرد بها هذه الدول، بما فيها المتحدة التي التغلب على هذا الشبح اللوالبات المعلق فوق راس الأمم المتحدة، فهو أوباما.

وإذا علمنا أن والد أوباما رجل من كينيا، وأن أوباما ذاته أمضى بعض الوقت في القرى الإفريقية حيث مازال يعيش قرباؤه، فلن نندش حين ندرك أنه يتفهم الواجب المفروض على الدول الغنية بمساعدة البلدان النامية. كان أوباما في العام الماضي قد تعهد بمضاعفة مساعدات الولايات المتحدة الخارجية بحلول عام 2012، بحيث تصل إلى خمسين مليار دولار سنوياً. (حتى إذا بلغت المساعدات هذا الرقم فلسوف تظل متأخرة كثيراً عن العديد من الدول الأوروبية قياساً على النسبة التي تخصصها للمساعدات الأجنبية من دخولها الوطنية).

لا بد أيضاً من توجيه المساعدات الأمريكية على نحو أفضل بحيث يستفيد منها أولئك الذين يعيشون في ظل الفقر المدقع. ومن المفوس أن جون بايدن نائب الرئيس، حين سُئل أمام كان نائباً في مجلس الشيوخ عن أوجه الإنفاق التي قد تخصصها إدارة أوباما بسبب الأزمة المالية، أشار إلى التعهد بزيادة المساعدات الخارجية. بيد أن مضاعفة المساعدات الأمريكية الخارجية يشتمل على مبلغ متواضع للمال، مقارنة بما قد تدخره الولايات المتحدة بالانسحاب من العراق.

ولعل الجانب الأشد صعوبة في مهمة تحويل الولايات المتحدة إلى مواطن عالمي صالح أن تحمل نفسها على العمل على الحد من الإبعثات الغازية المسيبة لظاهرة الاحتباس الحراري- والتي بلغت معدلاتها ما يقرب من خمسة أضعاف نصيب الفرد في المتوسط العالمي. وفي هذه القضية أهدرت إدارة بوش ثمانية أعوام ثمينه بلغنا خلالها إلى نقطة قريبة إلى حد خطير من نقطة اللاعودة حيث قد تؤدي سلسلة من الأحداث التي لا يمكن عكسها إلى الكارثة.

في العام الماضي اتهم الرئيس الأوغندي يوري موسيفيني البلدان التي نشأوا وهم يتعلمون أفعالاً عدائية ضد إفريقيا بالتسبب في حدوث الاحتباس الحراري العالمي. وقد يبدو في هذا الاتهام بعض الغلو، إلا أن ارتفاع درجات الحرارة وانخفاض معدلات سقوط الأمطار في دولة تعتمد أساساً على الزراعة أمر لا يقل تخريباً عن إسقاط القبائل عليها.

يتعين على أوباما أن يجعل الولايات المتحدة تتولى زمام المبادرة في الحد من الانبعاثات. وبعد أن ظهر نوابه الحسنة فسوف يكون لزاماً عليه، هو والزعماء الأوروبيين، أن يعملوا معاً من أجل التوصل إلى اتفاق يضم الصين والهند إلى أي ترتيب من المفترض أن يحل في محل «بروتوكول كيوتو» بعد انتهاء العمل به في عام 2012. وقد يكون هذا هو التحدي الأخلاقي الأعظم الذي يواجهه رئاسة أوباما، ولكن لأن الكثير معلق على هذا الأمر، فإن الأسلوب الذي سوف يستجيب به من المرجح أن يلعب دوراً حاسماً في الحكم على رئاسته.

\* أستاذ أخلاق الطب الحيوي بجامعة برينستون. «بروجيكت سنديكيت» بالاتفاق مع «الجريدة»

إن انتخاب باراك أوباما رئيساً للولايات المتحدة على هذا النحو المذهل كان كافياً بالفعل لتحسين صورة أمريكا في العالم. ففي محل الرئيس الذي كان مؤهله الوحيد لاحتلال منصبه اسم والده، أصبح لدينا الآن رئيس نخب بذكائه ورجاحة بصيرته في التغلب على العقبة الكفاءة التي تمثلت في كونه ولداً لأب مسلم من إفريقيا. من كان ليتصور بعد الانتخابات الرئاسية الماضية والتي سبقتها أن الشعب الأمريكي قادر على انتخاب مثل هذا المرشح؟

إن هذا الإنجاز الذي حققه أوباما من شأنه أن يزيد من حجم المخاطر أثناء فترة ولايته الأولى. فقد أقام حملته الانتخابية على أساس أنه مختلف عن غيره من الساسة وأنه قادر على إحداث تغيير حقيقي. ولقد اجتذب هذا النداء شهوداً من الجماهير المتحمسة، التي نحتت إلى جانب الاستخدام الذكي لشبكة الإنترنت في تمكينه من الحصول على مساعدة أربعة ملايين متبرع، وهو رقم غير مسبوق، وحت أعداد ضخمة من الأمريكيين من أصل إفريقي والشباب على تسجيل أسمائهم في قوائم الناخبين.

إنها لفرصة لا تستخ إلا مرة واحدة في العمر لإختراق هذا الجو الفوضوي المستخف الذي هيمن على السياسة الأمريكية لعقود من الزمان. ولكن إذا ما فشل أوباما في الوفاء بوعده التغيير، فسوف تمر عقود من الزمان قبل أن يعود الناخبون إلى وضع قناتهم في مرشح آخر يزعم أنه مختلف عن غيره من الساسة.

إن العديد من الأمريكيين سوف يحكمون على الإدارة الجديدة من خلال ما تقوم به في الداخل. وهذا يتضمن زيادة الضرائب على هؤلاء الذين يكسبون أكثر من 250 ألف دولار سنوياً، واستخدام الأموال في بسط مظلة التأمين الصحي إلى عشرات الملايين من الأمريكيين الذين لا يتمتعون بهذه الرعاية- وهو أمر فريد بين الدول الصناعية. كما تعهد أوباما بتخفيض الضرائب المفروضة على العاملين من ذوي الدخل المنوسطة والمتدنية، وتحسين النظام التعليمي الأمريكي. والحقيقة أن الوفاء بهذه الوعود على الرغم من التوقعات الاقتصادية القائمة لن يكون بالمهمة البسيطة.

بيد أن الأثر الأكبر الذي يستطيع أوباما أن يحدثه سوف يكون وراء حدود أمريكا. في العام الماضي حين كان يتحدث إلى مجلس شيوخاو للشؤون العالمية، دعا أميركا إلى انتخاب رئيس قادر على التحدث مباشرة إلى كل شخص في العالم يتوق إلى الكرامة والأمن، وأن يقول له: «أنت شخص مهم في نظري». ومستقبلك هو مستقبلنا. ولقد حانت لحظتنا الآن». حقاً، إنها اللحظة الفاصلة.

إذا كان أوباما راغباً في أن يصبح ذلك الرئيس فليتعين عليه أن يبدأ بالوفاء بوعوده بإغلاق سجن خليج غوانتانامو، وإنهاء ممارسات إدارة بوش التي استباححت لنفسها احتجاز الناس وحبسهم دون حتى أن تخبرهم لماذا أو ما هي تهمتهم. يتعين عليه أيضاً أن يبدأ عملية سحب القوات المقاتلة من العراق، وهي المهمة التي قال إنها سوف تكتمل في غضون سنة عشر شهراً. إن الوفاء بهذه الوعود سوف يشكل خطوة بالغة الأهمية نحو تحسين صورة أميركا في أنحاء العالم المختلفة.

إن الاضطلاع بدور بناء في تحقيق الإصلاح في الأمم المتحدة بشكل أيضاً أهمية قصوى. يبلغ هيكل مجلس الأمن من العمر الآن سنتين عاماً. ومازال ينجح المنتصرين في الحرب العالمية الثانية عضوية

الرأسمالي المنفلت وإعادة التوازن بين اقتصاد السوق وحاجات المجتمع، والمدهش أن الذين بشروا بنهاية الدولة هم الذين يطالبون اليوم بضرورة تدخلها لانقاذ ما يمكن إنقاذه وحماية مدخرات المواطنين من العبث الرأسمالي اللامسؤول. هكذا فالدولة قد تكون «شراً» في نظر البعض، لكنها «شر لا بد منه» ولا مفر من إصلاحها لتتلقى حامية لغالبية المواطنين وقت الضرورة.

ومن التجربة الأوروبية الخصبة، فإن إعادة تكيف الدولة مع المتغيرات ربما بدت ضرورية؛ لكنها لا تزي تقليلصاً لمهامها الأساسية أو تخلياً عنها. والاتحاد الأوروبي هو مجموعة إرادات ودول قائمة مستقلة. إذا تقلصت مهامها يوماً ما فلابد من سلطة أوروبية موحدة تتولى مسؤوليات الدولة.

وإن فعلنا التاريخ تسير حسب منطقتها، ولن نغير منه «مطبات» مفاجئة، فلا داعي لإعادة اختراعها!

\* مفكر من البحرين

الساسة والمخططون والمفكرون بتقريب الفجوة بين الأغنياء الجدد والفقراء الذين لم يستفيدوا- بعد- من توجهات الاقتصادية الجديدة حيث كل ازدهار اقتصادي له آثاره الصعبة على الطبقات الفقيرة، وذلك وما يحدث في روسيا حيث تنذر الأجيال القديمة خدمات الدولة السوفيتية، وتعمل الدولة الجديدة على حصر الترف الاستهلاكي للنخب الصاعدة وتنبيهاها إلى مسؤوليتها الاجتماعية.

وتقف خلف الأزمة نعتان فكرتان متناقضتان من صمدرين مختلفين، لكنهما يلتقيان في اللامسؤولية وفي التفكير بالرغبات والأمان. أما النزعة الأولى، فهي التي سادت بعد انهيار المعسكر الاشتراكي داعية إلى رأسمالية مختلفة ومتسببة لا تراعي أي اعتبار اجتماعي إنساني.

وأما النزعة الثانية القادمة من جهة بعيدة عنها فهي نزعة التوهم بان الدولة- في ظل العولمة- تتلاشى وتفتقد. وقد برهنت الأحداث وتهاقت هذه النظرة فالدولة لا بد منها في إعادة تصحيح الخلل

## لا داعي لإعادة اختراع العجلة!



د. محمد جابر الأنصاري\*

www.dr-mohamed-alansari.com

كلها قوى جديدة صاعدة ولا ترتبط بالقوة الأمريكية المتراجعة. وثمة منحنى اقتصادي فرض نفسه في تطور الرأسمالية العريقة في غرب أوروبا، موطن الرأسمالية التاريخي، حيث توصل الطرفان المتصارعان في تلك المجتمعات إلى أنه لا الرأسمالية الخالصة- وحدها- ولا الاشتراكية الخالصة- وحدها- بقدارة على تحقيق الرفاه الاجتماعي المنشود.

وأنه لا بد من تضافر الرؤيتين أو النهجين لتحقيقه، بحيث تمنح الحرية لاقتصاد السوق لتفعيل الاستثمارات مع تدخل الدولة لحماية الأغلبية في مجال الخدمات الحيوية الضرورية كالسكن والغذاء... إلخ.

وفي أم الرأسمالية التاريخية، بريطانيا، عندما تولى حزب العمال الحكم لم يعلن إلغاء الرأسمالية، بل مئة ألف سيارة فإذا تطلبت أحوال السوق أن تكفني بانتاج سبعين ألف «تكتيت» استحوأ ودخل العالم- نعم العالم كله... أزمة اقتصادية.

ووراء ذلك كله معيار كمي للنمو يرى «النجاح» في زيادة في كل شيء كالزيادة في كميات الأموال المصرفية- مثلاً- التي أدت إلى ظاهرة الإقراض مع تسبب في الضمانات رغبة في الربح السريع، وهو ما يدخل في صلب الأزمة الراهنة.

ومؤدى ذلك «فلسفة» خلاصتها: «استهلك حتى تهلك»، فهذه للاسف فلسفة عصرنا الاستهلاكي. والمدش أن الاستنتاجات الفكرية في ظل هذه الأزمة أكثر من متسعة.

فكما تسرع «فوكوياما» بإعلان نظريته في «نهاية التاريخ» بعد انهيار الاتحاد السوفيتي، بمعنى توقف الصراع التاريخي بين الرأسمالية والشيوعية بانتصار الأولى وثهافت الثانية، يتسرع كتاب آخرون في «التشوير» اليوم

بانهيار الرأسمالية ليؤكدوا- نفسياً- قرب انهيار القوة الأمريكية. وهذه القوة كثيرها من القوى في التاريخ تخضع لقانون الصعود والتراجع، وهي ليست محصنة ضد وعلى وشك التقلص فعلاً.

غير أن «اقتصاد السوق» في التباس إيديولوجي مزم أن يرتبط في أذهان الكثيرين بالرأسماليات الغربية- وهنا ممكن الخطأ. فالاقتصاد الياباني قائم على اقتصاد السوق والاقتصاد الصيني ينحج حديثاً إليه، والاقتصاد الهندي يقتفي أثره، وكذلك الاقتصاد البرازيلي المتنامي، وهذه



## إيان بوروما\*

PROJECT SYNDICATE



لماذا يعشق الأوروبيون رئيس الولايات المتحدة المنتخب باراك أوباما؟ قد يقول بعضهم يا له من سؤال غمبي! فهو شاب وسيم ذكي وملهم ومتعلم وعالمي النزعة، وهو في المقام الأول من الأهمية يعد بتحول جذري عن أساليب الإدارة الأمريكية الأقل شعبية في التاريخ. ولنقارن هذه السمات بمنافسه جون ماكين، الذي تحدث عن التغيير، إلا أنه ظل

أمر غريب في هذا الهوس الأوروبي سياسي أمريكي أسود، فنحن ندرک جمعاً أن رئيساً أسود أو رئيس وزراء أسود (ناهبك عن رجل اسمه الأوسقي حسين) مازال يشكل أمراً غريباً ورائعاً في أوروبا. أو ربما كانت هذه هي المسألة بالتحديد. كان الأوروبيون يتسمون بحسن الضيافة للنجوم الأمريكيين السود منذ أمد بعيد. ولنتذكر معاً جوزيفين بيكر، التي سحرت أهل باريس وبرلين في وقت لم يكن من المسوح للسود بالتصويت- أو حتى استخدام دورات المياه نفسها التي يستخدمها ذوي البشرة البيضاء- في العديد من الولايات الأمريكية. ولقد عرضت مدن مثل باريس، وكوبنهاجن، وأستردام اللجوء على موسيقي الجاز الأمريكيين السود الذين سئموا العنصرية المؤسسية السائدة في أميركا. وينطبق الشيء نفسه على فنانيين آخرين، مثل جيمس بولدوين الذي اتخذ من فرنسا داراً له. وحيث لم يكن هناك سوى عدد ضئيل للغاية من السود في أوروبا، فقد كان ذلك سبباً في جعل الأوروبيين يشرعون بنقوهم على الأمريكيين. بل بلغ بهم الأمر حد إطرء أنفسهم لأن بلدانهم لا تعرف التفرقة العنصرية. وحين بدأت أعداد ضخمة من المهاجرين من البلدان غير الغربية في التوافد على أوروبا بعد ستينيات القرن العشرين، تبين أن ذلك كله كان ضرباً من الوهم والخيال. إلا أنه كان خيلاً لطيفاً طيلة فترة بقائه، وربما يشتمل الهوس بأوباما على عنصر من عناصر الحنين إلى الماضي، إلى جانب الأمل، السبب الأخر

وراء عشق الأوروبيين لأوباما هو أنه يبدو أكثر من مجرد رجل أمريكي. إذ إن أوباما، على النقيض من ماكين بطل الحرب، يبدو مواطناً عالمياً. فهو بفضل والده الكيني يحمل ذلك البريق الذي كان مرتبطاً ذات يوم بحركات التحرر في العالم الثالث. ولقد ورت نيلسون مانديلا ذلك البريق، بل لقد جسده في حقيقة الأمر. ولقد انعكس بعض من ذلك البريق على أوباما أيضاً.

بيد أن هذه السمة لم تساعد أوباما كثيراً في بلده، بل ربما كانت سبباً في إيدائه على أقل تقدير. حيث داب الشعوبيون الجمهوريون على تصوير خصومهم الديمقراطيين، بقدر عظيم من النجاح في كثير من الأحيان، باعتبارهم من أهل النخبة والمفكرين الذين لا ينتمون إلى أميركا، والذين يتحدون الغربية- أو باختصار «أوروبيين». وحين تلقى أوباما خطابه المثير في برلين في شهر يوليو، أمام مائتي ألف من الألمان، هيبت شعبيته في الداخل على حد كبير، خصوصاً في المناطق الصناعية القديمة في أوهايو وبنسلفانيا. حتى أنه اقترب إلى حد خطير من الظهور بمظهر «الأوروبي». ولكن الأوروبيين الحقيقيين أجوه لذلك.

بيد أن السبب الحقيقي وراء هذا الهوس بأوباما قد يكون أكثر تعقيداً. فقد بات من المعتاد في الآونة الأخيرة بين أوساط المفكرين والمعلقين سبياً في إيدائه على أقل تقدير. حيث داب الشعوبيون الجمهوريون على تصوير خصومهم الديمقراطيين، بقدر عظيم من النجاح في كثير من الأحيان، باعتبارهم من أهل النخبة والمفكرين الذين لا ينتمون إلى أميركا، والذين يتحدون الغربية- أو باختصار «أوروبيين». وحين تلقى أوباما خطابه المثير في برلين في شهر يوليو، أمام مائتي ألف من الألمان، هيبت شعبيته في الداخل على حد كبير، خصوصاً في المناطق الصناعية القديمة في أوهايو وبنسلفانيا. حتى أنه اقترب إلى حد خطير من الظهور بمظهر «الأوروبي». ولكن الأوروبيين الحقيقيين أجوه لذلك.

\* أستاذ حقوق الإنسان في كلية بارد. «بروجيكت سنديكيت» بالاتفاق مع «الجريدة»

## إيان بوروما\*



لماذا يعشق الأوروبيون رئيس الولايات المتحدة المنتخب باراك أوباما؟ قد يقول بعضهم يا له من سؤال غمبي! فهو شاب وسيم ذكي وملهم ومتعلم وعالمي النزعة، وهو في المقام الأول من الأهمية يعد بتحول جذري عن أساليب الإدارة الأمريكية الأقل شعبية في التاريخ. ولنقارن هذه السمات بمنافسه جون ماكين، الذي تحدث عن التغيير، إلا أنه ظل

أمر غريب في هذا الهوس الأوروبي سياسي أمريكي أسود، فنحن ندرک جمعاً أن رئيساً أسود أو رئيس وزراء أسود (ناهبك عن رجل اسمه الأوسقي حسين) مازال يشكل أمراً غريباً ورائعاً في أوروبا. أو ربما كانت هذه هي المسألة بالتحديد. كان الأوروبيون يتسمون بحسن الضيافة للنجوم الأمريكيين السود منذ أمد بعيد. ولنتذكر معاً جوزيفين بيكر، التي سحرت أهل باريس وبرلين في وقت لم يكن من المسوح للسود بالتصويت- أو حتى استخدام دورات المياه نفسها التي يستخدمها ذوي البشرة البيضاء- في العديد من الولايات الأمريكية. ولقد عرضت مدن مثل باريس، وكوبنهاجن، وأستردام اللجوء على موسيقي الجاز الأمريكيين السود الذين سئموا العنصرية المؤسسية السائدة في أميركا. وينطبق الشيء نفسه على فنانيين آخرين، مثل جيمس بولدوين الذي اتخذ من فرنسا داراً له. وحيث لم يكن هناك سوى عدد ضئيل للغاية من السود في أوروبا، فقد كان ذلك سبباً في جعل الأوروبيين يشرعون بنقوهم على الأمريكيين. بل بلغ بهم الأمر حد إطرء أنفسهم لأن بلدانهم لا تعرف التفرقة العنصرية. وحين بدأت أعداد ضخمة من المهاجرين من البلدان غير الغربية في التوافد على أوروبا بعد ستينيات القرن العشرين، تبين أن ذلك كله كان ضرباً من الوهم والخيال. إلا أنه كان خيلاً لطيفاً طيلة فترة بقائه، وربما يشتمل الهوس بأوباما على عنصر من عناصر الحنين إلى الماضي، إلى جانب الأمل، السبب الأخر

وراء عشق الأوروبيين لأوباما هو أنه يبدو أكثر من مجرد رجل أمريكي. إذ إن أوباما، على النقيض من ماكين بطل الحرب، يبدو مواطناً عالمياً. فهو بفضل والده الكيني يحمل ذلك البريق الذي كان مرتبطاً ذات يوم بحركات التحرر في العالم الثالث. ولقد ورت نيلسون مانديلا ذلك البريق، بل لقد جسده في حقيقة الأمر. ولقد انعكس بعض من ذلك البريق على أوباما أيضاً.

\* أستاذ حقوق الإنسان في كلية بارد. «بروجيكت سنديكيت» بالاتفاق مع «الجريدة»

## إيان بوروما\*



لماذا يعشق الأوروبيون رئيس الولايات المتحدة المنتخب باراك أوباما؟ قد يقول بعضهم يا له من سؤال غمبي! فهو شاب وسيم ذكي وملهم ومتعلم وعالمي النزعة، وهو في المقام الأول من الأهمية يعد بتحول جذري عن أساليب الإدارة الأمريكية الأقل شعبية في التاريخ. ولنقارن هذه السمات بمنافسه جون ماكين، الذي تحدث عن التغيير، إلا أنه ظل

أمر غريب في هذا الهوس الأوروبي سياسي أمريكي أسود، فنحن ندرک جمعاً أن رئيساً أسود أو رئيس وزراء أسود (ناهبك عن رجل اسمه الأوسقي حسين) مازال يشكل أمراً غريباً ورائعاً في أوروبا. أو ربما كانت هذه هي المسألة بالتحديد. كان الأوروبيون يتسمون بحسن الضيافة للنجوم الأمريكيين السود منذ أمد بعيد. ولنتذكر معاً جوزيفين بيكر، التي سحرت أهل باريس وبرلين في وقت لم يكن من المسوح للسود بالتصويت- أو حتى استخدام دورات المياه نفسها التي يستخدمها ذوي البشرة البيضاء- في العديد من الولايات الأمريكية. ولقد عرضت مدن مثل باريس، وكوبنهاجن، وأستردام اللجوء على موسيقي الجاز الأمريكيين السود الذين سئموا العنصرية المؤسسية السائدة في أميركا. وينطبق الشيء نفسه على فنانيين آخرين، مثل جيمس بولدوين الذي اتخذ من فرنسا داراً له. وحيث لم يكن هناك سوى عدد ضئيل للغاية من السود في أوروبا، فقد كان ذلك سبباً في جعل الأوروبيين يشرعون بنقوهم على الأمريكيين. بل بلغ بهم الأمر حد إطرء أنفسهم لأن بلدانهم لا تعرف التفرقة العنصرية. وحين بدأت أعداد ضخمة من المهاجرين من البلدان غير الغربية في التوافد على أوروبا بعد ستينيات القرن العشرين، تبين أن ذلك كله كان ضرباً من الوهم والخيال. إلا أنه كان خيلاً لطيفاً طيلة فترة بقائه، وربما يشتمل الهوس بأوباما على عنصر من عناصر الحنين إلى الماضي، إلى جانب الأمل، السبب الأخر

وراء عشق الأوروبيين لأوباما هو أنه يبدو أكثر من مجرد رجل أمريكي. إذ إن أوباما، على النقيض من ماكين بطل الحرب، يبدو مواطناً عالمياً. فهو بفضل والده الكيني يحمل ذلك البريق الذي كان مرتبطاً ذات يوم بحركات التحرر في العالم الثالث. ولقد ورت نيلسون مانديلا ذلك البريق، بل لقد جسده في حقيقة الأمر. ولقد انعكس بعض من ذلك البريق على أوباما أيضاً.

\* أستاذ حقوق الإنسان في كلية بارد. «بروجيكت سنديكيت» بالاتفاق مع «الجريدة»

## سوزان ديماغيو\*



أثناء حديثي مع أحد المسؤولين الإيرانيين في طهران في وقت سابق من هذا العام، ذكرني بولع أية الله الخميني بمقارنة العلاقة بين الولايات المتحدة وإيران بالعلاقة بين الذئب والحمل. ولكن المسؤول الإيراني استمر في الحديث مساهماً بإضافة خاصة من لدنه فقال: «منذ ذلك الوقت مرَّ ما يقرب من الثلاثين عاماً، ولمن تعد ذلك الحمل، بل وربما لم تعد الولايات المتحدة الذئب نفسه الذي كان من قبل». والمقصود من هذا التصريح أن إيران لم تعد تشعر بالتفاوت العميق بينها وبين الولايات المتحدة كما كانت الحال في الماضي، وأن الوقت ربما حان لمحاولة الارتباط بين البلدين.

على مدى العقود الثلاثة الماضية، جاهد خمسة من رؤساء الولايات المتحدة سعيًا إلى التوصل إلى الأسلوب السليم في التعامل مع إيران. ولقد فشل الرؤساء الخمسة. وحين يبدأ رئيس الولايات المتحدة المنتخب باراك أوباما ومعه مستشاروه في تقييم أولويات سياستهم الخارجية فسوف يجدون أنفسهم في مواجهة التحدي المباشر المتمثل في التعامل مع البرنامج النووي الإيراني والأهمية الاستراتيجية المتنامية التي اكتسبتها إيران في الشرق الأوسط وجنوب آسيا.

سوف يكون لزاماً عليهم أن يتعاملوا بسرعة مع حقيقة مفادها أنهم في سعيهم إلى تحقيق مصالح الولايات المتحدة في المنطقة، بما في ذلك تحقيق الاستقرار في العراق وأفغانستان، لا بد أن يدركوا أن المواجهة الحالية مع إيران لا يمكن أن تستمر، وأن التحدي يقدر أعظم من الرغبة في التعاون أمر لا يمكن تجنبه. وإذا كانت لديهم الرغبة في تجنب تكرار إخفاقات الإدارة السابقة، فسوف يكون لزاماً عليهم أن يقوموا بما لم يفكر أي من الرؤساء الذين سبقوا أوباما في الإتيان به.

يتعين عليهم أن يتخذوا قراراً استراتيجياً بإشراك إيران- دون أي شروط مسبقة- في المناقشات بشأن نطاق واسع من القضايا ذات الأهمية بالنسبة لكل من الجانبين. أثناء حملته الانتخابية قال أوباما: «إنه لمن غير المنطقي ألا ندخل معهم في حوار». والآن باتت لديه الفرصة لمتابعة الأمر حتى النهاية.

إن هذا التوجه لا يعني جلوس أوباما مع المرشد الأعلى قائد الثورة الإسلامية على خامنئي أو الرئيس الإيراني محمود أحمددي نجاد في أي وقت قريب. إذ إن الأمر يتطلب قدراً عظيماً من العمل التحضيري أولاً. وعلى هذا فمن الممكن أن يضطلع بهذه المهمة فريق صغير يعقد أعظم من الرغبة في التعاون المقبول من الطرفين لإقامة حوار واسع النطاق وغير مشروط، لتمكين الحكومتين من إحراز بعض النجاحات الأولية المتواضعة، ثم بالتدرج بناء الثقة، وبطيعة الحال فإن الثقة المتبادلة مطلوبة لوضع تصور لحلول مشاكل أضخم. ومن الممكن أن تشتمل هذه العملية على تعيين مبعوث من الولايات المتحدة إلى إيران. وفي نهاية المطاف لا بد أن يشكل الحوار المباشر على أعلى المستويات هدفاً رئيسياً.

\* مديرة برنامج القضايا الاجتماعية الآسيوية لدى جمعية آسيا. «بروجيكت سنديكيت» بالاتفاق مع «الجريدة»

## «نصيحة واجبة لقادة القاعدة» للقيادي البارز بالجماعة الإسلامية عاصم عبدالمجيد

(6-7)

# أسئلة لـ «القاعدة» عن فتوى «التترس»

## قادة «القاعدة» ومفتوها لا يعرفون فارقاً بين مسلم يعيش في السعودية وآخر يزور الفاتيكان!

يواصل عاصم عبد المجيد الرد على فتوى «التترس» التي أطلقها «القاعدة» وأباحت من خلالها دماء المسلمين، وبرزت نفسها تفجيرات عديدة نفذتها

الجريدة.

### الحلقة السادسة

هذا بيان متعجل لعدم صحة استدلالهم بأقوال العلماء على أفعالهم وتفجيراتهم، وقد أوردته في ستة أوجه:

#### الوجه الأول

أن كل أقوال الفقهاء التي ذكرها مختصة بوجود المسلم ضمن جموع الكفار، إما في بلادهم وإما في جيشهم، أما في حالتنا فالعكس هو الحادث أي أن الكافر كتابياً أو غير كتابي - هو الموجود بين جموع المسلمين، ولا يصح بأي حال من الأحوال قياس إحدى الصورتين على الأخرى، فهذا قياس مع الفارق... والفارق هنا شاسع وكبير وخطير ومؤثر في الحكم لا محالة. ولا ينفع «القاعدة» هنا الاحتجاج ببعض أقوال أهل العلم بأن دار الإسلام إذا علتها شرائع جاهلية صارت دار كفر، ويرتبون على ذلك أن الرمي بما يعم إهلاكه يجوز، لأن الدار صارت غير ممنوعة، أقول: لا ينفعهم الاحتجاج بهذا القول لبعض أهل العلم... لأن غيرهم من العلماء خافوهم فيه، ولكن لأن عصمة دماء المسلمين ثابتة سواء سميها ديارهم دار إسلام أو دار حرب أو دار كفر أو داراً مركبة، كما سماها ابن تيمية، هذا وقد صرح ابن تيمية بذلك عندما سئل عن بلد عامة أهله مسلمون لكنه لا يحكم بشرائع الإسلام، فقال: «يعامل فيه المسلم بما يستحقه».

وقال أيضاً عن أهله المسلمين: «لا يحل سبهم ولا رميهم بالنافق عموماً».

لكن «القاعدة» استباحت رميهم بالمتفجرات! ثم هل السعودية الحصن الباقي للإسلام قد صارت هي الأخرى دار حرب!؟

#### الوجه الثاني

سلمنا جدلاً أن قياس وجود كافر بين المسلمين على وجود مسلم بين الكافرين قياس صحيح عقلاً، وأنه لا فارق بين الصورتين، لكن من قال إنه يجوز القياس على أقوال أهل العلم أصلاً.

فالقياس يكون على نص من كتاب أو سنة، وفي مسالنتنا لا نص من كتاب أو سنة يبيح قتل مسلم توصلنا إلى قتل كافر، وإنما هناك اجتهادات لعلماء في مسائل معدودة سبق ذكرها، وهي مسألة الجيش ومسألة الحصن، وهذه الاجتهادات مأخوذ معظمها من المصلحة المرسله أو غيرها. لكن لا يوجد نص صريح بجواز قتل مسلم توصلنا إلى قتل كافر، ومن ثم فالواجب هو العمل بالاجتهادات العلماء في المواضع التي قبلت فيها لا قياس غيرها عليها.

سبيل: لكن هناك نصوصاً استأنس بها العلماء في فتاواهم تلك، وهي تصلح للقياس عليها، فقول رسول الله صلى الله عليه وسلم: «أنا بريء من كل مسلم يقيم بين أظهر المشركين»، وقوله عليه الصلاة والسلام (في ما روت عائشة): «يغزو جيش الكعبة فإذا كانوا ببيداء من الأرض يخسف بأولهم وأخرهم. قلت: يا رسول الله كيف يخسف بأولهم وأخرهم وفيهم أسواقهم ومن ليس منهم؟ قال: يخسف بأولهم وأخرهم ثم يبعثون على نياتهم، رواه البخاري».

وواضح أن هذه الأحاديث فيمن يقيم في بلاد المشركين بين مجموعهم أو من يوجد في جيش غاز، وواضح وضع الشمس في رابعة النهار أنه لا يجوز قياس مسلم يقيم في داره ووطنه الذي عامة أهله مسلمون على مسلم يقيم في ديار المشركين أو يوجد مع جيشهم الزاحف على بلادنا، ومن لم يدرك الفارق بين الصورتين فقد بلغ في الجهل بالشرع وضعف البصيرة مبلغاً عظيماً.

بقي تساؤل مرير: أين يمكننا نحن المسلمين- المقام حتى نامن على أنفسنا وأهلنا من تفجيرات «القاعدة». إذا كان قادتها ومفتوها لا يعرفون فارقاً بين مسلم يعيش في السعودية وآخر يزور الفاتيكان!؟

#### الوجه الثالث

سلمنا جدلاً أن القياس على أقوال أهل العلم جائز، وأن قياس وجود كافر بين المسلمين وفي ديارهم على وجود مسلم بين الكفار في ديارهم أو جيشهم قياس صحيح، وأعضنا أعيننا عن الفارق الصارخ بين الصورتين، لكن العلة التي لأجلها أباح الفقهاء ما نقلناه عنهم من رمي المسلم بين الكفار غير موجود في تفجيرات «القاعدة» وعملياتها داخل بلادنا. فالعلة عند الفقهاء هي إما مصلحة حفظ الأمة من الاستئصال كما في مسألة الجيش، وإما زيادة الفتح ونشر الإسلام كما في مسألة الحصن.

وقد اتفق الفقهاء على اعتبار العلة الأولى فلم يختلفوا في ما نعلم في جواز رمي الجيش الغازي، وإن أدى ذلك إلى قتل التترس المسلم إذا خفنا على الأمة كلها، وشرطوا أن تكون المصلحة من وراء ذلك ضرورية قطعية كلية والأولى يكون هناك طريق آخر لتحقيقها.

أما في الصورة الثانية -وهي مسألة الحصن- فقد اعتبر فريق منهم هذه العلة، بينما أبا فريق آخر اعتبارها، وبالتالي لم يسوغوا رمي الحصن إن كان فيه مسلم ولو أسيراً.



من تفجيرات «القاعدة» في مدينة الرياض

فانظر كيف ضيق العلماء هذا الباب حتى لا يستباح دم المسلم إلا بسبب قوي ولظرف قاهر... وانظر كيف يريد بعض متحدثي «القاعدة» توسيع هذا الباب وفتحه على مصراعيه حتى تراق دماء المسلمين أنهاراً بحجة دفع ضرر أي ضرر، أو منع فتن أي فتن. ثم لم يكف أحد متحدثي «القاعدة» بذلك حتى جعل صاحب الحق في تقرير هذا الأمر الخطير الجليل هم المجاهدين لا العلماء، والذي يعرفه كل مبتدئ في علوم الشرع أن العلماء هم الذين يقررون جواز الفعل من عدمه، ثم المجاهد كغيره من المكلفين يعمل بما يقرره العلماء، لكن الرجل كما قلنا يريد توسيع باب القتل والإنتخان في أهل الإسلام، لكنه نسي أن يقول لنا ما الحكم إذا كانت تفجيرات «القاعدة» هي التي تجلب لنا ولهم وللأمة كلها الضرر وهي التي تزيد الفتن!؟

#### الوجه الرابع

وهو أوضح الوجوه وأقواها في تفنيد رأي «القاعدة» وبيان عدم صحة دعواهم، وأنا أدعوهم إلى أن يتوقفوا طويلاً عنده فإني طالعت ما قاله وكتبه من يفنون لهم، فلم أجدهم التفنوتوا إليه ولا انتبهوا إلى الفارق الشاسع بين ما أجازه الفقهاء وما يفعلونه هم، ذلك أن الفقهاء أجازوا قتل الكفار ولو تضمن قتل مسلم لأنه -أي القتل- واجب إما وجوباً عينياً كما في مسألة الجيش الغازي وإما وجوباً كفائياً كما في مسألة الحصن، فوقع تعارض بين وجوب الجهاد وحرمة قتل المسلم، فرجع الفقهاء وجود الجهاد على حرمة قتل المسلم بالإجماع في مسألة الجيش واختلفوا في مسألة الحصن، فمنهم من رجح هذا ومنهم من رجح ذلك.

يقول ابن عابدين الحنفي: «... نستعين بالله ونحاربهم نصب المجانين وحرقتهم وغرقهم وقطع أشجارهم ورميهم، وإن تترسوا ببعضنا ونصدهم أي الكفار- وما أصيب منهم -أي من المسلمين- فلا دية فيه ولا كفارة، لأن الفروض لا تقرب الغرامات، أ.هـ».

وقال ابن قدامة: «... وقال القاضي والشافعي يجوز رميهم إذا كانت الحرب قائمة، لأن تركه يفضي إلى تعطيل الجهاد»، وقال الرملي: «فإن كان فيهم مسلم واحد أو أكثر أسير أو تاجر جاز ذلك أي حصارهم- وتبييتهم في غلظة وقتلهم بما يعم وإن علم قتل المسلم بذلك لكن يجب توقيفه ما أمكن على المذهب لئلا يعطلوا الجهاد علينا بنحبس مسلم عندهم».

#### أشد المحرمات

واضح من أقوال أهل العلم هذه أن الرمي أبيع مع ما فيه من هلاك بعض المسلمين لكيلا يتعطل الجهاد الذي هو في تلكم المواطن فرض عين أو فرض كفاية... والمقصود أن التعارض بين وجوب الجهاد وحرمة دم المسلم هو الذي دفع الفقهاء إلى الترجيح.

أما في عمليات «القاعدة» فلا يوجد هذا التعارض أصلاً، فإن الذين تستهدفهم عمليات «القاعدة» ليسوا جيشاً غازياً ولا حصناً يراد فتحه، بل هم مجرد أفراد، وما تفعله ليس قتالاً وإنما هو قتل وهؤلاء الذين تريد قتلهم من الكفار ليس قتلهم واجباً، لا وجوباً عينياً ولا كفائياً، بل أقصى ما تستطيع «القاعدة» ادعاءه أنهم يباح قتلهم وأنهم حلال الدم إذ لم يثبت لهم ما يعصم دماءهم من إسلام أو عهد أو أمان صحيح- كذا تقوم «القاعدة»- ولنفتراض أن هذا صحيح، فمن قال: إنه لأجل قتل شخص حلال الدم يستباح دم مسلم معصوم الدم، وكيف تحت «القاعدة» أتباعها على فعل مباح -وهو قتل كافر غير معصوم عندهم- ولو أدى إلى ارتكاب محرم من أشد المحرمات إنشأ.

قال القرطبي: «التوصل للمباحث بالمحظور لا يجوز لاسيما بروح المسلم».

وهذا أقوى الوجوه في تحريم عمليات «القاعدة» التي تتم في بلاد المسلمين ولا انفك لهم عنه سواء ادعوا أنها دار كفر أو حرب، أو سلموا أنها دار إسلام، فعلى كل حال، لا يجوز التوصل إلى قتل شخص مباح الدم بقتل مسلم معصوم الدم، لأنه لا يجوز استحلال المحرم للتوصل إلى فعل مباح. بل الأصوليون متفقون على عكس ذلك تماماً، فهم يقررون أنه إذا تعذر ترك المحرم إلا بترك غيره من المباح وجب ترك هذا المباح، وتنزيل هذا المبدأ الأصولي المهم على مسالنتنا يؤدي إلى وجوب ترك استهداف أحد الكفار من المخالطين للمسلمين في بلادنا صيانة لدم المسلمين، وهذا عكس ما تقول به «القاعدة».

#### الوجه الخامس

أن هؤلاء الذين يدخلون إلى بلادنا وإن كانوا كفاراً، إلا أن معهم أماناً صريحاً أو ضمنياً أو شبهة أمان تعصم دماءهم وتجعل قتلهم محرماً. فكيف يستهدفون قتل من حقن دمه الأمان ويستهدفون معه من حقن دمه الإسلام؟ وقد تقدم بيان هذا من قبل فلا معنى لإعادته.

#### الوجه السادس

أن عامة من تستهدفهم «القاعدة» هم من أهل الكتاب وهؤلاء منع الشرع قتالهم وقتلهم حتى يعرض عليهم الإسلام... فإن أبوا، فالجزية، فإن قيل: نحن عاجزون عن أخذ الجزية منهم قلنا: لا يصح أن تجعلوا عجزكم عن هذا مبرراً لسلبهم هذا الحق الذي جعله الشرع لهم ومنحهم به فرصة حقن دمايتهم وأموالهم، فكيف تستهدفون بالقتل من لم يبيح لكم الشرع قتله إلا بعد عرض عقد الذمة عليه وتستهدفون معه المسلمين!؟

فهل هاتان العلتان أو إحدهما موجودة في عمليات «القاعدة»؟ بالطبع لا... إذ ليس هناك خوف استئصال أهل الإسلام إذا لم تقم «القاعدة» بتفجيراتهم، لأنه ليس هناك جيش زاحف يتنرس ببعض المسلمين أصلاً، إنما هناك كتابيون أجانب موجودون كأفراد في بلاد العالم الإسلامي سواء كانوا قد جاؤوا لزيارة أو تجارة، وسواء قلنا يباح وجودهم أو لا يباح، لكنهم على أي حال ليسوا جيشاً زاحفاً سوف يبديد أهل الإسلام، وليست هناك مصلحة، لا ضرورية ولا قطعية ولا كلية ستتحقق من رمي هؤلاء، ولن نتحقق إلا بهذا الطريق.

وإذا زعم زاعم أن هناك مصالح تتحقق بهذه العمليات فهي مصالح جزئية ظنية، أما كونها جزئية فلأنها تعود على أفراد «القاعدة» فقط الذين يتصورون أن تكرار مثل هذه العمليات سيغير أميركا على تغيير سياستها حيال «القاعدة» أو غيرها من دار رمي فلقتها، وأما كونها ظنية فلأننا لا نتقطع بتحقيق هذه المصلحة بهذا الطريق، وإنما هي مجرد ظنون وأمال في أيدينا قادة «القاعدة».

لكن الحقيقة الثابتة التي نشاهدها كل مرة وعقب كل تفجير أن المصالح التي توهموها لا تتحقق، بل المتحقق قطعاً وبقيناً مفاسد متتالية متتابعة متزايدة، لا على أبناء «القاعدة» أو على غيرهم من أبناء الحركات الإسلامية فحسب، بل على الأمة كلها.

فبأي دليل يستدعون قتل المسلمين -بدعوى التترس- وهو مفسدة عظيمة عاجلة متحققة الوقوع سعياً وراء أوامهم بأنه قد يتحقق من وراء ذلك مصالح في مستقبل الزمان، بينما المتحقق فعلاً وحالاً مفاسد عظيمة أخرى.

أيضاً العلة في مسألة الحصن وهي زيادة الفتح ونشر الدين غير موجودة في عمليات «القاعدة» فليس هناك فتح ولا حصن ولن تؤدي تفجيرات «القاعدة» إلى سقوط الأنظمة الحاكمة، ولا «القاعدة» تهدف إلى ذلك أصلاً، ولا هي قادرة عليه، ثم إن بلداً كالسعودية لا يجوز مقاتلته أصلاً كما قدمنا. فإذا كانت العلة التي لأجلها أباح الفقهاء رمي الكفار، وإن أدى ذلك إلى قتل مسلم معهم، غير موجودة أصلاً في عمليات «القاعدة»، لم يصح الاستدلال بأقوال هؤلاء العلماء ولا حتى القياس عليها -إن ساغ- لتبرير أفعال «القاعدة».

#### توسيع باب القتل

هذا وقد تنبه بعض المتحدثين باسم «القاعدة» على ما يبدو إلى ما ذكرناه من أن العلة التي أباح لأجلها الفقهاء رمي الكفار ولو وجد معهم مسلم غير متحققة في عمليات «القاعدة»، فحاول أحدهم استحداث علة جديدة، فقال بجواز الرمي إذا تنرس الكفار بالمسلمين لإحداث ضرر أو تميرير فتن، ثم قال: إن هذا الأمر مترك للمجاهدين، وهذه جملة أخطاء مركبة كطللمات بعضها فوق بعض، فليس هناك تنرس أصلاً كما ذكرنا، ثم لو افترض وجود تنرس فإنه لا يباح قتل التترس المسلم دفعا لأي ضرر أو خوفاً من أي فتنة، بل قد حدد العلماء طبيعة الضرر والفتن التي يباح لأجلها الرمي حتى جعلوها مصلحة ضرورية قطعية كلية.

#### هناك ستة

#### أوجه تسقط

#### فتوى التنظيم

#### عن «التترس»



جيش الأمة



ضحايا بلاتمن



معرض «تحت هذه الشمس»  
للرسام الأرمني - اللبناني  
زوهراب ينسج قصصاً  
بطولها الإنسان والطبيعة  
الهادئة والطفولية.



التمارين الرياضية  
تقلل من تأثيرات السرطان  
الجانبية وتسرع عودة  
المريض إلى حياته  
الطبيعية.



من نجم مراهق في فيلم  
Anything إلى بطل غريب  
الأطوار في Con Air ... جون  
كوزاك قادر على جعل أي دور  
يبدو جريئاً.



تشعر بضغوط وأزمات؟  
تتساءل عن مستقبلك  
وأهدافك؟ تبحث عن  
المساعدة؟ أنت بالتأكيد  
بحاجة إلى «مدرب حياة»!

tawabil

# توابيل

الخميس 6 نوفمبر 2008 م / 8 ذو القعدة 1429 هـ  
العدد 454 12 صفحة  
[www.aljarida.com](http://www.aljarida.com)

## ملاك:

لا أغار من أحد ولن أعتزل الفن!

مزاج ص 15

## معرض

زهراب «تحت هذه الشمس»...  
الإنسان وحكاياته الرومانسية

افتتح الرسام الأرمني - اللبناني زهراب معرضه الجديد بعنوان «تحت هذه الشمس» (سبق أن سمي معرضاً «عالم تحت الشمس») في قاعة Les Cimaies في الـ «هوليديا بيتش» (نهر الكلب - شمال بيروت).

يتضمن المعرض 60 لوحة تتوعت بين الزينيات والمانيات والأكليريك والغواش وغيرها. يتابع من خلالها الرسام مغامرة اكتشاف ذاته التي استهلها في معرضه الأول في سبعينيات القرن الماضي، ضمن أسلوب فني خاص به أتقن فيه مزاجاً الألوان والأشكال في تعبير أبقى عن الجمال.

## بيروت - رؤى الجبري

يحكي زهراب في معرضه الجديد قصصاً بطلها الإنسان والطبيعة الهادئة والنورانية والطفولية، يركز على الإنسانية والحياة بمراحلها الممتدة من الطفولة إلى الشيخوخة، في رسم لغة العائلة وحكايتها من خلال صورة الأجداد والآباء والأبناء والأحفاد. ترك الرسام تفاصيل الحكاية الملونة لعين الزائر أو متذوق الفن الجميل. نهاية الحكاية الزهرابية حياة وشوق وموت وانبعث، لأنه يرسم الواقع كما هو ويجعله مسرحاً للعين، وهو اختار للوحاته أسماء تبدو رومانسية بامتياز منها «الوعد»، «الحلم»، «عندما التقينا»، «المرأة»

صغير جداً... «فتاة القمح»، «الأجنحة»، «عصفور صغير جداً...» كما في معارضه السابقة، بلون زهراب في «تحت هذه الشمس» عالمنا بخطوط نافرة تظللها أخرى رقيقة، وترسم الوانته وجوهنا الكثيرة وتبرجها بريشة بظفة توخذ ضحكاتنا وغضابتنا، وتعود باجدادنا من الماضي البعيد الغابر ليعانقوا أبناءنا ويعانقونا. إنها لعبة شوق الأجيال من خلال الألوان والريشة الحاذقة السارقة لجمال الأشياء والروح والطبيعة. العتمة القليلة البادية في بعض اللوحات، ليست إلا دليلاً واضحاً على انبعاث الضوء

مجدداً، كما يقول زهراب، وهي لا تصور الألم فحسب بل تؤكد سيرة اللون الطويلة وقدرجاته وظلاله، تحت أي شمس تسبح اللوحات؛ يجيب زهراب: «تحت الشمس» شمس لبنان وشمس العالم وكل ما تكنته من نور ودفء، لتنبض الروح في دواخل النفس البشرية التي اعتادت عدم البوح بمشاعرها، وتفضي عمّا يختلجها بلا حجل أو خوف...» لوحات زهراب تجدد نفسها كل يوم، وشخصياته تمارس وجودها كل حين، وكأنما بها تصنع على التجوال بحرية تحت هذه الشمس، فتولد وتحيا وتموت وتنبعث...

## المرأة

يعشق زهراب المرأة، فيرسم تفاصيلها واتحادها مع الرجل وعاطفتها اللامتناهية، لتؤدي الأم وبنفسه رومانسية زرقاء وخضراء وصفراء وحضراء وبفسجية، شخصيات جديدة، ربما تتلاقى مع شخصياته القديمة لتكمل الحكاية أو لتبدأ حكاية جديدة تمارس وفرنسا وإيطاليا وقبرص ولبنان والكويت وغيرهما من البلدان العربية، وتقاومها البطولة خيوط بيضاء لم يتخل عنها زهراب يوماً لأنها، بحسب تعبيره، «ضياء يلف اللوحة ويوازن بين عناصرها». يرسم زهراب بالوان حميمة، يقترن من روح الجسد من خلال الألوان

## أمام لوحاته



فوزي كريم  
fawzi46@hotmail.com

## غراموفون

في ربيع عام 1923 أسس رجل مولع بالموسيقى يُدعى ماكزوي مجلة موسيقية على غرار مجلات الأدب، تعنى بالمتابعة النقدية للإصدارات الموسيقية الجديدة. المجلة تدعى Gramophone تيمناً بالجهات الموسيقية واسطوانته السوداء، التي تدور 79 دورة في الدقيقة الواحدة، وتستوعب مادة موسيقية قد لا تتجاوز الدقائق الخمسة للوجه الواحد، حتى أن الأوبرا الواحدة قد تحتاج إلى أربعين وجه لاستكمالها.

في عام 1948، وحين صدرت الاسطوانة المتقدمة البديلة (33 LP) دورة في الدقيقة) حدثت قفزة نوعية على مستوى النشر الموسيقي ومجلته بالضرورة، صارت الاسطوانة الواحدة تضم أكثر من عمل موسيقي، والأوبرا تكفي بثلاث اسطوانات أو أربع. في تلك المرحلة، وفي الخمسينيات من بعدها، كان اسم بغداد يرد في قائمة توزيع المجلة العالمي داخلها، أسوة بالعواصم العربية الأخرى الساعية إلى الأمام: القاهرة، بيروت، كان الراحل نجيب المانع يحدثنني عن مجلة غراموفون في مكتبات البصرة أو بغداد، ويحدثني عن متابعتها، وحفنة ممن يعرف من متلقي البلد، أعادهاها شهراً شهراً، وكيف يذهب على هدى آراء نقادها إلى مكتبات بيع الاسطوانة لشراء المستحسن من الإصدارات الجديدة، عرقاً أو غناءً، تماماً، كما يحدث في لندن.

كنتُ، أنا ابن الجيل الذي أعقب جيل نجيب، أذهت في أواخر الستينيات إلى محل الأورزدي باك، لأقلب في قسم الموسيقى الاسطوانات الكلاسيكية، واكتفي بالقلب، فسعر الاسطوانة آنذاك كان يكلف ديناراً، والدينار مصروف أكثر من ثلث أيام بغير مدينته ابن عائلة بغدادية متواضعة الحال، وكنت أراقب بدء زوال الطبقة الاجتماعية الوسطى، على إثر ثورة نمون، دون وعي بالتاكيد للمخاطر التي ترتب على ذلك كنت أراقب انحسار المثقف الذي يفخر بمدينته وتحصّره بمقدار ما يلاحق منجزات الغرب المتمنّن المنحصر، وأراقب بزوغ نجم المثقف الذي يتشكك بكل ما يتمتع به الغرب، ولا يتربد في المناسف معه، والتعالي عليه، وما من شك أن مراقبتي كانت مصحوبة بمعرفة غامضة ترى أن حب الموسيقى الكلاسيكية سيؤول مع زوال الأول، وسحّل بدله استنكار وشجب للموسيقى الكلاسيكية مع حلول الثاني، الذي أحكمت مفاهيم الثورة القضيّة على كيانه. الأول حلم الوطن المُقبل باعتباره «الشباب والرجاء والجمال والبهاء»، والثاني ألف حلم الوطن باعتباره «وطناً تشيده الجماعم والدم» تنهدم الدنيا ولا ينهّم.

حتى الذي لم تُسغه الفرض المادية أو التعليمية أو اللغوية من الجيل الأول لمتابعة الموسيقى إصغاءً، كان يتابعها قراءة بالعربية، عبر قراءة أساتذته، يحيى حقي، توفيق الحكيم، حسين فوزي، إبراهيم زكريا، فؤاد زكريا...

لم تكن المجلة، التي كنت أحرص على شرائها في لندن، دليلاً للإصدارات الموسيقية الجديدة بنية شرائها. لأنني كنت في السنوات الأولى لا أقدر ببساطة على شراء الاسطوانة، كنت أكتفي بتسجيلاتي المختارة على الكاسيت الرخيص نسبياً. إلى أن اُكثفت في لندن الواسعة إلى المكتبات التي تركز جزءاً من أركانها لبيع الاسطوانات المستعملة، أو الاسطوانات المخفضة، كنت أقرأ المجلة بمشقة من يدخل مملكة الوهم، بنينة قراءة زورهما والتكيف معها.

قراءة المجلة أصبحت مع الأيام إدماناً سحرياً، منعة لذاتها، متابعة ملونة للمشاهد الموسيقي المحتدم، كم موسيقى في المشهد، كم أوركسترا، كم مايسترو، كم عازف منفرد، كم مغن، كم مجموعة إنشاد، كم آلة موسيقية، كم دار أوبرا وقاعة عزف، كم فن في التأليف الموسيقي، كم عمل سيمفوني، كم كوشنيرتو، كم عمل كورالي، كم رباعية، كم ثلاثية، كم سوناتا... وكنت أطرب للنوع، وأطرب حين أنفرد بواحد من هؤلاء، أتابعه والاحقة، حتى أروضه لقدرتي على استيعابه، كنت أسمع صوت الموسيقى في حين تنسج المجلة شبكة الخلفية الواسعة من المعلومات، التقاد يقولون ما أفهم وأستوعب، ويقولون ما لا أفهم ولا أستوعب، حين ينشغلون بالجانب التقني. وكنت أطرب في الحالين.

• يستمر المعرض حتى 30 نوفمبر الجاري.



عندما التقينا



المرأة



الوعد

## نفائس

## وزير ملوكي أنقذ مصر من المجاعة

## دراسة فرنسية توثق آثار بدر الجمالي التاريخية

## القاهرة - محمد مندور

بدر الدين الجمالي، أمير الجيوش ووزير الخليفة الفاطمي المستنصر بالله وصاحب آثار كثيرة في مدينتي القاهرة والإسكندرية.

اعتبره المؤرخون أقوى وزراء الدولة الفاطمية، كان لسياساته الاقتصادية والعسكرية أثر كبير في انتشال مصر من الأزمة الاقتصادية والمجاعة التي امتدت بها طوال سبع سنوات لم يستطع خلالها الخليفة المستنصر بالله السيطرة على زمام الأمور.

كان نجاح الجمالي ببررًا ليسط فوزه على الدولة، فأمسك بزمام الحكم وصار الأمر النهائي يرضى الخليفة، حتى أنه عين ابنه الأفضل الجمالي وزيراً لمصر من بعده.

جذب نجاح الوزير بدر الجمالي المؤرخين ليسهوا في ذكر ماثره، وفي ظل الأزمة المالية العالمية التي تمر بها دول العالم راهناً، اختار المعهد العلمي الفرنسي للأثار الشرقية في القاهرة الأثار العمرانية التي خلدت اسم الجمالي في شوارع القاهرة والإسكندرية محوراً لدراسة بحثية يشارك فيها باحثون فرنسيون ومصريون فيها.

في هذا السياق يقول د. محمد أبو العمايم (باحث في المعهد العلمي الفرنسي) إن «الجمالي مملوك أرمني ومسيحي الأصل كان أميراً للجيوش في الشام، استدعاه الخليفة المستنصر من الشام ليوليّه الوزارة عام 1073م كي يستعيد السيطرة على الأزمات التي كادت تؤدي بدولته.

شاعت الأقدار إلا تقتصر معاناة البلاد على اختلال الإدارة والوقفي السياسية، فجاء نقصان منسوب مياه النيل ليضيف إلى البلاد أزمة عاتية، وتكرر النقصان ليصيب البلاد بكارثة كبرى ومجاعة امتدت سبع سنوات متصلة من 1065م إلى 1071م، وغرقت هذه المجاعة بالحدة المستنصرية أو الشدة العظمية.

هكذا أخذت دولة المستنصر بالله بالتداعي والسقوط، وخرجت بلاد كثيرة عن سلطانه، فقتل البساسيري في العراق عام 1059م وعادت بغداد إلى الخلافة العباسية، وقطعت الخليفة للمستنصر في مكة والمدينة، وخطب للخليفة العباسي عام 1070م، ودخل النورمان صقلية واستولوا عليها، فخرجت عن حكم الفاطميين عام 1071م بعد أن ظلت جزءاً من أملاكهم منذ أن قامت دولتهم.

تداعي حكم المستنصر في بلاد الشام، فاستقل قاضي صور بمدنيته

وخرجت طرابلس عن سلطان الفاطميين، وتتابع ضياع المدن والقلاع من أيديهم، فاستقلت حلب وبيت المقدس والرملة عن سلطانهم عام 1071م ثم تبعته دمشق في العام التالي.

لم يكن أمام الخليفة المستنصر بالله للخروج من هذه الأزمة العاتية سوى الاستعانة بقوة عسكرية قادرة على فرض النظام، وإعادة الهدوء والاستقرار إلى الدولة التي مرقتها الفن وثورات الجند، فاتصل ببدر الجمالي والي عكا، وطلب منه القدوم لإصلاح حال البلاد، فاشترط جمالي ألا يأتي إلا ومعه رجاله، فوافق الخليفة.

## انتعاش

مسورة لصد هجمات السلاجقة المحتملة عليها. كذلك استطاع التخلص من قادة الفتنة ودعاة الثورة، وبدأ بإعادة النظام إلى القاهرة وفرض الأمن والسكينة في ربوعها، وامتدت يده إلى بقية أقاليم مصر فاعاد لها الهدوء والاستقرار وضرب على يد العابثين والخارجين، وبسط نفوذ الخليفة في جميع أرجاء البلاد. نظم الجمالي شؤون الدولة وانعش اقتصادها، فنجح الفلاحين على الزراعة ورفع الأعباء المالية عنهم، وأصلح لهم الترع والجسور، ما أدى إلى فيض في الحبوب وتراجع الأسعار. وكان لاستنخاب الأمن دور في تنشيط حركة التجارة في مصر، وتوافد التجار عليها.

لم يكن ليتسنى للجمالي القيام بهذه الإصلاحات المالية والإدارية من دون أن يكون مطلق اليد، فموضاً من الخليفة المستنصر، فاصبحت الأمور كلها في قبضة الوزير القوي،



مسجد الجيوشي

## قضية

## المال والإبداع... تضاد أم تقابل؟

## القاهرة - خلف حسن

صدر قرار جمهوري بتعيين رجل الأعمال نجيب ساويرس كأحد أمناء «المركز القومي للترجمة» في مصر، ما أثار انتقادات واسعة، وخشية البعض على الثقافة ووضعها في إطارات فكرية وقوالب محددة سلفاً من رجال الأعمال، فيما رأى آخرون أن التدخل في الواقع الثقافي أمر صحي ومثمر.

المال والثقافة... نقيضان لا يجتمعان، أم أن توافقهما دليل صحة؟ في هذا السياق يقول الروائي د. عمار علي حسن إن راس المال عد الثقافة... لأنه ينزع إلى الاستقرار وتكريس الجود وتعزير الاستهلاك، وعلى نقيض الثقافة التي تنزع إلى التغيير والاستقلال.

يضع عمار مشاركة رجال الأعمال في الحياة الثقافية في مصر ضمن نموذجين: أولهما من خلال رجال الأعمال محمد عمارة الذي دخل مجال الإنتاج الثقافي وأصبح كاتباً، وذلك لا غبار عليه أو تحفظ، أما النوع الثاني فهو ما يمثله رجل الأعمال نجيب ساويرس سواء من خلال حازرته الأدبية أو تمويله المشاريع الثقافية أو تأسيسه قناة فضائية، وذلك بعيد عن الثقافة. يوضح عمار: «لا أتصور أن هدف رجال الأعمال في مصر التنمية الثقافية، علاقتهم مع الراي العام والمثقفين القومي للترجمة ليست مجردة من الأهواء والأغراض، لأنه يريد بناء علاقة طيبة مع الراي العام والمثقفين لامتلائه شبكة اتصالات تخدم المجتمع، وهو بالتالي يحتاج إلى مصالحته المجتمع لتحقيق أرباح». بدوره يقارن الشاعر والمترجم رفعت سلام بين صعود رجال الأعمال في مصر وصعودهم في الغرب،



الدكتور صلاح السروي

الشاعر رفعت سلام

قائلاً: «أسس رجال الأعمال في الغرب صناعات تنموية للمجتمع الغربي، أما في مصر فحركة صعود رجال الأعمال بدأت منذ الثمانينات على أنقاض مؤسسات الدولة ولم تؤسس مشاريع تنموية - ثقافية بل صناعات استهلاكية واستهلاكية». يضيف سلام: «إذا أراد رجال الأعمال المشاركة في الميدان الثقافي، عليهم التبرع للمؤسسات الثقافية ودور النشر الحكومية أو الخاصة، من دون التدخل في الإنتاج الثقافي أو تحديد نوعيته، وبذلك يقدمون دوراً فاعلاً ودافعاً للحركة الثقافية».

## ثقافة موجهة

في سياق متصل يؤكد د. صلاح السروي: «دخول رجال الأعمال الساحة الثقافية لا يمكن فصله عن امتلاكهم دور النشر الكبيرة، فهم بذلك يتحكمون بالثقافة من خلال استثمار الأموال فيها، وذلك لا يختلف عن دفع رجال الأعمال بشرط عدم تدخلهم في المنتج الثقافي أو توجيهه، على اعتبار أن هذه الظاهرة موجودة في العالم كله ومصر ليست بخلاف العالم، بالإضافة إلى أن معيار رعاية رجال الأعمال للثقافة هو نوعية منتجهم الثقافي.

## قرصة

إدارة الرقابة في وزارة الإعلام التي تمتنع عن التعاون مع الصحفيين، في ما يتعلق بالكشف عن الكتب المنوعة، وآلية عمل اللجنة في التقييم واتخاذ القرار.



## صح لسانك

المطربة سومة: ظاهرة العري في الكلب مؤسفة وتهدد الأغنية بشدة، ورغم ذلك أرى أن هذه الظاهرة التي تزعمتها الرافعات وأنصاف الموهوبات في طريقها إلى الزوال!



## زين

شرح د. محمود حاجي عن الأزمة المالية العالمية ومسبباتها في أحد برامج قناة «فلاش» شرحاً مبسطاً يفهمه الإنسان العادي.



## شين

عدم تقدير البعض من جيل الشباب لجيل العمالقة والريادة: «اللي ماله أول ماله تالي!»



## ثرثرات

## جاد نخلة وأغنية جديدة

طرح الفنان اللبناني جاد نخلة أغنيته الجديدة «قلتها» في الأسواق، أوضح في اتصال مع «الجريدة» أنه صورها مع المخرج جورج أبو عبود وأن أجواء التصوير كانت ممتعة متمنياً أن يلاقي الكليب صدى إيجابياً بين الناس، مشيراً إلى أن الفنان الذي يجتهد في فنه لا يد من أن يحقق النجاح.

من جهة أخرى يستعد نخلة للسفر قريباً إلى دبي ليسجل أغنيات اليوم الخليجي المتوقع صدوره مع مطلع السنة الجديدة.



## حمافي ينفي علاقته بنميم

نفي أحمد حمافي، في حديث إلى أحد المواقع الإلكترونية ما تردد حول علاقة ربطته بالفنانة الراحلة سوزان تميم انتهت بعدما تلقى تهديداً من زوجها عادل معنوق في حال لم يتعد عنها. على صعيد آخر أعلن رسمياً في القاهرة عن انتقال إدارة أعمال محمد حمافي من شركة «ميلودي أرتيست مانجمنت» التي شركة «Music Is My Life» وذلك بمبلغ لم يتم الإفصاح عنه.

صرح جمال أشرف مروان رئيس مجلس إدارة شركة «ميلودي أرتيست» بمشاركته عملية الانتقال التي تمت بين شركتين تربطهما علاقة وطيدة، وأن لديه ملء الثقة بأن محمد حمافي هو في أيد أمينه ومحترفة.

بدوره أعلن غسان شرتوني، مدير عام شركة «Music Is My Life»، أن هذه الخطوة تشكل إنطلاقة لفرع الشركة في القاهرة.



## صرع إيلسا ونانسي بشأن الـ music award

ما زال الصراع محتدماً بين إيلسا وزميلتها نانسي عجرم في التسابق للحصول على جائزة world music award، ففي وقت رفض مدير أعمال إيلسا إعطاء أي تفاصيل عن الموضوع استبق مدير أعمال نانسي جيجي لامارا، في حديث صحفي له، موعد الإعلان عن اسم الفائز بالجائزة والمقرر في التاسع من الشهر الحالي، مؤكداً أن نانسي حصلت عليها نتيجة جهدها في الغناء وتميزها في تقديم أغنيات جديدة، ومشيراً إلى أن زوجها طبيب الأسنان لن يسافر معها لاستلامها.

هل يصديق لامارا في كلامه وتكون نانسي أول فنانة من خارج «روتانا» تتألق الجائزة؟ يذكر أن إيلسا حصلت الجائزة نفسها لعامين متتاليين 2005 و2006.



## جومانا مراد لن تجسد شخصية أسهان

نفت النجمة السورية جومانا مراد ما تردد حول قبولها تقديم دور أسهان في المسلسل الذي يرصد حياة الموسيقار الراحل فريد الأطرش، مؤكدة أنها لا يمكن أن تقبل تجسيد هذه الشخصية في عمل قد يظهرها بشكل مهين، وأنها رفضت سابقاً تقديمها في مسلسل «أسهان» بعدما أعطاها المنتج فراس إبراهيم السيناريو وبقى لديها أكثر من سنة.

وتتساءل هنا إن لم تكن مراد مهمشة في الدور الذي أدته في مسلسل «باب الحارة» حيث جسدت شخصية زوجة العقيد أبو شهاب (سامر المصري)!



الحريبي أول من راهن على مقدرتي الفنية.

## ما المسلسل الذي ندمت على العمل فيه؟

«البيوت اسرار»، لم يكن ندمي بسبب المشاركة، إنما لأنني لم أتميز ولم يضاف إلي شيئاً، كذلك مسرحية «الولايات المتحدة العربية».

## هل تعرضت للظلم في أي عمل شاركت فيه؟

لا بالطبع، لكن اعترضت عن مسلسل «البارونات» بسبب كثرة أعماله في الكويت.

## هل تشعرين بالغيرة من زميلاتك في الوسط الفني؟

أبداً، يسوموني «أبو ملاك» لصلاية مشاعري، يجبني الجميع، لا أغار من زميلاتي ويسود الحب المتبادل بيننا.

## هل من مشاريع مشتركة مع الفنانة حياة الفهد؟

في الآونة الأخيرة قلت أعماله معها، «يمكن انظقت عين».

## لماذا تغيبت عنها في مسلسل الداية على قناة «دي»؟

اعتذرت بسبب مشاركتي في مسلسل في الكويت.

## منذ متى تهوين الفن؟ من صاحب الفضل عليك؟

كنت أمثل في المدرسة أنا وهبة الدري ولكنها سيقنتني في دخول هذا العالم. ومن الفنانين الآخرين الذين كانوا زملائي في المدرسة، هند البلوشي وفوزان الشطي. أستطيع أن أقول إن الصحافة هي صاحبة الفضل علي، لكن براك

## هل تحدث مشاكل عائلية أو خلافات بسبب التمثيل؟

طبعاً، تراود زوجي أحياناً فكرة إعترالي الفن، وعندما تحدث الخلافات بيننا بطاوعني ويهدأ. أنا عنيدة منذ الصغر ولا أحد يجبرني على فعل أمر لا أريده.

## هل تعتدين أنك ستكونين زوجة لزوجك؟

أبداً، يسوموني «أبو ملاك» لصلاية مشاعري، يجبني الجميع، لا أغار من زميلاتي ويسود الحب المتبادل بيننا.

## هل تعتدين أنك ستكونين زوجة لزوجك؟

أبداً، يسوموني «أبو ملاك» لصلاية مشاعري، يجبني الجميع، لا أغار من زميلاتي ويسود الحب المتبادل بيننا.

## هل تعتدين أنك ستكونين زوجة لزوجك؟

أبداً، يسوموني «أبو ملاك» لصلاية مشاعري، يجبني الجميع، لا أغار من زميلاتي ويسود الحب المتبادل بيننا.

## هل تعتدين أنك ستكونين زوجة لزوجك؟

أبداً، يسوموني «أبو ملاك» لصلاية مشاعري، يجبني الجميع، لا أغار من زميلاتي ويسود الحب المتبادل بيننا.

## هل تعتدين أنك ستكونين زوجة لزوجك؟

أبداً، يسوموني «أبو ملاك» لصلاية مشاعري، يجبني الجميع، لا أغار من زميلاتي ويسود الحب المتبادل بيننا.

## هل تعتدين أنك ستكونين زوجة لزوجك؟

أبداً، يسوموني «أبو ملاك» لصلاية مشاعري، يجبني الجميع، لا أغار من زميلاتي ويسود الحب المتبادل بيننا.

## هل تعتدين أنك ستكونين زوجة لزوجك؟

أبداً، يسوموني «أبو ملاك» لصلاية مشاعري، يجبني الجميع، لا أغار من زميلاتي ويسود الحب المتبادل بيننا.

## حردشة

## تستعد لتجربتها السينمائية الأولى

## ملاك: لا أغار من أحد ولن أعتزل الفن!

## جميل الباشا

تستعد الفنانة ملاك لدخول الفن السابع من خلال تجربتها السينمائية الأولى ولتصوير مجموعة من الأعمال الدرامية، وكانت ظهرت في رمضان الماضي في مسلسلات كويتية وخليجية وجسدت شخصيات مختلفة، فلفتت بأدائها المتميز إليها الأنظار.

الجريدة استضافتها وكان الحوار التالي:

## شاركت في مسلسلات عدة في رمضان هذا العام ما هي؟

«أبله نورة» مع القديرة حياة الفهد، «اللاهوب» مع الفنان أحمد جوهي، «عبدال بوسالم» للمنتج باسم عبد الأمير، «عائلة صالح السكراب» وهو عمل سعودي للمنتج واصل الحما، «التنديل» مع الفنان عبد الحسين عبد الرضا، «شاعت الأقدار» و«سقوط الإقنعة» للمنتج خالد البذال.

## التي أمدى أضافت لك الأدوار الجديدة؟

كانت هذه السنة «حلوة علي»، لأنني أدت أدواراً مختلفة: «البوية» و«امرأة لعوب» و«مجنونة» و«مغلوية» على أمرها، و«مشووه» و«شرسة»، تكمن أهميتها في أنها تظهر قدرة الفنان في تجسيد الشخصيات.

## ما الدور الأقرب إلى شخصيتك؟

أحببت كل الشخصيات، لأنها ترمز إلى مشاكل الناس ومعاناتهم، ولأن في داخل كل منا أكثر من شخصية ناقلمت معها كلها وأحسست بها.

## ولكن لا يؤدي تقمص هذه الأدوار إلى انفصام في الشخصية؟

لا طبعاً، من الطبيعي أن يتقمص الفنان شخصيات متنوعة، عندما شاركت في مسلسل «الخرار» خسرت الكثير من أصدقائي بسبب تقمصي للشخصية. في المقابل أحب أن أكون على طبيعتي في حياتي اليومية وهذا الأمر يفرض بالطبع سلوكاً متغيراً من دون أن يعني انفصاماً في الشخصية. مع أصدقائي أكون كوميدية، في البيت انطوائية، في العمل جادة، ومع الناس الذين لا أعرفهم أكون محبة وطيبة.

## هل تعرضت للإنتقاد بسبب دورك في «الخرار»؟

أجل، طاول الإنتقاد لون شعري،

## قضية

## مي حريري ترفض الحكم وتتمسك بابنتها

بيروت - ربيع عواد

«ابنتي في رعايتي ولا أحد يجزؤ علي الإقتراب منها»، هذا ما صرحت به النجمة اللبنانية مي حريري خلال درشة مع «الجريدة» منذ حوالي الشهر تقريباً، مؤكدة أنها تكرس القسم الأكبر من وقتها لسارة ولن تتخل عنها طالما هي على قيد الحياة.

متعلقة بابنتها وتحاول البقاء أطول فترة ممكنة إلى جانبها. ترددت أخبار صحافية أن مي تعيش لحظات صعبة بعد صدور الحكم القضائي لصالح والد طفلتها، وأعلنت رفضها القاطع تسليم ابنتها لوالدها «لو على جنتها»، يذكر أن مي كانت أرسلت ابنها «لمحم جونيور» إلى بلجيكا خوفاً من خطفه حسب تصريح سابق لها.

استغرقت الأوساط القريبة من اتصت «الجريدة» بمدير أعمال مي إيلي المندلق الموجود في مصر لسؤاله عن التفاصيل، إلا أنه رفض إعطاء أي تفاصيل مكتفياً بإعلامنا أن مي ستظل في الأيام المقبلة على إحدى الشاشات الفضائية (المؤسسة اللبنانية للإرسال أو العربية أو الجزيرة) لتوضح للراي العام ملامسات قضيتها وتداعياتها وقال: «يتعلق هذا الأمر بمي شخصياً وهي الأحق في الدفاع عن نفسها وتبرير موقفها لمحبيها وللناس».

رداً على سؤال عن حالتها النفسية، أجاب أنها تعيش حالة من الحزن والتأثر الشديدين لأنها

فوجئ الجمهور العربي أخيراً بالبلاغ الصادر عن القضاء اللبناني بالبحث والتحري، بحق الفنانة مي حريري في الدعوى المقامة ضدها من طليقها أسامة شعبان بجرم خطف طفلتها والإعتداء على حق قاصر، وذلك بعد صدور حكم من المحكمة الجغرافية العليا في لبنان قضي بإعطاء حضانة أبنيتها ذات الاسم المركب زينب سارة شعبان للزوج.

أوضحت المصادر القضائية أن مي لم تلتزم بالحكم وأبقت الطفلة معها منذ مايو (أيار) 2007 من دون وجه حق ومن دون أن يراها والدها منذ ذلك الحين. ويعتبر عدم الامتثال لقرار قضائي نافذ، جرماً يعاقب عليه القانون اللبناني، حيث تنص المادتان 495 و496 من قانون العقوبات اللبناني المدعي بهما على مي حريري، بالسجن من ثلاثة أشهر إلى ثلاث سنوات مع دفع غرامة مالية يعود أمر تقديرها للمحكمة عند نظرها في مضمون هذه الدعوى، بعد تحوّل بلاغ البحث والتحري



## استطل مي في الأيام المقبلة على إحدى الشاشات الفضائية لتوضح قضيتها للراي العام



## السرطان...

### المرضى يحاربونه بالتمارين!

Los Angeles Times

لا يبدو صف التدريب هذا مختلفاً... يتمدد الرجال والنساء على السجادة، مؤيدن تمارين التخمينة قبل بدء التدريب. لا تلبث أن تلاحظ التفاصيل غير المألوفة، تنزع إحدى النساء شعرها المستعار، كاشفة عن شعيرات قليلة مشعثة تغطي رأسها، ويواجه بعض المشاركين صعوبة في التنفس بعد تمرين بسيط للمعدة. يقول المدرب إن تمريناً معيناً للجزء الأعلى من الجسم مفيد جداً لمن يعانون أواراماً في الدماغ.

تضم غرفة في مبنى مخصص للمكاتب في سانتا مونيكا في كاليفورنيا أشخاصاً يتلقون علاجاً لمرض السرطان أو يتعافون منه. على رغم شعورهم بالوهن والغثيان واعتلال أعصابهم، قرر هؤلاء الدفاع بجسامهم نحو اللياقة البدنية، سواء كانوا مستعدين لذلك أم لا. لا شك في أن التجربة مضيئة بالنسبة إلى جسم هذه مرض السرطان، إلا أنها أصبحت شائعة اليوم. مع تزايد الدراسات التي تُظهر فوائد التمارين الرياضية المعتدلة قبل العلاج وخلالها وبعده، صارت منشآت إعادة تأهيل مرضى السرطان وغيرها من المراكز الصحية تقدم برامج رياضية تسهل على المرضى تخطي هذه المرحلة.

#### تحسين

تساعد التمارين القلبية الوعائية وتمارين القوة من خضوعها، أو سيخضعون للجراحة أو العلاج الكيماوي في التقليل من تأثيرات المرض الجانبية، مثل الوهن وخسارة العضلات. أما خلال مرحلة التعافي من

تساعد التمارين القلبية الوعائية وتمارين القوة الكيماوي في التقليل من تأثيرات المرض الجانبية مثل الوهن وخسارة العضلات

#### برنامج رياضي خاص



كابت شميث في صف تمارين لمرضى السرطان في مركز Wellness Community في سانتا مونيكا.

بعد أن أسست شنادير المعهد، اختبرت البرنامج بنفسها. خصصت ثلاثة أيام لتمرين الأيروبيك ويومين لتمرين القوة. عندما لم تشعر بتحسين القوة، عندما لم تشعر بتحسن في صرامة البرنامج، وضعت آخر أكثر اعتدالاً يشمل تمارين أروبيك وقوة ومرونة، «شعرت بتحسن كبيرة في وقت قصير. زادت طاقتي، وصرت أمضي فترات أطول على آلة المشي. شعرت بأنني أقوى. تحسنت كامل وظائف جسمي ونوعية حياتي، وهذا ما يختبره مرضانا أيضاً».

شنادير تعاني وربما سرطانياً في منطقة الحوض عام 1995. بعد خضوعها لعلاج مكثف بالأشعة، تخبر شنادير: «شعرت بتعب شديد. أحسست أنني ضعيفة وحالتي يرثى لها، فطلب من طبيبي المساعدة، لكنه لم يعرف ما الحل». عندما بدأت شنادير تواجه تأثيرات العلاج الكيماوي الجانبية، مثل فقدان العضلات وتضيق القلب والوهن، أدركت أن التمارين هي الحل الأنسب. زاد اقتناعها بالفكرة حين اطلعت على دراسات تتحدث عن حسنة التمارين في حالة مرضى السرطان.

شخص الأطباء أن كارول للعلاج الكيماوي (ترفع يدها وتحركها راسمة دائرة كاملة لتبرهن مدى تحسن حالتها). فساعدتها التمارين في استعادة توازنها والتخفيف من الشعور بالتعب، بعد أن كانت تُضطر إلى النوم كلما صدت بضع درجات: «أعادت لي هذه الصفوف ثقتي بنفسني وساعدتني في الخروج من البيت. كذلك نمت قدرتي على الاحتمال». يُعتبر «معهد جيبال روكي لإعادة تأهيل مرضى السرطان»، في جامعة شمال كولورادو في غريلاي، إحدى المنشآت الأولى التي اعتمدت التمارين والغذاء وسيلة لإعادة تأهيل مرضى السرطان. على غرار برامج كثيرة مماثلة، أنشأ هذا البرنامج شخص صارع مرض السرطان.

مركز Wellness Community الذي يُعنى بدعم مرضى السرطان وتثقيفهم، «أدركت أن التمارين ستجذب نشاطي. لم أعد أشعر بأنني شجرة صغيرة مسكينة سقطت أوراقها في فصل غير مناسب من السنة». عندما انضمت كونفرس إلى الصفوف، لم تظن أنها ستنجح في أداء التمارين. كانت كتحفا جامدة

ينعم مرضى السرطان بالفوائد نفسها التي يحصدها الشخص السليم من التمارين وقد تكون هذه الفوائد أكبر أحياناً

والمعدة والأمعاء) ودواء سرطان الذي Tratumab إلى تلف في القلب. ينعم مرضى السرطان بالفوائد نفسها التي يحصدها الشخص السليم من التمارين. قد تكون هذه الفوائد أكبر أحياناً، منها: زيادة الطاقة، تحسن المرونة والوظائف القلبية الوعائية، وتقوية العضلات والعظام.

#### تجديد النشاط

عام 2005، شخّص الأطباء أن بريارا كونفرس، المقيمة في لوس أنجلوس، مصابة بسرطان شرجي. تشارك كونفرس منذ أكثر من سنتين ونصف السنة في صفوف التمارين التي تديرها شميث في فرع سانتا مونيكا من



ليس الاختصاصيون كلهم في مجال العناية مطلعين على هذه المسائل. على الرغم من تنامي الأبحاث العلمية، لذلك نحن بحاجة إلى تثقيفهم، تقول آن شوارتز، بروفسورة في جامعة واشنطن أجرت عدداً من الدراسات عن داء السرطان والتمارين.

يوافقها الرأي د. هنري فاركاس الذي خضع لعملية جراحية لاستئصال سرطان في رثته قبل سنتين (مع أنه لم يدخن يوماً). انضم إلى صفوف شميث في مركز Wellness Community بعدما علم بالأبحاث التي تُجرى حول فوائد التمارين في حالة مرضى السرطان.

يخبر فاركاس: «استعيد قوتي. أقيس التقدم الذي أحرزه وفق المسافة التي يمكنني سيرها من دون توقف أو وفق ما إذا كان بإمكانني أن أعبء الطريق بسرعة المارة الآخرين نفسها. أستطيع الآن مجازة من ليسوا على عجلة من أمرهم. أشعر بتحسّن كبير».

أدرك عالم اللياقة التقليدي مدى أهمية التمارين بالنسبة إلى مرضى السرطان. لذلك يزداد اليوم عدد المدربين الذين يأخذون مقررات خاصة يتعرفون من خلالها إلى طبيعة المرض وعلاجاته المتنوعة ويتعلمون العمل مع كل مرض على ابتكار تمارين خاصة به. يطبق كثيرون منهم ما يتعلمونه في النوادي الرياضية ومراكز إعادة التأهيل.

في فصل الخريف، بدأت الكلية الأميركية للطب الرياضي منح شهادات تخصص في العمل مع مرضى السرطان انطلاقاً من تشخيص المرض وطول فترة العلاج. كذلك تقدم مؤسستا لانس أرمسترونغ وYMCA معاً برنامجاً رياضياً خاصاً بمرضى السرطان، هو راهناً قيد الاختبار في عشر مدن أميركية.

علاوة على ذلك، أنشأ بعض المدربين مراكز للتدريب في «معهد تمارين مرض السرطان» في واشنطن وفي ولاية أوريغن. يُذكر أن هذا المعهد يقدم إرشادات لخبراء الصحة والاختصاصيين في مجال اللياقة البدنية. قبل أربع سنوات، أسست هذا المعهد أندريا ليونارد، مدربة عانت سرطان الغدة الدرقية. توضح ليونارد أن الفائدة التي يستمدّها المرضى من المدربين الاختصاصيين لا تقتصر على التمارين؛ إنه برنامج تعافٍ، يعيدهم إلى حياتهم اليومية المعتادة، فضلاً عن شعورهم بقوة أكبر ويتحسن مظهرهم».

## طماطم أرجوانية أقوى من الدواء!

لا تضي على السلطة رونقاً جميلاً فحسب... بل تساهم أيضاً في إطالة حياتك! ابتكر العلماء طماطم أرجوانية غنية بمواد مفيدة للجسم، يأملون باستخدامها غذاء ضد أمراض القلب والسرطان.

THEY INDEPENDENT

بإدخال جينتين من نبتة أنف العجل (Snapdragon) تضبطان عملية إنتاج أصباغ الأنثوسيانين، التي تقينا من بعض أنواع السرطان والأمراض القلبية الوعائية والأمراض التنكسية المرافقة للشيوخوخة.

#### الأنثوسيانين

اكتشف العلماء أن الأنثوسيانين يتراكم بكميات كبيرة في الطماطم الأرجوانية، حتى أنه يشكل نحو 10% من وزن الثمرة الناضجة المجففة. صحيح أن أوراق نبتة الطماطم الطبيعية تنتج الأنثوسيانين، لكنّ الجينتين الإضافيتين إلى النبتة المعدلة جينياً أدتا إلى إنتاج هذه الأصباغ

تحتل الطماطم بلون أرجواني لأنها تحتوي على أصباغ معززة للصحة تتوافر في ثمار العنبيبة والعليق والثوت البري. بحسب الخبراء، تعد تلك الأصباغ أخطر الأمراض الناجمة عن نمط الحياة الغربي. عندما أطعم العلماء مواد مجففة مستخرجة من الطماطم المعدلة جينياً إلى فئران مختبر لديها استعداد مسبق للإصابة بالسرطان، بلغ متوسط عمر الفئران 182 يوماً مقابل 142 يوماً في حالة فئران تناولت الغذاء المعتاد.

ابتكر العلماء في مركز جون إنز في مدينة نورويتش الطماطم الأرجوانية (نشرت الدراسة في صحيفة Nature Biotechnology)

#### أغذية معدلة جينياً تعزز الصحة

- البرز الذهبي: أضيفت إليه جينتان بغية تحفيز إنتاج البيتا - كاروتين في الحبوب، ما يمنحها لوناً ذهبياً. ضم هذا البرز بغية زيادة استهلاك الفيتامين A، لأن النقص في الأخير قد يسبب العمى.
- لقاح في الموز: يعمل العلماء على تطوير لقاحات تؤكل في موز معدّل جينياً، أبرزها موز يحتوي لقاحاً ضد فيروس التهاب الكبد B. بهذه الطريقة يصبح من السهل إنتاج اللقاحات وتوزيعها.
- حليب مضاد للتخثر: ابتكر العلماء ماعز معدّل جينياً يحتوي حليبها عناصر بالغة الأهمية، تستخدم لاستخراج الأدوية، بما فيها البروتينات المضادة للتخثر.

تحتوي الطماطم الأرجوانية على أصباغ تبعد أخطر الأمراض الناجمة عن نمط الحياة الغربي





مشاهير

# جون كوزاك... وجه شاحب مثير للاهتمام!

كاليبم أفتاب

من نجم مراهق أخرج في فيلم **Say Anything** إلى بطل غريب الأطوار في هوليوود في **Con Air**... جون كوزاك قادر على جعل أي دور يبدو جريئاً. كاليبم أفتاب (كاتب المقال) التقى الممثل خلال تصوير فيلم في لندن، واكتشف أنه لا يزال حاد الذكاء كما كان يوماً.

يستهل جون كوزاك لقائي معه، قائلاً: «إن بدوت نملأ فلاننا تصوراً خلال الليل». يصعب معرفة إن كان يبدو تملاً لأنه منذ بدأ للمرة الأولى باستقطاب أنظار الجماهير في سن السابعة عشرة عام 1983، وبشهرته شاحبة للغاية إلى حد جعله يبدو وكأنه يتوق إلى قضاء يوم تحت أشعة الشمس.

كان كوزاك في الليلة السابقة للقائي معه، في محطة باترسي لتوليد الكهرباء يصور المشهد المثير من فيلم Shanghai، الذي يتمحور حول التجسس خلال الحرب العالمية الثانية. يؤدي فيه كوزاك دور منفي أميركي يتورط في أحداث غامضة في المدينة خلال الأشهر التي مهدت للهجوم على ميناء بيرل.

فيما تعمل آلات المطر بقوة، يضع المخرج مايكل هافستروم لمسأته الأخيرة على مشهد من الفيلم يبدو كلاسيكياً نموذجياً بالوان قادمة تناسب مرحلة الأربعينات. يعقب كوزاك في هذا السياق: «المشهد أشبه بالبحيم. يدور اشتباك مسلح تحت المطر بين أربعة أشخاص عليهم عقد صفقات أحدهم مع الآخر، والكشف عن هوياتهم قبل البدء بالقتال. على كوزاك وخداع بعضنا البعض، على الكذب وخداع بعضنا البعض، على الكذب وخداع بعضنا البعض، على الكذب وخداع بعضنا البعض، على الكذب وخداع بعضنا البعض».

يدعي أنه مراسل لإحدى الصحف، أشار الفيلم جدلاً في الصين، لذا صوّرت المشاهد الداخلية في لندن لأن الحكومة الصينية رفضت منح الإذن بالتصوير. يؤكد المنجوعون بأن أي فيلم يتناول هذه الفترة الحرجة من التاريخ الصيني سيواجه صعوبة حتى لو كان النص لا يتضمن إهراءات سياسية أو جنسية. يعلق كوزاك: «اعتقد أن السياسة الراهنة تجربنا حتى لو كان الفيلم لا يتناول مثل تلك القضايا». المؤلف هو أن تلك الشخصيات التي يدور حولها الفيلم، مجبرة على إعداد أحداث مختلفة للاهتمام».

خاب ظن كوزاك بالطريقة التي تاوني فيها الديموقراطيون عن مهاجمة إدارة بوش يعنف في كل مكان. وأدرك حقيقة الأمور. عندما يقول: «لست مطيعاً، ولن تستحوذ علي صورة جون واين المثالية أو الجدل الذي يفيد أن اليمين يعتبر العالم ملكاً له. أعتقد بأن الانشقاق ينم عن وطنية حقيقية أيضاً». أعرف سبب حلوله في مرتبة «نجمي المفضل» لدى أبناء جنبي بدءاً من منتصف ثمانينات القرن العشرين إلى الآن.

جاذبية مختلفة

تمثل جزء من جاذبية كوزاك في أنه لم يكن وسيماً على نحو تقليدي كما روي لوي أو توم كرون. يبلغ طوله 1.92 متر، لكنه غير رشيق، وفكه مستدير وليس مريحاً. لم يظهر مكشوف الصدر ليبرز عضلاته، وإنما أدى دور الرجل العادي غير الرياضي. تمثلت موهبته في أداء دور مراهق غريب الأطوار يكسب قلب الفتاة بقوة الإرادة. كان متمرداً من دون سبب، لا يقف باحد. كان مراهقاً على غرارنا لديه قضايا ومشاكل ولم يكن يدرك فعلاً كيف يتعامل معها.

كان كوزاك مضحكاً إلى حد كبير وشكلت أدواره في The Sure Thing، و Better off Dead، ودوره الأكثر شهرة، الرومانسي لوي دويلر في Say Anything، لحظات حاسمة في

أنه فوّت حفلة تخزجه في الثانوية. وخلال وجوده في الجوار في مهمة، يقرر الذهاب إلى لقاء تعقده المدرسة للطلاب الذين ارتادوها منذ عشر سنوات.

قد يكون عنوان الفيلم «جون مالكوفيتش»، إلا أن الفيلم يتمحور حول كوزاك الذي يؤدي دور محرك دمي يكتشف مدخلاً يقوده مباشرة إلى عقل مالكوفيتش.

يظهر هذا الفيلم، من إنتاج كوزاك وتمثيله، كيف أثرت حرب العراق على حياة من يعيش في الولايات المتحدة.

فترة حرجة

تشارك في الفيلم الذي تنتجه شركة «واينستاين» نخبة من نجوم السينما الشرقية، منهم: شو يون فات، جونغ لي، كين واتانابي، ونجمة فيلم Babe رينكو كيكوشي. يصف كوزاك شخصية بول سومز التي يجسدها في الفيلم: «شخص بعيد عن محطه الاعتدادي لأنه أميركي يحاول اكتشاف سبب وفاة صديقة العميل الأميركي الذي قتل في شانتاغاي. على إثر ذلك، يتسلل عبر العصابات اليابانية والصينية لاكتشاف ما الحقيقة، متخفياً بشخصية رجل أميركي سطحي



أدواره

The Sure Thing-1985

يجسد كوزاك في دوره الأول شخصية مراهق أخرج، يقرر السفر عبر الأرياف للقاء فتاة يضمن أنها ستقيم علاقة حميمة معه، بعد أن عجز عن ترك انطباع إيجابي لدى فتاة أحلامه.

Say Anything-1989

يؤدي كوزاك في هذا الفيلم دور الفاشل تماماً، الرجل الوحيد في العالم الذي يعتقد أنه يستطيع الفوز بقلب أجمل الجميلات في المدرسة ديان كورت. لكن الرياح تعاكسه، إلى أن يقرر عزف لحن لها بواسطة جهاز الستريو الخاص به وأحدى المقطوعات الموسيقية من أغنيات بيتر غرابيلر.

Grosse Pointe Blank-1997

يعتبر هذا الفيلم تكريماً لأفلام الثمانينات التي تحاكي مرحلة الثانوية إنتاجاً وتالياً وتمثيلاً. يؤدي كوزاك دور قاتل محترف لم يتمكن من التعايش مع فكرة

Being John Malkovich-1999

قد يكون عنوان الفيلم «جون مالكوفيتش»، إلا أن الفيلم يتمحور حول كوزاك الذي يؤدي دور محرك دمي يكتشف مدخلاً يقوده مباشرة إلى عقل مالكوفيتش.

High Fidelity-2000

يجسد كوزاك في هذا الفيلم شخصية صاحب متجر أسطوانات عاجز عن تقبل فكرة انفصاله عن صديقته.

Grace is Gone-2007

يظهر هذا الفيلم، من إنتاج كوزاك وتمثيله، كيف أثرت حرب العراق على حياة من يعيش في الولايات المتحدة.



أعتقد أن السياسة الراهنة تجربنا على الكذب وخداع بعضنا بعضاً

ثقافة الثمانينات. كان اندماجه مع تلك الحقبة وثيقاً للغاية إلى حد، نتعجب فيه من تحضيره الفيلم الكوميدى الذي يتناول لقاء طلاب الثانوية Grosse Pointe Blank، ما من شك في أن مغامرات كوزاك الأولى في عالم أدوار الراشدين، في فيلم Grifters عام 1990، دفعت بحماته المهنية إلى القمة. لكن يبدو أن محبيه والعالمين في هوليوود أرادوا له ألا يتطور، فأنقطع عن العمل لسنوات خطف خلالها فيلم Bullets Over Broadway ليوود آلن وحده الأضواء. آنذاك، شكل كوزاك مجموعة مسرحية مقرها في شيكاغو تدعى The New Criminals، وأنتج أعمالاً حول السياسة والفن الحديث. تنامي اهتمامه بقدرة الفن على التطرق إلى الشؤون الحياتية. يشير في هذا المجال: «يواجه العالم السياسي بالعالم الفني... أعتقد أن الأفلام والكتابة لديها تأثير كبير». استفاد كوزاك نشاطه بعد نجاح فيلم Grosse Pointe Blank عام 1997، فأدى دور بطل في Con Air ومراسل لدى مجلة يحقق في جريمة قتل في Midnight in the Garden of Good and Evil للمخرج كلينت إيستوود في العام نفسه. في السنة اللاحقة، أدى دور جندي في Thin Red Line لتجربيس مالك. كان محرك دمي في فيلم John Malkovich عام 1999، وأخرق في High Fidelity عام 2000، المقتبس عن رواية نيك هورنباي: «معظم الأعمال في هوليوود تتضمن إبطاً بليلغون الكمال. لكن Being John Malkovich (أدى دور تاجر فنون يؤيد هيتلر) فيلمان يعتمدان على الشخصيات وأقصد هنا تلك التي تتصف بعبوب». برع كوزاك عندما أدى هذه الشخصيات، وثنى بالفضل عندما حاول وضع نفسه في الصورة المبتدلة لأفلام هوليوود. راهنا، يؤدي صوت الممثل إيغور في فيلم الرسوم المتحركة الذي يحمل الاسم عينه حول مساعد عالم شربير أهدب.

بدأ كوزاك الذي شارك في أكثر من 50 فيلماً على مر عقدين من الزمن، قاسياً على نفسه خلال ترويج فيلم 1408، عندما أخبر صحافياً ألمانيا أنه قام بعشرة أفلام عظيمة. يوضح الممثل أن الصحافي أساء نقل ما جاء على لسانه: «جعل الأمر يبدو وكأنني قلت إن أفلامي الأربعة فاشلة. ظننتني أتحدث

يستحق الفيلم التقدير لأنه لا يستغل الروابط بين جورجيانا سينسر وبين فتاة أخرى عاشت في عصرنا الحالي من العائلة عينها، على الرغم من أنه ينطوي ضمناً على فكرة أن الأميرة ديانا هي البريئة الراحلة. غير أن الموزعين لا يتمتعون برهافة حس مماثلة، لأن ملخص الفيلم يشير إلى رابط بين امرأتين من عائلة سينسر حرمتا من الحب.



يستحق الفيلم التقدير لأنه لا يستغل الروابط بين جورجيانا سينسر وبين فتاة أخرى عاشت في عصرنا الحالي من العائلة عينها، على الرغم من أنه ينطوي ضمناً على فكرة أن الأميرة ديانا هي البريئة الراحلة. غير أن الموزعين لا يتمتعون برهافة حس مماثلة، لأن ملخص الفيلم يشير إلى رابط بين امرأتين من عائلة سينسر حرمتا من الحب.

عشاء يجمع الأشخاص الثلاثة، فيان، صاحب الشفاة الرفيعة والبطن الممتلئ، دور الدوق البراد العواطف، البعيد والممل بقدر ما تبدو زوجته اجتماعية ولطيفة المعشر. ثمة نوع من الغموض في هذا الأمر، بما أنه اختار عشيقته له. فالدوق «هو الرجل الوحيد في ألتكترا الذي لم يحب الدوقة». على الرغم من حالة جورجيانا ليس العمر ما يفرق بين الاثنين، إنما التأكيد على القدرة الأرستقراطية. «الولاء والورثيث الذكر» مطلباً للدوق، وما استطاعت الدوقة طلبه منه لم يستجب على ما يبدو.



كيف تتعامل مع زوجها. يؤدي رالف فيان، صاحب الشفاة الرفيعة والبطن الممتلئ، دور الدوق البراد العواطف، البعيد والممل بقدر ما تبدو زوجته اجتماعية ولطيفة المعشر. ثمة نوع من الغموض في هذا الأمر، بما أنه اختار عشيقته له. فالدوق «هو الرجل الوحيد في ألتكترا الذي لم يحب الدوقة». على الرغم من حالة جورجيانا ليس العمر ما يفرق بين الاثنين، إنما التأكيد على القدرة الأرستقراطية. «الولاء والورثيث الذكر» مطلباً للدوق، وما استطاعت الدوقة طلبه منه لم يستجب على ما يبدو.



كيف تتعامل مع زوجها. يؤدي رالف فيان، صاحب الشفاة الرفيعة والبطن الممتلئ، دور الدوق البراد العواطف، البعيد والممل بقدر ما تبدو زوجته اجتماعية ولطيفة المعشر. ثمة نوع من الغموض في هذا الأمر، بما أنه اختار عشيقته له. فالدوق «هو الرجل الوحيد في ألتكترا الذي لم يحب الدوقة». على الرغم من حالة جورجيانا ليس العمر ما يفرق بين الاثنين، إنما التأكيد على القدرة الأرستقراطية. «الولاء والورثيث الذكر» مطلباً للدوق، وما استطاعت الدوقة طلبه منه لم يستجب على ما يبدو.



كيف تتعامل مع زوجها. يؤدي رالف فيان، صاحب الشفاة الرفيعة والبطن الممتلئ، دور الدوق البراد العواطف، البعيد والممل بقدر ما تبدو زوجته اجتماعية ولطيفة المعشر. ثمة نوع من الغموض في هذا الأمر، بما أنه اختار عشيقته له. فالدوق «هو الرجل الوحيد في ألتكترا الذي لم يحب الدوقة». على الرغم من حالة جورجيانا ليس العمر ما يفرق بين الاثنين، إنما التأكيد على القدرة الأرستقراطية. «الولاء والورثيث الذكر» مطلباً للدوق، وما استطاعت الدوقة طلبه منه لم يستجب على ما يبدو.



كيف تتعامل مع زوجها. يؤدي رالف فيان، صاحب الشفاة الرفيعة والبطن الممتلئ، دور الدوق البراد العواطف، البعيد والممل بقدر ما تبدو زوجته اجتماعية ولطيفة المعشر. ثمة نوع من الغموض في هذا الأمر، بما أنه اختار عشيقته له. فالدوق «هو الرجل الوحيد في ألتكترا الذي لم يحب الدوقة». على الرغم من حالة جورجيانا ليس العمر ما يفرق بين الاثنين، إنما التأكيد على القدرة الأرستقراطية. «الولاء والورثيث الذكر» مطلباً للدوق، وما استطاعت الدوقة طلبه منه لم يستجب على ما يبدو.

أنطوني كوين

يبدو فيلم **The Duchess** أشبه بقصة رعب، ترسل أم ابنتها البريئة البالغة السابعة عشرة من عمرها إلى رجل غريب جل ما يهيمه قدرة هذه الفتاة على إنجاب وريث ذكور. وما إن تستقر في قفص الزواج الذهبي حتى تكتشف أن هذا الرجل، المتحدر على ما يفترض من شجرتها العائلية، بالكاد يعرف العرق البشري، لا بل إنه أكثر تعاطفاً مع الكلاب منها.

بعد إنجابها فتاتين عوضاً عن صبي، ينفر منها زوجها ويتخذ لنفسه عشيقاً، فتعيش بائسة إلى أن تصادف الحب الحقيقي. عندما يكتشف زوجها الأمر يزداد وحشية تجاهها ويضع حداً لهذا الحب عبر التمادي في إذلالها. لذلك، يستحق هذا الفيلم عنوان **Married Alive** (متزوجة حياً) بدلاً من **The Duchess** (الدوقة).

فيلم

# The duchess... الدوقة المحتجزة في قفص ذهبي

على الرغم من أن الموقع مختلف والقرن أيضاً إلا أننا أمام المشكلة عينها التي يواجهها الشباب العالقون في فخ الطبقات والأمال

## مجتمع

## «مدرّبة الحياة» ياسمين أبو الحسن:

## الإيمان والصدق والإرادة... أسرار الحياة الناجحة!

القاهرة - دعاء سليمان

تشعر بضغط وأزمات؟ تتساءل فجأة عن مستقبلك وأهدافك؟ تبحث عن المساعدة لدى قريب أو صديق أو زميل؟ ماذا عن مساعدة اختصاصي؟ أنت بالتأكيد بحاجة إلى «مدرّب حياة»! تلك مهنة جديدة تطأ بقدميها عالما العربي أخيراً على استحياء، مهنة قائمة على مساعدة الآخرين في العثور على أهدافهم وحل مشكلاتهم وتخطي أزماتهم. في هذا المجال التقت «الجريدة» بمدرّبة الحياة المصرية ياسمين أبو الحسن.

كيف اتجهت إلى مهنة «مدرّبة الحياة»؟

كثيراً ما يتساءل الناس عن ماهية هذه المهنة. تخرجت في كلية الهندسة، وعملت فترة طويلة في مجال دراستي (الهندسة الطبية). غير أنني في نهاية الأمر تركت مهنتي كي أتجه إلى تدريب الحياة.

كيف جاء هذا التغيير المفاجئ، ولماذا؟

مررت بمفارقات عذبة في حياتي الخاصة وفي عملي، أدت إلى تركيز اهتمامي بصورة كبيرة على العلاقات الإنسانية والطبقة البشرية. معرفتي بتلك المهنة كانت من خلال رواية أهداها لي أحد الأصدقاء بعنوان «المدرّب». على رغم أن الرواية كانت مليئة بالأحداث والشخصيات، إلا أن شخصية مدرّب الحياة، على صغر حجمها، لفتت انتباهي كثيراً. كلما قرأت الرواية، تأكدت من أنني أريد أن أصبح «مدرّبة حياة».

كيف حققت غايتك؟

بدأت فجأة انتبه إلى أن من يعرفني ومن لا يعرفني يأتي لاستشارتي في شؤونه الحياتية وأحياناً الخاصة. كان ذلك يشعري بمسؤولية تجاه كل رأي وكل كلمة أقولها، لذا بدأت خطوات حقيقية باتجاه احتراف المهنة.

كيف بدأت ممارسة المهنة بصورة فعلية؟

بدأت البحث في الإنترنت عن معلومات في هذا المجال وكيفية الالتحاق به. عثرت على معلومات كثيرة والتقت بمعهد اجنبي لتدريب الحياة. كان الأمر صعباً في تلك الفترة، فانا اعلم كي أنتمكن من تغطية مصاريف الدراسة وأهتم بطلفي في الوقت نفسه، لكن في النهاية حصلت على شهادة تدريب الحياة من Life coaching institute وبدأت ممارسة المهنة التي أحب.

ما هي مهام مدرّب الحياة؟

مدرّب الحياة هو أقرب ما يكون إلى



مدرّب الحياة منذ ربع قرن تقريباً، وهي تتفرّع إلى أنواع كثيرة، منها:

- مدرّب علاقات: يتعامل مع علاقة الفرد بمحيطه لا سيما علاقة المرأة والرجل.
- مدرّب وظيفي: يتعامل مع مشكلات العمل.
- مدرّب للأطفال: يعمل على تقوية علاقة الأطفال بأهلهم وباصدقائهم...
- لكننا في البلدان العربية ما زلنا في بداية الطريق، لذا علينا التغاضي عن اختصاصاتنا الدقيقة في سبيل مساعدة أكبر قدر من الأفراد.

ما أجمل ما تربيته في مهنتك؟

طابعها الإنساني والشعور الرائع الذي تخلّفه مساعدة الآخرين.

بساعدنا مدرّب الحياة في التعرف على أنفسنا واكتشاف قدراتنا واتخاذ القرارات الأكثر صواباً

ما هي أنواع المشكلات التي يمكن لمدرّب الحياة التعامل معها؟

مشكلات المرء مع ذاته: الثقة بالذات...  
مشكلات المرء مع مجتمعه وأسرته واصدقائه وزملائه.

متى يحتاج المرء إلى مدرّب حياة؟

عندما يعجز عن التحكم بحياته بالصورة المرجوة، أو حين يخرج الأمور عن مسارها الطبيعي. كثيراً ما يتعرض المرء لصدمة ما تفقده توارثه، مثل رحيل شخص عزيز، الانفصال أو الطلاق، تدهور أوضاع العمل، أو حتى التردد في اتخاذ قرار ما.

هل من مواصفات خاصة يجب توافرها في مدرّب الحياة؟

عليه التحلي بالصبر والرغبة في مساعدة الآخرين.  
يدرس تدريب الحياة لأنها مسؤولية كبرى.  
يتعامل بحيادية.  
يتمتع بمهارات الاتصال والإقناع

والحوار والاستماع. عليه الإيمان برسائله وبقدرته على مساعدة الآخرين.

كيف تختار مدرّب حياة ملائماً؟

لا بد من جلسة تمهيدية معه (نقاش، ندوة) كي نكتشف ارتياحنا تجاهه. ثانياً، يجب أن نتأكد أنه صادق، إذ لا يمكن أن ينصحني مدرّب حياة بالإيجابية فيما هو سلمي.

هل من ضمانات أخرى لنجاح دورها؟

بخلاف ذلك ثمة نقطة شديدة الأهمية لضمان نجاح التدريب، وهي توافر الرغبة الحقيقية والإرادة لدى المرء لمساعدة نفسه وتخطي أزماته، وإيمانه بأنه بحاجة إلى من يساعده وليس إلى من يتخلف المسؤوليّة عنه.

هل ينقسم تدريب الحياة إلى أنواع؟

نعم بالطبع، لكنها لم تصل إلينا بعد. في الدول الغربية، بدأت مهنة

ما هي أكثر المشكلات التي تواجهينها مع عملائك؟

كثيراً ما يواجهني العميل الذي يفتقر الرغبة الحقيقية في مساعدة نفسه. قد يأتي أحدهم كي يلقي بمشكلاته ومسؤولياته على عاتقي من دون أدنى محاولة للتعامل معها أو مواجهتها.

الحياة المستقرة، كيف تحصل عليها؟

من خلال الإيمان بالله وبقدراتنا،

## أسرة

## ما يجب أن يعرفه أهل التوائم!

إستير واكر | THE INDEPENDENT



حين تُرزقان بتوأم، تنقلب حياتكما رأساً على عقب. تعرّفا إلى التغيرات التي تواجهكما.

## 1. دروس في الصبر

أمضى طفلاي التوأم 7 أسابيع في المستشفى بعد إنجابهما، لأنهما ولدا قبل الأوان، لكن كان لذلك بعض المنافع، قدّمت إلي المرزقات مساعدة كبيرة في تعلّم كيفية إعطائهما الحليب والإعتماد على العادات المتعلقة بإطعامهما. لكن لا شيء يحضركما، إنها الودان، بشكل كافي لتلقي الصدمة التي تنتظركما لدى العودة إلى المنزل. تصبحان وحدكما نظرياً، ولم يسبق لكما التعامل مع توأم، وتجدان الأمر غريباً. حين تشعران بالتعب ولديكما توأم حديث الولادة، غالباً ما يختلط عليكما الأمر في التفريق بين طفليكما. (على عكس توأم براد وأنجلينا، طفلاي من جنس واحد لكنهما ليسا توأمًا متطابقين). لذا من الضروري أن تضعاً جدولاً خطياً لمواعيد إطعام التوأم في الأشهر الأولى، ما يعني أيضاً تمكّناً من مراقبة نموّهما.

## 2. قلة النوم

حين تُرزقان بتوأم، تعانين نقصاً فظيعاً في النوم، في مرحلة ما. في الدقيقة التي تلقين فيها رأسكما على الوسادة، وحين وقت الاستيقاظ مجدداً. حين كان التوأم في شهرهما الثالث، قررت وزوجي أن نفضلهما لأن الواحد منهما كان يوقظ الآخر. إنه عمل شاق

الأمر كلها طابعاً جدياً وكان حمل العالم بأسره يقع على كتفك. هذا هو حقيقة شعورنا.

## 6. تهون الأمور

تبدأ الأمور بالتحسن ما إن يبلغا السنّتين. ينمو الطفلان التوأم عادة بوتيرة أبطأ من الأطفال العاديين - الذين يسبقونهما بحوالي 6 أشهر- لكنهما يعودان ويلحقان بهم في سن الخامسة. نام طفلاي التوأم في غرفتين منفصلتين منذ أن كانا في شهرهما الثالث، ولكل منهما شخصية مستقلة جداً. من الصعب أحياناً أن ينظر الناس من خارج إطار الأسرة إلى الطفلين التوأم على أنهما شخصان مختلفان. لذلك لا أحبذ فكرة إلباسهما ملابس متشابهة (قمت بذلك مرة وشعرت بالذنب طوال اليوم)، وأظن أنه من المهم خلق مساحات خاصة لكل منهما. يحظى كلاهما بوقت خاص معي أو مع زوجي على انفراد، وعادة ما يكون ذلك مساءً حين أقرأ لكل منهما قصة قبل النوم.

الأساسي المؤثّر في هذا المجال هو سن الأم. يزيد احتمال إنجابك توأم إذا كان سنك فوق الـ35، في حين لا تتخطى نسبة الولادات المتعددة الناجمة عن اعتماد أي نوع من وسائل الحمل الاصطناعي الـ25%.

## 5. ضغط على الشريك

تشير الدراسات إلى أن معدلات الطلاق والانفصال هي أكثر ارتفاعاً في العلاقة التي يجب منها الثنائي توأمًا، إذ يكون الجهد الذي يبذله الزوجان لإنجاح علاقتهما هائلاً، لا سيما خلال السنة الأولى. إذا تخطى زواجكما عتبة السنة الأولى، فأنتمأ تحسنان تدبير أموركما! انصحكما بمحاولة مقارنة الأمور بنظرة موضوعية مع أنّ قول الأمر أسهل من تطبيقه. من الصعب تفسير آثار الحرمان من النوم إذا لم يعان منه الشخص سابقاً، لكنه قد يؤدّي إلى تفجير الأمور. أيسط الأمر وخروجها عن السيطرة. قالت لي شقيقتي منذ فترة، «وكانك خضعت لعملية استئصال حثس الفكاهة، تأخذ

نفسى أو تمضية الوقت مع أهالي توأم آخرين، من المريح الحديث إلى أشخاص يدركون تماماً ما تمزّان به ويستطيعون منحكما النصح والإرشاد.

## 4. سعر مضاعف

إنجاب الأطفال ليس بالأمّ الرخيص إطلاقاً، لكن تكاليف إنجاب توأم ضخمة جداً، حتى لو لم تتعاما أي شيء فاخر ولم تكونا مبدّرين. تشير التقديرات إلى أن التوأم يكلف 60 ألف جنيه استرليني في السنوات الخمس الأولى، ولا تشمل تلك الكلفة امتلاك منزل أكبر وسيارة أحدث. يبلغ ثمن الطعام والحفاضات، بمعزل وجبات وتغيير 8 حفاضات يومياً للطفل الواحد، حوالي ألف جنيه استرليني شهرياً. تتراوح الكلفة الإجمالية للسنة الأولى بين 5 آلاف و10 آلاف جنيه استرليني. يولد التوأم عموماً من النساء الأكبر سناً، اللواتي يمكن عادةً مبالغ مالية أكبر. يعتقد الناس أن التلقيح الاصطناعي هو سبب الولادات المتعددة، لكن العامل

## أرقام

- 62 % نسبة زيادة ولادة التوائم منذ العام 1980.
- 9 آلاف عدد ولادات التوائم المتعددة في إنكلترا سنوياً.
- حالة على 60 تحمل امرأة على 60 بتوأم غير متطابقين.
- حالة على 150 تحمل امرأة على 150 بتوأم متطابقين.
- 22 متوسط عدد الأيام التي يولد خلالها التوأم قبل أوانهما.
- 20 % من التوائم عسرايون، في حين لا يتجاوز هذا المعدل 10 % عند غير التوائم.

تشير الدراسات إلى أن معدلات الطلاق هي أكثر ارتفاعاً في العلاقة التي يجب منها الثنائي توأمًا

تكاليف إنجاب توأم ضخمة جداً حتى لو لم تتعاما أي شيء فاخر ولم تكونا مبدّرين



البنوان الإلكتروني والبريد الخاص بسمو رئيس مجلس الوزراء Email (Info@dpm.gov.kw) Website (http/www.dpm.gov.kw)

الهواتف

الهاتف الدولي

مقسم هواتف

24722000	الكويت	00965
24222366	قطر	00974
22553779	م. الاميري	009712
22510854	م. الفحاء	009714
24844227	م. الدعية	009707
25311437	م. الصباح	009719
25739011	م. مبارك الكبير	009716
25427361	م. السلمية	009716
24883000	م. القرين	009716
24725149	م. الفروانية	00968
24717425	م. مجمع الفروانية	00973
24575448	م. المطار	00966
24587088	م. الجبراء	00202
99003502	م. الشقاييا	00203
23941455	م. العبدلي	002066
23919089	م. العدان	002088
23261927	م. الفحيحيل	002093
23951071	م. الشعبية	002088
23950114	م. الوفرة	002095
23950414	م. النويصيب	0049228
	م. الخيران	009122
	م. صيانة الفرق	009144
24818725/4834044	محافظة العاصمة	00961
25713154/5713299	محافظة حولي	0096321
24895804/4893755	محافظة الفروانية	00962
23980134/3981521	محافظة الاحمدى	002161
24578500/4578532	محافظة الجبراء	002127
23902307	محافظة مبارك الكبير	002127
24834004	إدارة العمليات	002127
24395562	الطرق السريعة والجسور	001202
25395506	مكتب خدمة المواطن	001202
25385520	بداية الوزارة	00331
	وزارة الداخلية	004471
استعلامات مخالفات المرور	مدراس	003491
الطوارئ (الشرطة - الحريق - الاسعاف	سويسرا (زيورخ)	0041
- الانقاذ)	جنيف	0022
عمليات الداخلية	موناكو	00377
بداية الوزارة	تاييلاند (بانكوك)	00662
بداية التندجة	هونغ كونغ	00396
عمليات النجدة	روما	0092
إدارة الدفاع المدني	باكستان	0092
(ضابط العمليات)	نيودلهي	0091842
عمليات خفر السواحل	حيدر آباد	009140
13906135 / 13906135	البيالة	
15743333	عمليات المرور	
14816522	إدارة العلاقات العامة	
12410908	م. شرطة	
22422353	مخفر الصحاحية	25737773
22430464	مخفر المدينة	23/5321542
22435865	مخفر المرقاب	22604000
22544200	مخفر الضاحية	25317880
22530801	مخفر الدسمه	22665500
22547133	مخفر الفجاء	25715410
22515277	مخفر القادسية	2266206
22616662	مخفر النقرة	22663018
25714406	مخفر السلمية	22663041/2
	طوارئ الجبراء	22659577
24847041/24847320	كهرباء المدينة	22663018
24578568/24578389	كهرباء الجبراء	22541807
24832933/24832897	كهرباء الصحاحية	22541807
24677378/24674568	كهرباء حيطان	22552007
25642011/25642104	كهرباء حولي	22650050
24555231/4553640	كهرباء الفحيحيل	22650051
23984926/3984755	كهرباء الوفرة	22650051
2622728/26227729	إثارة الشارع	22650051
53125102/9	كهرباء الديرل	22650051
24848234	طوارئ المياه	22650051
25371000	مياه الشيوخ	22650051
1889988	مياه الصليبخات	22650051
1844447	مياه السلمية	22650051
	مياه الجبراء	22650051
	مياه الاحمدى	22650051
	مياه حولي	22650051
	مركز الاتصالات	22650051
	الوزارة والبرقي	22650051
	بداية الوزارة	22650051
	معلومات المدنية	22650051
	خدمة الجمهور	22650051
	رقم البداية	22650051

مراكز خدمات نفسية واجتماعية

22422353	مخفر الصحاحية	25737773
22430464	مخفر المدينة	23/5321542
22435865	مخفر المرقاب	22604000
22544200	مخفر الضاحية	25317880
22530801	مخفر الدسمه	22665500
22547133	مخفر الفجاء	25715410
22515277	مخفر القادسية	2266206
22616662	مخفر النقرة	22663018
25714406	مخفر السلمية	22663041/2
	طوارئ الجبراء	22659577
24847041/24847320	كهرباء المدينة	22663018
24578568/24578389	كهرباء الجبراء	22541807
24832933/24832897	كهرباء الصحاحية	22541807
24677378/24674568	كهرباء حيطان	22552007
25642011/25642104	كهرباء حولي	22650050
24555231/4553640	كهرباء الفحيحيل	22650051
23984926/3984755	كهرباء الوفرة	22650051
2622728/26227729	إثارة الشارع	22650051
53125102/9	كهرباء الديرل	22650051
24848234	طوارئ المياه	22650051
25371000	مياه الشيوخ	22650051
1889988	مياه الصليبخات	22650051
1844447	مياه السلمية	22650051
	مياه الجبراء	22650051
	مياه الاحمدى	22650051
	مياه حولي	22650051
	مركز الاتصالات	22650051
	الوزارة والبرقي	22650051
	بداية الوزارة	22650051
	معلومات المدنية	22650051
	خدمة الجمهور	22650051
	رقم البداية	22650051

المستشفيات

24722000	الاسعاف
22450005	الأميري حوالت
22450080	الأميري أطفال
22451442	الصباح
24812000/24815000	الولادة
24842100	مبارك الكبير
24849400	الأمراض الصدرية
24888000	الفروانية
23940609	العدنان
23940639	اين سينيا
24843000	الرازي
24846000	الرازي (فاكس)
24847271	الأمراض السارية
24870351	صمغ النساء
24848022	الطب النفسي
24843900	المعزل الصحي
24873272	عبادة العيون
24840300	الجبراء
24575300	مكافحة السرطان
24849100	الحساسية
24849252	بداية طب الأسنان
22466631	الطب الطبيعي
22466569/24874330	مركز خدمة المواطن
339	دخلي

- **لجنة زكاة العثمان**
- **لجنة الزواج** - وكالة الأيتام - ماء السبيل - مراكز القران لجميع الأسرة.
- **محاضرات** - ت: 22667780 فاكس: 22667781
- **حماية المستهلك**
- **وزارة العدل**
- **إدارة الوثائق الشرعية**
- **الإشغال العامة**
- **استعلامات**
- **الشعبية** - المناولة: 23260158
- **الشعبية** - الحاويات: 23260330
- **الشعبية** - العمليات البحرية: 23262280
- **الشيوخ** - المناولة: 24810338
- **الشيوخ** - الحاويات: 24832063
- **الشيوخ** - العمليات البحرية: 23262307
- **مينااء الوجة**: 24878453
- **عرة تجارة وصناعة الكويت مركز رجال الأعمال**
- **هاتف**: 22423666 / 22423555
- **مركز الجبراء**: 2455839
- **مركز الاحمدى**: 23718422
- **طوارئ الدفاع المدني**
- **مركز الكويت للتوحد**
- **شركة النقل العام الكويتية**
- **خط الساخن**: 1880001
- **وزارة الطاقة والكهرباء والماء**
- **موقع الوزارة الإلكتروني** - www.energy.gov.kw
- **نشرة الاحوال الجوية وحالة الطقس**
- **ساعة ضبط الوقت المناطة**
- **خدمة الأبخار المتخصصة لوكالة الانباء الكويتية**
- **خدمة الفتوى الشرعية عى الهاتف لوزارة الأوقاف**
- **مركز الشكاوى لشبكة الصرف الصحي والإمطار**
- **خدمات النظف الاي للاقتراحات والشكاوى بوزارة الصحة**
- **مركز المعلومات لشركة المشروعات والساحة**
- **الاتحاد والحريق**
- **مكتاب حماية المستهلك**
- **لجنة بشائر الخير**
- **مركز الكويت للتوحد**
- **شركة النقل العام الكويتية**
- **خط الساخن**: 1880001
- **وزارة الطاقة والكهرباء والماء**
- **موقع الوزارة الإلكتروني** - www.energy.gov.kw
- **نشرة الاحوال الجوية وحالة الطقس**
- **ساعة ضبط الوقت المناطة**
- **خدمة الأبخار المتخصصة لوكالة الانباء الكويتية**
- **خدمة الفتوى الشرعية عى الهاتف لوزارة الأوقاف**
- **مركز الشكاوى لشبكة الصرف الصحي والإمطار**
- **خدمات النظف الاي للاقتراحات والشكاوى بوزارة الصحة**
- **مركز المعلومات لشركة المشروعات والساحة**
- **الاتحاد والحريق**
- **مكتاب حماية المستهلك**
- **لجنة بشائر الخير**
- **مركز الكويت للتوحد**
- **شركة النقل العام الكويتية**
- **خط الساخن**: 1880001
- **وزارة الطاقة والكهرباء والماء**
- **موقع الوزارة الإلكتروني** - www.energy.gov.kw
- **نشرة الاحوال الجوية وحالة الطقس**
- **ساعة ضبط الوقت المناطة**
- **خدمة الأبخار المتخصصة لوكالة الانباء الكويتية**
- **خدمة الفتوى الشرعية عى الهاتف لوزارة الأوقاف**
- **مركز الشكاوى لشبكة الصرف الصحي والإمطار**
- **خدمات النظف الاي للاقتراحات والشكاوى بوزارة الصحة**
- **مركز المعلومات لشركة المشروعات والساحة**
- **الاتحاد والحريق**
- **مكتاب حماية المستهلك**
- **لجنة بشائر الخير**

العيادات الخاصة

25745111	م. طب بديع	25658888	م. امراض الكلى	2534560001/1	د. كامل الرشيد (استشاري)
23725200	م. امراض الكلى	25658888	م. امراض الكلى	22613400/2613500	د.وائل الرشيد (استشاري)
20260166	م. امراض الكلى	25658888	م. امراض الكلى	25651820/5651544	د. رياض النفيسي
25752525	م. امراض الكلى	25658888	م. امراض الكلى	2271371000	د. جواهر شهاب
285529017/9	م. امراض الكلى	25658888	م. امراض الكلى	25747830	د. دحسان العم
22620166	م. امراض الكلى	25658888	م. امراض الكلى	22437626	د. جواد سعود
25644660	م. امراض الكلى	25658888	م. امراض الكلى	2434746	د. عبدالرحمن ابو عيش (استشاري سكري)
25650064	م. امراض الكلى	25658888	م. امراض الكلى	28802555	د. فهد الغانم (أخصائي سكر)
22611622	م. امراض الكلى	25658888	م. امراض الكلى	28866060	د. مساعد العصفور
226503023	م. امراض الكلى	25658888	م. امراض الكلى	24558811	د.عباد عسكر العزبان
22650606	م. امراض الكلى	25658888	م. امراض الكلى	25727004	د. لطيفة عبدالوهاب الديوسان
22650606	م. امراض الكلى	25658888	م. امراض الكلى	25650064	د. عبدالكريم خاجة
22650606	م. امراض الكلى	25658888	م. امراض الكلى	25650064	د. هاني علويو
22650606	م. امراض الكلى	25658888	م. امراض الكلى	25650064	د. سناء سعود المطيري (استشاري)
22650606	م. امراض الكلى	25658888	م. امراض الكلى	25451111	د. فيصل الصايغ (استشاري)
22650606	م. امراض الكلى	25658888	م. امراض الكلى	26731000	د.د. ابراهيم الريمان (استشاري)
22650606	م. امراض الكلى	25658888	م. امراض الكلى	226507700	د. محمد عبدالفتاح قرطم
22650606	م. امراض الكلى	25658888	م. امراض الكلى	25322030	د. جهاد هشمي
22650606	م. امراض الكلى	25658888	م. امراض الكلى	25355745	د. خالد العيزيد (أخصائي)
22650606	م. امراض الكلى	25658888	م. امراض الكلى	25371320	م. مركز الاحمل علاج الإدمان
22650606	م. امراض الكلى	25658888	م. امراض الكلى	25737109	د. حسين محمد طاهر
22650606	م. امراض الكلى	25658888	م. امراض الكلى	22612990	م. مركز الرشيد (أخصائي)
22650606	م. امراض الكلى	25658888	م. امراض الكلى	25332827	م. مركز الصحة النفسية
22650606	م. امراض الكلى	25658888	م. امراض الكلى	25326154	م. علي عسكر
22650606	م. امراض الكلى	25658888	م. امراض الكلى	22621454	د. أحمد عبدالله
22650606	م. امراض الكلى	25658888	م. امراض الكلى	25654300	د. أحمد عثمان الخنكزي
22650606	م. امراض الكلى	25658888	م. امراض الكلى	22666300	د. محمد صادق الموسوي
22650606	م. امراض الكلى	25658888	م. امراض الكلى	22621454	د. أحمد صانق الحوي
22650606	م. امراض الكلى	25658888	م. امراض الكلى	22621454	د. محمد صالح معرفي
22650606	م. امراض الكلى	25658888	م. امراض الكلى	25371320	د. فريد العزيزي
22650606	م. امراض الكلى	25658888	م. امراض الكلى	25727779	د. فريد العزيزي
22650606	م. امراض الكلى	25658888	م. امراض الكلى	25371320	م. مركز النظف والأسرة التخصصي
22650606	م. امراض الكلى	25658888	م. امراض الكلى	25371320	د. عويد سلطان المشعان
22650606	م. امراض الكلى	25658888	م. امراض الكلى	22612990	د. فاطمة سلامة عباد
22650606	م. امراض الكلى	25658888	م. امراض الكلى	23920505	د. طلال المسعد
22650606	م. امراض الكلى	25658888	م. امراض الكلى	24741789/24740864	د. نادية حدعان
22650606	م. امراض الكلى	25658888	م. امراض الكلى	25611060	م. مركز عبيدة الفراهي
22650606	م. امراض الكلى	25658888	م. امراض الكلى	25333501	د. أريج أحمد الخطيب
22650606	م. امراض الكلى	25658888	م. امراض الكلى	22621454	د. أسيل أحمد الخطيب
22650606	م. امراض الكلى	25658888	م. امراض الكلى	25654300	د. عارف العباسي
22650606	م. امراض الكلى	25658888	م. امراض الكلى	22666300	م. مستشفى قلب
22650606	م. امراض الكلى	25658888	م. امراض الكلى	25333501	د. عبد المحسن العبد الرزاق
22650606	م. امراض الكلى	25658888	م. امراض الكلى	22621454	د. ايوب اشكناني
22650606	م. امراض الكلى	25658888	م. امراض الكلى	22621454	د. حسان الحميدي
22650606	م. امراض الكلى	25658888	م. امراض الكلى	25757812/14	د. مدينة صادق الجمعة
22650606	م. امراض الكلى	25658888	م. امراض الكلى	22621454	د. دينا عبدالله الرفاعي
22650606	م. امراض الكلى	25658888	م. امراض الكلى	22621454	د. أريج أحمد الخطيب
22650606	م. امراض الكلى	25658888	م. امراض الكلى	22621454	د. أسيل أحمد الخطيب
22650606	م. امراض الكلى	25658888	م. امراض الكلى	25757812/14	د. عارف العباسي
22650606	م. امراض الكلى	25658888	م. امراض الكلى	22621454	م. مستشفى قلب
22650606	م. امراض الكلى	25658888	م. امراض الكلى	25333501	د. عبد المحسن العبد الرزاق
22650606	م. امراض الكلى	25658888	م. امراض الكلى	22621454	د. ايوب اشكناني
22650606	م. امراض الكلى	25658888	م. امراض الكلى	2262	

● **مريم طباجة**

اختتمت فعاليات حملة المسح التشخيصي للثدي، التي جرت تحت إشراف وحدة التشخيص الاكلينيكي في مستشفى الصباح قسم الباطنية، ورئيسة الوحدة الدكتورة نور الهدى كرمانى. حضر حفل الختام نائب وزير الصحة علي البراك ومدير العلاقات العامة في الوزارة فيصل الدوسري. وتم خلال الحفل تكريم المشاركين والمساهمين في الحملة وتقديم الدروع إليهم.



تكريم لولوة الملا



تكريم مندوب شركة بدر سلطان وإخوانه

المناسبة  
حفل ختام المسح  
التشخيصي للثدي

المكان  
مسرح وصالة  
الشيخة سلوى الصباح



سوسن عبدالحسين



عائشة التركيت



فاطمة كمال



هناء العوضي



تكريم مايكل ميشيل

رعت الشبيخة موزة الصباح معرض المرأة الخليجية المميزة، بحضور مديرة المعرض دعاء السيد وشخصيات نسائية ومصممتات أزياء وخبيرات تجميل. ضم المعرض العديد من المشاركات، بهدف تلبية احتياجات المرأة، خصوصاً في مجال الجمال والأزياء.



جميلة وانجي



أم عبدالله الحجري



ندى الفيكاوي

المناسبة  
معرض المرأة الخليجية

المكان  
نادي خيطان



القياديون والمكرمون

أقامت الهيئة العامة للتعليم التطبيقي والتدريب، حفل تكريم للإعلاميين بحضور مدير الهيئة د. يعقوب الرفاعي وعمداء الكليات ومساعدي العمداء ومسؤول العلاقات العامة والإعلاميين. وقال يعقوب خلال الحفل «ان العصر الذي نعيشه هو عصر الإعلام والقنوات المفتوحة، حيث ان الإعلام اصبح متميزاً في الكويت وله دور فاعل في البناء والتنمية، ويعتبر المرأة الصادقة التي تعكس هموم الوطن والمواطنين».



عدد من قياديي الهيئة

المناسبة  
حفل تكريم الإعلاميين

المكان  
فندق ماريوت



جنان الكندري وشريفة الخراز



سهير الكندري وحصمة النجادة وسامية بوهناد



تكريم ساهرة الملاك



زينب الجدر



شريفة الخراز



لطيفة الحمدان



يعقوب الرفاعي



عبدالله عبدالوهاب وحسين الفهد ويوسف المطر

# وجبات تشكيلية متنوعة في معرض «الفنون الصغيرة»

## فنانون قدموا منحوتات وألواناً مختلفة من الحياة التراثية

### للفي الشمري

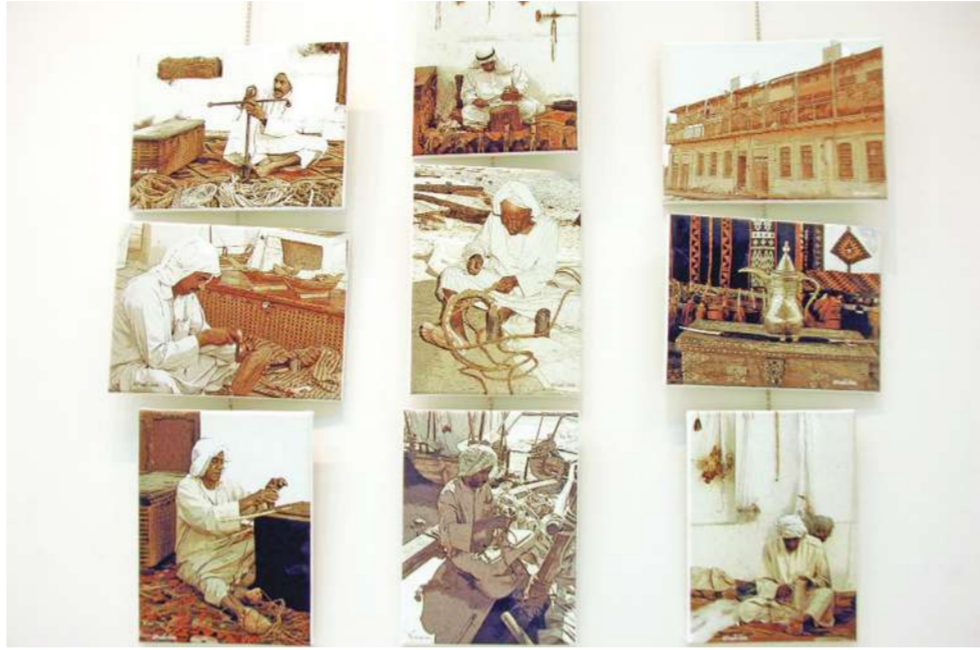
يقدم فنانون تشكيليون رواهم الفنية من خلال معرض الفنون الصغيرة، مركزين على خصوصية التعبير عن طريق نسج تفاصيل لوحات تحمل عبق التراث في إطار وجبات لونية ونص فني تشكيلية متنوع الخامات والتقنيات والمحتوى.

افتتح رئيس مجلس إدارة البنك التجاري الكويتي عبدالمجيد الشطي مساء أمس الأول، معرض الفنون الصغيرة، في قاعة معرض الجمعية الكويتية للفنون التشكيلية، وقد حضره عدد كبير من المهتمين بالفن التشكيلي.

قدم فنانون تشكيليون عدداً من أعمال متنوعة، تضمنت مجموعة لوحات مميزة وقطعا ومنحوتات فنية، تمثل مشارب متباينة، ومدارس مختلفة منتقاة من مسيرة الفن التشكيلي الكويتي، محملة بالكثير من الأفكار والأشكال، وتجر في عالم اللون والتشكيل المتنوع، في إطار متفاوت في نسبة الجمال والدقة في الرسم والتشكيل، وتتفق معظم اللوحات في تقديم الوان من الحياة التراثية عن طريق انقاع أنماط تشكيلية تسعى إلى الخروج عن الإطار التقليدي، حيث استطاع بعض الفنانين التوفيق في تقديم لوحات جميلة، بينما لم تكتمل الصورة الناجحة عند البعض.

### رعاية الفن

وقد أكد رئيس مجلس إدارة البنك التجاري الكويتي عبدالمجيد الشطي في كلمة للصحافيين، دعم المؤسسات الخاصة للفن



حرف بدوية

التشكيلي في الكويت، مشيراً إلى ضرورة رعاية الفنانين التشكيليين واحتضانهم، تحفيزاً لمواصلة مشوارهم الإبداعي، مشيراً إلى أن حركة التشكيل في الكويت تبرز أوجه متنوعة من تاريخ بلدنا وإرثها الحضاري، لاسيما أن ثمة لوحات تركز على مشاهد كثيرة

لأنماط الحياة القديمة والوان من مظاهرها. وأعرب الشطي عن سعادته بافتتاح معرض الفن التشكيلي الخليجي، لافتاً إلى أن مشاركة مجموعة متميزة من الفنانين الكويتيين تضيء بعداً جديداً على المعرض، يعكس تطور الفن في الكويت، مركزاً على دلالات اللوحات وبعدها الفني الراقي الذي يمثل مدارس تشكيلية متنوعة.

من جانبه، أشار عبد الرسول سلمان إلى أن معرض الفنون الصغيرة يأتي ليؤكد أن الفنانين المشاركين تجمع بينهم حساسية فنية جديدة متأثرة بتقنيات وأجواء معاصرة قد تتفق أو تختلف معهم، لكن لا خلاف على أن هؤلاء حققوا أهداف لمواكبة التغييرات بكفاءة تحفظ هويتنا الفنية، مؤكداً أن المعرض في مجمله انعكاس تصغيري لحركة التشكيل المعاصرة الكويتية، حيث إن المعرض تري ومنتج وغريب.

### المرج بين المفاهيم

كما أوضح عبد الرسول أن الفن تعبير صادق عن أحوال المجتمع وصورة حية تجسد ما يعيشه من أحداث وما يعانيه من تناقضات، مبيناً أن الفن التشكيلي في الكويت يعكس لنا خلال نصف قرن من

الزمان نموداً للاستقرار الثقافي والمرج بين المفاهيم. وأضاف: «على الرغم من أن ظهور الإبداع الفني الاصيل فإن الحركة الفنية ما زالت في مفترق طرق ولم تخلق لنفسها تياراً قوياً يستطيع أن يفرض نفسه على ساحة الإبداع الفني العالمي، لقد تارحت تلك الحركة الناشئة بين مخزون ثقافي وتراث فني ممتد عبر تاريخها القديم».

وتابع سلمان: «بين اغراء وتقليد الصغيرة يأتي ليؤكد أن الفنانين المشاركين تجمع بينهم حساسية فنية جديدة متأثرة بتقنيات وأجواء معاصرة قد تتفق أو تختلف معهم، لكن لا خلاف على أن هؤلاء حققوا أهداف لمواكبة التغييرات بكفاءة تحفظ هويتنا الفنية، مؤكداً أن المعرض في مجمله انعكاس تصغيري لحركة التشكيل المعاصرة الكويتية، حيث إن المعرض تري ومنتج وغريب».

### فلك

#### العدراء

23 أغسطس - 22 سبتمبر

**مهنيًا:** لا تخيب ظن زملائك واعرض مساعدتك الدائمة لهم. **عاطفيًا:** تفشل علاقتك بالحبوب وتعاني من الفراغ والوحدة. **اجتماعيًا:** تدعمك العائلة وتقف إلى جانبك وتساعدك في تخطي الصعوبات التي تمر بها. **رقم الحظ:** 9

#### الحمل

21 مارس - 19 ابريل

**مهنيًا:** تتلقى الدعم اللازم من أحد الأشخاص لتكمل مشروعك وتصل إلى النتائج الجيدة. **عاطفيًا:** استشر أصحاب الخبرة واطلب النصائح قبل أن تتخذ قرار الارتباط. **اجتماعيًا:** تضي فترة مميزة مع الأصدقاء ستبقى لحظاتها في ذاكرتك. **رقم الحظ:** 12

#### السرطان

22 يونيو - 22 يوليو

**مهنيًا:** ستجد الحلول للمشاكل التي تواجهها، هدى أعصابك وتفعل. **عاطفيًا:** حاور الحبيب وتصلح معه بعد الصعوبات التي واجهت علاقتكما. **اجتماعيًا:** تستفيد من مساعدة صديق للوصول إلى مبتغاك. **رقم الحظ:** 5

#### الاسد

23 يوليو - 22 أغسطس

**مهنيًا:** خفف من عملك لأنك تحتاج إلى الراحة والابتعاد عن الضغوط التي تحيط بك. **عاطفيًا:** تفكر بالارتباط بمن تحب حتى لا يفارقك طول العمر. **اجتماعيًا:** تحافظ على برودة أعصابك على الرغم من الصعوبات التي تواجهها في هذه الفترة. **رقم الحظ:** 8

#### القوس

23 نوفمبر - 21 ديسمبر

**مهنيًا:** تشغل في هذه الفترة وتكثر المسؤوليات على عاتقك، تعامل مع الأمور بسهولة. **عاطفيًا:** لا تصب غضبك على الشريك وتعامل معه بطريقة هادئة. **اجتماعيًا:** احسن اختيار كلماتك عندما تحاور الغير حتى لا يساء فهمك. **رقم الحظ:** 6

#### الجدي

22 ديسمبر - 19 يناير

**مهنيًا:** تتمكن من توفير مبلغ كبير يساعدك على إدارة مشروعك الخاص. **عاطفيًا:** باستطاعتك تغيير طريقة تفكير الحبيب ومحاولاته للسيطرة عليك. **اجتماعيًا:** تشتر بوعدة صحية خفيفة تدفعك إلى تأجيل موعد مع صديق. **رقم الحظ:** 14

#### الدلو

20 يناير - 18 فبراير

**مهنيًا:** اعمل بمسؤولية لتعطي فوائد ونتائج أفضل. **عاطفيًا:** تفكر ملياً في إيجاد طرق لحل الأزمة التي تمر بها مع الشريك. **اجتماعيًا:** تقبل آراء الغير وانتقاداتهم بطريقة إيجابية واعمل على تصحيح الأخطاء التي اقترفتها. **رقم الحظ:** 16

#### الحوت

19 فبراير - 20 مارس

**مهنيًا:** اتخذ التدابير الوقائية في أعمالك حتى لا تقع في مأزق مالي كبير. **عاطفيًا:** بزخ لقاؤك بالحبوب بالعاطفة والرومانسية والكلام الجميل. **اجتماعيًا:** تجنب الانفعال وحافظ على هدوء أعصابك مهما تازمت الأمور. **رقم الحظ:** 9

#### الميزان

23 سبتمبر - 23 أكتوبر

**مهنيًا:** لا تفعل للمشاكل مع زملائك في العمل واهتم بشؤونك الخاصة. **عاطفيًا:** يجعلك حضورك الجميل وشخصيتك الجذابة محط إعجاب الجنس الآخر. **اجتماعيًا:** التشاؤم ليس من طباعك ففعل بالخير تجده. **رقم الحظ:** 3

#### الثور

20 مايو - 20 مايو

**مهنيًا:** تعزز علاقتك بشخصية مهمة ما يفتح أمامك آفاقاً جديدة. **عاطفيًا:** خذ وقتك للتعرف أكثر على الطرف الآخر ولتكتشف شخصيته قبل أن تبدأ علاقة معه. **اجتماعيًا:** تقابل على التمارين الرياضية وتشعر بالنشاط والحيوية. **رقم الحظ:** 7

#### الجوزاء

21 مايو - 21 يونيو

**مهنيًا:** تهتم بترتيب اللقاءات والاجتماعات وتنظيم أوراقك لحسن سير عملك. **عاطفيًا:** تضي فترة رومانسية مع الشريك في أحضان الطبيعة. **اجتماعيًا:** تكثر نشاطاتك الفنية وتعبر من خلالها عن مشاعرك الداخلية. **رقم الحظ:** 10

#### العقرب

24 أكتوبر - 22 نوفمبر

**مهنيًا:** تسافر برحلة عمل تكون نتائجها جيدة وتعزز مكانتك في الشركة التي تعمل فيها. **عاطفيًا:** تنجرف في علاقة مع شخص لا تعرفه جيداً، كن حذراً ولا تتغش بمظهره الخارجي. **اجتماعيًا:** لن تحصل على الأجوبة التي كنت تنتظرها، فيخيب أمك. **رقم الحظ:** 10

### تلفزيون

اليوم	سما دبي	دبي	التلفزيون	الكويت
02:00 مال بلا مجد	06:00 كرتون بوجي	23:00 مسلسل عربي	10:30 تصفيات آسيا المؤهلة لكأس العالم	06:00 العالم هذا الصباح
03:30 عيون بيروت	06:30 شني لكم	00:00 المقاريد		06:40 الصحافة
06:30 ميوزيك بوكس	07:00 عسى خير	01:00 اسف اني احبك		07:00 صباح الخير يا
07:30 علامات استفهام	08:00 آفاق هندسية	02:00 مسلسل خليجي		08:30 كويت
08:30 عبلة سبع نجوم	08:30 تداول	03:00 مع أسامة طبيب		08:30 محمد عظيم الدنيا
09:30 ماريا كارمن	09:00 صباح الخير يا	04:00 لون حياتك		09:00 والأخرة
10:30 برنامج وثائقي	10:00 حظ يا نصيب	05:00 برنامج ديني		08:50 المؤشر
13:30 عيون بيروت	10:30 تكنولوجيا	06:00 سولفتا حلوة		09:00 العلم والفضاء
16:30 مال بلا مجد	11:00 شي لكم	08:00 اسف اني احبك		09:50 مسلسل عربي
17:30 ماريا كارمن	11:30 مع الناس	09:00 دبي هذا الصباح		10:50 برنامج ثقافي
18:30 لوين	12:00 عسى خير	11:00 قريب المنال		11:00 أهم الأبناء
19:30 طول بالك	13:00 ثمن عمري	12:00 مع أسامة طبيب		11:10 بين السائل
20:00 برنامج وثائقي	14:00 تواصل	13:00 مسلسل خليجي		والفجيب
20:30 علامات استفهام	15:00 شني لكم	14:00 الأخبار		11:30 مسلسل سوري
21:30 ميوزيك بوكس		15:00 اسف اني احبك		12:40 المؤشر
				13:00 طيمشة ونيمشة
MBC Action	MBC 4	MBC 2	الجزيرة الرياضية 1	showmovies1
mbc action	CBS The Early Show	camilla	10:00 الأخبار	3:00 Fire Serpent
09:00 gericho	09:15 Good Morning America	smothered	10:30 تصفيات آسيا	05:00 Stom Cell
09:45 prison break	10:30 Wheel of Fortune	red dragon	12:30 المؤهلة لكأس العالم	07:00 The Benchwarmers
10:30 the a team	11:00 Days of Our Lives	the pelican brief	16 سنة بطولة آسيا تحت	09:00 Poohs Heffalump
11:30 gladiators	12:00 Home Shopping	impostor	14:30 الدوري الأردني	10:00 Halloween Movis
12:00 law and order	12:45 Oprah	remains of the day	16:30 الدوري الاسكتلندي	10:30 Razzie Dazzle
criminal intent	13:30 Grey's Anatomy	It runs in the	18:30 الدوري المصري	12:30 Snow Day
silver hawk	14:15 the view	family	20:30 بعد الصافرة	14:30 Poohs Heffalump
15:00 the unit	15:00 when saying goodbye	takedown	22:45 عرض الكرة الإفريقية	16:00 Halloween Movis
16:00 tna wrestling	15:40 Rachael Ray	alien vs predator	01:00 دوري أبطال أوروبا	16:00 Razzie Dazzle
17:00 the a team	16:30 desperate housewives	deathwatch		18:00 Serenity
18:00 jericho	17:15 dr. Phil	halloween: the		20:30 Hollywood One
19:00 prison break	18:00 doctors	curse of michael myers		On One
20:00 top gear	19:00 Oprah	54		21:00 Year Of The Dog
21:00 ncis	20:00 When Saying	takedown		23:30 Inside Man
الإشاشة	MBC 3	MBC	المستقبل	سينما 1
02:00 وصمة عار	05:30 شاوتك	06:45 صدى الملاعب	05:00 الفترة الاخبارية	01:00 انتحار صاحب
04:00 دائرة الموت	05:50 ديزني هاوس أوف	07:30 حيلهم بينهم	05:30 اخبار الصباح	03:00 الشقة
06:00 وقُدت ضد مجهول	06:10 ماوس	08:00 الراح الأكبر	07:00 عالم الصباح	03:00 استغاثة من العالم
08:00 أذكركني	06:30 ديزني كيم بسويل	08:30 صراع على الرمال	09:00 عالم المطبخ	05:00 الآخر
10:00 العذاب فوق شفاء	06:30 ديزني بيغ ذا	09:15 عيون الحب	10:00 مسلسل عربي: ان	05:00 حبي الذي لا يموت
تتسم	بارينين	10:00 لا مكان لا وطن	11:00 الاوان	07:00 أه يا بحر
12:00 الناظر	07:50 كيلو بلوكون	11:00 صباح الخير يا عرب	11:00 كريكوي - اعادة	09:00 ساعي البريد
14:00 سوبر برديبنز	08:15 داني أند دادي	13:00 الداية	12:00 سيرة وانفتحت	11:00 عريس بنت الوزير
15:00 تين بيرزبانغر	08:25 براني واصدقاؤه	14:00 امرأة من الصعيد	13:30 - اعادة	13:00 موعد مع الحب
16:00 قطة متوحشة	08:40 فراتي فيت	الجواني	14:30 Cartoons	15:00 البنات والحب
17:00 ويقي الحب	09:00 ريبيت بير	15:00 لعنة امرأة	14:30 Sabrina The	17:00 البحث عن توت عتخ
18:00 وصمة عار	09:20 شاون ذا شيب	16:00 لا مكان لا وطن	15:00 Teenage Witch	أمون
19:00 رسائل الحب		17:00 عيون الحب	15:00 مسلسل خليجي: وحيد والمخبرين	19:00 الخطر
				17:00 عيشوا معنا

## خبريات

## تصوير... قاتل

لقي شخص مصرعه على يد ابنته البالغة من العمر ثمان سنوات، عندما كان يحاول تصويرها وهي تحمل البندقية ليخرج طلق ناري ويصيبه في راسه مباشرة. وقال أحد اقارب المتوفى إن «الرجل وهو من عائلة مزيدة في منطقة القدم بدمشق، كان يقوم بتصوير ابنته البالغة من العمر 8 سنوات في منزلهم، وهي تحمل بارودة صيد أعطاها لها وهي ملقمة»، وأضاف أن «رصاصه انطلقت بطريق الخطأ على والدها، فصابته في راسه وتوفي على الفور»، وهو ما أكدته أشخاص آخرون من المنطقة. وهذه هي الحادثة الثانية من نوعها خلال شهر واحد، حيث كان محمد ضباع من محافظة حلب لقي مصرعه، عندما قام ابنه البالغ من العمر سنتين بإطلاق النار عليه من مسدس حربي، عندما كان يلعب به خلال عرس كما أقدم شاب في إحدى القرى التابعة لمنطقة عين العرب بريف حلب على قتل أمه عن طريق الخطأ، في أثناء عبثه ببندقية صيد أخيراً. (دمشق - يو بي أي)

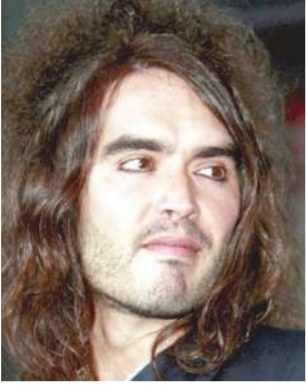
## امراة تقتاد مفتصبها إلى الشرطة

اقتادت امرأة نيوزيلندية رجلاً اغتصبها في المقعد الخلفي لسيارته إلى قسم الشرطة، بعد أن غلبه النوم عقب اغتصابها. وقالت تقارير إخبارية أمس، إن هيئة محلفين دانت الرجل ويدهى فيبول روميك شارما (22 عاماً)، بتهمتي الاختطاف والاعتصاب أمس الأول، بعد محاكمة استمرت أربعة أيام في محكمة أوكلاند الجزئية. واستمعت المحكمة إلى أن شارما اغتصب المرأة، التي قابلها في حانة بالمدينة في فبراير 2006، بعد أن أوصلها بسيارته إلى أحد المتنزحات. وقالت صحيفة «نيوزيلاند هيرالد» إن المتهم سمح للمرأة بقيادة السيارة بعد الاعتداء عليها، واستلقى نائماً في مقعد الراكب الإمامي فتمكنت المرأة من اقتياده إلى قسم شرطة أوكلاند. ونسبت الصحيفة إلى المحقق سيمون ويلش قوله «كنت لا أصدق الأمر عندما تلقيت البلاغ للمرأة الأولى، إنها قضية فريدة، لقد أظهرت المرأة شجاعة كبيرة وقطرة سليمة». وأمرت المحكمة بحبس شارما احتياطياً إلى حين صدور الحكم في القضية في يناير المقبل. (ولينغتون - د ب أ)

## العسراويون أكثر كتباً

أظهرت دراسة أن العسراويين أكثر عرضة للإصابة بالتوتر والقلق والخجل والرجح خلال التعبير عن أفكارهم أو رغباتهم. وأفاد موقع هيئة الإذاعة البريطانية «بي بي سي» بأن جامعة أبيرتا في مدينة داندي الإسكتلندية، أجرت تجارب سلوكية تقبس مدى تقيد الناس لتصرفاتهم ولعقوبيتهم. شملت 46 عسراويا و66 شخصاً يستخدمون اليمين في إنجاز أعمالهم اليومية. وتبين للباحثين أن العسراويين يميلون إلى الموافقة والتماهي مع تعابير مثل «أخشى ارتكاب الأخطاء» و«الانتقاد يجرحني» أكثر من غيرهم، مما يعني أنهم أكثر ميلاً إلى كبت أحاسيسهم. ومن بين هؤلاء، تبين أن العسراويات أكثر كتباً من العسراويين. ونسب الموقع إلى د. لين رايت، التي قادت الدراسة، احتمال أن يكون السبب في ذلك الاختلاف في شبكة الأعصاب في الدماغ بين العسراويين ومن يستخدمون اليمين. وقالت إن العسراويين أكثر ميلاً للتردد، موضحة أن الجزء الأيمن من الدماغ أكثر سيطرة لدى هؤلاء، وهو الجزء الذي يسيطر على النواحي السلمية من المشاعر. أما عند مستخدمي اليمين، فإن الجزء الأيسر من الدماغ هو المسيطر. (لندن - يو بي أي)

## 8 ملايين دولار لمشاركة راسل براند في «قراصنة الكاريبي»



لائحة اتصل فيها بالممثل البريطاني أندرو ساتس (78 عاماً)، ووصفها رئيس الوزراء البريطاني غوردن براون بأنها «تصرفات غير لائقة وغير مقبولة تماماً». (لندن - د ب أ)

بيحث الممثل البريطاني راسل براند عرضاً للقيام بدور شقيق النجم الأميركي جوني ديب في الجزء الرابع من فيلم قراصنة الكاريبي، مقابل خمسة ملايين جنيه استرليني أي ما يقارب ثمانية ملايين دولار.

وأفادت صحيفة «ذا صن» البريطانية الشعبية أمس الأول بان العرض الجديد، الذي سيجسد براند (33 عاماً) في حالة موافقته عليه دور «جوناثان»، الأخ الأصغر لـ«الكابتن جاك سبارو»، الذي يقوم ديب بتجسيده، سينقل براند إلى قائمة النجوم الأعلى أجراً في هوليوود.

ويأتي العرض الجديد بعد أقل من أسبوع من وقف براند عن تقديم برنامج في هيئة الإذاعة البريطانية (بي.بي.سي)، بسبب مكالمات غير

## عبدالعزيز مخيون يشكو السفارة الأميركية بـ «اصطدام»

## ● القاهرة - عرفة محمود

الأميركية لأنها صاحبة السيارة، مطالباً بتعويض مادي، وقد حرر مخيون حالياً قرار النيابة في هذه القضية. الطريف أن مخيون في فيلم «دكان شحاشة» للمخرج خالد يوسف، يؤدي دور سفير سابق في إحدى الدول العربية، ويتبنى مادياً ومعنوياً أسرة شحاشة التي تعاني الفقر، فيعطف عليهم ويعطيهم مسكناً ليقتنوا فيه.

تعرض الفنان عبدالعزيز مخيون لحادث في أثناء تصويره مشاهد من فيلم «دكان شحاشة» في إحدى «الفيلات»، عندما اصطدمت سيارته مع إحدى سيارات السفارة الأميركية التي كانت تمر بنفس الشارع الذي يتم فيه التصوير، وكانت النتيجة حدوث إتلافات كبيرة بها.

وعندما تحدث عبدالعزيز مخيون مع سائق السيارة جاء رده مستغزراً، حيث قال له «أنت مش شايف نمره السفارة الأميركية على السيارة»، الأمر الذي أزعج عبدالعزيز مخيون وجعله يحرق محضراً ضد السائق بصفته، وضد السفارة

## حاول صنع قنبلة فانفجرت به

أفادت وكالة الأنباء السويدية أمس الأول أن شاباً (17 عاماً) أصيب بحروق بالغة، حينما حاول صنع قنبلة في مدينة شمال شرقي العاصمة السويدية. وقالت الشرطة إن الشاب الذي أصيب بحروق شديدة في ذراعيه، وبأضراس في سمعه كان يصنع قنبلة في مطبخ فندق في مدينة فيستراس، التي تبعد مئة كيلومتر شمال شرقي استوكهولم، ويستخدم الفندق سكن للطلاب. وأشارت الوكالة إلى أنه جرى إجلاء نحو 120 طالباً لفترة مؤقتة عقب الانفجار، ولم يصب غير هذا الطالب. وأضافت الوكالة إن الشرطة لا تتعامل مع الحادث على أنه جريمة حتى الآن.

(استوكهولم - رويترز)

## تأجيل حفل سيلين ديون في شيكاغو لأسباب مرضية

أعلنت شركة إي إي جي الأميركية تأجيل موعد حفل نجمة البوب الكندية سيلين ديون، الذي كان يفترض أن تحييهِ أمس الأول في مدينة شيكاغو الأميركية، لأسباب مرضية. وذكرت صحيفة شيكاغو تريبيون الأميركية أن ديون ستحلي الحفل في 16 ديسمبر المقبل، ويمكن لحاملي التذاكر أن يستخدموها في الموعد الجديد، أما من يجدون صعوبة في الحضور في ذاك التاريخ فيمكنهم استرجاع أموالهم من مراكز بيع التذاكر. يشار إلى أن ديون تعاني التهاباً في الأنف، وطلب منها طبيها أن تستريح لبضعة أيام. وأفادت الصحيفة بأن المغنية الكندية ستتمكن من إحياء حفل غداً في مدينة أوتاوا الكندية.

(شيكاغو - يو بي أي)



الواجهة البحرية لمدينة الكويت عند الغروب بعدسة الزميلة منال المكيمة

## دانيال كريغ: علينا استعادة «السكرتيرة مونيبيني» في أفلام بوند



رغم اختفاء شخصية السكرتيرة «السيدة مونيبيني» في فيلم «قدر من العزاء»، وهو أحدث أفلام الممثل البريطاني دانيال كريغ، إلا أنه يرى ضرورة عودتها.

وقال كريغ في برلين أثناء العرض الأول بالمانيا لأحدث أفلام جيمس بوند: «أعتقد أنه علينا إعادة تقديم شخصية مونيبيني».

يذكر أن «قدر من العزاء» الذي أخرجه مارك فوستر، هو ثاني فيلم في سلسلة أفلام «بوند 007» من تأليف البريطاني إيان فليمنغ، يلعب كريغ بطولته بعد فيلم «كازينو رويال».

يُذكر أن الممثلة الكندية الراحلة لويز ماكسويل كانت أول من قدم شخصية «السيدة مونيبيني» في أول أجزاء سلسلة الحركة والإثارة في فيلم «دكتور نو» عام 1962، مع الممثل شون كوني وحتي عام 1985 في فيلم «إيه فيو تو كيل» حينما بلغت من العمر 58 من العمر.

ويبلغ عدد الأجزاء التي شاركت فيها لويز في سلسلة بوند 15 جزءاً.

(برلين - د ب أ)

## الممثلة العراقية وفاء حسين تعترف بتورطها في مقتل المخرج عدنان إبراهيم



أصدرت محكمة سورية حكماً بحق الممثلة العراقية وفاء حسين المقيمة في سورية، بالسجن مدة خمس سنوات لمشاركتها في جريمة قتل المخرج العراقي عدنان إبراهيم.

واعترفت وفاء بقيامها بمراقبة تحركات المغدور تمهيداً لقتله مقابل 1500 دولار أميركي، وكشفت مصادر متوقفة عن هوية القاتل، وقالت أنه عراقي وكان من المقربين من القتيل.

وكان المخرج العراقي عدنان إبراهيم قتل منذ نحو سنة، عندما طعنه القاتل في رقبته وهو يهيم بالدخول إلى مكتبه في ساحة الشهبندر وسط دمشق.

وكان إبراهيم (58 عاماً) يقيم في سورية منذ سنوات، وسبق له الزواج من الفنانة مها المصري، وأقام معها قرابة 10 سنوات في الرياض قبل أن ينفصلا، ثم تزوج من الفنانة نورمان أسعد سنة 2004 وتطلقا عام 2006.

(دمشق - يو بي أي)

## الإقبال كان متزايداً رغم الظروف المالية والإقليمية الصعبة الذهب: نجاح ملحوظ حققه معرض الخريف للعطور واستقطب ما يزيد عن 25 ألف زائر



باسمه الذهب

معرض الخريف للعطور يقام هذا العام برعاية كل من: شركة أطياب المرشود والشركة العربية الدولية للعود ومؤسسة أجمل العالميه وشركة امل الكويت ومحللات سيد جديد عالم وبيوتي بالاس والمراجح (الفراغ الملكي) ومعهد وصالون حنان دنستي والرصاصي دبي وكريولابن وعود عنفر والعفاسي للعطور. ومن الشركات المشاركة نقول مديرة جناح شركة عاهد والخطيب السيده/نوال نعيم ان المعرض في دورته المصغره كان بمستوى جيد وربما افضل من التوقعات لاسيما ان المعرض جاء في موعد يمر فيه العالم بظروف ماليه صعبه انعكست بدورها على منطقة الخليج والكويت ولكن شعبية المعرض استطاعت التغلب على الصعاب القامه وحقق المعرض والشركات المشاركة الاهداف المرجوه واعربت نعيم عن املها في ان يحقق المعرض في دورته المقبله نجاحات اكثر وان يقام في ظروف افضل.

## «ماك دونالدز»... ضحية احتيال عبر الإنترنت

دانت محكمة في هونغ كونغ طالبا بتهمه الاحتيال بعد ان مارس القرصنة على موقع «ماك دونالدز» على الإنترنت لحصد كل الجوائز التي رصدت لمسابقة اقامها الموقع الإلكتروني. وقالت صحيفة هونغ كونغ ستاندارد، «إن لي تسز هو (22 عاماً) طالب هندسة الكمبيوتر، قام بتغيير عناوين البريد الإلكتروني للفائزين لكي يتمكن من الادعاء بأنه الفائز بكل الجوائز الخمس في المسابقة».

وقالت الصحيفة إنه لقي القبض على هذا الشاب، بعدما خاطب الفائزون الحقيقيون «ماك دونالدز» متسائلين عن السبب وراء عدم تلقيهم الرسائل التي تخطبرهم رسمياً بالفوز.

وذهب لي بصحة والده إلى مقر «ماك دونالدز» في فبراير الماضي، وعقد خطابات تحول له الحصول على جوائز المسابقة والمتملة في خمسة مواقع، باع أربعة منها بعد ذلك بما يعادل 900 دولار أميركي، واعترف الطالب الذي يدرس في جامعة هونغ كونغ للتكنولوجيا والعلوم في جلسة استماع عقدت في المحكمة أمس الأول، بالحصول على الجوائز عن طريق الاحتيال، ومن المقرر أن يصدر حكم بحقه في غضون أسبوعين. (هونغ كونغ - د ب أ)

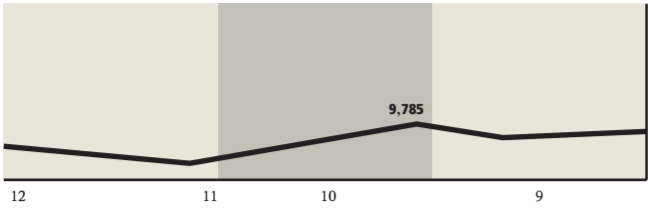
## تشارلز ثيرون تسوي خلافاها مع «ريموند وايل»

توصلت النجمة تشارلز ثيرون الحائزة على جائزة الأوسكار إلى تسوية بشأن الدعوى القضائية التي رفعتها ضدها شركة سويسرية كبرى لصناعة الساعات، تطالبها فيها بتعويض قدره 20 مليون دولار.

وكانت شركة ريموند وايل قد هددت العام الماضي بإجبار الممثلة الحساء (33 عاماً) على دفع تعويض قدره 20 مليون دولار عن الأضرار التي سببتها للشركة، بسبب استخدامها ساعة من إنتاج شركة كريستيان ديور الفرنسية خلال مؤتمر صحافي، رغم ارتباطها بعقد حصري طويل مع الشركة السويسرية.

ولم تكشف المجلة عن شروط التسوية، لكنها أشارت إلى أن الدعوى المرفوعة أمام محكمة اتحادية في نيويورك ستسقط بمجرد تنفيذ ثيرون لبنود الاتفاق خلال 30 يوماً. (نيويورك - د ب أ)

## المؤشر الكويتي



1,000 الدينار

3,704 \$

2,868 €

25

## «أعيان كابيتال»: الاندماج مع شركات استثمارية على المدى البعيد

المبارك: إقامة كيانات كبيرة في مواجهة الكساد

## ● جاسم النصار

أكثر استعدادا لعمليات استحواذ لمساعدتها على تحمل الأزمة.

وتضع الكويت للمسات الأخيرة على خطة للتدخل، لمساعدة المؤسسات المالية المحلية على تحمل أزمة الائتمان في اتفاق بين البنوك والبنك المركزي ومؤسسات حكومية.

وأضاف المبارك «في يوم نكون نحن في الكويت ن فكر في القيام بكل شيء في العالم وفي اليوم التالي ن فطر في الافلاس، انها ليست مشكلة صغيرة بل مشكلة ضخمة».

تدرس «أعيان كابيتال» على المدى البعيد الاندماج مع شركات استثمارية ذات ملاءة مالية واستراتيجية مناسبة لها نظراً لظروف الأزمة المالية العالمية. وقال العضو المنتدب والرئيس التنفيذي في «أعيان كابيتال» منصور المبارك، إن الكويت التي تضم أكثر من 90 شركة استثمار ستشهد موجة من الاندماجات في القطاع المالي، من شأنها تقليل عدد المؤسسات إلى 50 في غضون عام. وأضاف ان «أعيان كابيتال» وهي شركة خاصة تبلغ أصولها نحو 100 مليون دينار (371.1 مليون دولار) تدرس في الاجل المتوسط إلى الطويل الاندماج، وانه وقت اندماجات وإقامة كيانات كبيرة في مواجهة الكساد أو التباطؤ.

وتابع «الأزمة ليست أزمة عادية فهي تشبه زلزالاً يضرب في لحظة ويختلف أضراراً كبيرة».

واضطر الكويت إلى التدخل الشهر الماضي لإقناع بنك الخليج خامس أكبر بنك في البلاد من حيث القيمة السوقية، بعد أن تكبد خسائر كبيرة في تعاملات المشتقات.

وقال المبارك إن عملية الانقاذ هذه كانت بمنزلة صدمة للقطاع المالي، وجعلت الشركات الاسرية

موجة اندماجات ستقلص شركات الاستثمار من 90 إلى 50 خلال عام

## «بيتك» يؤسس شركة في السعودية برأسمال نصف مليار ريال

متفائل بأرباح الربع الأخير... ويفتح فرعاً في الإمارات

قال الرئيس التنفيذي لـ«بيتك» إن الاقتصاد الكويتي يعرض فرصاً للإقراض من خلال مشروعات بنية تحتية مُرمعة، وهناك حاجة إلى طرق وإسكان عام، إذ لم تجر أعمال بناء منذ فترة طويلة.

قال الرئيس التنفيذي لبيت التمويل الكويتي (بيتك)، إن البنك «متفائل» بشأن أرباح الربع الأخير وماضٍ قُدمًا في التوسع بالخليج وآسيا. وأبلغ محمد العمر قمة «رويترز» للاستثمار في الشرق الأوسط، أن بيت التمويل يريد توسيع وجوده في دول الخليج ويعتزم تأسيس شركة استثمار برأسمال يبلغ 500 مليون ريال سعودي (133.3 مليون دولار)، وفرع في المملكة العربية السعودية.

وأكد أن البنك يرغب في التوسع بتركيا وزيادة عدد فروع البنك الكويتي التركي التابع له بنهاية العام إلى 113 من 100، حتى يصبح لاعبا رئيسيا هناك، وبلغت قيمة موجودات البنك الكويتي التركي 3.9 مليارات ليرة تركية (2.892 مليار دولار) في نهاية 2007.

وأضاف العمر في القمة المنعقدة بمكتب «رويترز» في الكويت، أن بيت التمويل أكبر بنك في الكويت من حيث القيمة السوقية، يريد علاوة على ذلك فتح فرع في الإمارات العربية المتحدة ومهتم أيضا بسلطنة عُمان وقطر. وقال «إننا على ثقة كبيرة جدا من دول مجلس التعاون الخليجي، في السعودية والإمارات العربية المتحدة وقطر والبحرين وسلطنة عُمان سيكون هناك طلب كبير على الأنشطة المصرفية الإسلامية».

وأضاف «السعودية لديها صناعة مصرفية كبيرة».

ويدرس البنك التوسع في هونغ كونغ، حيث دعتة الحكومة إلى توضيح نظام عمل التمويل الإسلامي.

وقال إن البنك يطمح أيضا إلى النمو في ماليزيا التي يدير منها نشاطه في آسيا وأستراليا. وفي الأونة الأخيرة فتح البنك مقرا في سنغافورة أيضا.

وقال العمر إن بيت التمويل الكويتي يفضل النمو ذاتيا عن طريق إقامة شركات، بدلا من إجراء عمليات استحواذ، مشيرا إلى تفويت البنك فرصا لعمليات اندماج شهدتها تركيا في الأونة الأخيرة رغم وفرة السيولة.

وقال عندما سئل لماذا يفضل البنك نموا ذاتيا «لا نختار نوعية منخفضة الجودة... نبحث دائما عن الأفضل... إذا كان لأحدهم قصة ناجحة جدا فلماذا يبيعون». وفي سوقه المحلي الكويت قال العمر إن بيت التمويل يريد مواصلة التوسع في شبكة فروع لاستغلال نمو الاقتصاد الذي يحركه النفط، مضيفا أن لدى البنك أعلى مستوى لودائع الأفراد.

(رويترز)

«المركزي» كلف فريق عمل التدقيق في بيانات الشركة تمهيدا لتقديم تقرير عن مركزها المالي

## مجموعة استثمارية إسلامية تتعثر في تسديد مديونية بـ 550 مليون دينار

ترفض طلبات استرداد لعملاء في صناديقها

## ● أمانة الصناديق

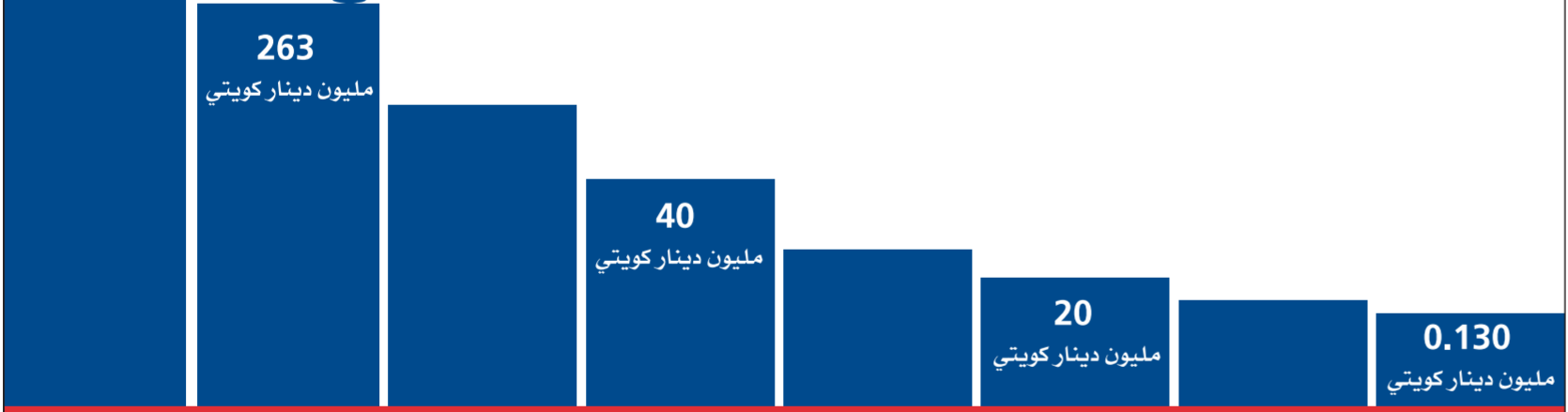
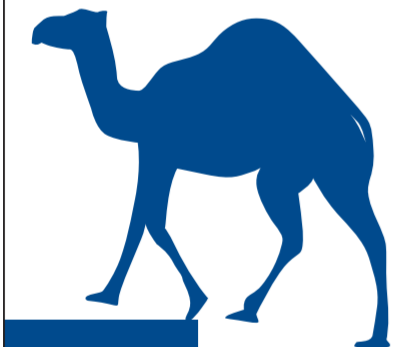
أفادت مصادر مطلعة لـ«الجريدة» بأن مجموعة استثمارية إسلامية مدرجة في البورصة تواجه مشكلة تعثر في سداد مديونياتها.

وأشارت المصادر إلى أن المجموعة تتعرض لأزمة مالية خانقة، مما يجعلها غير قادرة على تسديد ديونها البالغة قيمتها حتى الآن 550 مليون دينار كويتي من أصل إجمالي الديون التي تبلغ 950 مليون دينار، فضلا عن التعثر في سداد 90 مليون دينار كفوآند للقروض المجمع على الشركة.

وقالت المصادر ان مؤسسين ماليتين الاولى كويتية والثانية خليجية تقدمتا بشكوى إلى البنك المركزي إزاء عدم قدرة المجموعة على تسديد مديونياتها لعدم امتلاك الشركة المتعثرة السيولة النقدية الكافية لتغطية التزاماتها لعملائها من الأفراد والمؤسسات، وبالرغم من امتلاكها العديد من الأصول داخل الكويت وخارجها فإنها غير قادرة على التصرف بها في ظل الأزمة الاقتصادية الحالية.

وأوضحت المصادر ان بنك الكويت المركزي كلف فريق عمل تابعا له التدقيق في كشوفات وبيانات الشركة تمهيدا لتقديم تقرير مفصل عن المركز المالي

## بنك الكويت الوطني



## أفضل بنك في الشرق الأوسط

الوطني  
NBK

تأسس عام 1952

1801801

nbk.com

## أخبار الشركات

«و ط مسالخ»: 5,16 فلوس أرباح الـ 9 أشهر	«الصخور»: 43,7 فلساً أرباح الـ 9 أشهر
بلغ ربح الشركة الوطنية للمسالخ (و ط للمسالخ) 148 ألف دينار خلال الـ 9 أشهر المنتهية في 2008-09-30، بواقع 5,16 فلوس للسهم الواحد، بمبلغ 39.5 ألف دينار. وكانت الشركة حققت أرباحاً بلغت 173.7 ألف دينار خلال نفس الفترة من العام الماضي، في حين كانت ربحية السهم 6,02 فلوس.	بلغ ربح الشركة الخليجية للصخور (الصخور) 3.2 ملايين دينار خلال الـ 9 أشهر المنتهية في 2008-09-30، بواقع 43,7 فلساً للسهم الواحد، علماً بأن صافي الربح يتضمن خسائر غير محققة بمبلغ 270 ديناراً. وبلغ إجمالي المصروفات من التعاملات مع الاطراف ذات الصلة مبلغ 1.8 مليون دينار.
«ك تلفزيوني»: 17,32 فلساً خسائر الـ 9 أشهر	«ك تلفزيوني»: 17,32 فلساً خسائر الـ 9 أشهر
استقالة العودة من عضوية «إياس»	حقت الشركة الكويتية للكابل التلفزيوني خسائر بلغت 991 ألف دينار خلال الـ 9 أشهر المنتهية في 2008-09-30، بواقع 17,32 فلساً لكل سهم، وكانت الشركة حققت أرباحاً بلغت 1.7 مليون دينار خلال نفس الفترة من العام الماضي، بواقع 29,84 فلساً لكل سهم.
اعلن سوق الكويت للأوراق المالية أن شركة إياس للتعليم الأكاديمي والتقني أفادته باستقالة عضو مجلس الإدارة فراس محمد سعد العودة من عضوية مجلس الإدارة.	



## أخبار الشركات

## «بيتك» يدرس تطوير مشروع عقاري مع مالينيوم

أفاد بيت التمويل الكويتي (بيتك) بخصوص ما نشر في إحدى الصحف المحلية بشأن قيام شركة مملوكة له بتوقيع مذكرة تفاهم مع شركة مالينيوم، التي تملكها حكومة تترستان لتطوير مشروع عقاري، بأن هذا الموضوع حتى تاريخه هو عبارة عن مذكرة تفاهم لدراسة الجدوى الاقتصادية للمشروع المذكور، ولا يوجد التزام على «بيتك» لحين التوقيع النهائي على تلك الصيغة وفقا لنتيجة الدراسات التي ستتم بهذا الشأن.

## «كابلات»: 112 فلساً أرباح الـ 9 أشهر

بلغ ربح «كابلات»، 23,5 مليون دك لـ 9 الأشهر المنتهية في 30-09-08، وبلغ ربح شركة الخليج للكابلات والصناعات الكهربائية 23,5 مليون دينار خلال الـ 9 أشهر المنتهية في 30-09-2008، بواقع 112 فلساً لكل سهم. وبلغ إجمالي الإيرادات من التعاملات مع الأطراف ذات الصلة مبلغ 1,1 مليون دينار في حين بلغ إجمالي المصروفات 60,8 ألف.

## «الاتحاد العقارية»:

## 7,50 فلوس أرباح الـ 9 أشهر

بلغ ربح شركة الاتحاد العقارية 1,3 مليون دينار خلال الـ 9 أشهر المنتهية في 30-09-2008، بواقع 7,50 فلوس للسهم الواحد. وكانت الشركة حققت أرباحاً بلغت 3,9 ملايين دينار خلال نفس الفترة من العام الماضي، بينما كانت ربحية السهم 21,4 فلساً.

## «لدقان»: 7,65 فلوس أرباح الـ 9 أشهر

بلغ ربح شركة لدقان العقارية 229 ألف دينار خلال الـ 9 أشهر المنتهية في 30-09-2008، بواقع 7,65 فلوس للسهم الواحد، علماً بأنه لا توجد فترات مقارنة نظراً لأن الشركة أدرجت حديثاً في السوق.

## «دانة»: 17,72 فلساً أرباح الـ 9 أشهر

بلغ ربح شركة دانة الصفا الغذائية (دانة) 5 ملايين دينار خلال الـ 9 أشهر المنتهية في 30-09-2008، بواقع 17,72 فلساً للسهم الواحد، علماً بأن صافي الربح يتضمن خسائر غير محققة بمبلغ 2,6 ملايين دينار. وبلغ إجمالي الإيرادات من التعاملات مع الأطراف ذات الصلة مبلغ 972,2 دينار، في حين بلغ إجمالي المصروفات 84 ألفاً.

## «الخليج المتحد» بصد شراء 10%

## من الأسهم الصادرة

حصل بنك الخليج المتحد على عدم ممانعة من مصرف البحرين المركزي لشراء أسهم بحد أقصى 10% من أسهم البنك الصادرة، وذلك على هيئة أسهم خزينة.

## «هيتس تيليكوم» تحوز 30% من «سينو تل الصينية» باستثمار 60 مليون دولار

## ستعاد هيكلتها لتطرح بشكلها الجديد بداية 2009

عيسى الحمصي

تتطلع شركة هيتس تيليكوم نحو الاستحواذ على نحو 55% من شركة سينو تل الصينية وفق اتفاقية تم إبرامها نتج لها ذلك على مدار 36 شهراً.



المطوع متوسط الشمالي وطلعت لحام

قبل عام 2017 حسب الاستراتيجية الموضوعة والتي تعمل على تفعيلها مع خلفائها وكبار المال، موضحاً أن العديد من عمليات الاستحواذ التي ستعلن قريباً وصلت إلى المراحل الأخيرة من الأجاز.

## حق التوسع

من جانبه، قال رئيس مجلس إدارة شركة أكتناب الدكتور علي الشمالي إن الزيادة في رأس المال تعطي الشركة التوسع في هذا السوق الواعد، لافتاً إلى أن الأكتناب وصل إلى حدود الـ 80% من التغطية رغم مرور أيام خمسة فقط على بدء الطرح. ونفى أن يكون على شركة هيتس أي نوع من الالتزام، مشيراً إلى أن سعر الطرح بالنسبة إلى سهم هيتس سيكون عند حدود 207 فلوس وإلى أن نسبة مساهمة المدينة ستكون بحدود 30% واكتناب بنسبة 10% وإبرام السعودية بنسبة 20% ورجلي أعمال بنسبة 10% لكل واحد، مع الأخذ في الاعتبار اهتمام أحد البنوك وأكثر من مجموعتين استثماريتين.

والشركات، وأوضح أنه خلال أيام قد تم الاكتتاب فعلياً في 45% من الطرح، وهو ما يعكس الإقبال الكبير على المساهمة في زيادة رأس المال الشركة. وأشار إلى أن عدداً من البنوك والشركات الاستثمارية المحلية قد أكد رغبتها الجادة في المساهمة في زيادة رأس المال وسط قناعات واضحة بالاستراتيجية المستقبلية للشركة والعوائد المنتظرة منها. وعن الأهداف التي دعت «هيتس تيليكوم» إلى زيادة رأسمالها أكد المطوع أن الشركة لديها توسعات اقليمية وعالمية، مما يتطلب ضرورة توفير السيولة اللازمة لدعم هذه التوسعات، في حين أشار إلى أن الشركة درست هذه الخطوة باستفاضة قبل الخوض فيها، مع الوضع في الاعتبار التطورات الأخيرة التي شهدتها أسواق المال.

وبين المطوع أن الشركة أمامها عدد من الفرص التوسعية لا تزال أيضاً تحت الدراسة، بينما أشار إلى أن «هيتس تيليكوم» ليس لديها أي هواجس فيما يخص الجوانب التمويلية خلال المرحلة القادمة، في نفس الوقت الذي أكد سعي «هيتس» إلى زيادة أسواقها إلى 20 سوقاً

الأسواق العالمية خلال الشهر المقبل في ذات الوقت الذي أكد فيه أن خطوة زيادة رأس المال لـ «هيتس تيليكوم» ستدعم قدرة التوسع في السوق الصيني، لافتاً إلى أن قطاعها الرئيسية تتمثل في خدمة المعطبات والآنترنت. وقال إن «سينو تل» حالياً تستغل رأس المال للشركة أي «سينو تل»، التي تمتلك من خلالها «هيتس تيليكوم» نسبة 30% منها، سوف تستغل في زيادة الشبكة المتنقلة إلى 14 ألف كم قبل نهاية مارس 2009، متوقعاً أن يتم تشغيل الشبكة بكامل طاقتها البالغة 32 ألف كم قبل نهاية عام 2009. وأشار إلى أن الشركة تعمل على تأسيس شبكة معلومات تشتمل على أحدث الخطوات والأدوات التكنولوجية المعاصرة الخاصة، لافتاً إلى أن أول مركز سيكون في مدينة شنغهاي.

## الاكتتاب ناجح

وعن الاكتتاب في زيادة رأسمال «هيتس تيليكوم»، أفاد المطوع بأن الاكتتاب الذي بدأ قبل أيام يشهد إقبالا كبيراً خاصة من المؤسسات

الجديد بداية من العام المقبل. من جانب آخر، توقع المطوع أن تحقق «ساينو تل» خلال عامها الأول عوائد وصفاً بالممتازة جداً، مشيراً إلى أن الشركة سوف تتوسع من خلال استراتيجية يتم تدارسها الآن بين الملاك والشركاء الرئيسيين، إضافة إلى مستشاري «هيتس تيليكوم»، الماليين والقيمين، الأمر الذي ينتظر أن ينعكس على الشركة بعوائد وإيرادات كبيرة حتى عام 2012، إذ من المتوقع أن يصل العائد على هذا الاستثمار إلى مستويات قياسية مما ستكون له آثار واعدة لدفع عجلة الشركة في المستقبل.

## طموح تملك 55%

وكشف المطوع عن اتفاقية تم توقيعها تمنح «هيتس تيليكوم» إمكان تملك نحو 10% إضافية خلال 24 شهراً من أتمام الصفقة الأولى، لافتاً إلى أن الاتفاقية نفسها تضمن إمكان تملك «هيتس تيليكوم» في الشركة الصينية لـ 15% أخرى خلال 36 شهراً، مما يسمح لها بالاستحواذ على 55% من الشركة خلال فترة لا تتجاوز 3 سنوات. وقال إن دخول «هيتس تيليكوم» في السوق الصيني يزيد من مسؤوليتها أمام مساهميها، الأمر الذي يتطلب بذل المزيد من الجهد المضاعف لتحقيق ما تصبو إليه الشركة خلال المرحلة المقبلة خصوصاً أنها تعمل في العديد من الأسواق التي يصل عددها إلى سبعة أسواق، إضافة إلى السوق الصيني وتقدم خدمة متنوعة من المنتجات مما سيؤدي من أوج المنافسة من الناحية التكنولوجية والغنية.

وأشار إلى أن «هيتس تيليكوم» بدأت محادثات مع واحدة من كبرى المؤسسات المالية في الصين لإدراج الشركة في بورصة هونغ كونغ، مبيناً أن هذه الخطوة ستجدها أوضاع

كشفت رئيس مجلس إدارة شركة المدينة للتمويل والاستثمار ونائب رئيس مجلس إدارة شركة هيتس تيليكوم خالد المطوع النقيب عن تملك «هيتس» حصة وصلت إلى نحو 30% في شركة الاتصالات الصينية (سينو تل) باستثمار يصل إلى نحو 60 مليون دولار. وقال المطوع في مؤتمر صحفي عقده الشركة بهذا الخصوص إن «هيتس» هي أول شركة عربية تدخل السوق الصيني، كما كانت أول شركة عربية دخلت السوق البرازيلي لتعلن أنها ولدت متينة بتحالقاتها وتوسعها المدروسة في قطاع يمتاز بالمنافسة القوية في شتى أنشطته، لافتاً إلى أن الصين تعتبر محطة

هامية في استراتيجية «هيتس»، نظراً إلى صعوبة الدخول في سوق الصين الذي يتميز بقوة اقتصاده الواعد، والذي يتوقع أن يكون له دور فاعل في قيادة اقتصادات آسيا وطبيعتها الجغرافية، إضافة إلى حجم سكانها الذي يزيد على 1,2 مليار نسمة. وأشار إلى أن الشركة الصينية تعمل في مجالات تقديم خدمات البنية التحتية الرئيسية عبر شبكة الألياف البصرية (فيبر أوبتك)، وهي الموصل الرئيسي لشركات الاتصالات، مشيراً إلى أن هذه الشركة تتملك شبكة متخصصة في هذا المجال تعمل على تغطية نحو 32 ألف كيلومتر طولا، إذ تقدم الشركة خدمات نقل البيانات والصوت إلى البنوك والشركات ومراكز المعلومات وشركات الاتصالات. من جانب آخر، لفت المطوع إلى أن قائمة كبار الملاك في الشركة ضمت بنكا استثمارياً سويسرياً إضافة إلى أحد الصناديق في استراليا، وهو متخصص في قطاع الاتصالات، والشريك الصيني وهيتس تيليكوم التي استحوذت على 30% حالياً، مشيراً إلى أن الملاك يستعدون لانطلاق مرحلة إعادة الهيكلة للشركة الصينية كي تطرح بشكلها

تسعى «هيتس» إلى زيادة أسواقها إلى 20 سوقاً قبل عام 2017

## لمشاهدة قناة MBC MAX يمكنككم ضبط أجهزة الإستقبال وفق الإعدادات التالية:

## Arabsat Badr-4 @ 26 degree east:

Frequency: 11919

Polarization: Horizontal

FEC: 3/4

Symbol rate: 27500

## Nilesat 101/102 @ 7 degree west:

Frequency: 11938

Polarization: Vertical

FEC: 3/4

Symbol rate: 27500

## اقتصادات الخليج تخطت أصعب تحديات العاصفة المالية من دون تداعيات خطيرة

### «التمويل الخليجي»: نمو دول التعاون مستمر مادام نفط برنت أعلى من 60 دولاراً

أوضح تقرير اقتصادي حديث أن القطاع المصرفي في دول مجلس التعاون لا يزال يتمتع بالمثانة، ففي أكثر بلدان المنطقة، تعتبر نسبة تعرض المصارف للأصول ذات المخاطر العالية منخفضة.

ذكر تقرير اقتصادي صادر عن بيت التمويل الخليجي أن دول مجلس التعاون تواجه تداعيات الأزمة المالية العالمية على ثلاث جبهات. وبين التقرير أن عوامل انخفاض أسعار النفط الخام، وتقليص تدفق رؤوس الأموال الخارجية، وتراجع الطلب على مواد البناء والصناعة، سوف تؤدي إلى تراجع النمو السريع الذي شهدته المنطقة في السنوات الأخيرة. مع ذلك، سيساهم استمرار الإنفاق الحكومي في التقليل نسبياً من أثر الأزمة العالمية على النمو الاقتصادي. وذكر التقرير الصادر بعنوان

«اقتصادات دول مجلس التعاون وإستراتيجية الربع الرابع لعام 2008»، أن وتيرة النمو الإيجابية لاقتصادات المنطقة ستستمر مادامت أسعار نفط برنت مستقر أعلى من مستوى 60 دولاراً أميركياً للبرميل.

وبصورة عامة، مازال القطاع المصرفي في دول مجلس التعاون يتمتع بالمثانة، ففي أكثر بلدان المنطقة، تعتبر نسبة تعرض المصارف للأصول ذات المخاطر العالية منخفضة. وفي تعليق له بشأن التقرير، صرح الدكتور علاء اليوسف - كبير الاقتصاديين لبيت التمويل الخليجي - بالقول: «إننا متفائلون بشكل معقول، فقد تخطت اقتصادات دول مجلس التعاون أصعب تحديات العاصفة المالية العالمية من دون أي تداعيات خطيرة على هيكل نظامها المالي».

هذا ويقدم التقرير الذي يصدره قسم البحوث الاقتصادية لبيت التمويل الخليجي بصورة فصلية، تحليلاً معمقة لأهم القضايا الاقتصادية المحلية والعالمية وأبعادها في اقتصادات مجموعة دول مجلس التعاون، ويتوافر هذا

التقرير على موقع بيت التمويل الخليجي الإلكتروني على عنوان www.gfth.com.

من جهة أخرى، ذكر التقرير أن دول مجلس التعاون تنظم البيات العمل رداً على التحديات الراهنة، وأن آفاق الاقتصاد الخليجي تبدو متفائلة، فبعد أعوام من الارتفاع المطرد في أسعار النفط التي عززت تزايد الإنفاق الحكومي وحققت طفرة اقتصادية في عدة قطاعات، أصبحت اقتصادات دول مجلس التعاون تتمتع بموقف مالي قوي في وجه الأزمات المالية والاقتصادية، وقد حصنتها الفوائض المالية الضخمة المسجلة في كل من القطاع العام والخاص لتكون في أحسن استعداد لتخطي تداعيات الأزمة الاقتصادية العالمية.

وأوضح هاني جنيبة، الاقتصادي الأول لبيت التمويل الخليجي، أن الأزمة الاقتصادية العالمية امتدت إلى دول مجلس التعاون من خلال ثلاث قنوات رئيسية تشمل:

أولاً - انخفاض أسعار النفط الخام، فهي تشكل تحدياً رئيسياً لتوقعات النمو في دول مجلس التعاون في الأجل البعيد، بغض النظر عن التحديات التي تطرحها

## اقتصادات الخليج تخطت أصعب تحديات العاصفة المالية

تقلبت الأسواق الحالية، ولكن مادامت أسعار نفط برنت الخام فوق معدل 60 دولاراً أميركياً للبرميل، فسنوات اقتصادات دول مجلس التعاون تحقيق فوائض مالية، وفي ظل الأسعار الحالية، ستتراجع عوائد النفط بنسب لا تقل عن 40% في عام 2009 بالمقارنة مع عام 2008، مما سيؤدي إلى تراجع الفوائض في الحسابات المالية والحسابات الجارية.

• ثانياً - نزوح رؤوس الأموال الخارجية، فكان لها الأثر الكبير في تراجع السيولة لدى البنوك، وبالتالي ارتفاع نسب الفائدة بين البنوك في أنحاء دول مجلس التعاون، وظهرت هذه الصورة بوضوح في الإمارات العربية المتحدة، حيث نضاعت نسب الالتزامات الخارجية إلى إجمالي 25% في الفترة من مطلع عام 2007 وحتى مارس 2008. وعلى سبيل المثال، فالبيانات تشير إلى خروج نحو 7 مليارات دولار أميركي، نحو 3% من الناتج المحلي الإجمالي، في الفترة من يناير وحتى منتصف أكتوبر من عام 2008 من سوق دبي المالي.

• ثالثاً - تراجع الطلب العالمي على مواد البناء والصناعة التي تتطلب كما كبيرا من الطاقة، فهي من أكبر القطاعات في دول مجلس التعاون بعد قطاع النفط، هذا وتسيب التراجع في الطلب على هذه المواد إلى جانب انخفاض تكاليف الشحن في ضغوط كبيرة على المنتجين في دول مجلس التعاون تمثلت في اشتداد حدة التنافس في الأسعار. وتسري هذه الضغوط لخفض الأسعار في ظل تزايد فائض الطاقات الإنتاجية من هذه المنتجات في دول مجلس التعاون.

### هروب الأموال وانخفاض النفط ومواد البناء ستبطي نمو اقتصادات الخليج

## أمير قطر: إعادة هيكلة النظام العالمي وإخضاعه لإجراءات جديدة

### القطاع المالي القطري يتمتع بملاءة مالية عالية

دعا أمير دولة قطر سمو الشيخ حمد بن خليفة آل ثاني إلى إعادة هيكلة النظام العالمي وإخضاعه لإجراءات تنظيمية جديدة، تأخذ مصالح الدول النامية بعين الاعتبار.

وقال الشيخ حمد في كلمة افتتح بها دور الإنعقاد العادي الـ37 لمجلس الشورى القطري أن «الأزمة المالية الحالية يمكن أن تتحول إلى أزمة اقتصادية عالمية ستغير من طبيعة المشاكل الاقتصادية وترتيب أهميتها بالنسبة إلى العالم وبالنسبة إلينا كذلك».

وأكد في هذا الصدد أن آثار هذه الأزمة على دولة قطر ستكون أقل من آثارها على العديد من الدول النامية الأخرى، موضحاً أن «المصارف والمؤسسات المالية في قطر تتمتع بملاءة مالية عالية، وأن نظامها المصرفي لا يشكو من نقص في السيولة». وبين أنه بالإضافة إلى أن الزيادة في إنتاج النفط والغاز ستعوض الانخفاض في أسعارهما إذا استمر ذلك الانخفاض، وأن الاحتياطي المالي لدى الحكومة سيساعد على سد احتياجات البلاد إذا استدعى الأمر ذلك. وشدد على أن الأزمة المالية العالمية لم تحل دون استمرار قطر في تحقيق التنمية المستدامة، وفقاً للأهداف المحددة لها، وفي تحقيق الاستقرار المالي والاقتصادي وبناء سياسة مالية سليمة وغطاء مالي كفء ومأمون المخاطر والارتقاء بالخدمات المالية للدولة. وقال أن الناتج المحلي الإجمالي نما خلال هذا العام بنحو 25 في المئة، إضافة إلى أن دور القطاع غير النفطي مدعاة للارتياح، حيث نما بمعدل فاق معدل نمو القطاع النفطي، وقد تحقق ذلك في قطاعات الصناعة والخدمات الحكومية والماء والكهرباء والبناء والتشييد. وأكد في هذا الصدد أن التقارير الدولية عن التنمية البشرية والشفافية والتنافسية وممارسة الأعمال قد أظهرت أن قطر تحتل موقعا متقدما في هذا المجال.

وأضاف أن «هذا يؤكد أن جهودنا باتت تؤتي ثمارها،» معبرا عن تطلعه بتحقيق المزيد من التقدم في المشروعات المرتبطة بالاقتصاد والإنسان الذي هو محور التنمية وهاجسها الأول، خصوصا في ما يتعلق بالتشريعات المنظمة للأسرة والطفل. (كونا)

## مئاته بسبب المدخرات المتراكمة

أكد التقرير أنه «بالرغم من السيناريو الأساسي لاقتصاد الخليج الذي يسوده حذر من تباطؤ وتيرة النمو في عام 2009، فإن اقتصادات دول مجلس التعاون ستبقى تتميز بالمثانة، بسبب حجم المدخرات المتراكمة خلال سنوات البسر»، مضيفاً أن مصارف دول مجلس التعاون تتميز بسلامتها، فبعد مرور عام على الأزمة الاقتصادية العالمية، تشير نتائج الربع الثالث لعام 2008 في أكبر مصارف المنطقة إلى أنها ما زالت تتمتع بربحية عالية.

## بنك «يونيكورن»: 53,4 مليون دولار الأرباح في 9 أشهر

### ربحية السهم 28,7 سنتاً... وارتفاع الإيرادات 121%

أعلن بنك يونيكورن للاستثمار أن صافي أرباحه ارتفع 21.6 مليون دولار أميركي أو 68% من 31.8 مليون دولار أميركي خلال التسعة أشهر الأولى من عام 2007، إلى 53.4 مليون دولار أميركي عن نفس الفترة من عام 2008، في حين ارتفعت الإيرادات إلى 121% من 84.6 مليون دولار إلى 186.7 مليون دولار.

وأضاف البنك أن النتائج اادت إلى تحسينات رئيسية في الربحية الأساسية للبنك ومعايير عوائد المساهمين، حيث ارتفع متوسط العائد على حقوق المساهمين إلى 21.2% وزاد ربح السهم إلى 28.7 سنتاً أميركياً للسهم الواحد.

وناتي هذه النتائج التي حققها «يونيكورن» في النصف الثالث من العام، على خلفية سلسلة من الصفقات الكبرى التي تم إقفالها خلال العام.

وفي يناير أعلن البنك حيازته

نسبة 80% من أسهم «فيكترون إنك»، وهي شركة رائدة في مجال تصنيع وخدمات الإلكترونيات المتطورة ومقرها وادي السيليكون.

وخلال مارس نجح صندوق يونيكورن العالمي الأول للملك الخاص في حيازة 55% من أسهم شركة «غلف إستراتيجيك بارتنرز»، وهي شركة مقرها البحرين وتوفر خدمات التنظيف قبل التشغيل بالنسبة لمرافق البتروكيماويات والطاقة والنفط والغاز عبر دول مجلس التعاون الخليجي والهند.

ورفع الصندوق أسهمه في شركة «غلف إستراتيجيك بارتنرز» إلى 73.3%.

وفي الربع الثالث، أعلن البنك عن بيع أسهمه في شركة «أوريميكس» للخرسانة الجاهزة المخلوطة ذات المسؤولية المحدودة ومقرها الإمارات العربية المتحدة

(أوريميكس) وهو استثمار يونيكورن، بالإضافة إلى صندوق يونيكورن العالمي الأول للملك الخاص.

وتملك الصندوق حصة سيطرة في «أوريميكس» في نوفمبر 2006، وتصرف في أسهمه في يوليو 2008، مما حقق عائداً على رأس المال بلغ 160% ووصل معدل للعائد الداخلي إلى 98%.

وأعلن يونيكورن أخيراً أنه توصل إلى اتفاق بشأن حيازته شركة البحرين المالية وهي أعرق شركة صرافة وتحويل الأموال في منطقة مجلس التعاون الخليجي، تأسست عام 1917 وكانت حينئذ أول شركة صرافة بالبحرين وأول مؤسسة خدمات مالية تتنافس في منطقة مجلس التعاون الخليجي.

## «التجاري الخليجي»

### يشترى «اللبناني للتجارة»

### بـ 250 مليون دولار

قال بنك الخليج التجاري

(الخليجي) أمس إنه اتفق على شراء «البنك اللبناني للتجارة فرنسا» مقابل 250 مليون دولار.

وبموجب هذه الصفقة يتملك الخليجي ترخيصاً لمزاولة الأعمال المصرفية في دول الاتحاد الأوروبي، بالإضافة إلى أربعة فروع للبنك في دولة الإمارات العربية المتحدة وفرع واحد في باريس.

وقال «الخليجي» في بيان على موقع البورصة القطرية على الإنترنت إنه «سيبدأ إطلاق البنك اللبناني للتجارة فرنسا تحت اسم علامة تجارية ويعمل على دمجه بالكامل خلال الأشهر الستة المقبلة».

وأضاف أن موظفي البنك اللبناني للتجارة فرنسا البالغ عددهم 130 موظفا سينضمون إلى بنك «الخليجي».

(رويترز)

## الاتحاد الأوروبي: إجراءات لتحسين الرقابة المالية

اختتم المجلس الأوروبي للشؤون الاقتصادية والمالية اجتماعاً دام يوماً واحداً، للتحضير للقمّة الخاصة لقيادة الاتحاد الأوروبي في بروكسل غداً، لبحث الأزمة المالية العالمية والموقف الأوروبي في قمة مجموعة الـ20 في واشنطن منتصف الشهر الجاري.

وقالت رئيسة المجلس وزيرة المالية والاقتصاد الفرنسي كريستين لاغارد في مؤتمر صحافي بختام الاجتماع، أن البلدان الأوروبية الـ27 تمكنت من التوصل إلى اتفاق لتحسين الرقابة المالية، بجانب الاتفاق على المبادئ والقيم الجوهرية التي سيتم تطبيقها في النظام المالي الأوروبي، في إطار جهود معالجة الأزمة العالمية.

وأضافت «نحن ملتزمون بالسماح بتطبيق قواعد السوق واتخاذ الإجراءات الملزمة، حتى لا يتم تجاهل أي منتجات أو مناطق فيما يتعلق بالتشريعات التي تغطي الجوانب المالية»، وأوضح أن فرنسا التي تترأس الاتحاد الأوروبي ترغب بأن تقوم قمة واشنطن بتشكيل مجموعة عمل مالية متعددة الأطراف، لتطبيق المزيد من الرقابة على النظام المالي العالمي، خصوصاً وكالات التصنيفات الائتمانية.

(كونا)

## «توتال»: 5,23 مليارات دولار

### أرباح الربع الثالث

أعلنت شركة توتال الفرنسية الكبرى للنفط أمس أن أرباحها قفزت 35 بالمئة في الربع الثالث متجاوزة توقعات السوق، يقودها ارتفاع أسعار النفط الخام خلال الصيف وتحسن هوامش أرباح عمليات التكرير.

وقالت «توتال» في بيان إنها وثيقة من «قدرتها على مواصلة سياسة النمو التنافسي للتوزيعات النقدية حتى في مناخ أقل تنافسية».

وذكرت الشركة أن صافي أرباحها بلغ 4.070 مليارات يورو (5.23 مليارات دولار). بعد التعديل لحصم الأرباح الناتجة عن تغيرات في قيمة مخزونات الوقود والبنود غير المتكررة - وذلك مقارنة مع 3.004 مليارات يورو في الربع الثالث من عام 2007. وفي استطلاع أجرته «رويترز» لآراء المحللين توقع 12 ملياراً أن تحقق توتال متوسط 3.855 مليارات

(رويترز)

وفي أسواق العملات شهد الدولار ارتفاعاً طفيفاً مقابل اليورو بعد إعلان وسائل الإعلام الأميركية فوز أوباما، لكنه تراجع أمام الين وأصبح يعادل أقل من مئة ين. ولم يكن المحللون يتوقعون أي تقلبات كبيرة في أسعار العملات في غياب عمليات مضاربة كبرى قبل الانقراض، خلافاً لانتخابات عام 2000 عندما راهن مستثمرون عدة على فوز جورج بوش وقاموا بشراء دولارات.

وأوضح أوسامو تاكاشيما المحلل في مجموعة «ميتسوبيشي يو اف جي ترانست اند بانكينغ» في تصريحات نقلها «داو جونز نيوزواير» أن «المساهمين في الأسواق كانوا مشغولين جداً بالأزمة المالية العالمية بالمرحلة حول من سيفوز في الاقتراع».

وتستبق أسواق المال والمسؤولون السياسيون أيضاً قرار المصرف المركزي الأوروبي وبنك إنكلترا خفض معدلات الفائدة اليوم من أجل دعم النمو.

وكانت المصارف المركزية الأميركية واليابانية والاسترالية خفضت معدلاتها في الأيام الأخيرة.

(أ ف ب)

## أسعار العملات مقابل الدينار الكويتي

العملة	شراء	بيع
دولار أميركي	0.26965	0.27025
يورو	0.34933	0.35011
جنيه استرليني	0.4301	0.4311
فرنك سويسري	0.2325	0.233
دولار كندي	0.2348	0.23531
دولار استرالي	0.1853	0.1856
ريال سعودي	0.072003	0.072163
درهم إماراتي	0.073494	0.07366
دينار بحريني	0.7168	0.7184
ريال قطري	0.74141	0.07431
ريال عماني	0.70103	0.7026
ريال يمني	0.001356	0.001359
دينار أردني	0.3808	0.3816
ليرة سورية	0.005946	0.005956
ليرة لبنانية	0.00018281	0.00018322
جنيه مصري	0.048832	0.048844
درهم مغربي	0.031724	0.031794
دينار تونسي	0.1983	0.19871
ين ياباني	0.002732	0.0027381
دولار سنغافوري	0.18381	0.18422
دولار هونغ كونغ	0.034821	0.0349
باهت تايلندي	0.00794	0.0079411
بيسو فلبيني	0.005636	0.005637
روبية اندونيسية	0.00002593	0.00002598
روبية هندية	0.0057412	0.0057423
روبية باكستانية	0.003330	0.003331
تাকা بنغلاديش	0.003927	0.003928
روبية نيبالية	0.003643	0.0036432
روبية سريلانكية	0.002453	0.0024531

## المدينة للتمويل والاستثمار تعقد مؤتمراً صحافياً ولقاءً مفتوحاً بعنوان: استثمار في أكثر القطاعات أماناً في الأوقات الصعبة



منال بن حيدر

لثلاث محاور رئيسية المحور الأول بعنوان استثمر في أكثر القطاعات أماناً في الأوقات الصعبة والثاني بعنوان قطاع تدفقاته النقدية عالية والمحور الثالث بعنوان قطاع نموه مضطرب ومتواصل وقد تم توجيه الدعوة لمساهمي الشركة وشركائها التابعة ورجال الأعمال والشركات الاستثمارية والمستثمرين لحضور اللقاء المفتوح

أقامت شركة المدينة للتمويل والاستثمار أمس الأربعاء مؤتمراً صحافياً عقبه لقاء مفتوح شاركت فيه الإدارة التنفيذية للشركة لإلقاء الضوء على الإجراءات المتعلقة بزيادة رأس مال شركة هيسن لتلكم القابضة وقالت مديرة إدارة التسويق والإعلام في شركة المدينة للتمويل والاستثمار منال بن حيدر أن اللقاء المفتوح تطرق

## مايند شير الشرق الأوسط وشمال أفريقيا الإدارة الإقليمية للموارد البشرية



مثل هذا التدريب ضروري لكبار المديرين في شركة مايند شير في المنطقة، فهو يمكننا من الحفاظ على مكان الصدارة في مجالنا وتقديم أفضل الخدمات الاحترافية لعملائنا» وقد أضاف قائلاً: «إن الأعمال الناجحة لا تبقى في الظل وتتوارى عندما تتعقد الأمور في سوق العمل بل العكس تماماً. لقد أصبح من المهم الآن بالنسبة لمايند شير وعلماؤنا أكثر من أي وقت مضى، البحث عن طرق لزيادة كفاءتهم وفعاليتهم حتى يتمكنوا من مواجهة هذه التحديات التي تواجهنا»

حضر فريق الإدارة العليا لمجموعة مايند شير بالشرق الأوسط وشمال أفريقيا مؤخراً ورشة عمل لتطوير الأعمال الاحترافية في دبي. وقد كان هدف ورشة العمل التي استمرت ثلاثة أيام هو البحث عن أفضل الطرق لتحسين الخدمات التي تقدمها مايند شير لعملائها خلال الظروف الاقتصادية الصعبة الراهنة وكيفية التوسع في الأعمال رأسياً وأفقياً.

وقد صرح سمير أيوب المدير التنفيذي لمايند شير في منطقة الشرق الأوسط وشمال أفريقيا قائلاً: «إن

# تهديئة غزة تشهد أخطر خرق منذ أشهر: «توغل» يسقط 6 فلسطينيين و«الفصائل» ترد بعشرات الصواريخ

● إسرائيل: التوتر سببه محاولة لخطف جنود ● مشعل: فليتحمل الإسرائيليون تبعات وعواقب جريمتهم



فلسطينيون يشاركون في تشييع احد ضحايا القصف الإسرائيلي في مخيم خان يونس في غزة (أ ب)

## نصرالله «يتوسط» لمصالحة مشعل وشلح

● رام الله - الجريدة.

وقالت المصادر إن تدخل نصر الله «جاء بعد عدة محاولات من شخصيات قيادية في الحرب لعقد مصالحة بين شلح ومشعل، لكنها لم تنتج نتيجة رفض شلح قبول الاعتذار الذي تقدمت به «حماس» على ما أسمنه الخطأ الذي وقع في الدوحة، ولم يقبل شلح الاعتذار، واعتبر أن هناك لوبيًا في «حماس» يرفض أن تتوسع حركة الجهاد وتكبر، وبينت المصادر أن نصر الله «لام» مشعل على ما قام به قياديون في «حماس» تجاه شطب دعوتي شلح وأبو طه، ووعده بالعمل على جمع مشعل وشلح قريبًا لاتمام المصالحة بينهما، مغربًا عن «رفضه لأي أخطاء تقع بين الجانبين»، ومبديًا «لومه لسماح حماس بحصول عدة انتهاكات ضد عناصر الجهاد في قطاع غزة الذي تسيطر عليه حماس».

علمت «الجريدة» من مصادر فلسطينية موثوقة أمس، أن اللقاء الذي جمع بين الأمين العام لـ «حزب الله» السيد حسن نصر الله ورئيس المكتب السياسي لحركة «حماس» خالد مشعل، جاء في مسعى من «حزب الله» إلى عقد مصالحة بين مشعل وأمين عام حركة «الجهاد الإسلامي» رمضان عبد الله شلح. وأوضحت المصادر أن نصر الله «تدخل وبقوة» وعشية الخلف الذي وقع بين مشعل وشلح على خلفية اتهامات حركة «الجهاد» لمسؤولين في «حماس» بشطب دعاوى وجهت إلى شلح ونائبه أنور أبو طه، لحضور مؤتمر القدس الدولي في الدوحة مؤخرًا، ومحاولة «حماس» تخريب العلاقة المتنامية بين «الجهاد» و«قطر».

ولاحقًا خلال تشييع القتلى الص، تعالت صيحات الغضب والدعوات إلى الثأر، حيث تجمع الآلاف من أنصار «حماس» ورفعوا أعلام الحركة. وقال القيادي في «حماس» يونس الأسطل، وهو عضو منتخب في المجلس التشريعي معترف بتشدده من كلمة خلال تشييع خمسة من القتلى في خان يونس إن «إسرائيل ستدفع الختم»، وإن «شروط التهديئة تغيرت».

ولم يخلف المشهد كثيرًا في مخيم المغازي وسط القطاع، إذ جرى تشييع القتيل السادس الذي وصفته «حماس» بأنه أحد قادة «الوحدة الخاصة» في «كتائب القسام» وسط غزة.

### مشعل

إلى ذلك، أشار رئيس المكتب السياسي لـ «حماس» خالد مشعل إلى أن «إسرائيل خرقت اتفاق التهديئة وعليها أن تتحمل عقبات وتبعات جريمتها»، وذلك بعد اجتماعه ونائبه موسى أبو مرزوق مع نائب الرئيس السوري فاروق الشرع أمس.

وعن اجتماعه مع الشرع قال مشعل: «لقد ناقشنا مع الشرع الوضع الفلسطيني بشقيه الداخلي والخارجي والعلاقة مع العدو الصهيوني في ظل التصعيد في غزة، كما أن مناقشنا معه تطرقت إلى الوضع العربي والدولي ومستجداته».

وعما إذا كانت سورية تمارس ضغوطًا على بعض الفصائل الفلسطينية قبل الحوار الفلسطيني المرتقب في القاهرة، قال مشعل: «سورية لا تمارس ضغوطًا علينا... نحن كحماس حريصون على الوحدة الفلسطينية وتتابع مسألة الحوارات مع الإخوة في مصر وناقشنا هذه الأوضاع مع الإخوة في سورية... حركة حماس تريد توفير المناخات الإيجابية من أجل المصالحة الفلسطينية».

### صواريخ

وأعلن مسؤولون إسرائيليون أن ناشطين فلسطينيين أطلقوا فجر أمس حوالي خمسين صاروخًا من قطاع غزة على جنوب إسرائيل. وأعلنت حالة تأهب في جنوب إسرائيل تحسبًا لإطلاق صواريخ جديدة من غزة، حسبما ذكرت أذاعة الجيش الإسرائيلي.

وقالت ناطقة باسم الجيش أن 35 صاروخًا على الأقل أطلقت صباح (الربيعاء) على جنوب إسرائيل من قطاع غزة، موضحة أن 19 صاروخًا أيضًا أطلقت ليلًا على إسرائيل.

وتواصل إطلاق الصواريخ الفلسطينية طوال يوم أمس بوتيرة متفاوتة، حيث أعلنت جميع الفصائل الفلسطينية عمليات إطلاق صواريخ باتجاه الأراضي الإسرائيلية.

### «حماس»

واعتبرت «حماس» على لسان المتحدث باسمها فوزي برهوم أن الهجوم الإسرائيلي «خرق كبير للتهديئة وعدوان خطير على شعبنا ويؤكد المحلل أنه غير معني بالتهديئة، إنما بالتنغص من خلال التوغل بالديابات والطائرات، عندما يجري الحديث عن تقارب فلسطيني-فلسطيني»، في إشارة إلى الحوار الفلسطيني الذي يبدأ في التاسع من الشهر الجاري بالقاهرة. واعتبر برهوم أن «ما قامت به كتائب القسام هو رد على العدوان ودفاع عن شعبنا الفلسطيني»، مؤكداً أن «المحتل يتحمل المسؤولية، وعلى مصر أن تلمز المحتل بوقف عدوانه (...) التهديئة لن تمنعنا من حقنا بالرد على أي عدوان».

ونعت «كتائب عز الدين القسام» الجناح العسكري لـ «حماس» في بيان لها «سنة من نشاطها، خمسة في قصف صهيوني شرق القرارة جنوب قطاع غزة، والسادس شرق دير البلح وسط قطاع غزة».

في أخطر خرق لاتفاقية التهديئة في قطاع غزة التي وقعت بين إسرائيل وحركة «حماس» بواسطة مصرية في يونيو الماضي، قتل ستة نشطاء فلسطينيين ينتمون إلى «حماس» ليل الثلاثاء-الأربعاء خلال توغل وقصف إسرائيلي على جنوب القطاع، ردت عليه كل الأجنحة العسكرية للفصائل الفلسطينية بقصف جنوب إسرائيل بعشرات الصواريخ المحلية الصنع.

### الرواية الإسرائيلية

وقال مصدر عسكري في وزارة الدفاع الإسرائيلية لاذاعة الإسرائيلية بعد اجتماع عقد في الوزارة برئاسة وزير الدفاع إيهود باراك، أن قواته أحبطت مخططًا لاختطاف جندي من إسرائيل إلى غزة باستخدام نفق حفر خصيصًا لهذه الغاية.

وقال المتحدث إن التوغل الإسرائيلي «جاء بعد أن توافرت معلومات دقيقة للاجهزة الامنية الإسرائيلية بشأن نية عناصر من «حماس» اختطاف جندي إسرائيلي واقتياده إلى قطاع غزة».

وأضاف: «هذا المخطط كان سينفذ خلال الفترة القريبة عن طريق نفق تم حفره خصيصًا لهذه العملية، ويقع أسفل أحد المنازل القريبة من موقع كسوفيم العسكري شرق مدينة دير البلح وسط قطاع غزة»، وذكر المتحدث أن «الفلسطينيين فجروا النفق بعد أن قامت قوة إسرائيلية شملت وحدات خاصة واليات دخلت إلى أراضي قطاع غزة الليلة الماضية لتطويق المبنى». واعتبر أن نشاط القوة التي دخلت إلى الأراضي المقام كان لهدف محدد وليس المساس بالتهديئة السارية في القطاع، بل محاولة حمايتها من خطر يتهددها.

من جهته، أعلن باراك أن إسرائيل تريد الحفاظ على التهديئة وقال للصحافيين: «ليس لدينا نية لانتهاك التهديئة. لنا مصلحة في استمرار التهديئة».

## «تشتيت» الأسيرات في سجون إسرائيل يضاعف المعاناة

● رام الله - أمانج سعيد

للخيول والحيوانات ومخازن قديمة.

بدوره، ناشد رافت حمدونة مدير «مركز الأسرى للدراسات والأبحاث»، المؤسسات الحقوقية والرسمية، بالضغط على الحكومة الإسرائيلية لإفراج عن الأسيرات في سجونها، وطالب حمدونة ب «تدويل» قضية الأسيرات اللواتي يقضين معظم وقتهن بالغرف، وسوء الطعام كما ونوعًا، والاحتفاظ في الغرف، وقلة مواد التنظيف، وحرمان الأهل من إدخال الملابس للأسيرات.

من جهتها، كشفت الأسيرة المحررة سميرة الجنازرة أن الأسيرات يعانين ظروفًا صعبة للغاية في سجن الدامون، إذ إن هذا السجن من البناء القديم ومهدد بالانهيار في لحظة على رؤوس السجنيات. وأشارت إلى أن الأسيرات في الدامون عددن ثلاثون، ويعيشن في غرف كانت عبارة عن إسطبلات

وبيئت عليان أن الحياة صعبة في داخل المعتقل، إذ إن سلطات السجن تتعمد القيام بالتفتيشات الاستفزازية للأسيرات، وسوء المعاملة أثناء خروجهن للمحاكم والزيارات، والحرمان من الزيارات ووضع العرائق أمام إدخال الكتب للأسيرات اللواتي يقضين معظم وقتهن بالغرف، وسوء الطعام كما ونوعًا، والاحتفاظ في الغرف، وقلة مواد التنظيف، وحرمان الأهل من إدخال الملابس للأسيرات.

أساسي على شراء مثل هذه الأنواع من الأطعمة. وقالت الأسيرة المحررة عفاف عليان (44 عامًا) من مدينة السجيرة «غاية في الصعوبة»، موضحة أن «الاحتلال يحتفل بالأسيرات ويحكم عليهن بالسجن 40 شهرًا لأسباب بسيطة». وأشارت عليان إلى أن أصعب ما تعانيه الأسيرات في السجن هو منع زيارة أقاربهن، وعدم التواصل مع العالم الخارجي، إضافة إلى المعاملة السيئة من السجانين، مشيرة إلى أن أقسى اللحظات على الأسيرة حرمانها من أطفالها والإهمال الطبي للحوامل من الأسيرات، وممارسة عدة أشكال من العزل داخل السجن بالغرابة والعزل والقوة، والاحتجاز في أماكن لا تليق بالأسيرات.

فهناك معاناة حقيقية للأسيرات على سعيد انتظام الزيارات الخاصة بالأهالي، والتي تعتبر حلقة الوصل بين الأسرى والعالم الخارجي، وهي متنفس للأسرى بأن يشاهدوا أهاليهم وأقاربهم والإطعام على الأوضاع في قراهم ومدنهم. وأشارت الراعي إلى أن الاحتياجات المتعلقة بالملابس والقضايا المعيشية والشخصية للأسيرات على وجه الخصوص لا تلبى بالشكل المطلوب داخل السجن، إضافة إلى المعاناة المتعلقة بنوعية وكمية الأكل الذي تخصصه إدارة السجن للأسيرات والخدمات الطبية، خاصة أن إدارة السجن تركز على توفير أطعمة تحتوي على نشويات بكثرة، في حين يتم إهمال بقية الأنواع من الأطعمة مثل الخضار والفواكه، مما يدفع الأسيرات إلى الاعتماد بشكل

أدى قرار السلطات الإسرائيلية أخيرًا «تشتيت» الأسيرات الفلسطينيات، ووضعهن في أكثر من سجن بعد أن كن في سجن واحد، إلى ازدياد وضع الأسيرات سوءًا يوما بعد يوم، وزيادة الحالة النفسية الصعبة التي تلازم الأسيرة في المعتقل. وتقع 87 أسيرة فلسطينية موزعات على ثلاثة سجون في إسرائيل وهي: «التلموند شارون، والدامون، والرملة»، في قسم خاص يسمى «بترتسيا». وقالت الأسيرة المحررة سونا الراعي (40 عامًا) إن الأسيرات يتعرضن لأنواع شتى من التعذيب بغرض الاعتراف. وأضافت الراعي أن الأسيرات يعشن حياة بالغة الصعوبة داخل



جرافة اسرائيلية تهدم منزلًا في القدس الشرقية في إطار امر قضائي يهدم أربعة منازل مخالفة في المدينة (أ ب)

## عمان ترتب علاقاتها مع دمشق والدوحة و«حماس»

● عمان - سامي محاسنه

بذت الساحة السياسية الأردنية أخيرًا، في أقصى درجات راحتها بعد أن جرى إطفاء «الحرائق» التي أشعلتها الحكومات السابقة مع الإسلاميين على مستوى الوضع الداخلي، وترميم علاقات الأردن الإقليمية لاسيما على المسار الأردني-السوري، والأردني-قطري، بالإضافة إلى إيجاد صيغة تفاهم جديدة مع حركة «حماس» تقوم على أساس تبادل المصالح.

النحرك الأردني يسير باتجاهين، مسار سياسي للتعامل مع ملف العلاقات مع سورية وقطر، ومسار أممي للتعامل مع ملف العلاقة مع «حماس» عبر «دائرة المخابرات العامة» في محاولة لإنهاء كل الخلافات المتشابكة منذ طرد قادة الحركة من عمان عام 1999.

وزارة الخارجية الأردنية تأخذ دور المنفرد، ففي حين يحمل رئيس الديوان الملكي ناصر اللوزي رسائل إلى قادة من العرب

بتولي مدير المخابرات العامة الفريق محمد الذهبي ملف «حماس» و«ملف الإخوان المسلمين» في الأردن، حيث يتحرك لإصلاح ما دمرته حكومة معروف الحديث بعد الانتخابات التي



فر أمس، الآلاف من سكان بلدة كيوانجا الواقعة شرق جمهورية الكونغو الديمقراطية حيث تجري معارك بين المتمردين التابعين للجنرال لوران كوندوا وبين مملشيات موالية للحكومة. وفي الصورة طفلان كونغوليان، خلال تجمع أمس ضم مئات الأشخاص في العراء في مدينة كيوانجا أمام قاعدة لقوات مهمة حفظ السلام التابعة للأمم المتحدة في الكونغو. (أ ب، أي بي إيه)

# باراك أوباما «ينتزع» البيت الأبيض بإرادة الشعب: قوتنا الحقيقية لا تأتي من أسلحتنا وثروتنا... بل من مبادئنا

● ماكين يقرُّ بالخسارة... وبوش يعد بـ «انتقال» سلس ● الديمقراطيون يسيطرون على مجلسي الكونغرس



أوباما وزوجته ميشال وبايدن وزوجته جيل بعد خطاب النصر في شيكاغو (البنوي) صباح أمس (أ ف ب)

كتبت الولايات المتحدة أمس، فصلاً جديداً ومشرفاً في كتاب الديمقراطية في العالم، فتحظم حاجز ما كان مستحيلاً منذ وصول أول أفريقي إلى القارة الجديدة، إذ استُبعد ومورست بحقه أبشع ممارسات التفرقة العنصرية من حيث الأكل والملبس والحقوق المدنية حتى في الأماكن العامة.

لكن رجلاً يدعى مارتن لوثر كينغ تجزأ و«حلم» بمستقبل أفضل تتعايش فيه مختلف الأعراق والأجناس. وبعد حوالي نصف قرن أتى شاب من جزر هاواي ويدعى باراك أوباما ليحقق حلمه، وبات أول أفريقي أميركي يدخل البيت الأبيض ليكتب التاريخ بالخط العريض.

انتهت أمس، الانتخابات الأميركية الأطول والأكثر تكلفة في التاريخ بإنجاز تاريخي كبير تمثل في فوز باراك أوباما، أول أفريقي أميركي، بأهم منصب في العالم إلا وهو منصب رئيس الولايات المتحدة، في أعقاب مشاركة نحو 66% من الناخبين، وهو مستوى قياسي لم يُسجل منذ 1908 حسب موقع «ريل كلير بوليتكس» المستقل.

وبعد أن اصطف الناخبون في طوابير طويلة أمام مراكز الاقتراع وانتظروا لساعات بدت وكأنها دهر، نظراً إلى حماسهم الزائدة للمشاركة في صنع الحدث التاريخي، وبعد مشاركة حوالي ثلث الناخبين في الاقتراع المبكر، ظهرت النتيجة التي لطالما توقعها استطلاعات الرأي وبيّنت الفوارق الكبيرة في الشعبية التي حصدها سنااتور البنوي الديمقراطي الشاب، في مقابل تذي شعبي حزب خصمه الجمهوري جون ماكين التي وصلت إلى أدنى مستوياتها في الآونة الأخيرة جراء الأزمة المالية والحربين في العراق وأفغانستان.

### تغيير التاريخ

وحقق أوباما (47 عاماً) الفوز بفارق كبير على منافسه الجمهوري ماكين (72 عاماً) بعد أن حقق النصر في ولايات كانت تعتبر معقل للجمهوريين ومن بينها فيرجينيا وأوهايو اللتان صوتتا للرئيس الجمهوري جورج بوش في الانتخابات الرئاسية التي جرت عامي 2000 و2004.

وكانت شبكات التلفزيون الأميركية توقعت فوز أوباما في ولايات كاليفورنيا وواشنطن وأوريغون بمجرد انتهاء الاقتراع في هذه الولايات.

وفور إعلان النتائج، أطلق عشرات الآلاف من أنصار أوباما الذين احتشدوا في حديقة «غرانت بارك» في شيكاغو هتافات مدوية والقي المرشح الديمقراطي لاحقاً خطاب النصر في الحديقة.

وكان أوباما حقق تفوقاً مبركاً قبل صدور التقديرات الرسمية للنتائج إذ فاز في الولايات المتأرجحة الرئيسية في بنسلفانيا وأوهايو وفي وقت مبكر من الليل (بالتوقيت المحلي) تاركا ماكين في وضع صعب للغاية دون أي أمل في الفوز.

يُذكر أن أي مرشح رئاسي لم يصل إلى البيت الأبيض منذ عام 1960 دون الفوز في ولاية أوهايو التي ترسل 20 مندوباً إلى المجمع الانتخابي ولم يفز أي مرشح جمهوري بالرئاسة دون الفوز في هذه الولاية. وبالمثل، فإن أي مرشح ديمقراطي لم يفز في ولاية فيرجينيا منذ عام 1964.

وكانت ولاية بنسلفانيا التي ترسل 21 مندوباً إلى المجمع الانتخابي، تعتبر أفضل فرصة لماكين للفوز في ولاية تعتبر معقلاً من معقل الديمقراطيين، ولكن الأخير لم يفز بأي ولاية حقق فيها الديمقراطي جون كيري الفوز قبل أربعة أعوام.

ومن بين الولايات المهمة الأخرى التي فاز فيها المرشح الديمقراطي ميشغان ويسكونسن ونيو هامبشر ونيو مكسيكو وايوا. ومن بين أكبر الولايات التي فاز فيها المرشح الجمهوري جورجيا وكارولينا الجنوبية ولويزيانا وتكساس.

## باراك أوباما

### الرئيس الأميركي الجديد

ولد في 4 أغسطس في هاواي من أب أسود من كينيا وأم بيضاء من ولاية كنساس	1961
درس العلوم السياسية في جامعة كولومبيا في نيويورك	1983
عمل في الميدان الاجتماعي في نيويورك وشيكاغو	1985
درس الحقوق في هارفرد. وهو أول أسود عين رئيساً لتحرير نشرة الجامعة "هارفرد لوريغون"	1991
عمل محامياً ودرّس القانون الدستوري في جامعة شيكاغو	1992-1995
انتخب عضواً في مجلس الشيوخ	2004
اختره الحزب الديمقراطي رسمياً مرشحاً للانتخابات الرئاسية	أغسطس 2008
فاز في الانتخابات الرئاسية	5 نوفمبر 2008

AFP 051108

وقال ماكين في كلمة أمام مؤيديه في مقر حملته الانتخابية في مدينة فينكس في ولاية أريزونا، إنه يتعين تنحية الخلافات مع أوباما والديمقراطيين جانباً. وأضاف «أتمنى التوفيق للرجل الذي كان منافسي السابق والذي سيكون رئيسي القادم».

كذلك قال ماكين: «لقد وصلنا لنهاية رحلة طويلة... قال الشعب الأميركي كلمته، ولقد قالها بوضوح».

وشكر سنااتور أريزونا مؤيديه والعمالين بحملته الانتخابية وأثنى على مرشحته لمنصب نائب الرئيس حاكمة الاسكا سارة بالين.

وقال: «من الطبيعي، على الرغم من ذلك، الشعور ببعض من خيبة الأمل، ولكن عداً يجب أن نتجاوز ذلك. لقد حاربنا بأقصى قوة ممكنة».

واعترف ماكين بفعالية أسلوب أوباما في كسب أصوات رجل الشارع وجمع الخبرعات لإدارة حملته وتحقيق مستويات قياسية من التصويت في الانتخابات ولإنجاز الذي حققه في أن يصبح أول رئيس أميركي أسود. وأضاف أن «أمريكا اليوم أبعد ما تكون عن التعصب القاسي والمخيف في ذلك الوقت... ليس هناك دليل أفضل على ذلك من انتخاب أميركي - إفريقي لرئاسة الولايات المتحدة».

وقال ماكين في كلمة أمام مؤيديه في مقر حملته الانتخابية في مدينة فينكس في ولاية أريزونا، إنه يتعين تنحية الخلافات مع أوباما والديمقراطيين جانباً. وأضاف «أتمنى التوفيق للرجل الذي كان منافسي السابق والذي سيكون رئيسي القادم».

كذلك قال ماكين: «لقد وصلنا لنهاية رحلة طويلة... قال الشعب الأميركي كلمته، ولقد قالها بوضوح».

وشكر سنااتور أريزونا مؤيديه والعمالين بحملته الانتخابية وأثنى على مرشحته لمنصب نائب الرئيس حاكمة الاسكا سارة بالين.

وقال: «من الطبيعي، على الرغم من ذلك، الشعور ببعض من خيبة الأمل، ولكن عداً يجب أن نتجاوز ذلك. لقد حاربنا بأقصى قوة ممكنة».

واعترف ماكين بفعالية أسلوب أوباما في كسب أصوات رجل الشارع وجمع الخبرعات لإدارة حملته وتحقيق مستويات قياسية من التصويت في الانتخابات ولإنجاز الذي حققه في أن يصبح أول رئيس أميركي أسود. وأضاف أن «أمريكا اليوم أبعد ما تكون عن التعصب القاسي والمخيف في ذلك الوقت... ليس هناك دليل أفضل على ذلك من انتخاب أميركي - إفريقي لرئاسة الولايات المتحدة».

من ناحية أخرى، هنأ الرئيس بوش باتصال هاتفي، الرئيس المنتخب أوباما، وقال «يا لها من ليلة رائعة بالنسبة لك».

وأضاف بوش «إنني أعد بأن تكون عملية انتقال السلطة هادئة وسلسة»، وإنك على وشك الفوز بأسعد الرحلات التي قمت بها في حياتك. تهاني القلبية. ولتستمتع بحياتك».

الممكنة. وستكون هناك انتكاسات وبدائيات خاطئة. وهناك العديد من الذين لن يوافقوا على كل قرار نتخذه أو أي سياسة أصنعها كرئيس، ولنعلم أن الحكومة لا يمكنها أن تحل كل مشكلة. ولكنني ساكون دائماً صادقاً معكم حول التحديات التي تواجهها. وسأستمع إليكم خاصة عندما نتخلف. والأهم من ذلك أنني سأطلب منكم الانضمام إلى العمل على إعادة تشكيل هذا البلد بالطريقة الوحيدة التي يتم بها ذلك في الولايات المتحدة منذ 221 عاماً قطعة قطعة وبدأ بيد».

معهما لتجديد وعد هذه الأمة في الأشهر المقبلة.

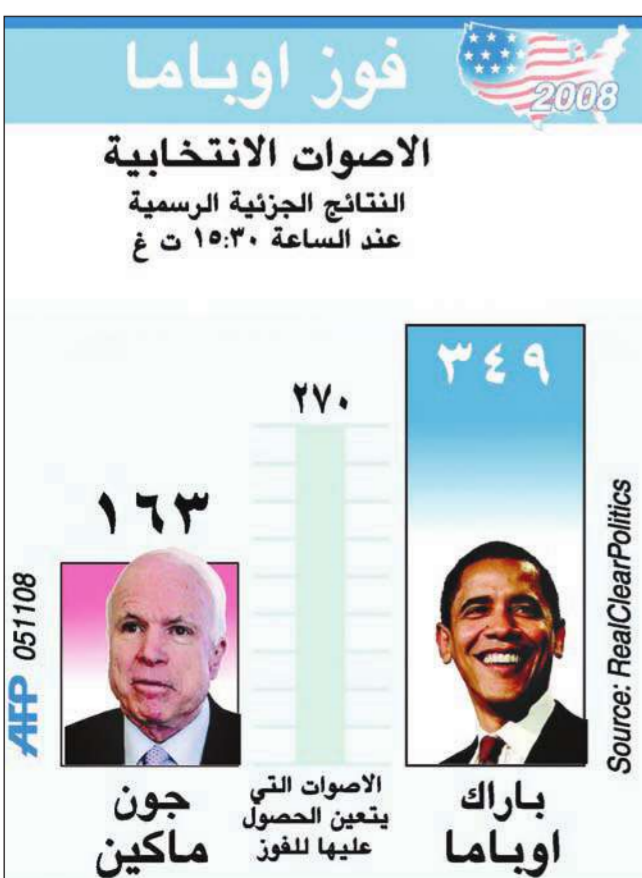
### شكر الناخبين

وأهدى أوباما انتصاره إلى الشعب الأميركي بالقول: «وأهم من ذلك فلن أنسى إلى من يعود هذا النصر، إنه يعود لكم. لم أكن أكثر المرشحين ترجيحاً للحصول على هذا المنصب. لم تبدأ بالكثير من المال أو الكثير من الدعم. لم تولد حملتنا في صمراء واشنطن، بل بدأت في الحدائق الخلفية في دي موين وغرف الجلسات في كونكورد وعند العتحة الإمامية للمنازل في تشارلستون».

لقد بناها الرجال والنساء الذين تبرعوا من مدخراتهم الصغيرة لتقديم خمسة دولارات أو عشرة دولارات أو عشرين دولاراً لهذه القضية. لقد نمت من قوة الشباب الذين رفضوا مقولة أن جيلهم غير مكرت، ومن تركوا منازلهم وعائلاتهم للقيام بأعمال قدمت لهم قليلاً من المال والنوم. ومن غير الشباب الذين تحدوا البرد القارس والحر اللهب وقرعوا أبواب أناس غريباء تماماً. ومن ملايين الأميركيين الذين تطوعوا ونظمو وأثبوا بعد أكثر من قرنين أن حكومة من الناس وبواسطة الناس ومن أجل الناس لم تخفف عن وجه الأرض. هذا هو نصركم».

### صعوبة المهمة

كذلك لفت أوباما إلى ما ينتظره والشعب الأميركي بعد تسلمه، وقال: «إن الطريق أمامنا سيكون طويلاً. وسيكون صعباً جداً. وربما لا نصل إلى هناك في عام واحد أو حتى في فترة رئاسة واحدة، ولكن يا أميركا، لم أكن أبداً أكثر تفاؤلاً مما أنا عليه الليلة باننا سنحقق ذلك. وأعكم بأن نصل إلى هناك بالسرعة



## الحزب الجمهوري يعيد حساباته

الجمهوريين، خصوصاً أولئك الذين عاشوا عهد ريغان (1980-1988) وكان رونالد ريغان دعا خصوصاً إلى التقليل من تدخل الإدارة وإلى مزيد من الحرية. وقال في عبارة ليبرالية شهيرة: «الدولة ليست الحل لمشكلاتنا، الدولة هي المشكلة».

وسيركز جزء من المناقشات داخل الحزب الجمهوري على الخيار بين العودة إلى «نهج ريغان» أو الاحتفاظ ب«نهج بوش» الذي أعلى شأن الحكومة بحجة الضرورة الأمنية.

وقد سعى المرشح الجمهوري جون ماكين ومرشحته لمنصب نائب الرئيس ساره بالين جاهدين لكسب أصوات المؤيدين لنهج ريغان من خلال محاولة نبأسة خلال الحملة الرئاسية للابتعاد عن الخط السياسي الذي اعتمده إدارة بوش، ومن خلال الإشارة باستمرار في خطبهما إلى «قيم رونالد ريغان».

كذلك، فإن «الزعامة الاجتماعية المحافظة»، التي تلتزم القيم التقليدية والدينية، وتبار المحافظين الجدد سيكومان من الفصائل الممثلة بشكل جيد نسبياً في الحزب ومن المرجح أن يكون لهما كلمتهما. ويرى هيس أنه إذا حصل تعطيل ولم يزل المحافظون الاجتماعيون ولا المحافظون الجدد الأغلبية فإن الشخص الذي سيرز سيكون غريباً عن جهاز الحزب».

سترغم الهزيمة الانتخابية الكبيرة التي فُني بها الجمهوريون أمس، العقول المفكرة في هذا الحزب على مراجعة استراتيجيتهم للاستحقاقات الانتخابية المقبلة، والهدف الأول هو انتخابات منتصف الولاية عام 2010.

فمنذ عام 1968 فاز الجمهوريون بسبع انتخابات رئاسية من أصل عشرة، وهمينوا على مجلسي الكونغرس بما في ذلك أيام رئاسة الديمقراطي بيل كلينتون، اعتباراً من عام 1994.

وتعتبر هزيمة أمس ضربة كبيرة تاريخياً للجمهوريين، مع فوز المرشح الديمقراطي باراك أوباما بالبيت الأبيض وتعزيز الديمقراطيين مواقعهم في مجلسي الشيوخ والنواب في الوقت نفسه.

لكن الخبر في السياسة الأميركية في مؤسسة بروكينغز، المقرب من المحافظين ستيفن هيس، يرى أن «الحزب الجمهوري سيتجاوز هذه الأزمة»، وأضاف ساخراً أن «الصحافيين نغوا مرات عديدة الأحزاب السياسية»، مضيفاً «أنه حزب تسلط الحكم خلال معظم السنوات الأخيرة» قبل أن يقر بأن التغيير كان ضرورياً.

وقرر القادة الجمهوريون الاجتماع منذ الخميس الماضي في فرجينيا بغية الإسراع في تحديد القواعد الجديدة لمواجهة الاستحقاقات الانتخابية المقبلة.

فبعد ثماني سنوات من رئاسة جورج بوش طرأت بعض التغييرات على التيار المحافظ الأميركي، لكنها لا ترضي كل

# العالم «يرقص» فرحاً بأوباما... وقادته يعقدون «الآمال»



الآلاف الكينيين يحتفلون بفوز أوباما في شوارع نيروبي أمس (أي بي بي سي)

لمنع جحافل رجال الإعلام وغيرهم من دخول المونون الأصلي الواقع في الريف الكيني، والذي تقيم فيه سارة، جدة أوباما.

ولكن المرأة المسنة وعددا من الأقرباء خرجوا للتعبير عن بهجتهم بانتصار قريبهم.

## فرنسا وبريطانيا وألمانيا

من جهة أخرى، اعتبر الرئيس الفرنسي نيكولا ساركوزي، أنه في وقت تحقق فيه الاضطرابات والشكوك بالعالم عبر الشعب الأميركي... المخلص للقيم التي حددت دوما الهوية الأميركية... بقوة عن إيمانه بالتقدم والمستقبل. وفي الوقت الذي علمنا أن نواجه فيه تحديات هائلة معاً زاد انتخابكم الأمل في فرنسا وأوروبا وما وراءهما.

البريطاني غوردن براون إلى أن باراك أوباما خاض حملة ملهمة أعطت مزيداً من الطاقة للسياسة بقيمة التقدمية ورويته المستقبلية. أعرف أوباما ونشارك في كثير من القيم. لدينا تصميص لأشباب أن الحكومة يمكن أن تعمل لمساعدة الشعب على نحو ملائم في تلك الأوقات الصعبة التي تواجه الاقتصاد العالمي.

أما المستشار الألمانية أنجيلا ميركل، فقالت: «أقدم لك تهاني القلبية على فوزكم التاريخي في الانتخابات الرئاسية. العالم يواجه تحديات ملموسة مع بداية فترتكم. وأنا مقتنعة تماماً بأن أوروبا والولايات المتحدة ستعملان معاً عن كثب و بروق ثقة متبادلة لمواجهة المخاطر والأخطار الجديدة وستنهزان الفرص التي يتبناها عالمنا».

## كينيا تحفل

كذلك، احتفلت كينيا بفوز أوباما الذي يعود بجذوره إليها ورقص الكينيون حتى ساعات الفجر الأولى. وشهدت بلدات كوغيلو وكيسومو وكاي أي سي سي الكينية احتفالات صاخبة بعد إعلان النتيجة.

وهنا الرئيس الكيني موي كيباكي، الرئيس الأميركي المنتخب بالفوز، وأعلن اليوم الخميس يوم عطلة رسمية في جميع أنحاء البلاد احتفالاً. وفي قرية كوغيلو غرب كينيا، حيث ولد والد المرشح الديمقراطي الراحل، شددت الشرطة الإجراءات الأمنية

## ميدفيديف يهاجم أميركا

في المقابل، بدأ الرئيس الروسي ديمتري ميدفيديف كطائر يهزّذ خارج السرب، فهاجم الولايات المتحدة محملاً أياها مسؤولية المشاكل الكبرى في العالم، وولوجاً بيرة انتقاصي على مشروع الدرع الصاروخية الأميركية في أوروبا، داعياً نظيره الأميركي المقبل أوباما إلى «حوار بناء».

وقال ميدفيديف في خطابه السنوي الأول لامة منذ انتخابه في مارس: «نأمل من شركائنا الجدد، الإدارة الأميركية الجديدة، أن يختاروا إقامة علاقات جيدة، مع روسيا، في وقت شهدت فيه العلاقات الأميركية-الروسية في عهد بوش توترات أعادت إلى الأذهان مرحلة الحرب الباردة».

## إيران تهنئ وتحدّر

من ناحية أخرى، هنا المستشار الإعلامي للرئيس الإيراني محمدي أحمددي نجاد علي أكبر جوان فكر «وستنرد بشكل مناسب»، نادياً أن تكون الحكومة الأميركية قد تقدمت بأي طلب رسمي لتهنئة لافتتاح مكتب لرعاية المصالح الأميركية في إيران.

من جانب آخر، دعا جوان فكر الحكومة الأميركية الجديدة إلى التقليل من نفقاتها المكلفة لتتمكن من السيطرة على وضعها الاقتصادي المتردي، معتبراً أن خروج قواتها من منطقة الشرق الأوسط يساعد كثيراً في تقليل نفقات حكومتها.

هنا بصدد الحديث عن عملية تنظم من تطور مجتمعاتنا، ويجب ضبط آلية الديمقراطية وأقلتها باستمرار لتتماشى مع الأمة التي تصون تقدمها وترعاها. وتابعت: «وهكذا، يصبح المواطنون مفوضين بالمشاركة وتعزيز مؤسساتهم الديمقراطية التي يكفلها ويحميها الدستور، واحترام سيادة القانون. وشددت السفارة الأميركية على أنه بغض النظر عما تخرج به نتائج الانتخابات الرئاسية في بلادها، «كانت الكويت وسبقني صديقاً حميماً وشريكاً استراتيجياً أساسياً للولايات المتحدة».

انهمرت رسائل التهنية على

الرئيس الأميركي المنتخب باراك

أوباما أمس، من مختلف أنحاء

العالم بعد أن انعكس فوزه،

فرحة وارتياحاً في قلوب معظم

سكان الكرة الأرضية، الذين

احبوه ووقعوا أسرى شخصيته

الجزابة وحسن خطابه، ورقت

معظم مدن العالم، لاسيما في

أوروبا وأفريقيا وآسيا، فضلاً عن

أميركا. حتى ساعات الفجر الأولى

احتفالاً بالحدث التاريخي، في حين

وقف عدد قليل من الدول موقف

المراقب الحذر، أو غير المبال،

مستبعداً حصول أي تغيير في

السياسة الخارجية الأميركية حتى

في ظل وجود أوباما.



اندونيسيون يحتفلون بفوز أوباما في جاكرتا أمس (رويترز)

المواضيع التي دافع عنها خلال الحملة الانتخابية ضمن الحملة» من دون التأثير في سياسة البيت الأبيض في إشارة إلى ما روتته وسائل الإعلام التركية من أن السينااتور الديمقراطي أعلن خلال الحملة الانتخابية أنه سيعمل عندما ينتخب رئيساً على حمل تركيا على الاعتراف بالمجازز التي تعرض لها الأرمن في عهد الإمبراطورية العثمانية على أنها «إبادة» وهنا الرئيس السوداني عمر حسن البشير الرئيس الأميركي الجديد، مؤكداً استعداد بلاده للعمل مع الإدارة الأميركية الجديدة لتطبيع العلاقات بين البلدين ولمصلحة السلام والاستقرار في المنطقة. كذلك أعرب وزير الإعلام السوري محسن بالان عن أمل بلاده في أن يؤدي انتخاب أوباما إلى «تغيير في سياسة واشنطن الخارجية»، ودعم تحقيق السلام في الشرق الأوسط والانتقال من سياسة الحروب والحصار إلى سياسة الدبلوماسية والحوار، وعدم تجاهل المشاكل التي تعانيها الشعوب ودعم تحقيق السلام.

وفي سياق متصل، هنا رئيس الوزراء التركي رجب طيب أردوغان، الرئيس الأميركي بالخص مشدداً على أنه الآن يتحمل «عبء» مسؤولية تجاوز الأزمة المالية العالمية. وأعلن أردوغان أن العلاقات الأميركية-التركية ماضية قدماً بغض النظر عن الإدارة التي تتولى الحكم في الولايات المتحدة، معرباً عن الأمل في تحقيق اختراق في مجال المصالح «الاستراتيجية» بين البلدين الحليفين في حلف شمال الأطلسي.

وقال: «نأمل أن تبقى بعض

بحق أوباما التوقعات والآمال التي

علقها كثيرون عليه».

## الصين وباكستان والهند

في السياق نفسه، وجه الرئيس الصيني هو جين تاو تهانيه إلى الرئيس المنتخب أوباما، وقال: «الحكومة الصينية وأنا شخصياً نولي أهمية كبرى للعلاقات الصينية الأميركية. في هذه الحقبة التاريخية الصعبة أتطلع إلى العمل معك على مواصلة تعزيز الحوار، وتبادل وجهات النظر بين دولتنا».

واعتبر رئيس الوزراء الباكستاني يوسف رضا جيلاني أن انتخاب أوباما هو بداية فصل جديد في تاريخ الولايات المتحدة الالات للنظر. منذ زمن كانت الأفكار عن الديمقراطية والحرية التي تناصرها الولايات المتحدة مصدر الهام... أمل أن تستمر أميركا تحت قيادتكم الحيوية في أن تكون مصدرا للسلام العالمي والأفكار الجديدة للانسانية».

## الكويت تهني

في المقابل، وصف نائب رئيس مجلس الوزراء وزير الخارجية الكويتي الشيخ د. محمد الصباح وصول باراك أوباما إلى سدة الحكم في أميركا بأنه «عظمة الديمقراطية» لاسيما وأنه (أوباما) من الأقليات.

وقال الشيخ محمد الصباح، في تصريح للصحافيين في مجلس الأمة أمس: «أتمنى أن تمكن النسبة العالية من الأصوات التي حصل عليها أوباما من حلّ الأدم مشكلة سياسية في العالم، وهي مشكلة الشعب الفلسطيني».

## مصر وإيطاليا والفايتان

من ناحية أخرى، قال الرئيس المصري حسني مبارك مهنتاً: «تطلع إلى إسهامكم البناء في حل القضية الفلسطينية وتحقيق السلام العادل والشامل باعتباره المطلب الرئيسي لامن واستقرار الشرق الأوسط».

كما أعلن وزير الخارجية الإيطالي فرانكو فراتيني، أن «أوروبا التي تختلف بفوز أوباما يجب أن تعرف أنها ستكون مطالبة بأن تكون منجدة لامن لا مستهكلة له فقط. اعتقد أن أوباما سيدعوننا وبحق إلى أن نتحمل مسؤولياتنا بجدية أكبر».

وأشار المتحدث باسم الجياا بنديكتوس السادس عشر، الفس فيديريكو لومباردي، بأن «المؤمنين يصلون من أجل أن يهديه الرب ويساعده على تحمل مسؤوليته الكبيرة، وهي هائلة بسبب الأهمية العالمية للولايات المتحدة... نأمل أن

اللون في انتخاب الرئيس على طريق تحقيق نفس القيم في باقي أنحاء العالم عاجلاً لا آجلاً».

## اليابان والعراق وفلسطين

كذلك ركب رئيس الوزراء الياباني تارو آسو بالحدث التاريخي وقال: «بينما يواجه العالم كثيراً من القضايا الصعبة وأنا واثق بأن الولايات المتحدة ستلهم الناس، لا في بلاكم فقط، بل أيضا في أنحاء العالم».

وتوجه رئيس الوزراء الهندي مانموهان سينغ إلى أوباما بالقول: إن «رحلتكم غير العادية للبيت الأبيض ستلهم الناس، لا في بلاكم فقط، بل أيضا في أنحاء العالم».

وأرى وزير الخارجية العراقية هوشيار زيباري في أول رد فعل رسمي بشأن نتائج الانتخابات الأميركية بأن السياسة الأميركية لن تتغير تجاه العراق، معرباً عن أمله ألا يتسرع الرئيس الأميركي الجديد في سحب قوات بلاده في وقت أدت الحكومة العراقية رغبة صادقة في التعاون معه. واعتبر زيباري أن السياسة الأميركية تجاه العراق لن

تتغير كثيراً بمجيء أوباما إلى سدة الحكم في الولايات المتحدة.

أمل مساعد الرئيس الفلسطيني محمود عباس، صائب عريقات أن يحافظ الرئيس المنتخب للولايات المتحدة على المسار ويستمر في المشراكة الأميركية في عملية السلام من دون تأخير. نأمل أن تنتقل رؤية الدولتين الفلسطينية والإسرائيلية من مجرد رؤية إلى مسار واقعي على الفور».

## تركيا والسودان وسورية

وفي سياق متصل، هنا رئيس الوزراء التركي رجب طيب أردوغان، الرئيس الأميركي بالخص مشدداً على أنه الآن يتحمل «عبء» مسؤولية تجاوز الأزمة المالية العالمية. وأعلن أردوغان أن العلاقات الأميركية-التركية ماضية قدماً بغض النظر عن الإدارة التي تتولى الحكم في الولايات المتحدة، معرباً عن الأمل في تحقيق اختراق في مجال المصالح «الاستراتيجية» بين البلدين الحليفين في حلف شمال الأطلسي.

وقال: «نأمل أن تبقى بعض

## السفارة الأميركية تنظم حفلاً لمتابعة صدور نتائج الانتخابات



جانب من حضور حفل السفارة الأميركية في الكويت أمس

الانتخابات الأميركية والكويتية قد زحرت بأصوات جديدة، وهو أمر يتوجب حدوثه لأن الديمقراطية عضوية، شأنها شأن الكائن الحي الذي يشارك في عملياتها، وأضافت: «من هنا، لا أحد يتكلم عن حل أو وصفة ديمقراطية، إنما عن حل أو وصفة ديمقراطية عن عملية تنظم من تطور مجتمعاتنا، ويجب ضبط آلية الديمقراطية وأقلتها باستمرار لتتماشى مع الأمة التي تصون تقدمها وترعاها. وتابعت: «وهكذا، يصبح المواطنون مفوضين بالمشاركة وتعزيز مؤسساتهم الديمقراطية التي يكفلها ويحميها الدستور، واحترام سيادة القانون. وشددت السفارة الأميركية على أنه بغض النظر عما تخرج به نتائج الانتخابات الرئاسية في بلادها، «كانت الكويت وسبقني صديقاً حميماً وشريكاً استراتيجياً أساسياً للولايات المتحدة».

نظمت السفارة الأميركية في الكويت صباح أمس، حفلاً بمناسبة الانتخابات الرئاسية في الولايات المتحدة، تزامن مع موعد ظهور النتيجة النهائية لهذه الانتخابات، الذي فاز بها السناتور الديمقراطي باراك أوباما على خصمه السناتور الجمهوري جون ماكين.

وتخلل الحفل، الذي حضره عدد من ممثلي الحكومة الكويتية ومجموعة من الأكاديميين ورجال وسيدات الأعمال، والطلبة، وممثلون عن وسائل الإعلام، نقل مباشر لإعلان نتائج الانتخابات، فضلاً عن خطابي أوباما وماكين.

وحيت السفارة الأميركية في الكويت ديورا جونز الضيوف، وشكرتهم على اهتمامهم بمتابعة نتائج الانتخابات والعملية الانتخابية، متحدثة في كلمة مقتضبة عن هذه الانتخابات التي كانت هذه السنة «قريدة وتاريخية».

وقالت جونز: «يمكننا الشعور بالفخر من واقع أن كلا من

## يمينيون يحتفلون بفوز أوباما وآخرون «قلقون» من سياسته

ونجاح أوباما، حسب مرشد، لن «ياتي بجديد في ما يخص السياسة الأميركية، خصوصاً أن أهدافها واضحة وإستراتيجية وإن كان هناك اختلاف، فسيكون في وسائل التنفيذ».

المحامي عبدالحفيظ عاطف قال لـ«الجريدة»، أن مقبله- ديوان يلتقي فيه اليمينيون لمضغ القات وتبادل الزيارات- «مكتظ بالأصدقاء وحديثهم كله حول أوباما»، إلا أنه قال، إن نسبة المحققين بفوز أوباما أقل من الذي يعتقدون أنه سيبعث خطوات مرسومة سلفاً، وسيخضع لضغط اللوبي الصهيوني».

أما المواطن علي القطافي قال لـ«الجريدة»: «أوباما لن يختلف كثيراً عن سابقه من الحكام، وسيخضع لسيطرة اليهود»، وقال مدرس الجغرافيا والتاريخ محمد الأحمد، إنه «سهما مختلف لون الديمقراطية بفوز أوباما بعد عقود طويلة من العنصرية السياسية».

## صلة - محمد الأسدي

لم تذهب الانتخابات الأميركية لباراك أوباما إلى البيت الأبيض فحسب، بل إلى كل بيوت العالم، ومن ضمنها البيوت اليمنية، إذ واصل كثير من الشباب ليلة الانتخابات كثير من شباب أمس، يتابعون التحفيزات الحية.

من غلبه النوم منهم، استيقظ على نصر ساحق لأوباما، وقد تسابق الأصدقاء إلى تبادل التهاني بفوزه.

الشباب الذين استطلعت أراءهم «الجريدة» في العاصمة اليمنية صنعاء ينظرون إلى شخصية أوباما بإعجاب منقطع النظير. يرون فيه حماس الشباب، وعهداً جديداً، وبيواد التغيير، والثقة بالنفس، وحسب زعمهم إلا أن كبار السن من المواطنين يعتقدون أن اليهود لن يتركوا أوباما وشأنه.

الصحافي جلال الشرعبي قال





## السالمية تربع على القمة برأسى رضا والرشيدي

● **حازم ماهر ومحمد الفضلي**

تشابكت خيوط الدوري الممتاز لكرة القدم بانتهاج الجولة الخامسة، إذ تربع السالمية على القمة برصيد 10 نقاط بعد الفوز على القادسية 1/2، الذي تفهقر الى المركز الرابع بفارق الأهداف عن السالمية، بينما احتل كاظمة المركز الثالث بنفس رصيد نقاط السالمية والقادسية بعد فوزه على الشباب 2/3، الذي تذييل جدول الترتيب بدون نقاط.

### القادسية والسالمية

جاء الشوط الاول من مباراة القادسية والسالمية التي اقيمت على استاد محمد الحمد ببنادي القادسية، متوسط المستوى، وانحسر فيه اللعب في منتصف الملعب، مع افضلية واضحة للاصفر الذي اصاع لاعبوه فرصتين خطيرتين، ففي الدقيقة 18 مرر على الشمالي عرضية لعبها احمد عجب براسه فوق العارضة، ثم راسية اخرى لبيلادين في الدقيقة 40 ذهبت بجوار القائم الايسر لحارس السالمية صالح مهدي، اما السالمية فظهر بمستوى اقل كثيرا من مستواه المعروف، وكانت اخطر فرص السماوي في الدقيقة 45 اثر تمريرة حريرية من صالح البريكي لشقيقه عبدالله البريكي الذي انقرد بالمرمي، لكنه لعب الكرة عالية وسط دهشة الجميع، لينتهي الشوط الاول بالتعادل السلبي بين الفريقين، وطفى الحماس والندية على الشوط الثاني الذي ارتفع فيه المستوى الغني والتكتيكي لكلا الفريقين، ونجح لاعب السالمية سليمان رضا في وضع فريقة

اختتمت أمس الجولة الخامسة للدوري الممتاز لكرة القدم بفوز السالمية على القادسية 1/2، وكاظمة على الشباب 2/3.

## عبدالنبي مديراً للكرة ومروي مديراً للفريق

عقب انتهاء المباراة أعلن رئيس نادي السالمية د. عبدالله الطريجي تعيين باسل عبدالنبي مديراً للكرة، وعلي مروي مديراً للفريق، مضيفاً أن اللاعبين مروا بظروف صعبة للغاية قبل المباراة، تمثلت في الشائعات التي أطلقها البعض، لافتاً الى انه عقد اجتماعاً مع اللاعبين قبل مواجهة بقليل، طالبهم خلاله بتكذيب كل هذه الشائعات من خلال ادائهم في الملعب، وقال الطريجي ان بعض اللاعبين ظهروا بغير مستواهم لكن الأهم في النهاية هو حصد نقاط المباراة الثلاث.

في المقدمة بالهدف الذي احزره برأسه في الدقيقة الخامسة من تمريرة صالح البريكي، ليدفع مدرب القادسية محمد ابراهيم بيدر المطوع بدلاً من علي التمشي لزيادة الفاعلية الهجومية ثم بحمد العنزري بدلاً من خلف السلامة، ليضغط القادسية بقوة حتى تمكن مهاجمه احمد عجب من احراز هدف التعادل في الدقيقة 20 بعد انفراد المرمي اثر تمريرة ببنينة من حمد العنزري، ليتبادل الفريقان الهجوم حتى نجح مهاجم السالمية فهد الرشيدى من وضع السماوي في المقدمة مجدداً بالهدف الذي احزره برأسه

### كاظمة والشباب

في الدقيقة 35 مستغلا التمريرة العرضية لليلغاري كليكوف، وبعد الهدف وصلت الأثارة والمتعة إلى الذروة، إذ تناوب مهاجمو الفريقين في اضعاء الفرص واحدة تلو الأخرى، واقربها للهدف راسية حمد العنزري التي ارتطمت بالقائم الايمن لصالح مهدي في الدقيقة 43، ثم الفرصة التي اضعها فهد الرشيدى الذي لعب الكرة بغرابة خارج الشباك الخالية من الخالدي، بهذه النتيجة تصدر السالمية البطولة برصيد 10 نقاط بفارق الأهداف عن القادسية الذي تفهقر الى المركز الرابع.

يونس المشيفري الذي سدها قوية ارتدت من الدفاع ليودعها سيلفا داخل الشباك بسهولة، ونجح محترف الشباب المصري ماركو في تقليص النتيجة بالهدف الذي احزره ماركو في الدقيقة 44 بعد تلقيه عرضية من كرة ثابتة من البرازيلي توبانغو حولها ماركو برأسه على يسار الحارس احمد الفضلي لينتهي الشوط بتقدم كاظمة 1/2، وفي الدقيقة الثالثة من زمن الشوط الثاني ادرك ماركو التعادل للشباب، بيد ان رد البرازيلي سيلفا جاء سريعاً بعد ان احزر هدف التقدم لكاظمة في الدقيقة

الرابعة مستغلاً تمريرة نواف الحمدان ليلعبها برأسه قوية سكنت الزاوية اليسرى لمرمى الشباب، حاول بعدها الشباب ادراك التعادل لكن باءت جميع محاولاته بالفشل لتنتهي المباراة بفوز كاظمة 2/3، وبهذه النتيجة ارتفع رصيد الشباب إلى 10 نقاط وضعت في المركز الثالث بفارق الأهداف عن السالمية والنصر.

# تعميم الـ «فيفا» يثير علامات استفهام داخل «الانتقالية»!

## الرشدان: إلغاء التجمع الأول للأزرق «احتمال وارد»

● **حازم ماهر**

أثار التعميم الذي تلقته اللجنة الانتقالية أمس الأول من قبل الاتحاد الدولي لكرة القدم، والخاص بترشيح أفضل ثلاثة لاعبين على مستوى العالم من قائمة تضم 15 لاعباً ولاعبة في موعد اقصاه 20 من الشهر الجاري، العديد من علامات الاستفهام، على خلفية تعليق نشاط الاتحاد من قبل الـ«فيفا»... فهل يحق للاتحاد الكويتي المشاركة في هذا الاستفتاء على الرغم من تعليق نشاطه؟ وهل يجوز أن يكون رد الاتحاد مهوراً بتوقيع «الانتقالية»؟ لاسيما انها باتت غير معترف بها من قبل الـ«فيفا» وفقاً للكتاب الذي ارسله ويتضمن خبر تعليق النشاط وانها عمل «الانتقالية»، ام ان مسؤولي «فيفا» نسوا قراراتهم السابقة؟

تردد داخل اتحاد الكرة أمس، أن اللجنة الانتقالية لن تزد على تعميم الـ«فيفا» بترشيح أفضل ثلاثة لاعبين على مستوى العالم لغرض الموقف، لاسيما أن مسؤولي الـ«فيفا» انهموا عمل «الانتقالية» رسمياً.

وتردد أمس داخل الاتحاد ان «الانتقالية» لن ترد على تعميم الـ«فيفا» لغرض الموقف، على الرغم من ارسالها كتاباً إلى لجنة التدريب والمنتخبات الوطنية في الاتحاد لتولي مهمة اختيار اللاعبين الثلاثة الأفضل. وأكد رئيس لجنة التدريب والمنتخبات الوطنية عبداللطيف الرشدان، انه لا علم له بعدم ارسال الترشيح، وان اسناد «الانتقالية» للجنة التدريب بترشيح ثلاثة لاعبين ولاعبات جاء لعدم وجود مدرب للأزرق في الوقت الحالي. واعلن الرشدان انه من المقرر ان تعقد «الانتقالية» اجتماعاً مع لجنة التدريب صباح اليوم (أو في ساعة متأخرة من مساء أمس)، في حالة رفض

## منتخب ناشئي التنس أبطال الخليج

أضاف لاعبو منتخب الكويت الوطني للتنس إنجازاً جديداً إلى إنجازاتهم بالحصول على المركز الأول والميدالية الذهبية لفريق الناشئين تحت 16 سنة، في بطولة مجلس التعاون للأشبال والناشئين تحت 12 و 16 سنة، والتي انطلقت في العاصمة السعودية الرياض مع بداية الشهر الجاري، وتختتم فعالياتها اليوم بمشاركة نخبة من أفضل ناشئي التنس في دول مجلس التعاون الخليجي. شاركت الكويت في هذه البطولة بوفد تتكون من احمد الغلاف رئيساً، وعبدالله العدوانى إدارياً، والمدربين

## منتخب الـ 19 للإسكواش يستعد لبطولة آسيا

● **وسام الجمال**

وسط أجواء انتخابية تقرر تأجيل اجتماع مجلس إدارة الاتحاد الكويتي للإسكواش الى يوم الأحد المقبل التاسع من نوفمبر 2008، والذي كان مقرراً له مساء أمس الأول، وذلك لحين اكتمال ترشيحات الأندية لانتخابات الاتحاد المقبلة. وصرح حسين مقصيد رئيس الاتحاد أنه على الرغم من الأجواء الانتخابية، فإن منتخب الناشئين تحت 19 سنة يستعد حالياً لبطولة آسيا التي ستقام بمدينة شنشي بالهند خلال يناير 2009. وأشار مقصيد الى ثقته بقدرات لاعبي الكويت ومدربهم صالح الشمالي في الحصول على البطولة القادمة، التي سبق ان حققت الكويت المركز الثالث فيها العام الماضي من جانبه، أكد صالح الشمالي مدرب منتخب الناشئين انه تم اختيار 10 لاعبين للمعسكر المقرر له يوم السبت القادم الثامن من نوفمبر 2008،

والذي سيقام بمجمع ملاعب صباح السالم للإسكواش، على أن يتم اختيار 6 منهم يلعب اول 4 منهم في بطولة الفرق والجميع في بطولة الفردي. وناشد الشمالي الهيئة العامة للشباب والاتحاد الكويتي للإسكواش الاعداد لمعسكر للفريق والاتفاق مع لاعبين من مصر وباكستان، من خلال هذا المعسكر لزيادة المستوى الفني والمهاري لدى اللاعبين، خصوصاً ان لاعبي الكويت يتمتعون بمهارات عالية وقوة بدنية تؤهلهم للفوز بالبطولة، مشيراً الى أن اللاعبين سيدبلون أقصى ما في وسعهم خصوصاً ان منهم من يشارك لآخر مرة في تلك البطولة، لتخطيه سن 199 بعدما مباشرة.

وقال الشمالي إن اللاعبين الذين تم اختيارهم هم: شعلان حجي، وأحمد الرندي، وناصر الراشد، وعقيل اشكناني، ومحمد الطواري، وناصر الحسيني، وفهد الرمزي، وعبدالعزیز كنعان، وحسن عبدالقادر، وحسن تقي.

## الشباب يهزم كاظمة في ختام الجولة الأولى لدوري اليد

حقق الشباب فوزاً صعباً على نظيره كاظمة بنتيجة 25/26 في آخر منافسات الجولة الأولى للدوري العام لكرة اليد.

● **محمد عبدالعزيز**

تغلب الشباب بصعوبة على منافسه كاظمة بنتيجة 25/26 في مباراتهما التي اقيمت مساء أمس الأول على صالة الشهيد فهد الاحمد بالديعة، في ختام منافسات الجولة الأولى من بطولة الدوري العام لكرة اليد، انتهى الشباب الشوط الأول لصالحه بنتيجة 11/14، بهذا حصل الشباب على اول نقطتين له في مشوار البطولة، بينما خرج البرتغالي من دون نقاط.



سعد بالوس لاعب الشباب يصوب على مرمى كاظمة. (تصوير نوفل إبراهيم)

### باختصار

الحسيني يترشح لاتحاد السلة

● **جابر الشريفي**

قدم عضو مجلس إدارة الاتحاد السابق حمود عايش الحسيني طلب ترشيحه لاتحاد السلة عن طريق نادي الجهراء، ليفجر أزمة جديدة بالنادي غير أزمة اتحاد القدم التي يتنافس على الفوز بالترشيح له كل من سهو السهيو وهام الشمري، وذلك بسبب صلة القرابة التي تجمع بين الحسيني وصاري برجس الذي قدم ترشيحه لأمانة الس، وكلاهما من المحسوبين على رئيس النادي خالد الجارالله، وكان مجلس إدارة النادي قد عقد اجتماعاً في وقت متأخر من مساء أمس، وذلك لتحديد الأسماء التي سيقدّمها الجهراء إلى الاتحادات، وعلمت «الجريدة» ان مجلس الإدارة سيجأ الى التصويت لاختيار مرشحي اتحادي القدم والسلة.

### موقف الأيوبي يتحدد اليوم

أكد كمال الأيوبي نائب رئيس الاتحاد الكويتي لكرة الطائرة الحالي في تصريح له «الجريدة»، أنه تقدم بأوراق ترشيحه لناديه القادسية لشغل احد مناصب مجلس ادارة الاتحاد خلال الدورة المقبلة بناءً على طلب النادي. وذكر الأيوبي ان مجلس ادارة القادسية سيحدد اليوم اي منصب سيرشحه له في الاتحاد.

«البحري» وزع مناصبه الإدارية ولجانته... والفودري أميناً للسر العام



وزع مجلس ادارة النادي البحري مناصبه الادارية، إذ أبقي في منصب الرئاسة اللواء فهد الفهد، بينما عاد م. أحمد عبدالله الغانم ليتولى منصب نائب الرئيس، في حين اختير خالد الفودري لمنصب امين السر العام، وعبدالله ابراهيم الهولي لمنصب امين الصندوق، ومحمد احمد الفارسي لمنصب امين السر المساعد، وفصل عبدالله القصير لمنصب امين الصندوق المساعد.

وجاء توزيع المناصب الادارية على مستوى اللجان بالنحو التالي:  
- لجنة احياء التراث: علي القندي رئيساً وأحمد الفارسي نائباً للرئيس.  
- لجنة العلاقات العامة والإعلام: محمود ابو القاسم رئيساً، علي حسين القطان نائباً للرئيس.  
- لجنة الانشاءات: م. احمد الغانم رئيساً.  
- اللجنة الثقافية والاجتماعية: خالد الفودري رئيساً، علي حسين القطان نائباً للرئيس.  
- اللجنة الرياضية: فيصل عبدالله القصير رئيساً، علي حسين القطان نائباً للرئيس.  
- لجنة الرياضات البحرية: عبدالقادر حمد النجار رئيساً، فيصل عبدالله القصير نائباً للرئيس.  
- اللجنة المائية «السياحة»: محمد حسن قلي رئيساً.  
- لجنة الشراع والتجديف: خالد الفودري رئيساً، محمود ابو القاسم نائباً للرئيس.

## طموح الجهراء يواجه قوة الساحل في الجولة الثامنة

● محمد عبد العزيز

تتجه أنظار عشاق الكرة الطائرة عند السادسة من مساء اليوم إلى صالة نادي الجهراء لمشاهدة أقوى لقاءات الجولة الثامنة من بطولة الاتحاد الثانية لكرة الطائرة الجهراء مع ضيفه الساحل، كما يلعب ضمن منافسات الجولة ذاتها الكويت مع اليرموك. وكأظمة مع التضامن، وتقام المباراتان على صالتي الناديين المذكورين أولاً في نفس الموعد.

### لقاءان محسومان مبكراً

أما باقي لقاءات اليوم ففتحتها محسومة بشكل واضح للفارق الكبير بين مستوى الفرق المتنافسة، ففي اللقاء الثاني يتوقع فوز الكويت (6 نقاط) على اليرموك (5 نقاط)، وفي المباراة الثالثة التي ستعقد الساعة 8 نقاط) والتضامن (6 نقاط) فحتماً ستنتهي لمصلحة البرتقالي.

### طموح الغلاني

وتشير الدلائل إلى أن لقاء الجهراء والساحل هو أقوى لقاءات اليوم للقتار الواضح بين مستوى الفريقين وعدد نقاطهما، فالأول لديه 7 نقاط جمعها من ثلاث هزائم وانتصاريين ويسعى مدربه التونسي فنحس الغلاني إلى مواصلة انتصاراته معتمداً على عاملي الأرض والجمهور كما حدث في اللقاء الماضي أمام اليرموك، ويطمح الغلاني إلى عودة الأتزان مرة أخرى إلى لاعبيه والحد من نزيف النقاط من جراء الهزائم التي مُني بها في



لحظة ارضيعة للقاء سابق بين الجهراء والكويت

## طائرة الكويت تواجه عمان في افتتاح «الألعاب المصاحبة»

### قرعة اليد والسلة والطائرة أنجزت أمس في مسقط

أجريت مساء أمس قرعة الألعاب المصاحبة لكأس الخليج 19 المزمع إقامتها في سلطنة عمان خلال الفترة من 4 حتى 17 يناير المقبل، في كرة السلة والكرة الطائرة واليد، بحضور مندوب دول مجلس التعاون المشاركة.

أقيمت مساء أمس الأول قرعة الألعاب المصاحبة لسدرة كأس الخليج العربي 19، التي ستعقد في سلطنة عمان خلال الفترة من 4 حتى 17 يناير المقبل، وهي كرة اليد والكرة الطائرة والسلة، بحضور ممثلي الاتحادات الخليجية المشاركة في الدورة. وموع مسابقة كرة السلة في الثاني حتى الثامن من يناير، في حين ستقام مسابقة كرة اليد من 5 حتى 11 والكرة الطائرة من 9 إلى 15. وأكد رئيس الاتحاد العماني لكرة اليد شعيد الحوسني أهمية إقامة هذه البطولات التي تجمع أبناء دول المجلس، مشيراً إلى أن هذا اللقاء هو ثمره لتعاون قادة دول الخليج، الذين أكدوا أهمية تنظيم المسابقات الرياضية بين دول المجلس لتكون أداة لتفعيل العلاقات الأخوية،

خصوصاً أن التنافس الرياضي الشريف مطلب لجميع الهيئات والمؤسسات الرياضية الدولية.

### كرة السلة

وبدأت القرعة بلعبة السلة، إذ قدم أمين سر الاتحاد العماني للسلة والإميين العام للجنة التنظيمية سليمان البلوشي شرحاً مفصلاً عن طريقة سحب القرعة، من خلال استدعاء مندوب كل دولة لسحب الرقم الذي سيحمله منتخب بلاده.

وكانت البداية مع ممثل السلطنة أسعد الحوسني، الذي اختار الرقم 5 ليخرج بعيداً عن السحب، وذلك حسب نظام البطولة باعتبار أن الدولة المستضيفة بحق لها اختيار أي رقم تراه مناسباً، وسحب ممثل

منتخب الإمارات عبدالله الانصاري الرقم 4، وممثل البحرين عبدالغفار عبدالاله سحب الرقم 2، وممثل قطر محمد الخرازي سحب الرقم 3، وممثل الكويت خليل إبراهيم سحب الرقم واحد.

ويلتقي في اليوم الأول الكويت مع البحرين، وقطر مع الإمارات، ويلتقي المنتخب العماني في اليوم الثاني من البطولة مع المنتخب الإماراتي. يذكر أن الفرق الأربعة الأولى في البطولة بحق لها التأهل مباشرة لنهائيات بطولة آسيا التي ستقام في الصين في يوليو 2009.

### الكرة الطائرة

أما الكرة الطائرة فسحبها ثلاثة أطفال، بعدما قدم أمين سر الاتحاد

العماني لكرة الطائرة مدير البطولة محمد الشميلي شرحاً مفصلاً عنها، وذكر أن من حق منتخب السلطنة مستضيف البطولة اختيار الرقم الذي يتناسبه أو اختيار المنتخب الذي سيلتقي به في افتتاح البطولة، إذ سيلتقي في اليوم الأول المنتخب العماني مع الإمارات، وفي اليوم الثاني السعودية مع البحرين، وقطر مع الكويت.

يذكر أن الكويت ستشارك في البطولة بالمصاحبة الثالثة، لأن موعداً سيتواكب مع استعدادات الكويت للمشاركة ضمن منافسات كأس العالم.

### كرة اليد

وفي قرعة كرة اليد، خُير منتخب السلطنة في اختيار المنتخب الذي



لويس هاميلتون

## هاميلتون ينتظر من ماكلارين سيارة خارقة بقيمة 8 ملايين دولار

للمرة الثالثة، «لقد عقدنا صفقة محورها ثلاث بطولات للعالم، من دون شك ساعمل جاهداً من أجل إصابة هذا الرقم» قال ديفيد ديفيس، مدير فريق ماكلارين إن سيارة «إم» هي واحدة من أكثر السيارات السوبر النادرة في العالم: «سنتكون قيمة صغيرة ندفعها مقابل احراز لقب بطولة العالم ثلاث مرات، (أ ف ب)

ديفيس سيارة خارقة تساوي ملايين الدولارات. ويبدو أن ديفيس وعد السائق الذي تبناه منذ الصغر بسيارة «إم» برتقالية خارقة ونادرة قيمتها 8 ملايين دولار تتم صناعتها في مصانع الشركة البريطانية، وذلك في حال احرازه اللقب العالمي في الموسم المقبل. واخبر هاميلتون الصحفيين في ساو باولو أنه سيمنح مفتاح هذه السيارة عند احرازه اللقب العالمي

بدأ البريطاني لويس هاميلتون سائق ماكلارين مرسيدس المتوج ببطولة العالم لسباقات سيارات فورمولا واحد، يكشف عن تطلعاته المستقبلية بعدما حقق حلمه الأول وأصبح الأحد الماضي أصغر بطل في تاريخ رياضة الفئدة الأولى. وبدأ هاميلتون (23 عاماً) يخرج عن خط التصاريح حول حفظه في البطولة مثلًا أو تطور سرعته بين مرحلة وأخرى، إذ جاهر بأنه لا يزال ينتظر من مدير فريقه رون

## يانكوفيتش تحافظ على صدارتها للتصنيف العالمي بفوزها على إيفانوفيتش

يانكوفيتش توقف هيمنة إيفانوفيتش عليها، وزفوناريفا تسقط كوزنتسوفاً بسهولة، في إطار منافسات بطولة الماسترز للسيدات في كرة المضرب المقامة حالياً في قطر.

أوقفت الصربية يلينا يانكوفيتش المصنفة أولى هيمنة مواطنتها أنا إيفانوفيتش الرابعة عليها، وتغلّبت عليها 3-6 و4-6 أمس الأول، ضمن منافسات المجموعة الأولى (البيضاء) من بطولة الماسترز للسيدات في كرة المضرب التي تستضيفها الدوحة حتى التاسع من الشهر الجاري. ويعود فوز يانكوفيتش الوحيد على منافستها إلى ربع نهائي دورة لوس انجلس الأميركية عام 2006.

بدأت يانكوفيتش المباراة بقوة وكسرت ارسال إيفانوفيتش في الشوط الثاني، قبل أن تهدر ارسالها في الشوط الخامس، لكن الأخيرة فشلت في ادراك التعادل لتعود وتخسر إرسالها مجدداً في الشوط التاسع مهدية المجموعة إلى منافستها 3-6.

وارتقى مستوى إيفانوفيتش في المجموعة الثانية رغم خسارتها إرسالها في الشوط الثاني والرابع، لأنها ردت بسرعة مدركة التعادل 3-3.

وكان تصميم المصنفة أولى عالمياً واضحاً في عدم ترك الأمور تفلت منها، فاندفعت الإرسال مجدداً في الشوط السابع وحافظت على تقدمها حتى حسمتها 4-6، لتسهل مهمتها في مشوار التأهل إلى نصف النهائي.

وفي المجموعة ذاتها، كانت الروسية فيرا زفوناريفا المصنفة ثامنة حققت فوزاً سهلاً على مواطنتها سفيلانا كوزنتسوفاً السادسة 2-6 و3-6.

وعاب كوزنتسوفاً التي فشلت في احراز أي لقب هذا الموسم الطء وتعدد الأخطاء المباشرة، مقابل سرعة في الحركة وضربات قوية محكمة في زوايا الملعب، وتبقى لكل من اللاعبتين مواجهتان صعبتان مع يانكوفيتش وإيفانوفيتش.

وفي أولى مباريات المجموعة الثانية (البيضاء)، حولت الأميركية فينوس وليامس السابعة تأخرها 1-4 و3-5 في المجموعة الأولى إلى فوز 7-5، بعد أن فازت بخمسة أشواط متتالية بفضل إرسالها القوية وضرباتها الخلفية القوية.

وكما في المجموعة الأولى، شهدت الثانية مباريات عنيفة من الخط الخلفي للملعب، خصوصاً أن اللاعبتين تجدان ذلك جيداً، إلا أن خبرة الأميركية لعبت دورها فكسرت ارسال سافينا وحسمتها 3-6.

(أ ف ب)

## سان أنطونيو يمر بأسوأ حالاته ويتعرض للهزيمة الثالثة

في الدوري الأميركي للمحترفين، تعرض سان أنطونيو سبيرز لثالث خسارة له هذا الموسم على يد دالاس مافريكس، وفاز هيوستن روكيتس على بوسطن سلتيكس وفينيكس صنز على نيوجيرسي نتس.

حقق سان أنطونيو سبيرز أسوأ انطلاقة له منذ 35 عاماً، عندما تعرض لهزيمته الثالثة على التوالي بسقوطه أمام دالاس مافريكس 81-98، ضمن دوري كرة السلة الأميركي للمحترفين. وتعود أسوأ بداية لسان أنطونيو إلى موسم 1974/1973 عندما خسرت مبارياته الأربع الأولى. وساهم كل من الألماني العملاق ديرك نوفيتسكي وجايسون تيري في فوز دالاس، فسجل الأول 30 نقطة وأضاف الثاني 29، علماً بأن

الثاني كان يخوض أول مباراة له هذا الموسم، كما سجل جوش هارد 14 نقطة ونجح المخضرم جايسون كيد في 10 تمريرات حاسمة. في المقابل، كان الفرنسي توني باركر أفضل مسجل في صفوف سان أنطونيو (20 نقطة) وأضاف تيم دنكان 19 نقطة. وبدأ واضحاً تأثر سان أنطونيو بنجمه الأرجنتيني مانو جينوبيلي الذي خضع لعملية جراحية في كاحله الأيسر، وسيغيب عن الملاعب الشهر المقبل.

واعترف مدرب سان أنطونيو، غريغ بوبوفيتش، بإفضلية دالاس في المباراة وقال «لعب مافريكس باندفاع وفتالية كبيرين، في المقابل قمنا بعكس ذلك ولذا نحن في مأزق حالياً».

وعوض دالاس بالتالي خسارته بفارق 19 نقطة أمام كليفلاند كافاليرز الإثنين الماضي. والحق بوسطن سلتيكس حامل اللقب الموسم الماضي الخسارة الأولى هذا الموسم بهيوستن روكيتس وعلاقه الصيني ياو مينغ، بفوزه عليه في عمر داره 103-99.

وتألق راي في المباراة وسجل 29 نقطة، وأضاف كيفن غارنيت 14 نقطة ونجح في 11 متابعية، في المقابل كان تريسني ماغريدي أفضل مسجل في صفوف هيوستن (26 نقطة) في حين اكتفى مينغ بتسجيل 8 نقاط وقال اثر المباراة «اعتقد انها أسوأ مباراة لي في الدوري الأميركي».

وحقق فينيكس صنز فوزاً صريحاً على نيوجيرسي نتس 114-86. وفرض رجا بل نفسه نجماً للمباراة وتحديداً في الرميات الثلاثية، حيث نجح في ست منها وسجل 22 نقطة ونجح في 11 متابعية خلال المباراة. وساهم أيضاً في التسجيل شاكيل أونيل (18 نقطة و6 متابعيات)، وأمار ستودامير 14 نقطة.

في المقابل كان فينس كارتر أفضل مسجل في صفوف الخاسر (19 نقطة)، في حين أضاف الصيني يي جيان ليان 15 نقطة و8 متابعيات. ودخل فينيكس الربع الأخير متقدماً 92-77، لكنه لم يتراخ بل على العكس سجل 22 نقطة مقابل 9 فقط لمنافسه، ليخرج فائزاً بفارق 28 نقطة.

(أ ف ب)



شاكيل أونيل يسدد كرة في السلة (أي بي ايه)

## الهيئة ترد على اتحاد السباحة... وترفض التشكيك في وطنية مديرها العام

إيماناً من «الجريدة» بحق الرد وإفساح المجال للطرف الآخر، ومن منطلق حرية التعبير ننشر رد الهيئة العامة للشباب والرياضة على بيان الاتحاد الكويتي للسباحة، كما ورد إلينا من توفيق العبد مدير إدارة الاعلام والنشر، بعد تنقيح الرد والاختصار.

«إشارة إلى ما ورد في الصفحة الرياضية بجريدتكم الغراء في عددها الصادر أمس الأربعاء الموافق 2008/11/5 بشأن البيان المذيل بتوقيع السيد/ محمد فهد العمري نائب رئيس مجلس إدارة الاتحاد الكويتي للسباحة، والذي شن من خلاله هجوماً غير منصف على الهيئة العامة للشباب والرياضة ومديريها العام بالإلابة عصام جعفر عبدالرحيم، وأصفاً ممارساته بأنها لا تمت إلى المبادئ الرياضية بصله، وأنه قام بتأخير صرف الموازنات ورفض منح التفرغات الرياضية للأدباء والإداريين وغيرها من التهم التي لا أساس لها من الصحة إطلاقاً».

ونود أن نبين لكم أن هذه الإدعاءات باطلة واطلقت جزافاً ومخالفة للواقع، ولا تستند إلى حقائق وبراهين، ومما يؤسف له أن لغة البيان الصادر عن المذكور ورد فيها تلميح وتشكيك في وطنية مدير عام الهيئة بالإلابة، وهو الأمر المرفوض جملة وتفصيلاً، وتؤكد أنها مقصودة وشخصانية، والمقصود منها للإساف ليست مصلحة الاتحاد، بل لهدف آخر، فكلنا سواء في حب الوطن والعمل من أجل رفعة شأنه، من خلال الارتقاء بالرياضة الكويتية ودعم الشباب الرياضي بمختلف الهيئات الرياضية، وتسخير جميع الإمكانيات المادية لجميع الاتحادات بلا استثناء، بل نذكر أنه تم تمييز الاتحاد الكويتي للسباحة بالمبالغ المعتمدة، وهذا ما يعرفه الاتحاد نفسه، وفقاً لما نصت عليه اللوائح والقوانين المعمول بها في هذا الصدد في ما يتعلق بالموازنات المعتمدة من قبل وزارة المالية.

وحرصاً من الامانة المطلقة على عائق الهيئة العامة للشباب والرياضة في ما يتعلق بعملية منح التفرغ الرياضي للشخص المناسب، طبقاً للمشاركة الفعلية، وذلك من خلال دراسة المختصين بالهيئة لطالبات الهيئات الرياضية، وذلك لتحقيق الهدف المنشود من التفرغ الرياضي في ظل اللوائح المنظمة بهذا الشأن، حيث تقوم الهيئة بالتنسيق مع الوزارات المختلفة والهيئات الرياضية حول المستفيدين من هذا التفرغ.

لذا نتحنى من الاتحاد المعني احترام القوانين التي شرعها مجلس الأمة والمهورة بتوقيع سمو أمير البلاد حفظه الله ورعاه، وعلى هذا الاتحاد الابتعاد عن أسلوب التهديد والوعيد، إذ ورد إلى الهيئة كتاب من الاتحاد بتاريخ 2008/10/30 يحمل الرقم «927»، جاء فيه الآتي: «نص قانون الاتحاد الدولي للسباحة FINA على أن الاتحادات الوطنية هيئات رياضية مسؤولة عن أنشطة رياضة الألعاب المائية، ذات شخصية اعتبارية وقانونية تابعة للاتحاد الدولي للسباحة، ويجب أن تحافظ على استقلاليتها، وأن تقاوم جميع الضغوط أيا كانت، والتي قد تمنعها الالتزام بالإحكام المقررة بقانون وقرارات الاتحاد الدولي للسباحة، وهذا يعتبر بمنزلة تهديد للهيئة العامة للشباب والرياضة برفع الأمر إلى الاتحاد الدولي للعبة، وعليه يجب أن يدرك السيد/ العمري أن جميع الهيئات الرياضية بالكويت تتبع بصورة مباشرة الهيئة العامة للشباب والرياضة طبقاً للقانون رقم «78/42»، والقانون رقم «92/43»، وهما ينصان على خضوع أي اتحاد للرقابة الإدارية والمالية والتنظيمية والفنية».

## هاميلتون ينتظر من ماكلارين سيارة خارقة بقيمة 8 ملايين دولار

للمرة الثالثة، «لقد عقدنا صفقة محورها ثلاث بطولات للعالم، من دون شك ساعمل جاهداً من أجل إصابة هذا الرقم» قال ديفيد ديفيس، مدير فريق ماكلارين إن سيارة «إم» هي واحدة من أكثر السيارات السوبر النادرة في العالم: «سنتكون قيمة صغيرة ندفعها مقابل احراز لقب بطولة العالم ثلاث مرات، (أ ف ب)

ديفيس سيارة خارقة تساوي ملايين الدولارات. ويبدو أن ديفيس وعد السائق الذي تبناه منذ الصغر بسيارة «إم» برتقالية خارقة ونادرة قيمتها 8 ملايين دولار تتم صناعتها في مصانع الشركة البريطانية، وذلك في حال احرازه اللقب العالمي في الموسم المقبل. واخبر هاميلتون الصحفيين في ساو باولو أنه سيمنح مفتاح هذه السيارة عند احرازه اللقب العالمي

بدأ البريطاني لويس هاميلتون سائق ماكلارين مرسيدس المتوج ببطولة العالم لسباقات سيارات فورمولا واحد، يكشف عن تطلعاته المستقبلية بعدما حقق حلمه الأول وأصبح الأحد الماضي أصغر بطل في تاريخ رياضة الفئدة الأولى. وبدأ هاميلتون (23 عاماً) يخرج عن خط التصاريح حول حفظه في البطولة مثلًا أو تطور سرعته بين مرحلة وأخرى، إذ جاهر بأنه لا يزال ينتظر من مدير فريقه رون

الصربية يلينا يانكوفيتش

ميكسيس ودي روسي يهتنان فوجينيتش بعد تسجيله هدفا في برمي تشلسي (أ ف ب)



نيانغ فانسل وراء المدافعين وانفرد بالحارس وسجل في مرماه (71).

#### إصابة أنيستا

قد يغيب اندريس أنيستا لاعب وسط برشلونة الإسباني عن الملاعب لمدة ستة أسابيع، بعد تعرضه لإصابة بشد في عضلات الفخذ أمس الأول الثلاثاء، في مباراة فريقه أمام بال السويسري بدوري أبطال أوروبا لكرة القدم. وانتهت هذه المباراة بالتعادل بهدف لثلاثة.

وقال نادي برشلونة بموقعه على الإنترنت إن أنيستا لاعب وسط المنتخب الإسباني سيخضع لفحوص طبية. (رويتز، أ ف ب)

الحارس الإسباني خوسيه ريبينا

وحاول ليفربول في الشوط ادراك التعادل لكن دفاع اتلنتك احبط جميع محاولاته حتى ارتقى ستيفن جيرارد فوق احد المدافعين الإسبان، ليحسب الحكم وسط دهشة الجميع ركلة جزاء، مشكوك في صحتها للفرقولة ترجمها بنجاح جيرارد لينتزع نقطة لفريقه.

وعلى ملعب فيلودروم حقق مرسيليا فوزا عريضا على ايندهوفن الهولندي بثلاثة

تلفئة. وكسر باكاري كوني مصيدة التسلل اثر تمريرة بينية متقنة من حاتم بن عرفة وانفرد بالحارس الهولندي وتخطاه قبل ان يسدد داخل الشباك (30)، ثم قام كوني بدور الممون عندما رفع كرة عرضية داخل المنطقة تابعها مامادو نيانغ داخل الشباك (63) ومرر بن عرفة كرة امامية باتجاه

المنطقة قبل ان يسدد كرة زاحفة مفتتحا التسجيل (62)، رافعا رصيده الى 4 اهداف في اربع مباريات، فتقاسم صدارة ترتيب الهادفين مع مهاجم مانشستر يونايتد البلغاري ديميتار بيراتوف، بيد ان بال ادرك التعادل عبر ان ديدريوك قبيل نهاية المباراة ليخرج بنقطة ثمينة. وعلى ملعب «جوزيه الفالادي» تغلب سبورتنج لشبونة البرتغالي على شاختار دونتسك الاوكراني بهدف للبرازيلي ديرني

اكتسحه ذهابا 1-5.

وكانت أبرز حادثة في الشوط الاول اعتداء المهاجم الفرنسي تيجيري هنري بالضرب على كارليتوس، فسال الدم من انف الاخير من دون ان يشهر الحكم البطاقة الصفراء او الحمراء في وجه الفرنسي.

ودخل ميسي في الشوط الثاني فحرك الجبهة الهجومية وتبادل الكرة مع هنري على مشارف

برشلونة اول المتاهلين للدر الثاني برغم تعادله مع بال السويسري 1-1. استهل مدرب برشلونة جوزيب غوارديولا المباراة بمهاجم واحد هو الفرنسي تيجيري هنري، في حين ابقي الارجنطيني ليونيل ميسي والكاميروني صامويل ايتو على ذكة اللاعبين الاحتياط.

وسيطر الفريق الكاتالوني على ان يشكل خطورة حقيقية على مرمر منافسه، علما بان برشلونة

وكانت أبرز حادثة في الشوط الاول اعتداء المهاجم الفرنسي تيجيري هنري بالضرب على

كارليتوس، فسال الدم من انف الاخير من دون ان يشهر الحكم البطاقة الصفراء او الحمراء في وجه الفرنسي.

ودخل ميسي في الشوط الثاني فحرك الجبهة الهجومية وتبادل الكرة مع هنري على مشارف

لانورفويس عن طريق نيكولاس فروسوس (50)

ورمي الفريق الايطالي بكل ثقله الى ان نجح مهاجمه الارجنطيني خوليو كروز في مغالبة الحارس القبرصي وسجل براسية داخل شباكه، متقدما فريقه من خسارة مذلة (81) وفي المجموعة ذاتها، سقط فريدر برينم الألماني سقوطا ذريعا امام باناثينايكوس اليوناني بثلاثة نظيفة.

ونجح باناثينايكوس في افتتاح التسجيل عبر مانترزيس (58)، ثم اسقط يورغوس كاراغونيس برينم بالضربة القاضية عندما اطلق كرة على الطائر من مشارف المنطقة وانتهت في سقف الشبكا الألمانية (70)، قبل ان يضيف تسوليس الثالث قبل نهاية المباراة بسبع دقائق.

#### برشلونه اول المتاهلين

على ملعب نوكامب بات

# ذئاب روما تصفع «البلوز» بالثلاثة

## برشلونة يحجز بطاقة التأهل

بات برشلونة الإسباني اول المتاهلين للدر الثاني من مسابقة دوري ابطال اوروبا لكرة القدم، برغم تعادله مع بال السويسري 1-1 في الجولة الرابعة مساء أمس الاول الثلاثاء، التي شهدت توجيه روما صغعة إلى تشلسي الإنجليزي بفوزه عليه 3-1، وسقوط انتر ميلان الإيطالي في فخ التعادل مع انورثويس القبرصي 3-3.

#### روما يعود إلى سكة الانتصارات

تابع انورثويس القبرصي الذي يشارك في المسابقة الأوروبية للمرة الاولى في تاريخه مفاجاته هذا الموسم، وانتزع تعادلا مستحقا من انتر ميلان الايطالي 3-3 في نيقوسيا.

واستمر مدرب انتر ميلان البرتغالي جوزيه مورينيو في استبعاد المهاجم البرازيلي اديانو واشترك مكانه المهاجم الصاعد ماريو بالوتيلي، فكان الاخير عند حسن ظن مدربه به عندما افتتح

التسجيل لفريقه مستغلا كرة مرتدة من الحارس، سدها زميله السويدي زلاتان ابراهيموفيتش من 40 مترا. وخاض انورثويس المباراة من دون قطب الدفاع اليوناني تزيانوس ديلاس والجناح البرازيلي سافو.

وتمكن انورثويس من ادراك التعادل عبر الفرنسي سدريك بيساردون، مستغلا خطأ قاتلا بين المدافع الارجنطيني نيكولا بورديسو والحارس البرازيلي جوليو سيزار (31).

وقبل نهاية الشوط الاول بدقة واحدة رفع كواريسكا الكرة من ركلة ركنية تطاول لها المدافع العملاق ماركو ماتيراتزي براسه داخل الشباك رغم تدخل الحارس القبرصي، لكن الفريق القبرصي رفض الاستسلام ونجح بعد دقيقة واحدة من ادراك التعادل عندما رفع العراقي هوار محمد الكرة داخل

المنطقة من ركلة ركنية تطاول لها جوجيوس باناجي براسه خادعة الحارس جوليو سيزار. وارتكب مدافع انتر بورديسو خطأ آخر أدى الى هدف ثالث

تمكن نادي روما الإيطالي من الفوز على تشلسي الإنجليزي بثلاثة أهداف مقابل هدف، بينما تعادل برشلونة الإسباني مع بال السويسري، ضمن الجولة الرابعة من دور المجموعات لبطولة دوري أبطال أوروبا.

على الملعب الأولمبي في العاصمة الإيطالية، عاد روما إلى سكة الانتصارات بعد خمس هزائم متتالية في الدوري المحلي، وحقق فوزا عريضا على تشلسي منصدر الدوري الإنجليزي 3-1 ليعشش آماله في بلوغ الدور الثاني.

وسيطر الفريق الإيطالي على مجريات اللعب في بداية المباراة، ونجح في افتتاح التسجيل عندما رفع البرازيلي سيسينيو كرة حسن ظن مدربه به عندما افتتح كريستيان بانوتشي ببراعة وسط

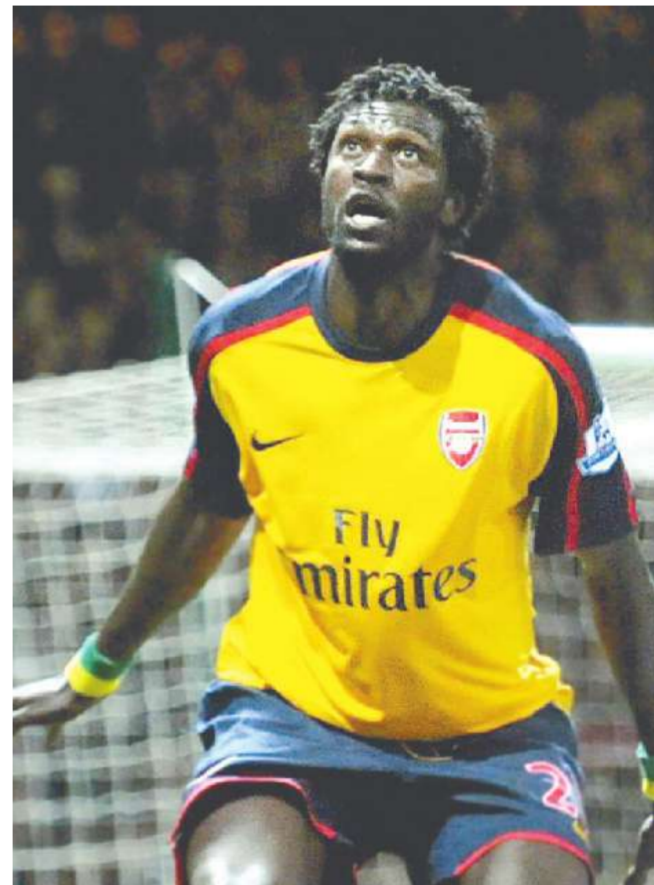
غفلة من الدفاع داخل شباك الحارس التشيكي العملاق بتر تشيك (32). وفاجأ ميركو فوجينيتش المونتينيغري تشلسي في مطلع الشوط الثاني، عندما أطلق كرة قوية من خارج المنطقة سكنت شباك تشيك (48).

بعدها قام فوجينيتش بمجهود فردي رائع وراوغ عددا من لاعبي تشلسي قبل أن يتخطى النيجيري جون أوبي ميكل ليفردي بتشيك ويسدد داخل الشباك (58).

ورد الفريق اللندني بهدف مشكوك في صحته بداعي التسلل سجله قائد ومدافعه جون تري، عندما تهيأت كرة مرتدة امامه من الحارس البرازيلي دوني فتابعها بسهولة داخل الشباك (75) وقبل نهاية المباراة بقليل طرد الحكم لاعب وسط تشلسي البرتغالي ديكو لاحتجاجه على قراراته. وفي كلو خسر فريق المدينة الرومانية امام بورودو الفرنسي 2-1.

نجح بورودو في افتتاح التسجيل

## أديباور يغيب ثلاثة أسابيع للإصابة



أيمانويل اديباور

أكد أرسين فينغر المدير الفني لفريق ارسنال الإنجليزي لكرة القدم أمس، أن مهاجم الفريق التوغولي ايمانويل اديباور سيغيب عن الملاعب نحو ثلاثة أسابيع إثر تعرضه لإصابة في الكاحل.

وكان اديباور تعرض للإصابة في المباراة التي خسرها ارسنال أمام ستوك سيتي 1-2 السبت الماضي في الدوري الإنجليزي. كما ينتظر فينغر أبناء بشأن مدى إصابة في الكفك تعرض لها الجناح الإنجليزي الدولي ثيو والكوت.

وقال فينغر «أديباور سيغيب ثلاثة أسابيع، بينما قد يغيب والكوت أياما أو أسابيع، إنه الكفك الذي أجرى به عملية جراحية في صيف عام 2007».

وربما يعود والكوت إلى صفوف فريقه في المباراة أمام مانشستر يونايتد بعد غد في الدوري الإنجليزي.

(د ب أ)

## مينوتي... أسطورة أرجنتينية مثيرة للجدل



لويس سيزار مينوتي

بكأس العالم للشباب (تحت 20 عاما) في اليابان؛ «يمكن للناس أن يفخروا بأن لهم رئيسا مثلك». وفي دفاعه عن نفسه، يقول مينوتي دائما إنه لم يكن يعلم بالتعذيب والقتل الذي لقيه المواطنون على يد النظام العسكري الحاكم، وأنه لم يكن سيستمز في عمله مديرا فنيا للفرق لو علم بذلك.

وصرح مينوتي إلى وكالة الأنباء الألمانية (د.ب.أ) بأن هناك العديد من «الأكاذيب» التي احاطت بكيفية تعامل بلاده مع إخراج لقب بطولة كأس العالم 1978 بعد الفوز على المنتخب الهولندي في المباراة النهائية.

وقال مينوتي: «يقولون الآن إن الفريق كان مطلعاً على الجرائم التي ارتكبت آنذاك، وأنه كان مسؤولاً، ويبدو كما لو كان الفريق هو الوحيد الموجود في الأرجنتين خلال تلك الفترة. واحتفل الملايين بهذا الفوز بعد المباراة النهائية وتوافد الملايين من كل مكان».

ورغم تقدمه في السن قد يعود مينوتي إلى العمل في مجال كرة القدم، حيث يقول: «ولدت في الاستاد، وساموت في الاستاد».

(د ب أ)

رغم مرور 30 عاما على قيادته للمنتخب الأرجنتيني إلى إخراج أول لقبه في بطولات كأس العالم لكرة القدم، يثير اسم لويس سيزار مينوتي مشاعر مختلطة ومتباينة في الأرجنتين.

وقال هوغو نارفايز المطلع على كرة القدم الأرجنتينية في تعليقه على مينوتي المعروف بلقب «النحيف» والذي احتفل أمس الأربعاء بعد ميلاده السبعين: «إما أن تحبه أو تفر منه فليس هناك أمر وسط بينهما».

ويحرص مشجعو مينوتي على الإشارة إلى العلاقة الرومانسية والمهذبة له مع لعبة كرة القدم، بينما يقول منتقدوه إن الفوز بلقب كأس العالم 1978 بالأرجنتين كان

آخر إنجازاته في عالم التدريب. ولا يغفر البعض حتى الآن لمينوتي رصاه الحتام بالحكم العسكري الدكتاتوري الوحشي في بلاده آنذاك، والذي أسفر عن مقتل نحو 30 ألف مواطن، حيث استغل مينوتي النجاح الرياضي لفريقه في ذلك الوقت لصالح هذا الحكم الدكتاتوري.

وقال مينوتي إلى جورج فيديلا الحاكم العسكري للأرجنتين عام 1979 بعد فوز المنتخب الأرجنتيني

#### يعتبر لويس سيزار مينوتي أحد

أبرز الشخصيات المثيرة للجدل

في عالم كرة القدم الأرجنتينية.

إن يعتبره البعض رمزا للإنجازات

والبعض الآخر يكرهه لرضاه

بالحكم العسكري الدكتاتوري في

البلاد عام 1979.

## توتنهام يواجه عقبة زغرب في كأس الاتحاد

ثارية بين بنفيكا البرتغالي وغالطة سراي التركي.

#### ميلان المرشح الأول

يفتح فوسفورغ مشواره في دور المجموعات بمواجهة ضيفه ميرنقين الهولندي في المجموعة الخامسة، بينما يسعى المرشح الأول إلى الفوز بالمطولة، ميلان الإيطالي، التي تحقق فوزه الثاني عندما يستضيف سبورتنج براغا في سان

سيرو. ونجح ميلان في انتزاع صدارة الدوري الإيطالي للمرة الأولى منذ أربعة مواسم، ويأمل الفريق في الاعتماد على هذا النجاح في المباراة أمام براغا الذي لم تستقبل شباكه أي هدف خلال سبع مباريات أوروبية خاضها الفريق حتى الآن في هذا الموسم، وفي المجموعة الخالصة يلتقي ستاندر لياب البلجيكي مع اشبيلية الإسباني، بينما يلتقي سانت اتيان الفرنسي مع روزنبرج فروندهايم النرويجي، وبلنسية الإسباني مع كوبنهاغن الدنماركي ضمن المجموعة السابعة. وفي المجموعة الثامنة يلتقي ليخ بوزنان البولندي مع نانسي الفرنسي وفينورد الهولندي مع سيسكا موسكو الروسي.

(د ب أ)

الإنكليزي. وقال مارك هيموز المدير الفني لمانشستر سيتي لموقع النادي على الإنترنت: «الحميس سيكون اختيارا جيدا، إنه فريق جيد بالاحترام، منظم بشكل جيد، وسيكون اختيارا جيدا».

ويواجه راسينج سانتاندير الإسباني فريق شالكة الألماني في المجموعة الأولى.

#### سلافيا يستضيف أستون فيلا

ويسعى أستون فيلا إلى تحقيق فوزه الثاني عندما يخرج لمواجهة ضيفه سلافيا براغ في المجموعة السادسة التي تشهد مباراة أياكس وضيفه زليبا سلوفاكي. وأصبح عشاق الكرة الألمانية على موعد مع الجولة الثانية من دور المجموعات اليوم، ففي الوقت الذي يخرج فيه شالكة لمواجهة سانتاندير يلتقي شتوتغارت مع ضيفه بارثيزان بلغراد الصربي في لقاء الجريجن، حيث خسر الفريقان مباراتيهما الافتتاحية أمام اشبيلية الإسباني وسامبدوريا الإيطالي على الترتيب.

ويلتقي هرتا برلين مع ضيفه متابليست الاوكراني في المجموعة الثانية التي تشهد مواجهة

بعد هزيمته امام اودينيزي الإيطالي صفر- 2 في افتتاح مباريات المجموعة الرابعة بدور المجموعات لكأس الاتحاد الأوروبي لكرة القدم، يامل توتنهام الإنكليزي الابتعاد عن ذيل المجموعة عبر الفوز على ضيفه دينامو زغرب الكرواتي اليوم الخميس في الجولة الثانية من البطولة. ويستضيف مانشستر سيتي الإنكليزي، الذي حقق فوزا بنق الأونس في الجولة الأولى، فريق تفينتي انسخيده الهولندي في المجموعة الأولى، بينما يخرج مواطنه أستون فيلا لملاقاة سلافيا براغ التشيكي، بعد فوزه على أياكس امستردام الهولندي في الجولة الأولى من مباريات المجموعة السادسة.

وفي مباراة أخرى بالمجموعة نفسها، يستهل سبارتاك موسكو الروسي مشواره في دور المجموعات بمواجهة ضيفه اودينيزي الإيطالي الذي قد يقطع خطوة جديدة نحو التأهل إلى دور ال32 عن طريق تحقيق فوزه الثاني في هذا الدور.

#### مانشستر سيتي يواجه تفينتي

كما يامل مانشستر سيتي تحقيق فوزه الأول في دور المجموعات على حساب تفينتي الذي يقوده ستيف مكلارين المدير الفني السابق للمنتخب

#### أخبار متنوعة

#### الانتقادات تتزايد على بودولسكي

لم يشعر نجم بايرن ميونيخ بودولسكي بالراحة منذ انتقاله إلى النادي قادما من فريق كولون في عام 2006، ويشعر بودولسكي بالغيرة في ميونيخ، ويرغب في العودة إلى صفوف كولون الذي شارك معه أيضا في دوري الدرجة الثانية في موسم 2006/2005. وقال أولي هونيس مدير عام النادي سابقا «بالنسبة له (بودولسكي) ليس لديه سوى كولون، كولون وكولون، إنه يحلم بكولون نهارا وليلا».

#### تشيك أفضل لاعب تشيكي

احرز حارس مرمر تشلسي الانكليزي بيتر تشيك جائزة الكرة الذهبية لأفضل لاعب تشيكي للمرة الرابعة على التوالي. وتقدم تشيك على صانع ألعاب ارسنال الانكليزي توماس روزيكي ومدافع ميلان الايطالي ماريك يانكولوفسكي.

#### يانغ يمدد مع أستون فيلا

أكد نادي أستون فيلا الإنجليزي لكرة القدم، أن لاعبه أشلي يانغ (23 عاما) قد مدد عقده مع الفريق لمدة أربعة أعوام قادمة حتى صيف عام 2012.

(د ب أ)

القنوات الناقلة	المباراة	التوقيت المحلي
الجزيرة الرياضية 1+	شوتغارت - ألمانيا × بارتيزان بلغراد - صربيا	20:00
الجزيرة الرياضية 2+	سبارتاك موسكو - روسيا × أودينيزي - إيطاليا	20:00
الرياضية 1	فينورد - هولندا × موسكو - روسيا	21:30
الجزيرة الرياضية 1+	بنفيكا - البرتغال × سراي - تركيا	22:30
الجزيرة الرياضية 4+	ميلان - إيطاليا × براغا - البرتغال	22:45
الجزيرة الرياضية 3+	توتنهام - إنكلترا × زغرب - كرواتيا	23:00
الجزيرة الرياضية 2+	فالنسيا - إسبانيا × كوبنهاغن - الدانمارك	23:30



## شعبي

وضّاح

nashmi22@hotmail.com

## إيه... تنصتتنا على النّوّاب

تنصتتنا على «الكلمة»... لقيناها بوشط اكتاب  
تنصتتنا على «النسمه»... مع ربح الشمال الهاب  
تنصتتنا على «الهمسه»... إذا دارت م بين احباب  
وعلى صوت الغناوي بيبنهم لا مّ  
على ذبح «الأماكن» و«الهوى الغلاب»  
وصورنا الحروف اللي تعاندنا... بدون ثياب  
تنصتتنا على الإعداء... والأصحاب  
على القارئ... على كتبه... على الكتّاب  
على «سلمان» وأصحابه  
على ذبح البنايه و«سيد» البوّاب

.....

نعم... إحنا تنصتتنا على «الأمه»  
ولا أحد في البلد شهه  
وخصّنا كثير ارقاب

عجب ليش الزعل لّمّا

عرفتوا يا بشر إنّنا ..... تنصتتنا على «النوّاب» !!!



باراك أوباما أول رئيس أميركي من أصل أفريقي

## العجيري لأهل الكويت: أبشروا... الفقع في المحميات وسور المطار

### فاكهة الصحراء... تتجاوز أسعاره الذهب والمجوهرات النفيسة

## ● فهد التركي

بدأت ملامح موسم تطفو على سطح الأرض بعد الأمطار الغزيرة في الأيام الماضية، ويخوف أن تكثس الأرض بالزّرع قريبا، لإسما في المناطق البرية، واعتدال الطقس الذي يمهّد إلى شتاء أخضر هذا العام، وفقا للخبير الفلحي د. صالح العجيري الذي قال لـ«الجريدة» أن «هطول الأمطار في وقت الموسم سيبتج ربيعا مزهرا»، مشيرا إلى أن «جميع الظروف هذا العام ملائمة لتحسن الجو وثبات الأرض والابتعاد عن الغبار».

ورأى أن كميات المطر التي هطلت على البلاد «كفيلة بإنعاش الطقس»، لافتا إلى أن «درجات الحرارة ستخفّض تدريجيا خلال الأيام المقبلة حتى تصل إلى معدل الصفر في شهر يناير»، ونصح السكان في البلاد البدء في ارتداء اللباس الشتوي من منتصف الشهر الجاري، وخلال الأسبوع الجاري لكبار السن والأطفال.

واستبشر العجيري خيرا بظهور «الفقع» في الكويت «خصوصا في المناطق المحمية وغير المأهولة



بتراوح حجمها ما بين حجم بيضة العصفور وحجم التفاحة أو البرتقالة، ويمكن رؤيته بالعين المجردة إذا اكتمل النمو، حيث يقوم بشق الأرض والبروز إلى السطح، ويوجد بأحجام كبيرة في بعض الأحيان حيث يتراوح بين نصف كيلوغرام وكيلوغرام.

ويحتوي الفقع على نسبة جيدة من البروتين تتراوح بين 18 و25% حسب النوع والصف، وهذه الكمية تقترب من المصادر الحيوانية مثل الدجاج واللحوم وهو مصدر جيد للبروتين، بالمقابل فإن نسبة الدهون فيه تعتبر قليلة تتراوح بين 2 و4 في المئة فقط، لهذا لا يخشى من زيادة الدهون فيه، ما يجعله سهل الهضم، ولو حظ أن هناك ميزة جيدة للفقع، إذ يحتوي على نسبة جيدة من الألياف المهمة غذائيا للصحّة.

وأحيانا أكثر، وهو أجود الأنواع وأغلاها، واسمه العلمي «الكماه»، يليه الخلاص والجهاء والهبيري، وينمو في التربة الرملية الطينية ناعمة الإصلاح، وعندما يشق في الكويت حين يعز المطر، يجلبه الناس من الدول المجاورة أو من دول المغرب العربي.

يطلق الناس على الفقع «فاكهة الصحراء»، وهو ينمو عادة على هيئة تجمعات بعضها مع البعض وتكون في أحجام مختلفة،

ولا يرتادها احد، فضلا عن المنطقة المحاذية لسور مطار الكويت الدولي، أما المناطق البرية التي تكثر فيها المخيمات، فلا يمكن أن يخرج فيها الفقع نظرا إلى الضغط الكبير عليها من قبل الناس، وينتظر المواطونون كل عام ظهور الفقع، ويعتبر وجبة مميزة يسعى إليها الكثيرون، وتصل أسعاره أحيانا إلى أرقام خيالية، تعادل أسعار الذهب، حيث يصل كيلو الفقع «الزبيدي» إلى 25 دينارا

## أنقذ من الموت لصاً جاء لسرقته

امضى لص علق داخل فتحة في سقف تقود إلى مطعم في دس بلاينز بولاية أيلينوي الأميركية نحو 26 ساعة كاد خلالها يموت لولا اكتشاف امره من جانب صاحب المطعم الذي حضر في اللحظة الأخيرة وأنقذه.

وقال صاحب المطعم سكوت هودلمير لصحيفة شيكاغو تريبيون «اعتقد أن اللص كان محظوظا جداً ولو انتظرت حتى يوم غد لكان مات بكل تأكيد».

## رعب في القاهرة بعد مقتل طفل وسرقة أعضائه

## ● القاهرة - حازم صلاح الدين

تسود حالة من الرعب بين سكان حي مدينة نصر (شرق القاهرة) خوفاً من وجود عصابة منظمة لسرقة الأعضاء البشرية، بعد العثور على جثة طفل صغير تم اقتطاع أعضائه الداخلية. ورغم مرور أكثر من ثلاثة أسابيع على الحادثة فإن وزارة الداخلية لم تعلق وضربت سناً من الكتمان، حتى أن كثيرين ظنوا أن الأمر «مجرد شائعات»، لكن «الجريدة» استطاعت أن تخترق هذا الطوق الأمني وتصل إلى والد الضحمة الذي يعمل حارس عقار، فأكد أنه مازال ينتظر العثور على المجرم الذي تجرد من كل المشاعر الإنسانية وارتكب هذه الجريمة غير المسبوقة.

والد الطفل القليل روى لـ«الجريدة» قصة الحادثة بصوت يخنقه البكاء «لا أستطيع حتى الآن تصديق ما حدث لابني كريم، لم أذق طعم النوم منذ أختفي، اعتقدت أنه ضل الطريق ولم يعرف كيفية العودة إلى المنزل بعد أن اشتري بعض الحلوى، لم أصدق بعد يومين حين أخبرني أقاربي أنه تم العثور على كريم جثة ملقاة في مطقة بعيدة». ويضيف ربيع «لم أستطع مشاهدة جثة ولدي لكنني عرفت من أقاربي ما حدث لها. تقرير الطب الشرعي يقول إنه مات خنقاً ويوجد بالجنة قطع طولي يمتد من أسفل الصدر حتى نهاية البطن».

ويغالب «عم ربيع» دموعه قائلاً: «لا أتخيل أن أحداً يمكن أن يقتل طفلاً لا يزيد عمره على 5 سنوات ويشق بطنه، ولا أفهم ما الدافع، خصوصاً أنه لا توجد في أي خصوصيات... ولو كنت أعلم ما ينتظرني في القاهرة ما كنت أتيت من بلدي بمحافظة المنيا في الصعيد. قضيت في العاصمة 14 سنة». ويبدل رجال الشرطة جهوداً مضنية منذ الحادثة لتبديد غموض الجريمة التي أثارت الذعر بين الآباء والأمهات خوفاً على أطفالهم، ويعتقدون بوجود عصابة دولية للتجارة بقطع الغير البشرية.

## bloggers

## قدها وقُدود

حقاً إنها لحظة تاريخية، أول أسود يحكم أميركا، كم تمنيت أن تكونوا بيننا: ابراهام لنكولن، مارتن لوثر كينغ، مالكوم أكس، جون كندي، فأميركا اختارت اليوم (امس) التغيير بعد طول انتظار.

حتما سيكون صباحا مختلفا للجميع، وبيض الله وجهه الكل.  
Fahad Al Askr  
<http://fahadal3skr.blogspot.com>

## ObaaaMaaa

الزعيم الذي يمثل الأقلية هو من فسانّ القارة التي كانت تمثل العنصرية اليوم نبذت العنصرية لمصلحة مستقبلها الأناعتي!  
تركوا عنكم الطائفية والقبلية وشوفوا وين مصلحة الديرة

Dilli O Milli  
<http://dilliomilli.blogspot.com>

## شكراً للشعب الأميركي



هنبتاً لكم نصرٌ مُبِينٌ على العدا

وطول شعود شانها مُقدوُمٌ

الشعب الأميركي خط صفحة متألثة في تاريخ البشرية

الشعب الأميركي لقن العالم بأسره دروساً إنسانية عظيمة

شكراً أميركا

وأهلاً برئيس العالم الجديد

ولادة  
<http://walladah.blogspot.com>

## الأرقام تتكلم

## أدنى الأعمار المتوقعة في العالم (بالسنوات 2005-2010)

الترتيب	البلد	العمر المتوقع للسكان
1	سوازيلاند	39.6
2	موزمبيق	42.1
3	زامبيا	42.4
4	ليسوتو	42.6
5	سيراليون	42.6
6	أنغولا	42.7
7	زيمبابوي	43.5
8	أفغانستان	43.8
9	جمهورية إفريقيا الوسطى	44.7
10	ليبيريا	45.7
11	رواندا	46.2
12	غينيا بيساو	46.4
13	الكونغو كينشاسا	46.5
14	نيجيريا	46.9
15	الصومال	48.2

## وفيات

**عطية عباس علي التركي**  
أرملة: مهدي حسين علي التركي  
78عاما، شيعت، الرجال:  
مسجد البحارنة، الدعية،  
بجانب مستوصف الاحقائي،  
ت: 99061690، 97621061،  
النساء: الدعية، ق: 3، ش: 34، م: 29،  
حسينية ام يوسف التقي، ت:  
22514240، 22515165

**فاطمة عبدالله هادي عيش العجمي**  
زوجة: سالم محمد العمارة العجمي  
34 عاما، شيعت، أبوحليفة، ق: 2،  
ش الرازي، م: 21، ت: 66725335،  
99746055

**محمد راشد الربهان**  
71عاما، يشيع بعد صلاة  
عصر اليوم الخميس بمقبرة  
صبحان، الرجال: الفخطاس،  
ق: 2، ش: 14، ديوان الردهان، ت:  
99709409، النساء: الفخطاس،  
ق: 2، ش: 12، م: 9، ت: 23901095،  
23900598

مواعيد الصلاة	الطقس والبحر
الفجر 04.43	درجات الحرارة المتوقعة
الشروق 06.05	العظمى 29
الظهر 11.32	الصغرى 16
العصر 02.36	اعلى مد 03.14 صباحاً
المغرب 04.59	ادنى جزر 11.10 صباحاً
العشاء 06.17	11.16 مساء



زعم كل الصحب المحبب بالعمال البتغالي، وبعيداً عن ضواء مجلس الأمة التي لا تنتهي، أنجز مهمته في المنطقة التي تشهد مظاهرات وخطابات عادة، ونظفها من كل شيء، ثم تلمّ بالحلم... ونأم.